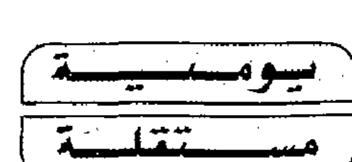




# القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

Registered as a Newspaper at the Post Office








Sunday, 6 May 1990, 5th Year, No. 1626

الاحد ١١ شوال ١٤١٠هـ - ٦ مايو (ايار) ١٩٩٠ السنة الخامسة - العدد ١٦٢٦


ولي العهد السعودي من دمشق الى بغداد وموفد من القذافي لصدام

# الحسين وعبد الله يحاولان جمع صدام والاسد

## ■ ولي عهد المغرب ينضم غداً للجهود العربية

بغداد - من عصام فاهم:

اكدت مصادر دبلوماسية عربية لـ «القبس» ان زيارتي العاهل الاردني الملك حسين والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي تاتيان في اطار الجهود العربية المبذولة لتنقية الاجواء العربية وبذل المساعي لتحقيق لقاء عراقي - سوري يسبق القمة العربية، واوضحت المصادر ان هذه الجهود تاتي مكملة لمساعي الرئيس المصري حسني مبارك وما سيقوم به ولي العهد المغربي مولاي محمد الذي يتوقع وصوله الى بغداد غدا للتباحث مع المسؤولين العراقيين في القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق منها بعقد القمة العربية الطارئة في بغداد وضرورة حضور كافة الاقطار العربية لما تمثل هذه القمة من اهمية استثنائية لمواجهة الاخطار التي يتعرض لها الامن القومي العربي، وقالت هذه المصادر لـ «القبس» ان مبعوثا من الرئيس الليبي معمر القذافي سيصل الى بغداد اليوم يحمل رسالة شخصية الى الرئيس العراقي صدام حسين تخص العلاقات الثنائية والقضايا العربية المشتركة وخاصة ما يتعلق منها بالقمة العربية الطارئة التي من المقرر ان تعقد في بغداد لبحث مخاطر الهجرة اليهودية السوفيتية الى الاراضي المحتلة والتهديدات الاستعمارية والاسرائيلية ضد العراق.

وكان الملك حسين قد اجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين كما اجرى الامير عبدالله محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قبل ان ينتقل الى بغداد امس التي وصل اليها بعد ساعات من وصول الملك حسين واجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

مصادر دبلوماسية عربية اكدت لـ «القبس» ان زيارتي الملك حسين والامير عبدالله الى بغداد تاتيان في اطار التباحث والتشاور الذي يجري حاليا بين القادة العرب في اطار التحضير لعقد القمة العربية الطارئة في بغداد خلال النصف الثاني من الشهر الحالي.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤولين اردنيين قولهم ان الحسين وصدام سيوقعان على اتفاق لبناء انبوب نفطي يربط الاردن بانبوب تصدير رئيسي من العراق ويمر عبر السعودية. وسينقل الخط الجديد النفط العراقي للاردن ليحل محل الطريق البري العادي الذي تستخدمه الشاحنات لنقل النفط للاردن. وتمول الخط الجديد السعودية.

وجاءت زيارة الامير عبدالله لدمشق في نطاق جولة يزور خلالها بغداد وعمان والقاهرة وفي اطار الاتصالات العربية لتامين عقد القمة العربية


(البقية على الصفحة ٢)


بعد ٦ أشهر من تنفيذ اتفاق الطائف

# عون يعرض تسليم الجيش للهراوي

بيروت - الوكالات - عرض العماد ميشال عون تسليم المؤسسة العسكرية «الجيش» الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي بعد ٦ اشهر من تنفيذ حكومته لاتفاق الطائف ورحب بالتوجه الجديد للقيادة السورية واكد على اهمية تحسين علاقاته معها.

وقال ان لبنان وسوريا يمثلان جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل «ولا يستطيع اي منهما ان ينفرد بالحل مع اسرائيل».

وطالب عون الرئيس الهراوي ومجلس النواب بتطبيق اتفاق الطائف واعتباره قائد ميليشيا يمكن حلها بعد ستة اشهر من ذلك. ورفض مبدأ المشاركة المباشرة او بمن يمثله في حكومة الدكتور سليم الحص.

الرئيس الهراوي هدد بقمع عون بالقوة اذا اعلن دولة منفصلة في المناطق الشرقية من بيروت. وقال ان ما يجري في تلك المناطق «مجرد حفلة كذب ودجل».

من ناحية ثانية ذكرت مصادر امنية لبنانية ان ١٥ ضابطا في جيش عون اصيبوا بالتسمم عندما تناولوا طعاما به مادة الزرنيخ، وقالت انه تم ارسال عدد من المصابين بحالة تسمم خطيرة الى فرنسا عبر مطار بيروت الدولي.

وذكرت انباء صحفية ان ميليشيات «القوات اللبنانية» تقف وراء عملية التسميم التي تدخل في نطاق المواجهة بينها وبين قوات عون.


● طالع ص٣ ●


رفض ذكر الاسباب

## المصري استقال من حكومة بدران

عمان - أ ب - قال السيد عوني المصري وزير التخطيط انه قدم استقالته من حكومة السيد مضر بدران التي لم يمض على تشكيلها سوى خمسة اشهر وقال «الاخوان المسلمون» انهم لن يكونوا جزءا من عملية تعديل الحكومة الاردنية.

المصري قال انه قدم استقالته الى السيد بدران منذ بعض الوقت، وجاءت تصريحاته «للاسوشيتدبرس» عقب انباء ترددت بانه سينتقل الى مركز في منظمة دولية معروفة مقرها في السعودية. ورفض المصري اعطاء اي اسباب لاستقالته، لكنه قال ان الانباء التي تحدثت عن انتقاله الى وظيفة ما غير صحيحة واضاف انه بحث استقالته مع بدران لكنه لم يتلق حتى الان ردا رسميا من رئيس الوزراء.

وكان مسؤول اردني رفيع قد قال ان تعديلا طفيفا في حكومة بدران متوقع في اي يوم.

### بالشيفرة

بعثة امنية غربية ستزور قريبا دولة عربية لبحث حادث امني لا تزال ذيوله حتى الان!

في يوم القوات المسلحة الاماراتية

# الشيخ زايد: «درع الجزيرة» رمز للتضامن الخليجي

ابوظبي - وام - اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ان الخليج العربي اسرة واحدة متعاضدة ومتكافئة وانها تسير بخطى ثابتة واضحة على طريق الوحدة كجزء من وحدة عربية اشمل.

وقال ان مجلس التعاون الخليجي جاء ليجسد هذه المقولة ولينتظم هذا النهج وتوج هذا التوجه بتكوين قوات «درع الجزيرة» باعتبارها رمزا لمفهوم هذا التضامن وتعميق روح المودة والاخاء علاوة على ما يتيحه تكوين هذه القوات من فرص للتنسيق وتوحيد الخطط والاستراتيجية والتدريب المشترك مما يعزز قدراتها القتالية.

واكد رئيس دولة الامارات في كلمة وجهها امس لمناسبة مرور اربعة عشر عاما على توحيد القوات المسلحة لدولة الامارات على اهمية هذه المنطقة وموقعها الاستراتيجي الذي تحتله والثروة التي تملكها بحيث اصبح الخليج بمثابة القلب الذي يغذي شرايين الصناعة العالمية مما يجعلها مثار اهتمام العالم اجمع وان لم يكن هذا الاهتمام في الواقع حديثا فالتاريخ يعيدنا الى مئات القرون قبل الميلاد عندما كان ينظر الى الخليج كموقع استراتيجي وتجاري مهم يربط الغرب بالشرق.

وشدد الشيخ زايد في كلمته على ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر جزءا من الامة العربية تشاطر امالها وآلامها وتربطها بها العقيدة واللغة والتاريخ والمصير المشترك وان قواتها من قوة العرب وان كل خير وقوة تملكها هو خير للامة العربية باسرها.

وطالب بالحفاظ على الاتحاد ومكتسباته لان فيه الخير كل الخير للجيل الحالي والاجيال المقبلة.

واشاد رئيس دولة الامارات باطفال الحجارة الذين يسطرون بدمائهم الزكية في الاراضي العربية المحتلة انصع صفحات التضحية والنضال سلاحهم في ذلك الايمان بالله وبقضيتهم وطالب سموه بتقديم الدعم والمساندة لهؤلاء الاطفال لكي ينتصروا على المحتل الغاصب لارضهم.

نموت وتحيا فلسطين

# معارك شوارع في غزة

وقعت معارك شوارع في غزة استخدم خلالها جنود الاحتلال الذخيرة الحية بينما تسلح المواطنون الفلسطينيون بالحجارة والزجاجات. وقالت الاسوشيتدبرس ان المعارك استمرت معظم طوال يوم امس وبدت الاحياء التجارية في مدينة غزة ساحة حرب حقيقية. وقالت ان الشبان الفلسطينيين كانوا يرددون «نموت وتحيا فلسطين».

وتحدثت الانباء عن ان قوات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا بحريا على قطاع غزة امس ولم تبين سلطات الاحتلال اي اسباب لهذا الحصار كما اغلقت هذه السلطات مدارس التعليم الثانوي في القطاع.

وفي سوق للخضار في بيت لحم اطلق الجنود النار على محمد الشعلان ٢٠ عاما فاصابوه في رأسه.

وقال الجيش ان احد سكان بيت لحم اصيب بطلقة مطاطية ونقل الى مستشفى هداسا في القدس.

وقد اندلعت اعمال العنف في بيت لحم بعد ان قامت ٢٠٠ تلميذة بمسيرة عبر شوارع المدينة وهن يلوحن بالعلم الفلسطيني ويرددن هتافات وطنية.

وارتفع عدد عمليات المقاومة ضد اهداف اسرائيلية على امتداد الخط ما بين شمال الضفة الغربية والمنطقة المحاذية المحتلة عام ١٩٤٨ بنسبة خمسين بالمائة منذ مطلع هذا العام.

واعترف قائد الشرطة الاسرائيلية لمنطقة المروج في مقابلة مع الراديو الاسرائيلي امس بوقوع ثمانين عملية مقاومة على خط منطقتي المروج وجلبوع خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي واضاف ان هذه المنطقة اصبحت مسرحا لعمليات المقاومة.

### شهيد في طولكرم

القدس المحتلة - الوكالات - استشهد الشاب الفلسطيني محمد شاكر المصري (٢٥ عاما) من مخيم طولكرم في الضفة الغربية المحتلة عندما اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي الرصاص على مظاهرة في المخيم.

واصابت رصاصة الاحتلال الشاب الفلسطيني في الصدر حيث نقل الى مستشفى طولكرم واستشهد هناك في وقت لاحق.



● اجتماع وزراء الخارجية حول الطاولة المستديرة (رويتر)

الغرب يغري موسكو بالمساعدات لقبول المانيا بالاطلسي

# بون عرضت بقاء قوة سوفيتية لفترة انتقالية

بون - الوكالات - هاجم هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الاعتراضات السوفيتية على عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي «الناتو». واعترف غينشر اثناء افتتاحه لمؤتمر ٢ + ٤ حول الوحدة الالمانية بوجود مشاكل صعبة ينبغي حلها.

وفي هذا المؤتمر المخصص لبحث الاشكال الخارجية لاعادة الوحدة الى المانيا قال غينشر ان اتفاق هلسنكي يقر لكل الدول الموقعة عليه «الحق في الانضمام او في عدم الانضمام الى حلف». ويشارك في المؤتمر وزراء خارجية الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة على المانيا النازية اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا.

وجاء في نص كلمة غينشر التي وزعتها وزارة الخارجية الالمانية الغربية على الصحافيين ان على المانيا ان تنضم الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والى حلف شمال الاطلسي «الذي يتاقلم مع التغييرات في اوروبا» لان «المانيا موحدة بدون روابط لن تكون مكسبا لاوروبا».

واكد ان «وحدة المانيا التي يريدها سكان جانبي المانيا وتريدها حكومتا وبرلمانا البلدين اللذين حصلا على شرعيتهما عن طريق الديمقراطية ستكون نتيجة سياسة مسؤولة».

وتقول الولايات المتحدة ان المانيا الموحدة يجب ان تنضم الى عضوية حلف الاطلسي. وترفض موسكو ذلك وترى ان المانيا الموحدة يجب ان تبقى حيادية وكان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي قد عرض فكرة حياد المانيا في مقابلة مع صحيفة «ايريش تايمز» التي تصدر في دبلن.

واكد شيفاردنادزه رفض موسكو لانضمام المانيا الموحدة الى الناتو وقال اننا نعتبر المانيا الموحدة عاملا مهما للاستقرار والسلام في اوروبا واضاف ان انضمام دولة عملاقة كهذه الى كتلة واحدة أو حلف لن يخلق الظروف التي تساعد على الاستقرار.

واصر غينشر على انتماء المانيا الموحدة الى الناتو. غير انه عرض ان يبقي السوفيت جزءا من قواتهم في


(البقية على الصفحة ٢)




● غينشر (في الوسط) والى اليسار شيفاردنادزه وكول ومن اليمين دوما وهيرد

## يا ملكة.!



● كارلا كالديرا (٢٠ سنة) من مواليد موزامبيق اختارها البرتغاليون ملكة جمال بلدهم لسنة ١٩٩٠ وهي تبتسم اثناء تتويجها في لشبونة.

اولى جلسات المرافعة في قضية «ثورة مصر»

# الدفاع: التحريات باطلة لانها ملفقة

## ■ سلطات الأمن المصرية علمت «بالتنظيم» من السفارة الاميركية

القاهرة - القبس: بدأت محكمة امن الدولة العليا امس اولى جلسات الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر في جلسة استغرقت ٤ ساعات شهدها اكثر من ٣٠ محاميا من بينهم حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين واحمد الخواجه نقيب المحامين المصريين.

وقد استمعت المحكمة خلال الجلسة الى مرافعة الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي عن محمود نور الدين المتهم الاول في القضية والتي بدأها بالقول بان المتهمين في هذه القضية لا يجمع بينهم سوى انهم بشر ولكنهم يختلفون في مقدرتهم وعقولهم وقصدهم وباعثهم وكل هذا امر يدخل في حسابات العدالة.

وطالب بعدم قبول الدعوى لرفعها عن غير الطريق الذي رسمه القانون حيث اوضح انه طبقا للقانون لا يجوز اقامة هذه الدعوى الا بعد عرضها على المدعي العام الاشتراكي وانه من الثابت في الاوراق ان النيابة العامة قامت بالاتصال بالمستشار عبدالقادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي السابق في لندن اثناء وجوده في اجازة لقضائها بالخارج وانه وافق على اتخاذ الاجراءات واقامة الدعوى.

واضاف ان المدعي الاشتراكي ارسل موافقته التحريرية الى النيابة العامة في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٧ بعد ان كانت قد باشرت التحقيق في الدعوى بناء على الموافقة الشفوية السابقة عليها باسبوعين.

### اجراء باطل

وقال د. سيف الدولة ان هذا الاجراء باطل لان المدعي الاشتراكي اثناء وجوده في لندن كان في اجازة ولا يجوز للموظف العمومي ان يصدر قرارا اثناء اجازته وقانون العاملين في الدولة ينص على انه في حالة غياب احد شاغلي الوظائف العليا يقوم نائبه بعمله.

واكد ان هذا التصرف الخاطىء من جانب النيابة في تحريك الدعوى لا تملك النيابة تصحيحه في الوقت الراهن لان كل اجراءات الدعوى قد بنيت على اساس باطل. واشار الى انه سبق للقضاء المصري ان قضى في عام ١٩٨٤ بعدم قبول دعوى مماثلة هي قضية التنظيم الشيوعي المسلح لبطلان اجراءات الحصول على اذن المدعي العام الاشتراكي.

وقال ان الاذن الهاتفي لا يعتد به طبقا لاحكام محكمة النقض المصرية. كما دفع ببطلان التحريات التي قامت بها المباحث العامة حول التنظيم والتي كان قد صدر بموجبها اذن من النيابة العامة ووصف هذه التحريات بانها مصطنعة ملفقة واتهم سلطات الامن والنيابة العامة بمحاولة اخفاء المعلومات التي ادلى بها احمد عصام الدين بداخل السفارة الاميركية من هيئة المحكمة.

### دليل

وقال ان لديه مجموعة من الصحف والمجلات العربية والاجنبية التي تؤكد ذهابه الى السفارة الاميركية وابلاغها بمعلومات تفصيلية عن التنظيم وانها قامت بابلاغ السلطات المصرية.

كما نقل الدكتور عصمت سيف


(البقية على الصفحة ٢)


القبس المقبل

ربع قرن على ميـ... الثـ... الفلسطينيـ...

حوارات وشهادات

على مستوى القمة

أبوعمار يتحدث لـ«القبس» عن:

الخبايا والخفايا والمنعطفات الكبرى

حوارات مع

صلاح خلف
نايف حواتمة
ابوعلي مصطفى
سليمان النجاب
د. سمير غوشة
أبوالعباس
خالد الفاهوم
عبدالله الحوراني
عبدالرحيم أحمد
طلال ناجي

● صلاح خلف ● نايف حواتمة ● ابوعلي مصطفى ● د. سمير غوشه ● خالد الفاهوم ● ابوالعباس ● سليمان النجاب ● طلال ناجي ● عبدالله الحوراني ● عبدالرحيم أحمد

بالاضافة الى

حوارات مع الكوادر السياسية والفكرية الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة وعدد كبير من المفكرين العرب المرتبطين بالعمل القومي في الساحة الفلسطينية

أجرى الحوارات: توفيق أبو بكر


الثمن PRICE

| Country | Price | Currency | البلد |
|---|---|---|---|
| AUSTRIA | 25.00 | S | النمسا |
| BAHRAIN | 150.00 | Fils | البحرين |
| BELGIUM | 70.00 | BFr | بلجيكا |
| CANADA | 2.25 | C$ | كندا |
| CYPRUS | 55.00 | cent | قبرص |
| EGYPT | 50.00 | pt | مصر |
| FRANCE | 10.00 | Fr | فرنسا |
| GABON | 800.00 | CFA Fr | الغابون |
| GERMANY | 4.00 | DM | المانيا |
| GREECE | 250.00 | Dr | اليونان |
| IRAQ | 300.00 | fils | العراق |
| ITALY | 2500.00 | L | ايطاليا |
| JORDAN | 100.00 | fils | الاردن |
| LUXEMBOURG | 70.00 | Fr | لوكسمبورج |
| MAURITANIA | 200.00 | ou | موريتانيا |
| MOROCCO | 2.00 | DH | المغرب |
| NETHERLANDS | 4.50 | Hfl | هولندا |
| OMAN | 150.00 | Baiza | عمان |
| PORTUGAL | 265.00 | ESC | البرتغال |
| QATAR | 2.00 | QR | قطر |
| SAUDI ARABIA | 2.00 | SR | السعودية |
| SENEGAL | 750.00 | CSF Fr | السنغال |
| SPAIN | 265.00 | Pta | اسبانيا |
| SWEDEN | 10.00 | SKr | السويد |
| SWITZERLAND | 3.00 | SFr | سويسرا |
| SYRIA | 1.00 | SL | سوريا |
| TUNISIA | 400.00 | mils | تونس |
| TURKEY | 1400.00 | LT | تركيا |
| UAE | 1.50 | DH | الامارات المتحدة |
| UK | 60.00 | Pence | بريطانيا |
| USA | 1.25 | US$ | امريكا |

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

لمواجهة التركيبة الدولية الجديدة وخفاياها

# الاسد يتفق مع مبارك على انهاء العجز العربي

عواصم - الوكالات - كشف الرئيس السوري حافظ الاسد النقاب عن انه توصل مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال محادثاتهما الاخيرة في دمشق الى اتفاق «حول امور عديدة تنتظر التنفيذ».

وقال في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة امس ان تحقيق هذه الامور التي لم يقدم ايضاحات او تفصيلات بشأنها يجب ان يتيح «انهاء العجز الذي يسود الوضع العربي».

واضاف الرئيس الاسد قائلا «ان مصر وسوريا مدركتان لفداحة الخطر الذي تمثله هجرة اليهود السوفيت غير المضبوطة الى فلسطين».

وقال ان البلدين «قلقان في المقام الاول من التركيبة الدولية الجديدة وما تخفيه».

واضاف الرئيس الاسد ان مصر وسوريا ستركزان جهودهما على تعميق العلاقات الثنائية بينهما.

في دمشق دعت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس الولايات المتحدة الى العمل الجاد من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة «ان الادارة الاميركية الحالية التي علق عليها العديد من الحكومات والاطراف امالا كبيرة في دفع عملية السلام في المنطقة لم تكن في مستوى هذه الطموحات ولو راجعنا تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش والمسؤولين الاميركيين الاخرين في الاونة الاخيرة لوجدنا تضاربا وتناقضا وتراجعا في المواقف وخاصة ما يتعلق منها بمدينة القدس واستيطان المهاجرين اليهود فيها».

ومضت الصحيفة تقول «من المؤكد ان ادارة بوش لم تتقدم حتى الان بجهود حقيقية وجدية معلنة لدفع عملية السلام في المنطقة وايجاد حل دائم وشامل للصراع العربي - الصهيوني بل اغفلت هذه الادارة مطالبة معظم دول وحكومات العالم بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة».

واتهمت الصحيفة الادارة الاميركية بانها اصبحت «اسيرة السياسة الاسرائيلية».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان المصداقية الاميركية باتت موضع تساؤل وتشكك ليس في المنطقة فحسب بل في العالم كله... لذا فان هذه الادارة مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بالمبادرة الجدية والفاعلة لدفع عجلة السلام في المنطقة وهذا يتطلب موقفا حازما وتمسكا قويا بالمبادىء والقرارات الدولية».

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «انباء موسكو» امس ان المؤتمر الذي عقد في الولايات المتحدة مؤخرا حول موضوع «الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والشرق الاوسط» أظهر تباين المواقف الاميركية من قضية الشرق الاوسط.

وقالت ان الاميركيين المشاركين في المؤتمر رفضوا دعوة السوفيت بشأن اجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي اقروا فيه بجدوى التعاون السوفيتي - الاميركي في اختيار افضل الطرق لمشاركة المنظمة في الحوار السلمي في الشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى ان بعض الاميركيين يرون انه يجب على الولايات المتحدة ان تغير موقفها تجاه المنظمة وكذلك ضرورة مراعاة دور الاتحاد السوفيتي ومصالح سوريا والاردن والعراق.

حزب التجديد المعارض يخوض الانتخابات المقبلة

# الجزائر: هجوم على الاصوليين في مؤتمر اسلامي

الجزائر - الوكالات - شن مؤتمر في العاصمة الجزائرية حول «مستقبل الاسلام» غاب عنه عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ هجوما عنيفا ضد التيارات الاصولية، فيما اختتم حزب التجديد الجزائري المعارض اول مؤتمر له بانتخاب رئيس له سرعان ما أكد سلطته بطرد الخارجين عن الحزب.

ومن المقرر ان يخوض الحزب اول انتخابات حرة في الجزائر الشهر المقبل.

وتبنى الحزب في ختام مؤتمره مساء الجمعة برنامجا سياسيا يمزج الحرية الاقتصادية برؤية عصرية للاسلام.

وشن رئيس الحزب نور الدين بوكروح «٤٠ عاما» هجوما لاذعا على حكم الحزب الواحد الذي تشهده الجزائر منذ ٢٧ عاما ممثلا في جبهة التحرير الوطني وحث الاعضاء على الاستعداد لانتخابات تشريعية محتملة بحلول نهاية العام.

وحزب التجديد الجزائري يمثله في الانتخابات المحلية التي ستجري في ١٢ يونيو حزيران مرشحون في عشر مدن وثلث ولايات الجزائر. وقال متحدث باسم الحزب ان الحزب يضم ١٧,٠٠٠ عضو.

مناقشات اليوم الاول لمؤتمر «مستقبل الاسلام» الذي بدأ اعماله يوم الجمعة بانتقادات قاسية للتيارات الاسلامية على لسان مرجع ديني اسلامي معروف هو الشيخ محمد الغزالي.

وقال الغزالي ان «بعض المسلمين يبذلون الى اليوم جهودا جمة من اجل تطبيق تعاليم اسلامية عاجزة عن تامين الخبز والسلاح للمسلمين معتبرا ان «المعركة بين الاسلام وخصومه يجب ان تدور على ساحة الفكر والاقتصاد».

ولفت الى ان الاسلام «لا يقاس بحجم اللحية او بالقميص وقال ان على المسلمين ان ينفتحوا على العالم بايمان وفكر ايجابيين».

واضاف ان «بعض المسلمين يصرون على الاعتقاد بان المرأة هي نقيصة ورذيلة «في وقت بات» من الضروري اليوم القيام باصلاح روحي وسياسي واقتصادي واجتماعي في المجتمعات الاسلامية لمواجهة اعداء الاسلام الذين يعملون على تقوية اسرائيل بالرجال والمال والسلاح».

وعبر الشيخ يوسف القرضاوي رئيس جامعة العلوم الاسلامية في قطر عن «الامل» في ان «تستوحي يقظة المسلمين «تصاعد تيارات الاسلاميين» في بعض الدول الاسلامية من اسلام التقدم العلمي واسلام تطوير الفكر والعمل».

ودعا الى حوار يضم اليساريين والعلمانيين والمستشرقين والمسيحيين.

وقال ان بعض تيارات الاسلاميين «تعطي اهمية للتفاصيل على حساب الجوهر» في تمشيها و«لا تحفظ من الاسلام سوى الطابع الرادع على حساب رسالته الحليمة والرؤوفة».

ويشارك في المؤتمر نحو ٤٠ باحثا واختصاصيا في الدين الاسلامي. وهي اول تظاهرة من نوعها ينظمها المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة برعاية رئاسة الجمهورية الجزائرية.

ويتوافق تنظيم المؤتمر مع تصاعد تيار الاصوليين في الجزائر. ومن المشاركين في المؤتمر الاستاذ محفوظ النحناح رئيس جمعية الارشاد والاصلاح المنافسة لجبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية، واختصاصي دراسات المستقبل المغربي مهدي المنجرة وزعيم الجبهة الاسلامية القومية في السودان الدكتور حسن الترابي.

ولم يوجه منظمو المؤتمر دعوة الى عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية ولكنهم دعوا الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة «النهضة» الاسلامية التونسية (غير المرخص لها) الذي سيعقد اليوم ندوة منتظرة باهتمام حول «مستقبل الحركة الاسلامية» وخصوصا في دول المغرب العربي.

● ايت احمد احد آخر الزعماء التاريخيين لحرب التحرير الجزائرية اطلق شعار «لا تمس اختي» لادانة عدم التسامح الذي تتعرض له النساء في الجزائر.

## بيكر وشيفاردنادزه يرتبان لقمة واشنطن في موسكو

بون - ا ب - تقرر عقد الجولة النهائية للمحادثات الاميركية السوفيتية للاعداد لقمة واشنطن بين الرئيس جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في موسكو في الفترة ما بين ١٦ و ١٩ مايو الجاري.

وذكر ان بيكر وشيفاردنادزه يأملان التغلب على عقبات تعرقل التوصل الى معاهدة حول الصواريخ النووية بعيدة المدى.

## رسالة من زايد لخادم الحرمين

ابوظبي - واخ - وصل وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات راشد عبدالله الى جدة امس في زيارة للمملكة العربية السعودية.

ويحمل عبدالله رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين وذلك في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين.

## القاهرة: اعتقال ثلاثة من تجار العملة

القاهرة - القبس:

امر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري باعتقال ٣ من كبار تجار العملة بمحافظتي القاهرة والشرقية للحد من خطورتهم على الاقتصاد القومي ومصالح البلاد.

وكانت مباحث الاموال العامة قد القت القبض عليهم وهم سمير دولار اشهر تاجر عملة في منطقة مصر الجديدة وضبط بحوزته ١٥ الف دولار و٥٠٠ جنيه استرليني وبعض الاجهزة الكهربائية التي لم تسدد عنها الجمارك. وسيارة بيجو مكيفة تم التحفظ عليها ومصادرة الاموال المضبوطة معه.

وسمير عبدالسلام الولي صاحب صالون حلاقة بمنطقة عابدين يتخذ من محله مقرا لتجارة العملة وضبط معه ٢٢ الف دولار امرت النيابة بمصادرتها واخلاء سبيله بضمان مالي.

وبمحافظة الشرقية تم القبض على محمود عبدالكريم تاجر غلال بمدينة فاقوس شرقية وبحوزته ٣٨ الف دولار تمت مصادرتها بعد اخلاء سبيله بضمان مالي وامر وزير الداخلية باعتقالهم للحد من نشاطهم.

وقضت محكمة القيم بمصادرة اموال سامي علي حسن تاجر العملة المشهور وصاحب شركتي مصر للبلاد العربية ولورد المشروعات البحرية.

## مصر: اعتقال ١٦ عضوا في «الجهاد»

القاهرة - القبس:

القت اجهزة الامن المصرية القبض على ١٦ من اعضاء تنظيم الجهاد الجديد الهاربين من احداث الفيوم عقب تضييق الخناق عليهم من رجال الامن.

وكانت عدة كمائن قد وضعت على منافذ محافظة بني سويف لضبط الهاربين من احداث الفيوم والمطلوب القبض عليهم لاتهامهم في بعض القضايا وتمكن احد الكمائن من ضبط ١٦ متهما داخل سيارات اجرة اثناء محاولتهم الهروب الى محافظتي المنيا والقاهرة.

احيل المتهمون الى النيابة فامرت بترحيلهم الى مديرية امن الفيوم لعرضهم على النيابات المختصة هناك.

وكانت اجهزة الامن قد قبضت على ١٣ من المتهمين في بني سويف.

# الخرطوم: اسقاط عقوبة الاعدام والسجن عن طبيبين

الخرطوم - ق.ن.أ - اسقط الفريق عمر البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان عقوبة الاعدام الصادرة بحق الطبيب مامون محمد حسين وعقوبة السجن لمدة (١٥) عاما بحق الطبيب سيد محمد عبدالله وامر باطلاق سراحهما فورا.

وكان الطبيبان قد اتهما بتنظيم اضراب الاطباء السودانيين خلال شهر اكتوبر الماضي .. وقد جاء اسقاط الحكم اثر التماس تقدمت به لجنة تسيير نقابة الاطباء.

وصادق الفريق البشير على احكام اصدرتها المحاكم الميدانية بحق ستة من الضباط الذين شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في الشهر الماضي.

وتراوحت هذه الاحكام بين السجن والطرد من الخدمة العسكرية حيث حكم بالطرد على العقيد اركان حرب محمد المصطفى والمقدم محمد محمد خير باشا والمقدم عثمان صالح صديق والنقيب عبدالوهاب الصادق.

وحكم بالطرد والسجن «١٥» عاما على الملازم عوض الله عجبنا والطرد والسجن (١٠) سنوات على العقيد محمد عباس غالب.

وبعث البشير رسالة للشيخ زايد تتعلق بالاوضاع العربية والعلاقات الثنائية حملها المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق، رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان.

وفاة طالب هرب من ثكنة عسكرية

# تونس: الاصوليون يطالبون بانتخابات جديدة بضمانات

تونس - أ ش أ - وصف علي العريض الناطق الرسمي باسم حركة النهضة التي تمثل التيار الاصولي في تونس وهي حركة غير معترف بها رسميا خطاب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في عيد العمال بانه خطاب هادىء مشيرا الى تصاعد حملة الحزب الحاكم وبعض المسؤولين ضد الحركة.

ودعا العريض الى اجراء انتخابات عامة جديدة بعد توفير الضمانات بما يضمن التعبير عن قوى المجتمع.

وكان الرئيس التونسي قد اعلن في خطاب القاه بمناسبة عيد العمال انه ستتخذ قريبا الاجراءات الكفيلة بضمان تمثيل الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية في مجلس النواب.

في غضون ذلك عثر في المدة الاخيرة في صحراء تونس على جثة طالب تونسي كان يعتبر مفقودا منذ الرابع من نيسان / ابريل الماضي بعد هروبه من ثكنة للجيش في جنوب البلاد حسب ما اعلنت امس السبت عائلته ولجنة طلابية.

وكان الطالب الهادي بوطيب بين نحو خمسمائة طالب اوقفوا في اعقاب الاضطرابات التي عاشتها الجامعات التونسية خلال فبراير الماضي وجندوا في الجيش بعد حرمانهم من الاعفاء من اداء الخدمة العسكرية الذي كانوا يتمتعون به لمتابعة الدراسة.

وبعد عودة الهدوء الى الجامعات تم في الاسابيع الاخيرة تسريح غالبية هؤلاء الطلبة وسمح لهم باستئناف دراساتهم.

## ٧ ملايين دولار من واشنطن للاجئين الفلسطينيين

واشنطن - واخ - قالت الولايات المتحدة الاميركية انها ستقدم سبعة ملايين دولار على هيئة مساعدة للاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس الاميركي جورج بوش اقر بالفعل المساعدة الفلسطينية.

واضاف المتحدث ان تلك المساعدات ستوزع بواسطة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة لمنظمة الامم المتحدة.

واكد المتحدث ان الحاجة ماسة لتلك الاموال لتقديم خدمات ضرورية لعدد متزايد من اللاجئين الفلسطينيين.

كثف نشاطه لتسريع برامج الاستيطان

# اليمين الاسرائيلي يستغل الفراغ السياسي لتعميق الوجود اليهودي في الضفة وغزة

القدس المحتلة - أ ف ب - رأى المراقبون ان الفراغ السياسي القائم في اسرائيل منذ انهيار «حكومة الوحدة الوطنية» في ١٥ مارس الماضي يفتح الباب امام اليمين المتطرف لتعميق الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

فمنذ سقوط الحكومة صار اسحق شامير يتولى رئاسة الوزراء ووزارتي الدفاع والشرطة وعهد الى يميني متطرف هو ميخائيل ديكيل بملف المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويدفع من هذا الاخير اقيمت مستوطنتان جديدتان الشهر الماضي الاولى هي مستوطنة «دوغيت» قرب مدينة غزة والثانية «الون» قرب اريحا في الضفة الغربية. وهكذا استفاد اليمين من رحيل العماليين الذين يتهمهم باعاقة متعمدة لبناء المستوطنات الجديدة الضرورية لتحقيق «اسرائيل الكبرى» الشعار «العزيز» على قلوب قادة الليكود واحزاب اليمين المتطرف.

وفي الواقع فان وزير الدفاع العمالي السابق اسحق رابين صرح مرارا بان «المستوطنات عبء على اسرائيل».

وديكيل هو نائب سابق لوزير الدفاع معروف في اسرائيل بمواقفه القومية المتطرفة. وفضلا عن ذلك فان اسمه مرتبط بقضية غامضة يبحثها القضاء الاسرائيلي حاليا هي قضية شراء اراض مخصصة لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

والشهر الماضي ايضا لمح يوسي اهيمير مدير مكتب شامير الى ان «الحكومة الانتقالية قد تسرع برنامج اقامة المستوطنات الثماني الجديدة المقررة بموجب اتفاق الائتلاف الموقع في ديسمبر ١٩٨٨ وذلك لكي يكون بالامكان بناء هذه المستوطنات سريعا».

وفي الفترة نفسها اندلعت مشكلة دير مار يوحنا الواقع في حارة النصارى بالقدس القديمة قريبا من كنيسة القيامة والذي احتله نحو مائة مستوطن يهودي في الحادي عشر من ابريل. وبموجب قرار اصدرته المحكمة الاسرائيلية العليا غادر هؤلاء المبنى باستثناء عشرين منهم.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» تناول يوسي ساريد النائب عن حركة الحقوق المدنية «راتس» هذه المسألة في ٢١ ابريل وقال انه يملك اثباتات على ان وزارة الاسكان الاسرائيلية التي يتولاها ديفيد ليفي احد «صقور» الليكود مولت عملية امتلاك المبنى من دون موافقة وزارة المالية التي كان يتولاها في ذلك الحين شمعون بيريز.

وفي نهاية ابريل طلب ديكيل من وزارة العدل التي يتولاها احد مسؤولي الليكود وهو دان ميريدور ان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة لزيادة المستوطنات اليهودية في مدينتي الخليل ونابلس.

ومساء الخميس الماضي نظم المستوطنون الذين شجعتهم اشارات التاييد من اليمين المتطرف تظاهرة كبيرة «ذات طابع ديني» المظهر قرب وسط نابلس في حضور نواب اليمين المتطرف والليكود.

وقال النائب عن تكتل الليكود تساحي هانيغبي اثناء التجمع «انني مقتنع بان اليهود يجب ان يستقروا في هذه المنطقة وان يقيموا حالة من التعايش مع جيرانهم الفلسطينيين».

وتابع «ان الاستمرار في بناء مستوطنات يهودية جديدة في يهودا والسامرة - الضفة الغربية - يجب ان يكون التوجه الاساسي للحكومة اليهودية».

والمواقف هذه التي عبر عنها مرارا قادة اليمين الاسرائيلي والتي تسارع تطبيقها في الشهرين الماضيين تعرضت لانتقادات من الادارة الاميركية التي تعتبر ان «المستوطنات عقبة في طريق السلام ولها تاثير مضر على السعي الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي».

إذا شكل الليكود حكومة

# رابين يرشح نفسه لرئاسة حزب العمل

تل ابيب - الوكالات - ذكرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين يعتزم ترشيح نفسه لقيادة حزب العمل الذي يرئسه حاليا شمعون بيريز.

واشار رابين الى انه سيقدم رسميا ترشيحه الى رئاسة حزب العمل بهدف خوض الانتخابات التشريعية المقبلة في العام ١٩٩٢ اذا ما نجح تكتل الليكود في تشكيل حكومة مصغرة من شانها ان تعيد حزب العمل الى احضان المعارضة.

واعتبرت صحيفة «هارتس» المستقلة ان ٢٣ نائبا عماليا من اصل ٣٩ سيدعمون ترشيح رابين. واوضحت ان بيريز رفض الافصاح عن اي رد فعل على نية رابين في منافسته على رئاسة الحزب.

وقد نشب يوم الخميس الماضي جدل بين بيريز ورابين اثناء اجتماع لقادة حزب العمل ناقشوا فيه مسالة المشاركة في حكومة ائتلافية محتملة مع الليكود.

ووجه رابين وهو زعيم تيار «الصقور» داخل حزب العمل التهمة الى بيريز باثارة «عدم ثقة الليكود من جراء محاولاته المتكررة طيلة عام ونصف العام لحل حكومة الوحدة الوطنية».

وبعد ٣٥ يوما من المشاورات اضطر بيريز قبل اسبوع الى العدول عن تشكيل حكومة مع المعارضة اليسارية والاحزاب الدينية المتشددة. وهذه هي المرة الاولى التي يضطر فيها مسؤول سياسي مكلف من قبل رئيس الكيان الصهيوني تشكيل حكومة الى التخلي عن المهمة الموكلة اليه.

هليل طلب تدخل العفو الدولية

# اعتقال فلسطيني لانه يركض!

القدس المحتلة - رويتر - ناشد داعية السلام الاسرائيلي هليل باردين الذي يرأس مجموعة من العدائين من اجل السلام منظمة العفو الدولية التدخل لصالح عداء فلسطيني في المجموعة قال انه اعتقل لعدوه مع الاسرائيليين.

وقال باردين «لا توجد دولة في العالم تحظر الجري. وهذه اول مرة».

واضاف ان مصطفى عقل (١٦ عاما) مسجون منذ ١٧ ابريل نيسان عندما اعتقلته القوات الاسرائيلية في منزله بمخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وقال باردين «المهم في مسالة ١٧ ابريل انهم .. ربطوا الاعتقال مباشرة بالجري.»

وقال داعية السلام الاسرائيلي ان مناشدته لمنظمة العفو الدولية تضمنت شكوى بشان قيام قوات الجيش الاسرائيلي بتهديد الفلسطينيين الاعضاء في المجموعة وضربهم.

وقال باردين ان قوات الجيش اعتقلته لمدة ساعتين في بيت لحم اثناء عدوه مع المجموعة التي ترتدي فانلات تحمل شعار «نريد السلام بين فلسطين واسرائيل وكلاهما حر وآمن.»

واضاف انه لجأ الى منظمة العفو الدولية لان شكواه المتكررة الى السلطات الاسرائيلية لم تلق استجابة واعرب عن امله بان توفر المنظمة قدرا من الحماية لباقي العدائين الفلسطينيين.

وقالت متحدثة باسم الجيش ان الجيش لن يتمكن من التعليق على قضية عقل قبل اليوم الاحد.

واضافت المتحدثة قولها ان باردين اعتقل لانه لم يلتزم بقرار للمحكمة العليا وافق بموجبه العداؤون من اجل السلام على اخطار الجيش في كل مرة يعتزمون الجري فيها في الضفة الغربية. ولكن باردين اكد انه تم اخطار الجيش بذلك.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد حكمت في فبراير شباط الماضي انه يمكن للعدائين من اجل السلام ان يجروا كمجموعة في الضفة الغربية مرتدين فانلاتهم المميزة ما داموا ينسقون خططهم مع الجيش.

## مجلس كنائس الشرق الاوسط يندد بالاستيطان الاسرائيلي في القدس

عمان - رويتر - قال السيد جبرائيل حبيب امين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط انه اجتمع امس مع البطريرك تيودوروس بطريرك المدينة المقدسة والاردن وفلسطين واكد له «التضامن المطلق لكنائس المنطقة مع كنيسته الارثوذكسية وسائر كنائس القدس في مواجهة الحملة الاستيطانية التي تستهدف املاك البطريركية المقدسية».

واضاف في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الاردنية ان الحملة الاسرائيلية «خرقت كل القوانين والاعراف الدولية».

وقال انها تستهدف «تفريغ المدينة من طابعها التعددي والمس بالحقوق التاريخية للمسيحيين فيها».

ومضى حبيب يقول «ان اجتماعي مع البطريرك كان فرصة اطلعت خلالها على ملابسات العملية الاستيطانية التي استهدفت دير القديس يوحنا وخصوصا التواطؤ الاسرائيلي الرسمي فيها سواء كان في التخطيط او التمويل او توفير الحراسة المسلحة للمستوطنين اليهود او منع ممثلي البطريركية من التحقق من صحة تنفيذ قرار المحكمة الاسرائيلية العليا بالرغم من ان هذا القرار قد جاء اصلا دون المطلوب ويشكو من ثغرات اساسية».

## ممثل المنظمة في مدريد يشيد بمساندة الكويت للقضية

مدريد - كونا - اشاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد «فؤاد يس بدور الكويت في مساندة القضية الفلسطينية وقال في حفل اقامته تكريما له جمعية «القدس للجالية الفلسطينية - الاسبانية» في مدريد الليلة قبل الماضية ان حب فلسطين «ما هو الا حب للوطن العربي الكبير من الكويت الى موريتانيا».

واقامت جمعية القدس هذا الحفل الذي خصص ريعه لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة بمناسبة انتهاء مهمة فؤاد يس في العاصمة الاسبانية بعد ان تم نقله الى مكتب المنظمة في العاصمة التركية انقرة.

وحضر الحفل عدد من السفراء العرب بينهم سفير دولة الكويت جاسم محمد الصباغ والسكرتير الاول في السفارة وليد الكندري وابناء الجالية الفلسطينية في مدريد.

كما حضره المستشرقان الكبيران الدكتور بيدرو مارتينيث مونتابيث والدكتورة كارمن رويث وكلاهما من جامعة مدريد المستقلة والشاعر كارلوس الباريث والدكتور رودولفو اغيلار من المعهد الغربي للثقافة الاسلامية وعدد من الشخصيات الفكرية الاسبانية.

والقى رئيس جمعية القدس بسام البيطار كلمة اشار فيها الى الخدمات الجليلة التي قدمها فؤاد يس خلال فترة اقامته في اسبانيا والتي امتدت لست سنوات.

وتناول الكلمة بعده فؤاد يس الذي استعرض السنوات التي قضاها في اسبانيا وقال وهو يجلس بين سفير الكويت الى يمينه ووليد الكندري الى يساره «ليس مصادفة انني اجلس هنا بين سعادة سفير الكويت والاخ القائم باعمال سفارة الكويت» اشارة منه الى مساندة الكويت دائما للشعب الفلسطيني.

طالب واشنطن بفرض عقوبات على اسرائيل

# مقصود: شامير يهدد أمن المنطقة والموقف الاميركي يشجع سياساته التوسعية

واشنطن - الوكالات - حذر سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة والولايات المتحدة كلوفيس مقصود في مؤتمر صحفي عقده امس الاول حذر من ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها القدس الشرقية وبناء المستوطنات اليهودية قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة قد تولد مزيدا من اعمال العنف التي يسعى الفلسطينيون الى تجنبها.

وقال ان الاعتداءات التي قامت بها اسرائيل والمستوطنون في نابلس وقبلها في الحي المسيحي في القدس المحتلة تشكل ظواهر لسياسة استيطانية وتهويدية للاراضي المحتلة مما يعطل ويعرقل مسيرة السلام في الشرق الاوسط خاصة وان الجو السياسي الذي يشيعه اسحق شامير الان بتحدي الارادة الدولية وحتى الادارة الاميركية في انشاء مستوطنات جديدة هو دليل على تصميم السلطة الاسرائيلية على الاستمرار في سياسة الاستيطان والتوسع والضم لذلك اعتقد ان هذا من شانه ان يهدد الامن في المنطقة ويهدد الحقوق البديهية للشعب الفلسطيني».

وانتقد السيد مقصود سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل خلال حديثه في المؤتمر الصحفي. وقال ان توبيخ اسرائيل يجب ان يكون مصحوبا بعقوبات، واعرب عن اعتقاده بان اسف الحكومة الاميركية لما يجري في الاراضي المحتلة غير كاف وقال انه من الاهمية بمكان ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح استياءها مما يجري وتوضح ان مثل هذه النشاطات ستكلف اسرائيل غاليا على الاصعدة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية.

واضاف ان احتمالات تشكيل حكومة اسرائيلية اكثر تطرفا من سابقتها تنذر بانهيار مسيرة السلام في الشرق الاوسط واعرب عن اعتقاده بان الاجراء الذي اتخذه الكونغرس الاميركي حول القدس اخيرا زاد من الامر سوءا.

وقال الدكتور مقصود ان من شان القرار الذي اتخذه الكونغرس واعترف فيه بالقدس عاصمة لاسرائيل ان يمنح تل ابيب مزيدا من المصداقية والصلاحية لتنفيذ سياسات التوسع وضم الاراضي المحتلة.

واوضح ان الدول العربية اقترحت مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يعتبر التوسع في بناء المستوطنات اليهودية عملا غير مشروع، وحث الولايات المتحدة على التصويت الى جانب مشروع القرار في سبيل تهدئة التوترات التي نجمت عن الاستفزازات الاسرائيلية والقرار «الطائش وغير المسؤول» الذي اتخذه الكونغرس الاميركي.

وانتقد مقصود المساعدات الاميركية الاضافية لتوطين المهاجرين السوفيت في اسرائيل. وقال ان الكونغرس يجب ان يتردد في الموافقة عليها لانها ستتيح لاسرائيل المضي قدما في تحدي سياسات الولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

وحول تدفق المهاجرين اليهود قال في حديث الى اذاعة صوت اميركا «اسرائيل لا تعترف بانها في الاراضي المحتلة سلطة محتلة ولذلك فاننا نعترض على الهجرة السوفيتية اليهودية الى اسرائيل حتى تتمكن اسرائيل اولا من تحديد حدودها بما يتناسب مع الشرعية الدولية وحتى يتاح للشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين هؤلاء اللاجئين الذين لهم حق العودة الى بيوتهم، اذا لا تعترف اسرائيل في حق العودة لبيوتهم، هؤلاء الفلسطينيون لماذا يحرمون اذن من حقوقهم الانسانية؟ وتمنح جماهير اليهود السوفيت حقوقهم في الاستيطان باسرائيل؟ هذه ازدواجية المقاييس مرفوضة مبدئيا واخلاقيا».

اكبولوت في بغداد

# أزمة مياه الفرات محور المحادثات العراقية - التركية

بغداد - الوكالات - وصل الى بغداد امس يلدرم اكبولوت رئيس وزراء تركيا في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام تتركز المحادثات فيها حول ازمة مياه الفرات التي نجمت بعد ان حولت تركيا مجراه لمدة شهر خلال يناير الماضي.

وجرى للسيد يلدرم اكبولوت استقبال رسمي كان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على رأس المستقبلين.

وعبر رئيس وزراء تركيا في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته بهذه الزيارة ووصف علاقات بلاده مع العراق بانها وطيدة جدا من الناحيتين التاريخية والثقافية وعبر عن امله في ان تسهم هذه الزيارة في تقويتها.

وقال ان الجانبين العراقي والتركي سيبحثان من خلال اللجنة العراقية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني سبل تطوير هذه العلاقات.

وعبر عن ثقته بالنتائج الايجابية الجيدة التي ستتمخض عنها الزيارة بما يؤدي الى تطور ونمو علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

ونسب تلفزيون تركيا الى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان قوله ان «مياه الفرات ستكون الموضوع الرئيسي في المحادثات. وهي المشكلة الرئيسية بين الدولتين ويتعين حلها على الفور».

وقد يثار في المحادثات موضوع احتجاز تركيا لثلاث شاحنات من اوروبا الغربية كانت تحمل انابيب من الصلب اشتبه في انها اجزاء من مدفع عملاق مزعوم.

## اسرائيل تشتري الماء من تركيا

بون - كونا - قال مراسل صحيفة «جنرال انتسايغر» في فلسطين المحتلة اولريش سام ان اسرائيل التي تعاني من عجز كبير في توفير مياه الشرب ترغب في شراء كميات كبيرة من المياه من تركيا لتامين احتياجاتها بثمن مناسب.

ونسب اولريش سام في مقال نشرته الصحيفة الى الصحيفة الاسرائيلية المتخصصة بالشؤون الاقتصادية اي سي ي ان قولها ان لجنة اسرائيلية اجرت مؤخرا محادثات مع الحكومة التركية افضت الى استعداد الجانبين التركي والاسرائيلي لعقد اتفاقية قريبا تحصل اسرائيل بموجبها سنويا على ٢,٣ مليون متر مكعب من مياه النهر التركي «منبغات».

كما نسب اولريش سام الى المسؤول الاسرائيلي سيماخ بيشاي قوله الى الصحيفة الاسرائيلية المذكورة ان تكاليف نقل المياه من النهر التركي الى فلسطين المحتلة ستبلغ سنويا حوالي مائتي مليون دولار اميركي.

وستقوم الحكومة التركية بمد خط انابيب على مسافة ١٢ كيلومترا لنقل المياه من نهر منبغات حتى قبالة البحر الابيض المتوسط.

واضاف ان الكيان الصهيوني سيخصص ٥٠ مليون دولار لوسائل نقل المياه التي سيحصل عليها من تركيا ومائة مليون دولار لتاسيس مرسى في جنوب فلسطين المحتلة.

وقال المراسل الصحفي سام ان المتر المكعب من الماء التركي يكلف اسرائيل حوالي ٢٤ سنتا اي ما يعادل ٥٠ بفينيكا المانيا غربيا تقريبا.

## جدة: أول فوج من الحجاج الاربعاء

جدة - رويتر - قال محمد سعيد متبولي مدير ادارة الحج في ميناء جدة السعودي امس ان اول فوج من حجاج البحر سيصل الى الميناء يوم الاربعاء المقبل قادما من الهند وباكستان.

ونسبت وكالة الانباء السعودية التي تستقبل نشرتها في قبرص الى متبولي قوله ان الباخرة «اكبر» ستحمل على متنها ٩,٥٦٢ حاجا هنديا بينما سيصل على الباخرة «عابد» ١,١٢٧ حاجا باكستانيا.

واوضح ان ادارة الحج وفرت كافة الخدمات لتسهيل وصول الحجاج وترحيلهم الى كل من مكة والمدينة.

## دي كويلار يوفد مبعوثا للمنطقة

الامم المتحدة - كونا - قرر السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ايفاد مبعوث خاص الى الشرق الاوسط لاعداد تقرير خلال هذا الاسبوع عن الوضع في المنطقة وذلك لتقديمه الى مجلس الامن الدولي والى الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكرت مصادر هذه المنظمة الدولية امس ان المبعوث جان كلود ايمي سيغادر نيويورك خلال هذين اليومين في جولة يستهلها بزيارة الاردن لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية مروان القاسم.

ولم توضح هذه المصادر القضايا التي سيبحثها ايمي في هذه الجولة التي يعتقد انها ستشمل ايضا مصر واسرائيل والتي سوف تستغرق اسبوعا.

وقالت مصادر فلسطينية هنا ان المبعوث الدولي سوف يجتمع ايضا الى مسؤولين فلسطينيين الا ان هذه المصادر لم تحدد مكان الاجتماع.

## انقرة: ٢٤ قتيلا وجريحا في حادث تصادم

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان تصادما وقع بين حافلة ركاب وشاحنة امس في جنوب تركيا مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٧ بجروح.

ووقع الحادث بالقرب من مدينة مرسين المطلة على البحر المتوسط والتي تبعد نحو ٤٥٠ كيلومترا جنوبي انقرة.

## ولي العهد السعودي من دمشق الى بغداد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاستثنائية والتغلب على الصعوبات التي تعترض هذه القمة.

واشارت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق الى ان مباحثات الامير عبدالله مع الرئيس حافظ الاسد ستتركز على موضوع القمة وتحقيق المصالحة بين العراق وسوريا وتامين مشاركة الرئيس الاسد في القمة. وكذلك استعادة الثقة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الرئيس الاسد قد اعلن في حديث للصحافيين المصريين الذين رافقوا الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لدمشق الاسبوع الماضي ان سوريا لن تحضر القمة العربية اذا عقدت في بغداد او اذا اقتصرت اعمالها فقط على بحث هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والتهديدات الموجهة للعراق بالرغم من اعلان العراق انه سيوجه دعوة رسمية للرئيس الاسد للمشاركة في القمة.

وفي اطار الاتصالات العربية بشان القمة يصل الى دمشق خلال اليومين المقبلين الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول تحديد موعد القمة واجتماع وزراء الخارجية العرب لاعداد جدول اعمال هذه القمة.

وقال السيد عبدالحليم خدام للصحافيين ان زيارة الامير عبدالله لدمشق تاتي في اطار التشاور والتنسيق بين سوريا والسعودية وبين الرئيس الاسد والملك فهد في جميع القضايا العربية والدولية المشتركة لا سيما وان الوضع العربي يتطلب مثل هذه المشاورات.

واضاف خدام قائلا «نحن واثقون بان نرى جميع الاخطار التي تهدد العرب قد زالت وسنعمل ما في وسعنا لمجابهة هذه الاخطار».

وتاتي زيارة الامير عبدالله لسوريا في اعقاب زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق قبل يومين. وقد لعبت السعودية دورا رئيسيا في اعادة العلاقات بين سوريا ومصر.

## الغرب يغري موسكو بالمساعدات لقبول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المانيا الشرقية كما تعرض الان لفترة انتقالية. الناطق باسم المستشار الالماني الغربي قال ان كول عرض على شيفاردنادزه «توسيعا مهما» في العلاقات الثنائية وبصفة خاصة في مجال التعاون الاقتصادي.

وتقول مصادر اميركية ان هذا الاجتماع قد يكون حاسما وان واشنطن تامل الانتهاء من محادثات اثنين زائد اربعة باسرع ما يمكن. وقالت المصادر ان الاميركيين يخططون لتسهيل عملية قبول السوفيت لمسالة عضوية المانيا الموحدة في «الناتو» بتقديم عرض بمنح امتيازات اقتصادية.

واضافت المصادر ان مثل هذه الامتيازات من شانها ان تساعد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف كما انها تخلق ايضا جوا ايجابيا للقمة الاميركية السوفيتية المقبلة التي ستعقد في واشنطن في نهاية الشهر الحالي.

## أول جلسات المرافعة في قضية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدولة عن الصحف المصرية انها نشرت ايضا واقعة قيام احمد عصام بابلاغ السفارة الاميركية وانه ذكر في تحقيقات المباحث والنيابة انه اخذ وعدا من السفارة الاميركية بسفره الى اميركا ومنحه نصف مليون دولار اميركي وانه كان يتردد على السفارة الاميركية يوميا للادلاء باقواله.

كما اوضح ان احمد عصام اعترف بذلك ايضا في تحقيقات النيابة وبان اقواله امام السفارة كان يتم تدوينها.

### صورة صوتية

وعرض الدكتور عصمت سيف الدولة امام المحكمة صورة صوتية من اتفاقية التعاون الامني في مجال التحريات والبحث عن المتهمين وكذلك اتفاقية التعاون الامني المصرية الاميركية مشيرا الى ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق كان قد نفى وجودهما امام المحكمة.

واكد على ان السفير الاميركي في القاهرة اتصل باللواء زكي بدر وزير الداخلية في مايو ١٩٨٧ وابلغه بالاتصال الهاتفي الذي تلقته السفارة من احمد عصام الدين قبل لقائهم به والذي ابلغهم فيه بان تنظيم ثورة مصر يخطط للقيام بعملية ارهابية ضد بعض الشخصيات الاميركية في مصر. وطعن الدكتور عصمت سيف الدولة بالتزوير في البلاغ المقدم من المباحث العامة الى نيابة امن الدولة بكيفية العلم عن حقيقة التنظيم.

وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة صباح اليوم الاحد لاستكمال مرافعة الدكتور عصمت سيف الدولة.

### رسالة متفجرة

وقامت السيدة نادي سري حرم محمود نور الدين بتوزيع نسخ من صحيفتي الاهرام والاخبار الصادرتين في ٢ نوفمبر ١٩٧٢ وبهما خبر يفيد قيام محمود نور الدين بابطال مفعول رسالة متفجرة ارسلتها اسرائيل الى احد الدبلوماسيين المصريين بمقر السفارة في لندن.

### عرض تسليم الجيش بعد ٦ أشهر من تنفيذ اتفاق الطائف

# عون يرحب بتوجه دمشق الجديد ويطالب الهراوي باعتباره قائد ميليشيا

## ■ «لبنان وسوريا الشقيقة جبهة واحدة في مواجهة أسرائيل»

بيروت – ق.ن.ا – رحب العماد ميشال عون «بالتوجه الجديد» للقيادة السورية واكد على اهمية تحسين علاقاته مع دمشق خلال المرحلة الراهنة وضرورة اعادة تقييم مواقف الجانبين بصورة شاملة وسريعة «مع الاخذ بعين الاعتبار ما يستجد من مواقف للاطراف الاخرى» .

وحول رؤيته للدور السوري في لبنان قال «ان هناك اسبابا اوصلتنا الى هذا الوضع ويجب ان تحدد .. ومتى ازيلت الاسباب تزال النتائج وقد تكون هناك اشياء انا لا اعرفها ويعرفها السوريون اكثر مني وعندما تتحدد في مفاوضات مباشرة اسباب الوجود السوري يمكن ان تكون المساعدة داخلية وقد يكون قسم منها بسبب الاحتلال الاسرائيلي ويمكن ايضا ان تكون لاسباب استراتيجية وعندما تحدد هذه الاسباب بين البلدين يتحدد كل شيء» .

واضاف العماد عون في مقابلة مع وكالة الانباء القطرية ان لبنان هو الاضعف في الحلقة العربية التي تشكل الحل العربي الشامل لازمة الشرق الاوسط. وقال «انني لا استطيع ان اجيب باسم لبنان حول الانفراد بالحل او عدمه لان الحلول تخضع لموازين القوى، لكنه اكد ان لبنان وسوريا «يمثلان جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل ولا يستطيع احد منهما ان ينفرد بالحل مع اسرائيل» .

وحول الدور الاسرائيلي في الازمة اللبنانية بحجة حماية الوجود المسيحي في لبنان قال العماد عون «نحن في صدام مع من يتعاملون مع اسرائيل .. واذا كان هناك عداء اسرائيلي لي فانا لا اريد ان ازيد في حدته واذا ما تورطت في مشكلة لا اتحدى الاخرين وانا في موقع لا يسمح لي ان اكون في صراع مع كل العالم في آن واحد» .

ونفى ان يكون الوزير السابق ميشيل المر يقوم حاليا بوساطة بينه وبين دمشق من جهة وبينه وبين الرئيس الياس الهراوي من جهة اخرى واكتفى بالقول «ان بعض الاصدقاء يعرضون خدماتهم» .

كما نفى علمه بطلب السفير الفرنسي في لبنان رينيه آلا من السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية الثلاثية في زيارته الاخيرة لبيروت ترتيب لقاء ثلاثي يضمهما معا في قصر بعبدا .

وقال ردا على سؤال عن اتصال النواب اللبنانيين به من الطائف للحوار معه حول اتفاق الوفاق الوطني مباشرة معه او مع داني شمعون (.. ان السيد شمعون يمثل نفسه ورأيه شخصي وما قاله للنواب خلال اتصالهم به في الطائف لا يمثلني» .

وانتقد عون مجددا النواب اللبنانيين الموقعين على اتفاق الطائف واكد انه طلب من ممثلي الجبهة اللبنانية وخاصة من الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب ان يكون الحوار حول بنود اتفاق الطائف غير سريع وان تعطى الفرصة الكافية لمناقشته مع النواب ومعه بشكل مباشر وليس عبر الاتصالات الهاتفية. وقال انه طلب من النواب ان يوفدوا اليه احدهم للحوار معه في بيروت بعد ان رفض التحادث معهم على الهاتف وان يتم تعليق «الجلسات لمدة ثلاثة ايام» .

وطالب عون باجراء حوار بين القوى السياسية الفاعلة في لبنان حول طاولة مستديرة بدون اي شروط مسبقة للوصول الى حل وطني قد يكون اتفاق الطائف او غيره من الاتفاقات انطلاقا من شرعة حقوق الانسان والمبادىء الديمقراطية الصحيحة .

واضاف في هجوم غير مباشر على الموقف الاميركي حول لبنان «ان الدول التي تدعي الديمقراطية والاخلاقية السياسية ومن يدعون بداخل لبنان انهم حماة النظام البرلماني يغتصبون كل اخلاقيات ومميزات هذا النظام ولعب دور سيىء فيه» .

وحول تاثير القوى السياسية والعسكرية الموجودة حاليا على مستقبل اي انتخابات وبالتالي افراز قوى ممثلة لها في هذه الحالة قال «اذا فشلت الجامعة العربية ثم الامم المتحدة في اجراء انتخابات مباشرة في لبنان يجب ان تلجا في هذه الحالة الى اطراف النزاع الاقليميين الجارة الشقيقة سوريا واسرائيل انطلاقا من حل تفاوضي اذا كان هناك عجز عربي ودولي في معالجة القضية اللبنانية معربا عن اعتقاده بان اطراف النزاع الاخرين من غير اللبنانيين في لبنان سيصبح تاثيرهم في هذه الحالة ثانويا .

واعرب العماد عون عن امله في ان تنجح المبادرة الجديدة التي يرعاها الفاتيكان في لبنان ولكنه نفى علمه ببنود هذه المبادرة .

وطالب عون السلطة الممثلة برئيس الجمهورية والحكومة ومجلس النواب بتطبيق اتفاق الطائف واعتباره قائد ميليشيا يمكن حلها بعد اشهر من تنفيذ الاتفاق .

واضاف «ليأخذوا المؤسسة العسكرية مني بعد هذه المدة». وحول موقفه خلال المرحلة المقبلة وما اذا كان عنوان هذه المرحلة استمرار العماد عون في رفض الطائف قال «لا يوجد شيء جامد وانا مع اي حوار بدون شروط مسبقة مع الاطراف اللبنانيين ومع الاطراف الاقليميين المعنيين بالازمة اللبنانية واذا لم يتوفر الحل ويفرض استمرار الحرب والازمة نعود للاطراف الجيران سوريا الموجودة لدينا حاليا واسرائيل التي تحتل اراضينا» .

ورفض عون مبدأ المشاركة المباشرة او بمن يمثله في الحكومة التي يرأسها الدكتور سليم الحص في غرب بيروت ..

ونفى وجود اتصالات بينه وبين العماد اميل لحود قائد الجيش .. ووصف استلام قيادة العماد لحود لثكنات الجيش في اماكن سيطرة «القوات اللبنانية» بانها تغطية لسمير جعجع الذي اتهمه بنهب ثكنات الجيش بعد الاستيلاء عليها .

ونفى عون وجود حاجة ملحة لفتح معركة حربية واسعة للسيطرة على ميناء بيروت. وقال «انا لا ابحث عن استقلالية لمنطقة نعيش فيها وانما ابحث عن حل» .

واستغرب الاخبار التي تحدثت عن سفر اسرته الى خارج لبنان واكد ان اسرته لم تغادر البلاد .

وكشف عون ان بعض عناصر من «القوات اللبنانية» المنفصلين عن جعجع هم الذين ادلوا بالمعلومات التي ترددت اخيرا حول الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة ومقتل احدهم خلال محاولته الهرب واستمرار اعتقال الاخرين لدى «القوات اللبنانية» .

ونفى وجود معتقلين مسلمين من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية في وزارة الدفاع اللبنانية باليرزة منذ عامي ١٩٨٢ او ١٩٨٣ واكد انه منذ توليه قيادة الجيش امر بعدم الاعتقال الا بامر من النيابة العامة وللمجرمين العاديين ولم يتم اعتقال سياسي ابدا .

واكد عون اهمية القمة المصرية السورية الاخيرة وخاصة اذا كانت الازمة اللبنانية على جدول اعمالها «وذلك لان سوريا معنية اكثر بالوضع اللبناني وكذلك مصر معنية مباشرة وكل تحصن عربي – عربي سينعكس ايجابيا على الوضع اللبناني» .

ولم يستبعد عون ان تكون معالجة المرحلة المقبلة في شرق بيروت مزيجا من العمل العسكري والسياسي وقال «ان حرب بيروت الشرقية اسقطت صفة الطائفية عن الحرب والازمة في لبنان» واتهم القوات اللبنانية بممارسة الارهاب المسلح ضد الشعب اللبناني .

### «سأقمعها بالقوة»

# الهراوي يحذر عون من أعلان دولة في «الشرقية»

## ■ «القوات» تسمم ١٥ ضابطا في جيش «العماد»

بيروت – الوكالات – وجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي انذارا شديد اللهجة الى العماد ميشال عون حذره فيه من مغبة اعلان دولة منفصلة في المناطق الشرقية من بيروت.

ونسبت الصحف اللبنانية الى الرئيس الهراوي قوله لوفد من «جمعية المراسلين العرب» ان «ما يجري في المناطق الشرقية مجرد حفلة كذب ودجل.. واذا ما اعلن ميشال عون دولة التقسيم فساقمعها بالقوة».

كما حذر الهراوي من هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ووصفها بانها خطيرة بالنسبة الى لبنان «الذي يتعرض لمؤامرة بهدف توطين الفلسطينيين بدلا من اللبنانيين الذين يهاجرون».

ولفت الى ان «المؤامرة تستهدف لبنان لانه الاضعف في العالم العربي».

واكد من جهة اخرى ان لبنان لم يتلق اية مساعدة من الدول العربية لاعادة تعميره. وقال ان «استمرار العنف لا يشجع الاشقاء العرب على ارسال مساعدات».

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية انه «ضمن عمليات متبادلة بين قوات العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية» اقدمت الميليشيات على تسميم الطعام في احد مراكز الجيش بمادة الزرنيخ مما تسبب في اصابة ١٥ ضابطا وجنديا.

وفي وقت لاحق اكدت مصادر امنية خبر تسمم ضباط لدى قوات العماد عون.

وقالت ان ثلاثة ضباط من فوج المغاوير برتبة نقيب وملازم اول وملازم نقلوا امس الاول بسيارات الصليب الاحمر من المناطق الشرقية الى بيروت الغربية وارسلوا الى فرنسا على طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر ان الضباط الثلاثة احتسوا قهوة اعدها لهم مجند من «انصار الجيش» وقد قبض عليه وهو يخضع للتحقيق.

وقالت المصادر ان حالة اثنين من الضباط خطرة وهما غير قادرين على الكلام.

وقد رفض مصدر عسكري تابع لقوات العماد عون التعليق على انباء تسمم الضباط وقالت المصادر الامنية ان الضباط الثلاثة هم النقيب شامل روكز والملازم اول فادي داود والملازم داني حداد.

واكدت المصادر خبر تسممهم بالزرنيخ على اثر تناولهم القهوة وقد جرى نقلهم عبر مطار بيروت الدولي في بيروت الغربية بناء على طلب الصليب الاحمر «لاسباب انسانية».

وجرى امس تبادل اطلاق نار بين قوات عون وميليشيات سمير جعجع في بيروت الشرقية ومنطقة كسروان الجبلية.

ودارت الاشتباكات بالصواريخ المضادة للدبابات ومدفعية الهاون وسمعت اصداء الانفجارات في القطاع الغربي من بيروت.

وقالت اذاعة «القوات اللبنانية» ان العديد من القذائف اطلقت من مواقع الجيش واستهدفت بلدة القليعات حيث ينفذ نحو مائة من السكان اعتصاما منذ الثلاثاء الماضي بمبادرة من البطريرك الماروني نصرالله صفير. وقد نصب المعتصمون خيمة عند خط التماس الذي يقسم القرية للمطالبة بوقف المعارك.

وتبادل الطرفان الاتهامات بتعزيز مواقعهما على هذه الجبهة التي تشكل مدخلا الى منطقة كسروان معقل «القوات اللبنانية».

مصدر في جيش عون قال انه تقرر اطلاق النار على اي «مركب معاد» يقترب من الساحل الخاضع لسيطرته.

واوضح المصدر للصحافيين ان الجيش سيطلق النار على «اي مركب يقترب الى مسافة تقل عن خمسة اميال بحرية من شاطىء منطقة المتن بين ضبية وانطلياس» شمال بيروت. وتشكل هذه المنطقة المنفذ الوحيد الى البحر للمنطقة التي يسيطر عليها العماد عون.

وقرار جيش عون يرمي في شكل خاص الى منع سفن ميليشيات «القوات اللبنانية» من التحرك المكوكي بين مقر قيادتها العامة في الكرنتينا قرب مرفأ بيروت ومرفأ جونية الواقع على بعد عشرين كيلومترا تقريبا الى الشمال.

واخيرا ذكر المصدر نفسه ان المراكب التي تعلم قيادة الجيش مسبقا بمرورها بامكانها الرسو في الاحواض التابعة له بعد حصولها على اذن في هذا الصدد.

# تعزيزات اسرائيلية في «الشريط» وغارات وهمية على صيدا

بيروت – كونا – نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية غارات وهمية فوق مناطق واسعة من جنوب لبنان في وقت دفعت فيه اسرائيل بتعزيزات جديدة الى داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ست طائرات اسرائيلية شنت امس غارات وهمية فوق مدينة صيدا الساحلية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية القريبة منها كما حلقت فوق منطقة اقليم التفاح ومنطقة النبطية وشوهدت وهي تقوم بعمليات انقضاض وهمية.

وقال ان مضادات اطلقت على الطائرات التي القت خلفها بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بصواريخ تتبع الحرارة وتطلق من على الكتف.

وسيطرت اجواء من التوتر على المنطقة خوفا من غارات محتملة بعد ان تحدثت تقارير اسرائيلية عن سقوط صواريخ من داخل الاراضي اللبنانية على منطقة الجليل الاعلى المحتل.

واشار الى ان طائرة استطلاع تطير من دون طيار رصدت وهي تحلق فوق منطقتي الجنوب والبقاع في شرق لبنان.

ونقل المراسل عن قادمين من داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل قولهم انهم شاهدوا يوم الخميس الماضي قاطرات اسرائيلية ضخمة عبرت الحدود الى داخل لبنان قادمة من مستعمرة المطلة وعلى متنها دبابات وناقلات جند.

ورافق الطوابير المدرعة وقوافل الامدادات صهاريج محروقات وناقلات جند وكاسحات الغام وجرافات ضخمة لاستحداث مراكز محصنة لهذه الاليات.

ولاحظ القادمون ان مروحيات عسكرية اسرائيلية كانت تحلق باستمرار فوق الشريط الحدودي المحتل خلال عبور القوافل العسكرية الى داخل الاراضي اللبنانية وانتشارها في المواقع الامامية المتقدمة.

## جولة عربية لوزير الدفاع اللبناني

بيروت – كونا – اعلن وزير الدفاع اللبناني السيد البير منصور امس انه سيزور عددا من الدول العربية لطلب اسلحة للجيش اللبناني.

وقال السيد منصور في تصريح للصحافيين انه يعد لجولة على الثكنات العسكرية للجيش في المناطق التي تسيطر عليها السلطات الرسمية اضافة الى الثكنات في بيروت الشرقية للاطلاع على احتياجاتها من العتاد والتجهيز والاجتماع الى ضباطها.

واضاف «نريد الوية وطنية ولا نريد امراء في الجيش وتجربة ميشال عون لن تتكرر ولن يتحول الجيش الى ميليشيا» .

وكشف النقاب عن وجود مشاكل مالية بين لبنان وكل من الولايات المتحدة وفرنسا ناتجة عن ديون عسكرية مترتبة على بلاده للبلدين منذ عهد الرئيس الاسبق امين الجميل.

وقال السيد منصور ان قيمة هذه الديون تصل الى ٤٦١ مليون فرنك فرنسي وان واشنطن وباريس تطالبان لبنان بتسديد الدين في وقت قريب.

وكان الرئيس اللبناني الاسبق قد رفع عدد الجيش اللبناني خلال عهده من ١٥ الف رجل الى ٣٦ الفا وقسم الجيش الى الوية واشترى اسلحة ومعدات عسكرية بلغت قيمتها اكثر من ملياري دولار اميركي.

### واشنطن تؤكد الهجوم على يخت الملك حسين

# روما: مخطط اسرائيلي للبننة الاردن ومهاجمة العراق

عمان – أ.ف.ب – اكد مصدر اردني حسن الاطلاع امس ان البحرية الاسرائيلية فتحت النار في ٢٨ ابريل الماضي على يخت العاهل الاردني الملك حسين الذي كان على متنه في خليج العقبة على البحر الاحمر. واكدت واشنطن كذلك النبأ واكد مصدر قريب من القصر الملكي امس ان العاهل الاردني كان في مرفأ العقبة الاردني في ٢٨ نيسان – ابريل حيث امضى عطلة عيد الفطر بين ٢٥ و٢٩ من الشهر ذاته .

ووصف المصدر الاردني الحسن الاطلاع هذا الحادث بانه «محض استفزازي» مشيرا الى ان الدوريات الاسرائيلية تعرف جيدا يخت الملك حسين الذي يقوم برحلات كثيرة في العقبة .

وكانت صحيفة هآرتس الاسرائيلية المستقلة نقلت امس الجمعة عن «مصادر شرق اوسطية» في واشنطن ان البحرية الاسرائيلية اطلقت النار في ٢٨ نيسان – ابريل الماضي في خليج العقبة على اليخت في الوقت الذي كان فيه الملك حسين واقفا على ظهره. ونفت اسرائيل هذه الانباء نفيا قاطعا .

وقالت الصحيفة ان عمان احتجت بشدة لدى واشنطن على هذا الحادث .

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل تباحث مع ممثلي الحكومة الاسرائيلية ليعبر لها عن القلق العميق للاميركيين حيال الحادث وقال في تاكيده لوقوع الحادث ان السفير حصل على ضمانات بان اوامر صدرت لمنع تكراره .

● في روما اعربت الصحف الايطالية امس عن دهشتها وقلقها لحادث القرصنة الخطير الذي قامت به قوات البحرية الاسرائيلية ضد يخت الملك حسين .

وقالت صحيفة «المانفيستو» ان حادث القرصنة يطرح العديد من التساؤلات لان القصد منه كان سياسيا واضحا «فارييل شارون لم يتسلم بعد مهام وزارة الدفاع في حكومة شامير ولكن خططه ضد الاردن بدأت تتكرس على الصعيد العملي منذ الان كما يدل حادث الهجوم على يخت العاهل الاردني» .

ومضت تقول ان الحادث ينبغي ان يربط سياسيا بنوايا اليمين الاسرائيلي الرامية الى طرد الفلسطينيين جماعيا من الضفة الغربية وقطاع غزة وتوطينهم في الاردن «لاخلاء فلسطين منذ الآن واستيعاب ملايين اليهود السوفييت هناك .

واوضحت ان العاهل الاردني الملك حسين كان الاول في المنطقة الذي حذر من مخططات اليمين الصهيوني ضد الاردن «ونحن نقول انهم يريدون عشر سنوات من التوتر في الاردن اي لبننة الاردن بمعنى الكلمة وفي هذه الاثناء لا يمكننا ان نستثني او حتى نستبعد احتمال الهجوم على العراق الذي اصبح بعد الحرب مع ايران قوة اقليمية ضامنة للاستقرار في الاردن وهذا ما يفسر قرار عمان وبغداد مؤخرا اقامة قوة جوية مشتركة بينهما تتمركز على الحدود بين البلدين» .

ومضت المانفيستو ترسم سيناريو واقعيا لما قد يحدث قريبا في الشرق الاوسط وقالت «ان محاولات العراق المتواصلة بناء صواريخ متوسطة وبعيدة المدى ذاتيا لمواجهة القنابل النووية الاسرائيلية ربما يدفع بالعسكرية الاسرائيلية الى توجيه ضربة اولى الى العراق» .

واختتمت تقول «العاهل الاردني بعد قرار فك الارتباط عن الضفة الغربية وتقربه المتواصل من منظمة التحرير الفلسطينية اصبح هدفا لاسرائيل وليس من قبيل المصادفة انه يتحدث رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون لراديو اسرائيل عن اخطار الوضع في الاردن – وعودة العديد من المنظمات الفلسطينية مثل جورج حبش واحمد جبريل – الى الاردن» كما قال شومرون وفقا للجريدة الايطالية .

### الحقيقة المصرية تتوقع هجوما اسرائيليا على الاردن

القاهرة – واع – حذرت صحيفة الحقيقة القاهرية الاسبوعية من احتمال قيام الكيان الصهيوني بعدوان على الاردن.

واكدت قيام الصهاينة بنشر قواتهم على طول الحدود مع الاردن بدءا من بركة الظبعة وغاديان شمال ايلات وحتى منطقة الغور جنوب البحر الميت.

واوضحت ان تقارير رسمية تؤكد تزايد نشاط القطع البحرية الصهيونية في البحر الميت وانتهاكها احيانا للمجال البحري الاردني.

### ريد يناشد السياسيين حل الأزمة

# فضل الله: لا حرية لمزيد من الرهائن قبل اطلاق معتقلين لدى اسرائيل



● ريد يتحدث للصحافيين وهو محاط بافراد عائلته والسناتور كنيدي (رويتر)

بيروت – الوكالات – قال الزعيم الروحي لمنظمة «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله انه لن يتم اطلاق سراح مزيد من الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان ما لم تفرج اسرائيل عن معتقلين عرب لديها.

واضاف «نريد من دول العالم ممارسة ضغط على اسرائيل لاطلاق سراح اسرى عرب بالطريقة نفسها التي يمارسون فيها ضغطا من اجل اطلاق سراح رهائن غربيين».

وقال الشيخ فضل الله «اننا لا نريد تحقيق حرية وحقوق انسان او اي شخص على حسابنا». واضاف قائلا «اننا لن نحترم حرية من لا يحترم حريتنا».

وفي واشنطن شجب الرهينة الاميركي المفرج عنه فرانك ريد لدى عودته الى الولايات المتحدة امس الاول الازمة التي يواجهها الرهائن الغربيون في لبنان ودعا الرأي العام الى ممارسة ضغوط لاتخاذ اجراء سياسي من اجل الافراج عنهم.

وقال ريد في بيان قرأه على الصحافيين بعد رحلته التي استغرقت عشر ساعات من المانيا الغربية الى قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن «انني اريد بالطبع ان يفرج عن جميع الرهائن ولا ينبغي للعالم ان ينسى ان ما امتلكه انا وزملائي بريان كينان وجون مكارثي وتيري اندرسون وتوم سوذرلاند يسمو فوق جميع الافكار والدوافع المتعلقة بالجغرافيا السياسية».

ودعا ريد الزعماء السياسيين المتصلين بازمة الرهائن الى محاولة انهائها حتى لا يتعرض «رجال شرفاء» مثل الرهائن المحتجزين الآن لخوض التجربة التي خاضها والتي لا يزال اخرون يعانون منها حتى الآن.

وحث ريد في بيانه بريطانيا على العمل من اجل الافراج عن الرهينتين البريطانيين كينان ومكارثي.

وقال مسؤولون اميركيون انه من المقرر نقل ريد الى المركز الطبي في قاعدة مالكولم جرو الجوية لاجراء مزيد من الفحوص الطبية له.

وكانت زوجة الرئيس الاميركي جورج بوش تستعد لمغادرة قاعدة اندروز الجوية لالقاء كلمة في جامعة في كنتاكي في الوقت الذي وصل فيه ريد.

والتقت زوجة بوش وريد لفترة قصيرة قبل ان تصعد الى طائرتها.

وقال لها انه «سعيد بالعودة الى الوطن» وعرفها بافراد عائلته.

وفي لندن، اكد مدير المعهد الاسلامي في لندن الدكتور كليم الصديقي ان الرهائن البريطانيين في لبنان قد يطلق سراحهم فورا اذا قام ناشرو كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية» الذي يرى المسلمون انه تجديفي بسحبه من الاسواق.

واكد الدكتور الصديقي في بيان يحدد شروط اطلاق سراح الرهائن البريطانيين ان المؤلف البريطاني وناشري كتابه يجب ان يدفعوا تعويضات للذين قتلوا او جرحوا في تظاهرات ضد «الآيات الشيطانية» في العالم.

وكان الصديقي قد زار طهران في ٣١ يناير الماضي للاستفسار لدى الزعيم الديني الايراني علي خامنئي عن تنفيذ حكم الاعدام الذي اصدره الخميني في فبراير ١٩٨٩ بحق سلمان رشدي.

وعرض الصديقي خدماته للتوصل الى اطلاق سراح الرهائن البريطانيين واقامة علاقات دبلوماسية بين ايران وبريطانيا.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية مساء امس الاول انه ليس على علم بمقترحات الصديقي. وصرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد عشاء الخميس الماضي في بروكسل «انني لا استبعد مفاوضات مباشرة ولكن يجب بوضوح ان تكون لديها فرص للنجاح».

### مقابل مصنع جديد في الموقع نفسه

# اميركا رفضت عرضاً ليبيا بتدمير «الرابطة»

واشنطن – د.ب.ا – رفضت الولايات المتحدة رفضا قاطعا يوم الجمعة عرضا ليبيا بتدمير المصنع الليبي للكيماويات المثير للجدل في الرابطة اذا ما اقام الغرب مصنعا جديدا للادوية في الموقع نفسه .

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الاميركية ردا على سؤال حول العرض الليبي «وانا ايضا اود الحصول على مصنع للادوية مجانا». واضاف «ان العرض لم يغرنا» .

وكان الزعيم الليبي قد قال في وقت سابق من الاسبوع انه سيزيل المبنى اذا ما قامت الدول الغربية كالولايات المتحدة ببناء مصنع اخر تشرف على بنائه .

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت ليبيا بصنع اسلحة كيماوية في المصنع الذي تردد انه احترق في الشهر الماضي في عملية غامضة فيما اكدت طرابلس مرارا بان المصنع هو لانتاج ادوية .

واستجوبت ليبيا مؤخرا المانيين غربيين للاشتباه بعلاقتهما في احراق مصنع الرابطة مؤخرا .

### للتحذير من تنظيم مسيرة السلام

# عمان: قنبلة على مقر اللجنة العربية الاميركية ضد التمييز

عمان – الوكالات – القيت زجاجة حارقة امام مدخل المبنى الذي يضم مقر الفرع الاردني للجنة العربية الاميركية ضد التمييز لكنها لم تنفجر.

واعلن مجهول اكد انه يتحدث باسم «جبهة النضال الاسلامي» وهي منظمة غير معروفة مسؤوليته عن الحادث في اتصال مع وكالة فرانس برس وقال ان الهجوم على مقر اللجنة يشكل تحذيرا ضد مسيرة السلام التي ستنظمها اللجنة في الاول من حزيران – يونيو المقبل.

وكانت اللجنة اعربت عن رغبتها في تنظيم مسيرة من اجل السلام في الاول من حزيران – يونيو تضم نحو خمسين الف شخص وشخصيات عربية ودولية تنطلق من عمان لتصل الى القدس في الخامس من حزيران – يونيو عشية ذكرى الحرب الاسرائيلية العربية في ١٩٦٧.

واكد المتحدث المجهول ان منظمته سترد «بقوة وعنف» في حال جرت المسيرة من دون ان يوضح اسباب هذا الموقف.

وكانت الجبهة قد اعلنت مسؤوليتها عن هجوم مماثل على جمعية الصداقة السوفيتية الاردنية في ٢٨ ابريل الجاري وقالت ان سبب الهجوم يعود الى هجرة اليهود السوفيت. وذكر ناطق باسم البوليس الاردني ان القنبلة التي القيت على مبنى الفرع الاردني للجنة العربية الاميركية ضد التمييز مماثلة لتلك التي القيت على مقر جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية.

## موجز عربي ودولي

### زيـــارة

مسقط – واخ – يصل الى مسقط اليوم وزير التربية المغربي الدكتور الطيب الشكيلي في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير المغربي محادثات مع المسؤولين العمانيين تتعلق بالشؤون التربوية وسبل تطويرها بين البلدين.

□ ■ □

### احتفــال

دمشق – واخ – تحتفل سوريا اليوم بذكرى يوم الشهداء حيث ستطلق المدفعية السورية مائة طلقة في مقبرة الشهداء بدمشق.

وقال راديو دمشق صباح امس ان الاجهزة السورية المعنية قد اعدت برنامجا خاصا بهذا الاحتفال يشمل نقل شعلة الشهداء الى قمة جبل قاسيون واستعراضا تقوم به طائرات من السلاح الجوي السوري فوق العاصمة دمشق والمدن الرئيسية.

واضاف الراديو ان القوات البحرية السورية ستقوم بعروض امام المدن الساحلية السورية وستتوقف الحياة في دمشق وفي جميع مدن ومحافظات سوريا مدة خمس دقائق ترحما على ارواح الشهداء.

□ ■ □

### مــركــز

الرياض – ق.ن.أ – تكفلت المملكة العربية السعودية بتكاليف اتمام مشروع المركز الاسلامي في روما الذي يعد اكبر مؤسسة اسلامية في اوروبا.

وذكرت وكالة الانباء السعودية مساء الجمعة ان المركز يتكون من مسجد يتسع لالفي مصل ومركز ثقافي ضخم يتضمن قاعات للمحاضرات والاجتماعات ومكتبة اسلامية.

ويقام المركز على مساحة ثلاثين الف متر مربع في ارقى احياء روما.

□ ■ □

### نــداء

موسكو – أ.ش.أ – وجهت اللجنة السوفيتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا نداء الى اوساط الرأي العام العالمي لتاييد مبادرة الرئيس حسني مبارك بنزع سلاح منطقة الشرق الاوسط واتخاذ الخطوات المحددة لتنفيذها.

وجاء في النداء ان اللجنة ترى ان تحقيق هذه المبادرة من شانه ان يحدث تصحيحا جذريا للوضع في الشرق الاوسط والمساعدة في تحقيق التسوية الشاملة في المنطقة.

□ ■ □

### رسالــة

الدوحة – ق.ن.أ – تسلم الشيخ خالد بن محمد بن علي ال ثاني وزير الصحة العامة القطري رسالة خطية من لويس سوليزان وزير الصحة والخدمات الانسانية بالولايات المتحدة الاميركية تتعلق بالعلاقات الثنائية في المجال الصحي وسبل دعمها وتطويرها.

وقام بتسليم الرسالة مارك هامبلي السفير الاميركي لدى دولة قطر خلال استقبال وزير الصحة العامة له صباح امس.

□ ■ □

### بولنــدا

وارسو – أ.ش.أ – يبدأ تاديوش مازوفيتسكي رئيس وزراء بولندا زيارة رسمية لفرنسا يومي ٢٨ و٢٩ مايو الحالي.

وذكرت وكالة الانباء البولندية امس ان مازوفيتسكي سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ونظيره الفرنسي ميشيل روكار تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

□ ■ □

### قطـار

مكسيكوسيتي – د.ب.أ – تم تعديل اجمالي عدد ضحايا الحادث الذي تعرض له قطار يوم الجمعة في المكسيك بالخفض حيث ذكرت شركة السكك الحديدية الوطنية ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم عندما خرج قطار ركاب وشحن عن القضبان في ولاية اوكساكا جنوبي المكسيك.

وكان الصليب الاحمر المكسيكي قد ذكر في وقت متاخر من مساء الجمعة ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اربعة وثلاثون اخرون بجراح.

□ ■ □

### مدخنــة

بكين – رويتر – ذكر تقرير من اقليم جوانجدونغ وصل الى بكين امس السبت ان مدخنة انهارت وقتلت ٢٤ عاملا من عمال البناء في مصنع للطوب في جنوب الصين.

وقالت صحيفة يانجتشينغ المسائية ان المدخنة التي يبلغ ارتفاعها ٤٠ مترا انهارت في منطقة كابينغ يوم الاربعاء بسبب ضعف اساسها.

□ ■ □

### دورة

فيينا – أ.ش.أ – اختتمت يوم الجمعة في العاصمة النمساوية فيينا اعمال دورة اللجنة الادارية للتنسيق التابعة للامم المتحدة والتي عقدت برئاسة خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للمنظمة الدولية وشارك فيها خمسة وعشرون من مدراء ونواب مدراء الوكالات المتخصصة والهيئات والبرامج التابعة للامم المتحدة.

وتقول وكالة تاس ان اللجنة تناولت ضمن القضايا التي بحثتها المسائل الخاصة بالمسار الحالي للعلاقات بين الشرق والغرب وانعكاساته على موضوع تطوير التعاون مع دول العالم الثالث فضلا عن الجهود المبذولة لتنسيق التعاون المشترك بين دول العالم لمكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها.

□ ■ □

### انتقاليــة

كينشاسا – أ.ش.أ – عين الرئيس الزائيري موبوتو سي سيكو يوم الجمعة حكومة انتقالية تضم ٢٠ عضوا وتستمر في الحكم لمدة عام واحد وهي الفترة الانتقالية التي حددها الرئيس موبوتو عن قبل لتطبيق التعددية الحزبية في البلاد.

وذكرت وكالة ادن الالمانية الشرقية التي اذاعت النبأ انه تم اعفاء كل من نييوا موبوتو نجل الرئيس موبوتو من منصبه كوزير للتعاون ونجوزا كارل اي بوند الذي كان من اشد منتقدي سياسة الرئيس موبوتو عن منصبه كوزير للشؤون الخارجية كما تم تعيين كل من انجولو بانجا موبنجر نائبا لرئيس الوزراء للصناعة والتجارة.

□ ■ □

### صحــة

دبي – كونا – توجه وزير صحة دولة الامارات العربية المتحدة السيد حمد المدفع امس الى العاصمة السويسرية جنيف على رأس وفد بلاده المشارك في اجتماع الدورة الثالثة والاربعين لجمعية الصحة العالمية التي تنعقد هناك.

ويبحث هذا الاجتماع الذي يبدأ اعماله هناك يوم الاثنين المقبل ويستمر اسبوعا القضايا الدولية المتعلقة بالمجالات الصحية.

وصرح المدفع عند المغادرة بان موضوع ضم دولة فلسطين الى عضوية منظمة الصحة العالمية سيتصدر اعمال الاجتماع بالاضافة الى استعراض الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي المحتلة والمساعدات الصحية والطبية للبنان وكذلك للاجئين والنازحين في قبرص واعادة بناء وتطوير النظام الصحي في ناميبيا.

□ ■ □

### مقابلــة

المنامة – واخ – استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة صباح امس فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية يرافقه القارىء الشيخ محمد صديق المنشاوي بمناسبة زيارتهما للبحرين.

وقد اعرب سموهما عن اعتزازهما وتقديرهما للعلاقات الاخوية المميزة التي تربط البلدين والتي تنعكس في التعاون القائم في مختلف المجالات والزيارات المتبادلة المستمرة في نطاق التفاهم والتواصل بين الاشقاء.

□ ■ □

### جامعــة

طوكيو – واخ – تسعى الجالية الاسلامية في اليابان الى انشاء جامعة اسلامية في هذه البلاد تهدف الى دراسة العلوم الاسلامية باللغتين اليابانية والعربية.

ونسبت وكالة الانباء الاسلامية الدولية الى المشرف على هذا المشروع الاسلامي الكبير الحاج محمد مصطفى كوموري قوله ان الالتحاق بالجامعة الاسلامية سيكون بنسبة ٥٠ بالمائة لليابانيين و٥٠ بالمائة للجالية الاسلامية حتى يتسنى توفير الجو المناسب للاحتكاك المباشر بين المسلمين وغير المسلمين.

ويذكر ان الحاج كوموري دخل الاسلام منذ ٥٠ عاما وهو اول من ترجم معاني القرآن الكريم الى اليابانية.

## في خطة لانهاء التوتر في جنوب افريقيا
# مانديلا ودي كليرك اتفقا على مكافحة العنف والتخويف



■ مانديلا ودي كليرك يتصافحان بعد المحادثات (رويتر)

كيب تاون - رويتر - بدا ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي يتزعمها نيلسون مانديلا مستعدة للتخلي عن الكفاح المسلح الذي تشنه منذ ٣٠ عاما ضد سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وذلك بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع حكومة الرئيس فريدريك وليام دي كليرك.

وقال الزعيمان مانديلا ودي كليرك في مؤتمر صحفي يوم الجمعة انهما راضيان عن التقدم الذي احرز في الاجتماع الرسمي الاول بين وفدي الحكومة ومنظمة المؤتمر الوطني.

وتعهد الجانبان في بيان مشترك «بمكافحة اعمال العنف والتخويف من اي جهة كانت» واتفقا على خطة مؤلفة من خمس نقاط لتخفيف حدة التوتر بينهما.

وقالا ان مجموعة عمل مشتركة سيقوم الرئيس دي كليرك ومانديلا بتشكيلها ستضع مقترحات للافراج عما يصل الى ٣٠٠٠ شخص تعتبرهم منظمة المؤتمر الوطني سجناء سياسيين.

ولم ترد اي اشارة رسمية في البيان الى حرب الثوار التي تشنها منظمة المؤتمر الوطني ضد نظام التفرقة العنصرية.

وقال مانديلا في المؤتمر الصحفي ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وافقت في البيان المشترك على انهاء اعمال العنف والتخويف.

وبالالحاح عليه لتحديد ما اذا كانت منظمة المؤتمر الوطني ستتخلى عن الكفاح المسلح ضد حكم البيض قال مانديلا «سننظر في مسالة الكفاح المسلح برمتها...».

وقال مساعد لمندوب حكومي ان الجانبين اتفقا على صيغة غير واضحة بشان اعمال العنف لان منظمة المؤتمر الوطني تحتاج الى مزيد من الوقت لتعديل موقفها بشان الكفاح المسلح.

وقال بيتر سوانيبول المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الرئيس دي كليرك سيسافر الى سبع دول اوروبية على الاقل في خلال نحو اسبوعين من اجل سلسلة من زيارات العمل.

وتاتي هذه الجولة بعد مباحثات تمهيدية اجراها الرئيس دي كليرك هذا الاسبوع مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي يتزعمها السيد نيلسون مانديلا بشان تسوية سياسية بين الاقلية البيضاء الحاكمة في جنوب افريقيا والاغلبية السوداء المحرومة من حق التصويت.

الاسقف الانغليكاني للكاب ديزموند توتو اعرب عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي جرت في الكاب بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا.

واعرب توتو في لندن عن «سروره» للتقدم الذي سجل خلال ثلاثة ايام من المحادثات.

واكد ان الاتفاق بين الرئيس دي كليرك ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا حول اطلاق سراح سجناء سياسيين «فاق كل اماله».

## كايفو: نقدمها حيث تتزايد الحاجة اليها
# تخفيض حجم المساعدات اليابانية لاندونيسيا

جاكرتا - رويتر - خفض توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان امس حجم المساعدات التي تمهدت ان تقدمها بلاده لجاكرتا هذا العام بنسبة ١٤ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي وذلك بسبب النمو الذي حققه الاقتصاد الاندونيسي.

واليابان اكبر دولة تقدم مساعدات لاندونيسيا وهي اكبر شريك تجاري ومستثمر في اندونيسيا حتى الان.

وبلغت مساعدات اليابان في السنة المالية التي انتهت في مارس اذار ١٩٩٠ نحو ٢,١١ مليار دولار او ٤٢ بالمائة من مجمل دخل اندونيسيا من المساعدات الدولية.

وقد تمهد كايفو خلال اجتماع مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو بتقديم ١,٧ مليار دولار في شكل قروض ميسرة وائتمانات مصرفية حكومية.

وقال كايفو انه يتوقع منحا اضافية تساوي حجم منح العام الماضي والتي بلغت ١١٠ ملايين دولار ليصل مجمل المساعدات الى ١,٨١ مليار دولار.

ويزيد حجم المساعدات التي تعهد بها كايفو لاندونيسيا عن مثلي مجموع المساعدات التي تعهد بها رئيس الوزراء الياباني للدول التي زارها في وقت سابق خلال جولته في جنوب شرق اسيا وهي الهند وباكستان وسري لانكا وبنغلادش.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية ان خفض المساعدات لجاكرتا يعكس نجاح اندونيسيا في اصلاح اقتصادها.

واضاف المسؤول قوله ان «سياستنا كما هي دائما تقضي بتقديم مساعدات حيث تزداد الحاجة اليها ... والاقتصاد الاندونيسي ينمو بمعدل طيب جدا ولذلك فقد قلت الحاجة الى المساعدات.»

## الشرطة تتعقب ستة آخرين
# سيئول: اقتحام مكتب نقابة واعتقال زعيم عمالي

سيئول - د.ب.ا - اقتحمت شرطة كوريا الجنوبية مكتب نقابة عمالية والقت القبض في وقت مبكر من صباح امس على زعيم عمالي ساعد في تنظيم اضراب في هيئة الاذاعة الكورية «كي بي اس».

واضافت الشرطة انها تتعقب ستة اخرين من النقابيين بهيئة الاذاعة الكورية وقد القت القبض على تشون يونغ - ايل بناء على امر اعتقال اصدره مكتب الادعاء.

وكان موظفو هيئة الاذاعة الكورية قد قاموا باضراب لمدة ثلاثة اسابيع احتجاجا على تعيين شوه كي وون وهو متحدث حكومي سابق رئيسا لهيئة الاذاعة الكورية وهي اكبر محطة اذاعة في كوريا الجنوبية.

وانضم اليهم منذ ذلك الحين موظفو هيئة البث التلفزيوني «مونهوا» ومحطة اذاعة «سي بي اس». وتوقف الارسال الاذاعي والتلفزيوني ولم تذع محطة اذاعة «سي بي اس» الا تسجيلات موسيقية.

وذكرت مصادر الشرطة امس ان احدا لم يصب عندما اقتحم نحو مائة من رجال الشرطة ومكتب نقابي في هيئة البث التلفزيوني والقت القبض على تشون. واحتجت نقابتا هيئة البث التلفزيوني وهيئة الاذاعة الكورية على عملية الاقتحام التي قامت بها الشرطة حيث ذكرتا انها غير قانونية.

## برانت يزور مصر ٢٠ الحالي

القاهرة - ا ش ا - يصل الى القاهرة يوم ٢٠ مايو الحالي فيلي برانت زعيم الدولية الاشتراكية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يشارك خلالها في مؤتمر الدولية الاشتراكية الذي سيعقد في القاهرة يومي ٢٢ و٢٣ مايو الحالي.

وصرحت مصادر السفارة الالمانية في القاهرة ان فيلي برانت سيجري خلال هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين في القاهرة يتم خلالها مناقشة دور الدولية الاشتراكية في حل المشاكل الدولية والاقليمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والمساهمة في تخفيف حدة التوتر الدولي ودعم التعاون الايجابي بين مختلف دول العالم لما فيه صالح المجتمع الدولي.

## كندا تستقبل شارون

مونتريال - كونا - اعربت منظمة «بني بريت» اليهودية عن سعادتها لعدم اقدام الحكومة الكندية على منع مجرم الحرب سفاح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان اريبل شارون من دخول كندا.

وقد خسر الاتحاد الكندي العربي دعواه امام المحاكم يوم الاربعاء الماضي لمنع دخول شارون الى كندا او حتى اعتقاله ومثوله امام المحكمة لجرائم الحرب التي ارتكبها.

ولكن الاتحاد الكندي العربي لم يستسلم وسيستخدم وسائل اخرى لمحاولة منع شارون من دخول البلاد.

وكانت كندا قد منعت في السابق مجرمي الحرب من دخول اراضيها.

وسيزور شارون كندا في ١١ يونيو المقبل لالقاء كلمة امام اجتماع لليهود الكنديين لجمع اموال الجباية.

## مظاهرة «لعابدي النار» !

موسكو - واع - نظمت احدى الجماعات الجديدة التي تطلق على نفسها «عابد النار» تظاهرة في مدينة «اولان اودي» الواقعة بمنطقة ما وراء البايكال السوفيتية.

وطالب المتظاهرون حسب ما ذكرته مجلة (العلم والحياة) السوفيتية امس السماح لهم بافتتاح معبد خاص لمزاولة طقوسهم الدينية واصدار صحيفة خاصة بهم لترويج عبادة النار هناك.

## بوغوتا: مقتل ٧ اشخاص في عملية ضد «الاباطرة»

ميدلين - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة ان احد المحاسبين الذين يشتبه في انهم يعملون لحساب اباطرة المخدرات الكولومبية قتل يوم الجمعة اثناء عملية نفذتها وحدات خاصة من الشرطة الكولومبية في ميدلين وادت الى مقتل ستة اشخاص اخرين.

واشار بيان رسمي الى ان ثلاث مذكرات توقيف كانت صدرت في حق اوسكار ماريانو اوسبينا (٤٠ عاما) صاحب شركة «بودابست» للاستثمارات المنجمية والزراعية لارتكابه جرائم قتل وحيازة اسلحة بصورة غير شرعية.

وقال المصدر ذاته ان اجهزة الاستخبارات تعتقد ان اوسبينا نظم ومول اعتداءات عديدة اخيرا في ميدلين.

وكان يعمل محاسبا لدى مسؤولين رئيسيين اثنين في كارتل ميدلين هما بابلو اسكوبار وغونزالو رودريغيز غاشا الملقب بالمكسيكي والذي قتلته الشرطة في ديسمبر الماضي.

واضاف البيان ان اثنين اخرين من ضحايا العملية السبع ارتكبوا في السابق اعمالا منافية للقانون. وادت العملية ايضا الى اعتقال شخصين اخرين.

واكدت الرواية الرسمية ان الشرطة ارغمت على الرد على طلقات نارية في وقت كانت تسعى الى اقتحام مقر شركة «بودابست» بامر من قاض عسكري.

## غرغيزيا اهتزت

موسكو - واع - تعرضت اراضي جمهورية غرغيزيا السوفيتية بآسيا الوسطى فجر امس الى هزة ارضية تراوحت قوتها ما بين ٣ الى ٥ درجات وفي مقياس ميركالي المؤلف من اثنتي عشرة درجة.

وذكر مصدر سوفيتي رسمي امس ان الهزة تسببت في الحاق اضرار طفيفة ببعض المباني بدون وقوع خسائر في الارواح.

وكانت هزة مماثلة قد ضربت امس جمهورية طاجيكستان السوفيتية الواقعة في المنطقة نفسها.

## الاستاذ

طوكيو - كونا - قال النائب الاشتراكي تاداتوشي اكيبا: ارجو ان لا تخاطبني بلقب استاذ. وربما كان ذلك مناسبا حين كنت معلما اما الان فيكفي ان تناديني سيد اكيبا.

ويطلق لقب استاذ على السياسي الياباني ولكن اكيبا يوضح بكل بساطة انه لا يريد اسباغ لقب الاحترام على السياسات.

وهو واحد من النواب اليابانيين الجدد الذين نجحوا في الانتخابات النيابية في فبراير الماضي وتلقى كل واحد منهم شعار البرلمان «الدايت» وخصص له مكتب في المباني البرلمانية.

وحول معنى القفازات الحمراء والزرقاء التي لبسها خلال حملته الانتخابية اجاب ان «ذلك يعني الابتكار الذي يرمز الى الافكار الجديدة».

## خاشقجي خلع سوار المراقبة

نيويورك - رويتر - تخلص رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي يوم الجمعة من سوار المراقبة الالكتروني الذي يمكن السلطات من معرفة مكانه.

وقال خاشقجي للصحافيين مازحا خلال استراحة اثناء محاكمته «انني افتقده فعلا». وقد بدأت محاكمة خاشقجي في مارس اذار الماضي بتهمة مساعدة السيدة ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس في محاولتها اخفاء ممتلكات لها في نيويورك.

وكانت المحكمة قد امرت بوضع السوار المصنوع من البلاستيك حول كاحل خاشقجي بعد ان استدعته في يوليو تموز الماضي. وقد مكن السوار السلطات من معرفة مكانه عن طريق اتصالات تليفونية خاصة.

واتفق محامي خاشقجي مع مساعد المدعي الاميركي على انه ينبغي خلع ذلك السوار.

وازيل السوار يوم الجمعة ولن يتعين على خاشقجي ان يلبسه مرة اخرى طوال فترة محاكمته.

وقال خاشقجي للصحافيين «اشعر بانني نصف حر. وانا الان انتظر النصف الاخر».

## قتل ضابط اميركي
## الفلبين: هجوم بالقنابل على حفلة رقص

اولونغابو - الفلبين - ا ب - قتل مجهولون يعتقد بانهم من الثوار الشيوعيين ضابطا في البحرية الاميركية قرب قاعدة سوبيك. وقال ناطق باسم البحرية الاميركية انه تم الغاء اجازات العسكر الاميركيين في الفلبين البالغ عددهم حوالي ٤٠ الف جندي بعد الهجوم.

● معارضون ومؤيدون لقرار الانفصال (رويتر)

## ليتوانيا تطالب بتسوية سياسية لكسر الحصار السوفيتي
# لاتفيا اختارت الاستقلال بالحوار

■ مظاهرات في ريغا مع وضد قرار «الانفصال»

■ تمركز مدرعات سوفيتية امام برلمان فيلنيوس

ريغا - فيلنيوس - موسكو - الوكالات - اختارت جمهورية لاتفيا اعلان الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي «عن طريق الحوار» في وقت قالت فيه ليتوانيا ان مخزونها من الوقود على وشك النفاذ وطالبت بتسوية سياسية لكسر الحصار الاقتصادي الذي فرضه عليها الكرملين.

رئيس جمهورية لاتفيا اناتوليس جوربونوفس قال «ان السبيل الى الاستقلال التام عن موسكو يكمن في المفاوضات وليس في المواجهة».

واضاف الرئيس جوربونوفس قوله في مؤتمر صحفي بعد موافقة برلمان لاتفيا على الاستقلال «يجب ان تتم هذه العملية من خلال اجراء حوار مع موسكو».

وكان برلمان لاتفيا قد وافق يوم الجمعة باغلبية ١٣٨ صوتا مقابل لا شيء على ان لاتفيا «جمهورية ديمقراطية مستقلة» ولكنه قال ان هناك حاجة الى فترة انتقالية لترسيخ الاستقلال السياسي والاقتصادي الحقيقي.

وقال الرئيس جوربونوفس «ليس هناك ما يدعو الى اغلاق الباب امام الحوار او لتوجيه انذارات بعد قرار الانفصال».

ويحرص حكام لاتفيا الذي يتحدثون الى موسكو حاليا بشان رغبة الجمهورية في الاستقلال الكامل على تجنب تكرار المواجهة التي دفعت الكرملين الى فرض حصار اقتصادي على جمهورية ليتوانيا المجاورة.

وقد وافق البرلمان على توجيه رسالة لميخائيل غورباتشوف حول بيان الاستقلال.

وذكرت وكالة - تاس - السوفيتية امس ان البيان يفتح المجال فقط لاجراء حوار وثيق وتعزيز ضمانات المصالح المتبادلة وذلك خلال فترة انتقالية.

وحذر البرلمان من قطع الروابط التاريخية والاقتصادية والانسانية ووصفها بانها اجراءات تتسم بقصر النظر.

ووافق البرلمان ايضا على توجيه رسائل لحكومات ودول العالم وزعيمي كل من جمهوريتي ليتوانيا واستونيا.

ونص الاعلان على ان «جمهورية لاتفيا ذات السيادة - ١٩٢٠ الى ١٩٤٠ - لم ينقطع وجودها قانونيا واعيدت كامر واقع».

وعودة الامر الواقع هذه «يجب ان تجسد خلال فترة انتقالية تحت قيادة المجلس الاعلى» وهو الاسم الجديد للبرلمان.

وخلال هذه الفترة يبقى دستور جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفيتية «التي اصبحت جمهورية لاتفيا فقط» ساريا في كل الاحكام التي لا تتعارض مع اربعة مواد من الدستور السابق لعام ١٩٢٢ للاتفيا المستقلة والتي ستطبق فورا.

ولم يتطرق الاعلان الى مشكلة القواعد السوفيتية في لاتفيا.

وكان غورباتشوف قد قال مؤخرا في مؤتمر صحفي ان حكومة لاتفيا ارادت ان توضح ان اعلان الاستقلال ليس سببا لاغلاق باب الحوار مع الكرملين.

وقالت تقارير ان ريغا شهدا مظاهرتين مع وضد قرار البرلمان باعلان الاستقلال. وطالب معارضو الاستقلال غورباتشوف بتطبيق الحكم الرئاسي في لاتفيا، كما دعوا بضرورة اجراء استفتاء قبل اتخاذ قرار الاستقلال.

في فيلنيوس حذر نائب رئيسة الحكومة من ان المواد البترولية قد تنفد هذا الشهر، ودعا الى تسوية سياسية من اجل كسر الحصار الاقتصادي الذي فرضته الكرملين على ليتوانيا بسبب اعلانها الاستقلال الفوري.

وابلغ الفيرداس برازاوسكاس مؤتمرا صحفيا بانه يستحيل العيش بدون وقود. وطالب باتخاذ قرار سياسي مثل تجميد القرار البرلماني باعلان الاستقلال.

وذكر ان رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا بروتسكيني سوف تتوجه الى لندن قادمة من اميركا لعقد اجتماع مع تاتشر يومي الثلاثاء او الاربعاء في محاولة لكسب تاييد بريطانيا لقرار الاستقلال.

متحدثة باسم مكتب الاعلام الليتواني في نيويورك اعلنت في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان رتلا من المدرعات السوفيتية تمركز طوال ساعات عديدة ليل الجمعة السبت امام مقر البرلمان الليتواني.

وقالت جينتي داموزيس ان المتحدثة باسم البرلمان الليتواني اروني كونتاوتيت هي التي نقلت اليها هذا الخبر في اتصال هاتفي واوضحت لها ان الرتل كان مؤلفا من ٢٥ مدرعة خفيفة وثماني شاحنات عسكرية وسبع منصات لاطلاق الصواريخ. وتابعت ان رتل المدرعات غادر المكان في ساعات الصباح الاولى.

واشار المتحدثة باسم مكتب الاعلام ايضا نقلا عن مصدر اخر في فيلنيوس الى ان ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ جندي سوفيتي مجهزين بالسلاح ويرتدون بزات القتال شوهدوا يغادرون تكنتهم ليلا ويتوجهون الى وسط فيلنيوس بحجة القيام بتمرينات استعدادا للعرض السنوي بمناسبة عيد النصر في التاسع من ايار / مايو الجاري.

ويعود اخر عرض قوة قامت به موسكو في فيلنيوس الى ٢٤ اذار / مارس الماضي.



● برلمان لاتفيا يصوت للاستقلال (رويتر)

## بعد ضمانات من رئيسة نيكاراغوا
# «الكونترا» تحل نفسها وتلقي السلاح



● تشامورو مع اسرائيل غاليانو (رويتر)

ماناغوا - رويتر - وقع زعماء «الكونترا» اتفاقية امس مع الرئيسة فيوليتا تشامورو وافقوا فيها على بدء تسليم اسلحتهم الى قوات الامم المتحدة بدءا من غد الثلاثاء.

وتم التوقيع على الاتفاقية بعد مفاوضات استمرت ١٦ ساعة بشان مطالب الكونترا بان تعطيهم الحكومة الجديدة مساعدات اقتصادية وتضمن لهم امنهم الشخصي فور القائهم اسلحتهم.

وقد وافق المتمردون في اتفاقية وقعت في الشهر الماضي على ان يبدأوا القاء اسلحتهم في ٢٥ ابريل نيسان على ان يتموا هذه العملية بحلول العاشر من يونيو حزيران. ولكن عملية نزع السلاح تعثرت بسبب قلق الثوار بشان امنهم.

وكررت الاتفاقية الجديدة ما نصت عليه الاتفاقية السابقة بشان ضرورة ان يتم نزع سلاح المتمردين المتمركزين في خمس مناطق امنية تخضع لاشراف دولي داخل نيكاراغوا بحلول العاشر من يونيو حزيران.

ومقابل موافقة الكونترا على بدء القاء سلاحهم وافقت الرئيسة تشامورو على ضمان الامن الشخصي لمقاتلي الكونترا وعائلاتهم وسحب كل القوات الحكومية من المناطق الامنية ونزع سلاح كل المدنيين هناك.

ووافقت الحكومة ايضا على ان تعلن في العاشر من يونيو حزيران برنامجا لخفض القوات المسلحة النيكاراغوية وهو تعهد قطعته الرئيسة تشامورو على نفسها خلال حملتها الانتخابية.

وقالت الاتفاقية ان الحكومة ستعترف رسميا باي جماعة سياسية قد يشكلها المتمردون السابقون بعد القائهم اسلحتهم.

وسئل اسرائيل غاليانو القائد العسكري للكونترا عما اذا كان متمردو الكونترا سيشكلون حزبا سياسيا فقال «كل شيء جائز في الحياة».

وقالت الاتفاقية ان الحكومة ستخصص ايضا مناطق لتوطين المتمردين السابقين حيث ستوفر لهم ولعائلاتهم المساكن ومساعدات اقتصادية اخرى.

## حزب جديد في روسيا

موسكو - واع - بدأت في العاصمة السوفيتية موسكو امس الاول اعمال المؤتمر التاسيسي للحزب الاشتراكي الديمقراطي لجمهورية روسيا الاتحادية وتستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المؤتمر الذي يشارك في اعماله ٣٠٠ مندوب من مختلف الاتحادات والنوادي الاشتراكية الديمقراطية بالجمهورية ويحضره ممثلون عن المنظمات الاشتراكية الديمقراطية في الولايات المتحدة والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ومنغوليا اقرار المنهاج والنظام الداخلي للحزب.

## فتح الحدود مع مولدافيا السوفيتية اليوم
# الحكومة الرومانية اقترحت محاورة «مظاهرة بوخارست»

بوخارست - كونا - رويتر - ذكرت تقارير في بوخارست امس ان الحكومة الموقتة في رومانيا اقترحت الدخول في حوار مع زعماء مظاهرة مستمرة في بوخارست ادت الى توقف حركة المرور بها خلال الاسبوعين الماضيين، فيما تقرر من جهة فتح الحدود بين مولدافيا السوفيتية ورومانيا اليوم للجمع بين الاقارب بعد انقطاع دام حوالي ٤٥ عاما.

وقال زعماء المظاهرة ان العرض طرح من خلال نائب الرئيس ايون كاراميترو وان الجماعات الخمس الرئيسية التي نظمت المظاهرة المعادية للحكومة تبحث الان فيما اذا كانت ستقبل هذا الاقتراح.

وبعد ان تحدد موعد اجراء اول انتخابات حرة في رومانيا في ٢٠ مايو (ايار) كانت المظاهرة سببا في احراج كبير لحكومة جبهة الانقاذ الوطني التي يتزعمها الرئيس الروماني ايون اليسكو.

ومن المتوقع ان تفوز الجبهة بغالبية ساحقة في الانتخابات التي يريد المتظاهرون ارجاءها لاعطاء مزيد من الوقت للاحزاب المعارضة لتنظيم صفوفها.

وقال الكسندرو نانكو رئيس منظمة ٢١ ديسمبر وهي من الجماعات الخمس الرئيسية التي اشتركت في تنظيم الاحتجاجات ان كاراميترو ابلغه بان الرئيس اليسكو اقترح اجراء محادثات.

وكان رد نانكو انه يريد اقتراحا مكتوبا من الرئيس اليسكو نفسه وانه يريد ان تنشره الصحف.

وقال بوجدان دياكونسكو المتحدث باسم الرابطة الطلابية وهي احدى الجماعات الخمس ان «الحكومة تقدمت بالاقتراح للجماعات المعارضة في ميدان الجامعة ويناقش زعماء هذه الجماعات كيفية الرد عليه».

وقال ان المتظاهرين لن يقبلوا الا بالدخول في محادثات مباشرة مع الحكومة وليس من خلال وسطاء.

وكان ٣١ شخصا من المعارضة قد اضربوا عن الطعام خلال الاسبوع الماضي تاكيدا على مطالبهم باستقالة الرئيس اليسكو والحكومة الحالية ومنع الحزب الشيوعي وتاجيل الانتخابات البرلمانية وانتخابات الرئاسة المقرر تنظيمها يوم ٢٠ مايو في رومانيا.

### فتح الحدود

في غضون ذلك اتفقت رومانيا والاتحاد السوفيتي على فتح الحدود بين جمهورية مولدافيا السوفيتية ورومانيا اليوم وليوم واحد حتى يتسنى لحوالي نصف مليون مولداقي من اصل روماني الدخول الى رومانيا لالتقاء اقاربهم واحبابهم بعد انقطاع دام اكثر من ٤٥ عاما.

وذكر راديو بوخارست ان لجنة التنظيم لهذه العملية من الجانب الروماني تنوي اقامة قداس ومهرجان شعبي بهذه المناسبة في المناطق الحدودية.

ونسب الى اللجنة قولها ان سلطات جمهورية مولدافيا قد وافقت على فتح ٨ معابر على نهر بروت الفاصل مع رومانيا وان المواطنين الرومانيين لا يحتاجون الى تاشيرة للدخول الى مولدافيا غدا الاحد.

وكان الاتحاد السوفيتي قد ضم جزءا مهما من جمهورية مولدافيا الرومانية السابقة في عام ١٩٤٥.

## كوبا استعدت لمواجهة هجوم اميركي

هافانا - أ ف ب - عاشت هافانا وسط مخاوف من هجوم اميركي واعدت نفسها لمثل هذا الاحتمال.

وفي حين قامت القوات الاميركية بمناورات جوية بحرية قرب الجزيرة وقامت القوات الكوبية بالرد عليها باعلان مناوراتها الخاصة المسماة «الدرع الكوبي» أمكن رؤية دلائل واضحة على التوتر في العاصمة.

وهكذا وزعت صحف وتلفزيون هافانا للمرة الاولى صورا لطائرات ميغ - ٢٩ التي زود الاتحاد السوفيتي كوبا بها حديثا.

وفي حدائق فندق ناسيونال في وسط المدينة نصبت مدافع مضادة للطيران وجهت نحو البحر.

وتم استدعاء عدد كبير من جنود الاحتياط ووضعوا في حالة تاهب وفق ما لوحظ من نسبة الغياب الكبيرة في المؤسسات. وهو امر اكده نداء احدى صحف الصباح الى «استبدال كل شخص يتغيب بآخر في منصبه».

وفي شوارع هافانا امكن بوضوح رؤية العديد من الاشخاص بالزي العسكري وشهدت بعض الاحياء تدريبات على رد هجمات فرق الكوماندوس.

واشارت الصحف من جهتها الى تدريبات عسكرية في كل انحاء البلاد.

لكن مصادر دبلوماسية في هافانا اعتبرت ان هجوما اميركيا امر «غير وارد» وافترضت ان كوبا تستخدم التهديد بهجوم لتحويل انتباه السكان عن المصاعب الاقتصادية.

## بدون خسائر بشرية
## هزة قوية في ايطاليا

روما - كونا - ضربت هزة عنيفة صباح امس مناطق شاسعة في ثلاثة اقاليم جنوبية ايطالية هي كامبانيا وبوليا وموليزي وقدرت قوتها بـ ٤,٧ درجات من سلم ريختر او ما يعادل سبع درجات من سلم ميركاللي ادت الى حالات ذعر ووقوع اضرار مادية دون اصابات بشرية.

واعلنت حالة الطوارىء في غرفة العمليات بوزارة الحماية المدنية في العاصمة روما التي بدأت اتصالات عاجلة ومكثفة مع جميع المناطق التي تعرضت للهزة.

وقالت مصادر الامن في نابولي ان الهزة كانت عنيفة للغاية ارتجت خلالها جميع مساكن نابولي واستغرقت ٤٠ ثانية بينما استغرقت في اقاليم مثل بوليا ٤٨ ثانية.

ووردت انباء اولية عن اضرار ملحوظة خاصة في المباني كما وردت انباء عاجلة عن هزة مثيلة في اقليم كالابريا الجنوبي ايضا واضرار مادية هناك.

## خلع بعض شارات تحمل اسمه وسط العاصمة
# بلغراد: مظاهرة ضد تخليد تيتو

بلغراد - كونا - تظاهر عشرات اليوغسلاف في بلغراد ليلة الجمعة مطالبين بالغاء المظاهر التي تخلد الرئيس اليوغسلافي تيتو فيما مزق بعضهم صورته تعبيرا عن احتجاجهم على عهد الرئيس اليوغسلافي تيتو الذي بنى يوغسلافيا الحديثة وقادها في حرب الاستقلال قبل خمسة واربعين عاما.

كما خلع بعض المتظاهرين الشارات المعدنية من الشارع الرئيسي في وسط العاصمة والذي يحمل اسم الرئيس الراحل تيتو واحتجزت الشرطة هؤلاء لتخلي سبيلهم بعد تحقيق قصير.

وتعتبر هذه المظاهر وان كانت بحجم صغير اول تعبير علني عن البروز المتصاعد في الهجوم على شخصية الرئيس تيتو خاصة من احزاب المعارضة وبعض الشيوعيين انفسهم في جمهورية صربيا.

كما تجري هنا حملة مركزة في بعض الصحف الصادرة في جمهورية صربيا اكبر جمهوريات يوغسلافيا ضد عهد الرئيس اليوغسلافي الراحل تيتو معتبرين تيتو مسؤولا عن «تحجيم» صربيا ومساواتها مع الجمهوريات اليوغسلافية الاخرى الاصغر.

ومن الجدير بالذكر ان يوم امس الاول كان الذكرى العاشرة لوفاة الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو الذي اوجد نظاما فيدراليا ساوى فيه بين الجمهوريات اليوغسلافية الست ومقاطعتين تابعتين لصربيا فيما اعطى جميع القوميات والشعوب والاقليات اليوغسلافية ذات الحقوق السياسية وساوى بينهما ضمن الدستور بغض النظر عن الحجم أو المساحة.

وظهرت مؤخرا انتقادات لسياسة الرئيس الراحل تيتو فيما تنافست بعض الصحف في صربيا وفي سلوفينيا خصوصا في تحميل الرئيس الراحل تيتو مسؤولية المشكلات الحالية التي تعيشها يوغسلافيا فيما ترى جمهوريات اخرى في البوسنة وهرسك على سبيل المثال بان المشكلات الحالية التي تواجه يوغسلافيا جاءت بسبب الابتعاد عن اسس ونهج الرئيس الراحل تيتو لا العكس.

## العظميان تعتزمان اغاثة اثيوبيا
# ارتريا: ألفا جندي خسائر القوات الحكومية

نيروبي - بون - رويتر - ا.ف.ب - تعتزم الدولتان العظميان تقديم اغاثة مشتركة للجوعى في اثيوبيا فيما قال ناطق ارتري ان قوات الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا قتلت اكثر من ٦٠٠ جندي اثيوبي خلال قتال الشهر الماضي في ضاحية مدينة ادي كاي في جنوب ارتريا.

واضاف الناطق الذي اتصلت به وكالة رويتر هاتفيا في لندن انه تم جرح واسر ١٤٠٠ جندي آخر في شمال ارتريا.

واجمل الناطق خسائر القوات الاثيوبية بالفي قتيل واسير وجريح.

مسؤول اميركي رفيع المستوى قال ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عرض يوم الجمعة على نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه استخدام طائرات سوفيتية لنقل مواد غذائية اميركية الى الاثيوبيين المهددين بالمجاعة.

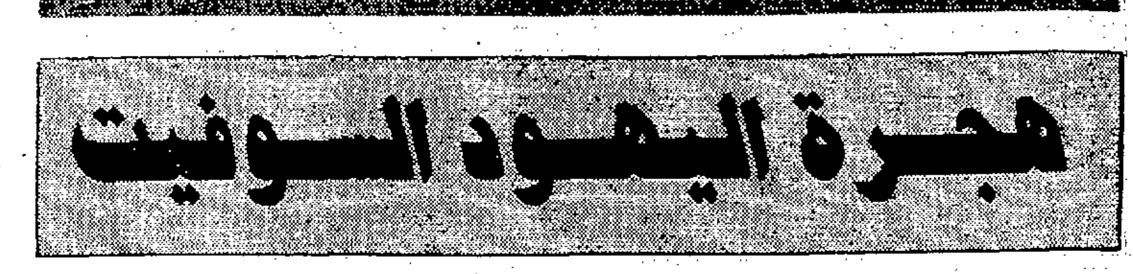
واوضح المسؤول الذي كان يتحدث في ختام المحادثات التي اجراها الوزيران يوم الجمعة في بون عشية مؤتمر «٢ زائد اربعة» حول وحدة المانيا ان بيكر اقترح القيام بـ«عملية انسانية مشتركة تجمع بين المؤن الاميركية واستخدام الطائرات السوفيتية «لانقاذ حوالي اربع ملايين اثيوبي عزلتهم الحرب الاهلية وتتهددهم المجاعة.

واضاف ان شيفاردنادزه «اصغى لهذا الاقتراح باهتمام بالغ». وقال ان الوزيرين سيبحثان تفاصيل هذه المساعدة في وقت لاحق.

ويذكر ان الامم المتحدة كانت وجهت نداء ملحا لاغاثة سكان شمال اثيوبيا الذين يواجهون مجددا شبح المجاعة.

وقبل ثلاثة ايام ناشدت بلدان عديدة تقدم مساعدات - من بينها الولايات المتحدة ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية - كل الاطراف المتنازعة في اثيوبيا تعليق المعارك لتسهيل عمليات نقل الاغاثة الى السكان المنكوبين الا ان الحكومة الاثيوبية رفضت هذا النداء لوقف اطلاق النار.

اعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري



# هجرة اليهود السوفيت

الحقائق بالارقام والصور ١٠

تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية - قد تصبح حاسمة ونهائية - في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق اوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

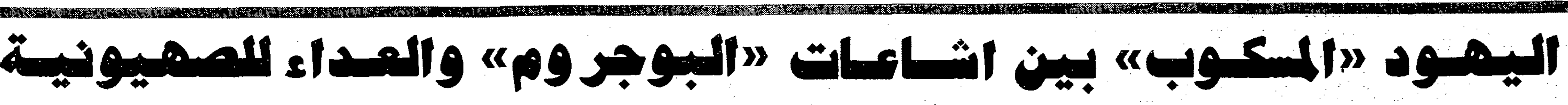
ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون اي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول اعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي ادت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي ادت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الاراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك ننتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة - على قدر المستطاع - لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة النزال الاخير معه.





# اليهود «المسكوب» بين اشاعات «البوجروم» والعداء للصهيونية

■ معاداة اليهود بسبب فسادهم تقاليد راسخة في الحضارة الروسية ■ اي. اف. ستون: الصهيونية تعيش على الكوارث ■ جميع الحقائق تؤكد عدم وجود حركة صهيونية داخل الاتحاد السوفيتي

يوجد وراء الهجرة عناصر طرد (من البلد الذي يقيم فيه المهاجر) وعناصر جذب (الى البلد الذي يفكر في الهجرة اليه). وعناصر الطرد ليست كافية في حد ذاتها لان يهاجر انسان ما، والقول نفسه ينطبق على عناصر الجذب. كما ان عناصر الطرد والجذب يجب ان تكونا من القوة بحيث يقتلع الانسان نفسه من ارض ليشد رحاله الى ارض غريبة.

ويمكننا ان نركز في هذا المقال على بعض عوامل الجذب والطرد في اسرائيل والاتحاد السوفيتي ولنبدأ بعناصر الطرد في الاتحاد السوفيتي.

تذكر كل وسائل الاعلام ظهور معاداة اليهود (يقال لها معاداة السامية) بحدة في صفوف العناصر القومية الروسية (مثل جماعة باميات) وهي عناصر بدأت تلعب دورا اكثر نشاطا في المجتمع الروسي. كما يقولون ان الجو الديمقراطي العام ذاته يكفل حرية التعبير عن كل شيء بما في ذلك العداء لليهود. وبدأت مرة اخرى تظهر الاتهامات العنصرية القديمة التي تجعل من اليهود مسؤولين عن كل الشرور وتجعل ورطة روسيا الحالية نتيجة مباشرة للتآمر اليهودي الذي اخذ شكل النظام الشيوعي هذا النظام الذي اذل روسيا طيلة السنوات الماضية. (وعندما اندلعت الثورة البلشفية كان يسميها البعض «بالثورة اليهودية»). ويمكن الاشارة ايضا الى تقاليد معاداة اليهود الراسخة في الحضارة الروسية التي لم ينجح لليهود قط في ضرب جذورهم فيها. ويمكن ان نضيف عناصر اخرى مثل ارتباط عدد كبير من اليهود بالسوق السوداء والنشاطات التجارية المشبوهة الممنوعة مما جعلهم يضيقون دائما بالنظام الاشتراكي. وقد حقق اليهود السوفيت قدرا كبيرا من النجاح والحراك الاجتماعي داخل المجتمع السوفيتي فتوجد بينهم اعلى النسب بين الملتحقين بالجامعات والمتميزين علميا ومهنيا ووظيفيا حتى انهم وصفوا بانهم نخبة علمية ومتخصصة.

ويدل هذا ان ابناء العمال والتجار اليهود قد اصبحوا اساسيا مهنيين. وهذا تطور يشبه ما حدث لليهود في الولايات المتحدة. وعادة ما يؤدي هذا التطور الى مزيد من الاندماج في المجتمع اذ انه يعني ان اليهودي قد تحول من كونه عضوا في جماعة وسيطة هامشية تقف على اطراف المجتمع الى عضو في الطبقة المتوسطة التي توجد في صميمه، خاصة وان المهني شخصية حديثة يرتبط بمؤسسته او زبائنه (ان كان طبيبا على سبيل المثال) اكثر من ارتباطه بجماعته الاثنية او الدينية. فالنجاح قد ادى بلا شك الى مزيد من الاندماج، ولكنه على مستوى آخر تحول الى عنصر طرد، وذلك للبحث عن مزيد من الحراك الاجتماعي، اذ ان المجتمع السوفيتي لم يعد مجتمع الفرص المتزايدة. وفي تصوري ان العناصر الاجتماعية البنيوية اكثر اهمية من معاداة اليهود في عمليتي الطرد والجذب.

## عناصر الجذب

تقابل عناصر الطرد السابقة عناصر جذب عديدة اخرى تحيد من قوة الطرد قليلا ان لم تنفها تماما. ولنبدأ ببعض عناصر الطرد التي ذكرناها، واولها معاداة اليهود. نحن لا نعرف على وجه الدقة مدى حدة هذه الموجة، وما هو مصدرها. وقد انكر المتحدثون باسم (باميات) اكثر من مرة علاقتهم بالعداء لليهود. ويبدو ان قيادات هذه الجماعات اكثر صقلا من العناصر المعادية لليهود في الماضي ولذا فعنصريتها ستكون اكثر تركيبا وقد لا تأخذ شكلا علنيا قط ولا يمكن القول ان توجيه السباب والتمييز العنصري ضد بعض اليهود يرقى الى مستوى الظاهرة البنيوية التي تدفع بمئات الالوف منهم خارج الاتحاد السوفيتي، ولا يمكن لبعض الاشاعات عن (بوجروم) مذبحة ان تنجح في اقتلاع الملايين. ومثل الارجنتين لا يزال ماثلا في الاذهان.

ويبدو ان هذا ايضا هو رأي التشولار الذي يبين ان (باميات) هي حقا منظمة معادية لليهود ولكن هناك منظمات روسية تهاجمها وصحف تناصبها العداء. كما ان هناك اهتماما في بعض الاوساط بالحرب ضد العداء لليهود لحماية نظام غورباتشوف واصلاحاته، ولذا حينما يتخذ المرء موقفا معاديا لاعداء اليهود فان هذا يضعه في صف العنصر التقدمي في النظام. ويبين التشولار ان معاداة اليهود على الطريقة الفظة القديمة لم يعد لها وجود. «كما لم يعد يرى احد كتبا معادية لليهود... والهجوم على الصهيونية في الوقت الحالي يأخذ شكلا سياسيا، بدلا من الشكل العنصري القديم حين كان البعض يعنف الصهيونية باعتبارها عنصر وراثي يجري في عروق اليهود».

ويضيف التشولار الى كل هذا قوله: «ان النشيطين الصهاينة اكثر حساسية لمظاهر معاداة اليهود من غيرهم، وقد يميلون الى المبالغة في اهميتها. ولكن الآخرين الذين لا يصلون الى نفس الدرجة من الوعي بيهوديتهم، قد يمكنهم التكيف مع هذه الاشكال الخفيفة من معاداة اليهود طالما انها ليست عنيفة او فظة». «وستزداد درجة تحمل معاداة اليهود اذا ما تضعضعت الحواجز القائمة امام صعود اليهود في الحياة المهنية والاقتصادية نتيجة لاصلاحات غورباتشوف». والتشولار لا يخترع هذه الآراء ولا يعبر عن امنيات انسان متفائل وانما يستند الى المعرفة التاريخية المقارنة، ولذا فهو يشير لتجربة يهود الولايات المتحدة: فاليهود المتعلمون الباحثون عن النجاح المادي والمهني على استعداد لان يتعايشوا مع قدر من معاداة اليهود في الجو، ان لم يصبهم هذا العداء في حياتهم اليومية ولا يعيق تقدمهم واندماجهم.

وانا اميل للاعتقاد ان اشاعات (البوجروم) المذبحة وما شابه تطلقها الدعاية الصهيونية للمساهمة في خلخلة وضع اليهود السوفيت. فالصهيونية، على حد قول المفكر اليهودي آي.اف. ستون تعيش على الكوارث. وقد سبق وارسل الصهاينة مبعوثين لوضع القنابل في معابد اليهود في العراق في اوائل الخمسينات. فاليهود بالنسبة لهم وسيلة لا غاية، ووقود لآلة الحرب. ومما يدعم وجهة نظرنا تعليق التشولار على احتمال اندلاع المذابح: «لم أتمالك نفسي من الضحك حينما سمعت ذلك. فمثل هذه الامور غير متوقعة تحت هذه الظروف». (الجيروزاليم بوست ١٣ اغسطس ١٩٨٨).

## الخطاب العرقي

واحب هنا ان اطرح تصورا آخر لتطور محتمل وغير مستبعد فالتاريخ الروسي يشبه الارجوحة، اذ سيطر العنصر التركي (التتري الاسيوي) على روسيا حينما كان التتار (القطيع الذهبي)، يأخذون الجزية من الامراء الروس. ثم يبدأ التاريخ الروسي القومي حين يصدهم امير كييف ويبدأ الزحف الروسي بالتدريج من حوالي القرن العاشر. وظل تاريخ روسيا اساسا صراع ضد الاتراك المسلمين، اذ ان الدولة العثمانية والامارات التركية التابعة لها هي التي اوقفت الزحف الروسي في كثير من بقاع اوروبا ونحو الشرق - اي ان المجال الحيوي للقوتين كان متداخلا. ولم تتحول روسيا الى قوة عظمى بمعنى الكلمة الا بعد الهيمنة على الامارات التركية وبعد تراجع الدولة العثمانية ثم فكها ففي نهاية الامر - اي انه بعد ان كان هناك العنصر التركي الاسيوي مسيطرا على العنصر الروسي انقلبت الآية واصبح العنصر الروسي هو المسيطر على العنصر الاسيوي التركي. وقد اكتسب هذا الصراع مضمونا دينيا كما كان الحال دائما في العالم باسره حتى القرن التاسع عشر، ولذا نظر للصراع باعتباره صراع بين المسيحية الروسية والاسلام (بشقيه الشيعي والسني). وقد عاد الخطاب الديني يطل برأسه مرة اخرى، خاصة بعد هزيمة السوفيت على يد المجاهدين الافغان (الآسيويين)، وبعد ان اكتسب الاحتجاج في الجمهوريات السوفيتية الاسلامية حدة غير عادية، كما ان المؤسسة الحاكمة السوفيتية لم تتعامل معه بنفس القدر من الرقة الذي يسم تعاملها مع الجمهوريات البلطيقية على سبيل المثال.

ولكن الخطاب الديني - في تصوري - لن يحرز جماهيرية كبيرة بعد ٧٠ عاما من الدعاية الشيوعية الالحادية وبعد تصاعد معدلات العلمنة بدرجة ليس لها نظير في العالم. ولذا ليس من المستبعد ان يحل الخطاب العرقي محل الخطاب الديني بحيث تتحول المسألة من مسيحيين ضد مسلمين الى بيض ضد صفر وسود..الخ. وهذا على كل هو تاريخ تطور الخطاب السياسي في الغرب، اذ حل العنصر او العرق كمصدر للشرعية والاطلاق محل الدين، تماما كما حلت الدولة ووطن الاجداد محل الكنيسة.

ويجب الا ننسى ان الخطاب العرقي كان هناك دائما في التفكير الروسي، فالنهضة في روسيا كانت تعني التوجه نحو الغرب والخروج من الشرق، دخول اوروبا والخروج من آسيا.

لو حدث مثل هذا التحول وهو ليس بمستبعد كما اسلفت فان العقيدة العرقية لن تستبعد اليهود البيض وانما ستضمهم في صفوفها باعتبارهم كثافة بشرية تنضم للروس البيض لتزيد من عددهم في مقابل جحافل آسيا. وهناك سوابق تاريخية لمثل هذا الوضع، ففي جنوب افريقيا - على سبيل المثال - صنف اليهود باعتبارهم بيض (وذلك على الرغم من قوة الخطاب الديني هناك). وينص القانون على ان حق الهجرة لا يمنح الا لمن ينجح في امتحان باحدى الابجديات الاوروبية. وحينما توافد يهود ليتوانيا الذين كانوا لا يعرفون سوى اليديشية والتي تكتب بحروف عبرية اي آسيوية عدل القانون من اجلهم.

ومن الامثلة الاخرى هو حالة اليهود في الجنوب الاميركي قبل الحرب الاهلية، فبينما كان التصنيف يتم على اساس ديني عرقي في الشمال (ولذا كان البروتستانت البيض على قمة الهرم يليهم الكاثوليك ثم اليهود واخيرا الزنوج) كان التصنيف في الجنوب يتم على اساس عرقي لوني وحسب: ابيض في مقابل اسود، ولذا صنف اليهود على انهم بيض واصبحوا جزءا لا يتجزأ من النخبة الحاكمة، وتجار رقيق واصحاب مزارع يعمل فيها العبيد. وقد سقطوا بسقوط نظام الاقطاع العبودي الجنوبي فهم كانوا جزءا لا يتجزأ منه.

## الاعمال التجارية

ثم تأتي لعناصر الطرد الاخرى في الاتحاد السوفيتي وهي عمل اليهود في الاعمال التجارية والمالية المشبوهة والممنوعة او صعوبة الحراك الاجتماعي بالنسبة لهم. يمكننا القول ان حالة الانفتاح المذهلة التي يعيشها المجتمع السوفيتي والتخلي عن كثير من المثل الاشتراكية، بما في ذلك ديكتاتورية البروليتاريا، سينشط كثيرا من القطاع التجاري الحر وسيجعل كثيرا من النشاطات التجارية التي كانت تعد مشبوهة حتى عهد قريب نشاطات شرعية مما سيفتح المجال امام كثير من العناصر اليهودية التي كانت تعمل في الخفاء ان تعمل في العلن وبنشاط كبير. بل انه يمكن القول ان هذه العناصر، لانها مارست الاعمال التجارية طيلة هذه المدة، عندها من الخبرات ما يؤهلها اكثر من غيرها للحركة داخل المجتمع الجديد.

ويمكن القول ان المهنيين اليهود قد تتفتح امامهم فرص جديدة للحراك خاصة مع دخول الشركات عابرة القارات وبيوت الخبرة وكل ادوات الانفتاح التي تنعش الاقتصاد وتصعد من حدة الرغبات والشهوات وثورة التوقعات وتفتت نسيج المجتمع وتجعله مجتمعا ديناميا ساخنا. وباختصار شديد يمكن القول ان الوضع الجديد من الناحية البنيوية قد يخلق بين اليهود قطاعات مستفيدة تجد ان من مصالحها البقاء والاستمرار.



● التاريخ الروسي حلبة صراع دائمة بين العنصر التركي الاسيوي والعنصر الروسي الابيض

● تجار يهود يتحينون الفرصة لتحقيق الربح

## الهويات اليهودية

هذا من ناحية علاقة اليهودي بالمجتمع السوفيتي، يبقى بعد ذلك علاقة اليهودي بنفسه وبهويته، ولفهم خريطة الهويات اليهودية المختلفة من منظور الجذب والطرد سنستعين بآراء التشولار وسنضيف لها ما توفر لدينا من معلومات حتى تزداد الخريطة دقة وتركيبا ومطابقة لواقع اليهود السوفيت:

١ - يوجد اولا فريق الصهاينة وهم اكثر الفئات المسموعة خارج الاتحاد السوفيتي. ويرى التشولار انهم اصبحوا قلة، ولا توجد حركة صهيونية في الاتحاد السوفيتي، ولذا لا يمكن القول ان الحديث عن المهاجرين اليهود السوفيت باعتبارهم صهاينة هو من صنع الاعلام العربي واختراعه. وقد توصل الاعلام العربي لهذا الرأي نتيجة لعملية منطقية عقلية ساذجة لا علاقة لها بالواقع يمكن تلخيصها على هذا النحو:

- يهود الاتحاد السوفيتي يهاجرون الى اسرائيل.
- جوهر الصهيونية هو الهجرة الى اسرائيل.

اذن:

- يهود الاتحاد السوفيتي صهاينة.

وهو ادعاء لم يجرأ حتى شامير نفسه على اطلاقه.

وقد قال شارانسكي، اهم الرافضين من اليهود السوفيت وهو الآن مستوطن في اسرائيل، «ان هؤلاء المهاجرين الجدد ليسوا مثاليين (اي لا تدفعهم العقيدة الصهيونية)» (جويش ويك ١٩٨٩/١٠/١٩). اما ارثر ابوليون، موظف الهجرة الاميركي الذي استوطن في اسرائيل، فقد وصف المهاجرين بانهم ليسوا نشيطين سياسيا ولا صهاينة (جويش ويك ١٩٨٩/١٠/٢٧). وقد وصفهم يروي جوردون رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في المنظمة الصهيونية العالمية بانهم «لا يفكرون في اطار صهيوني» (الجيروزاليم بوست ٢٥ فبراير ١٩٨٩).

ويفسر التشولار هذا الوضع تفسيرا منطقيا اذ يقول حتى عام ١٩٧٤ كان المهاجرون يأتون من الدويلات البلطيقية التي لم تقع تحت سطوة الشيوعية الا عام ١٩٤٠ - اي انها لم تخضع للدعاية الشيوعية سوى ٥٠ عاما تقريبا. كما ان ليتوانيا على سبيل المثال كانت تقليديا من اهم مراكز الدراسات التلمودية في العالم. ولذا نجد ان اليهود في هذه البلاد كان عندهم ما يمكن تسميته «بوعي يهودي» واحساس بيهوديتهم. ونجد نفس الظاهرة بين يهود جورجيا وبخارى ولكن لاسباب مختلفة، فهي مجتمعات قيمها تقليدية مبنية على الفصل بين الجماعات والطبقات. كما ان الدعاية الشيوعية لم تنجح كثيرا في اختراق الشبكات العائلية والقبلية. كل هذا يقف على طرف النقيض من يهود اوكرانيا وروسيا (المركزين في المدن، خاصة موسكو وكييف) فهؤلاء بدأت عملية دمجهم منذ عهد القياصرة ثم تصاعدت مع الثورة البلشفية ولم يبق عندهم حس يهودي قوي. وفي فترة الهجرة اليهودية في السبعينات ثم في الثمانينات هاجرت العناصر اليهودية ذات الحس القومي ومن ثم جفت هذه الخزانات، ومعظم اليهود الآن - حسب قول التشولار - يشبهون يهود موسكو (الجيروزاليم بوست ١٣ اغسطس ١٩٨٨). والاتحاد السوفيتي ليس فريدا في هذا المضمار فيهود اميركا اللاتينية هاجرت منهم العناصر التي يقال لها قومية ويمكن ان نضيف قيادية، فتركت الجماعات اليهودية بلا قيادة وبلا احساس قومي، مما زاد من عملية اندماجها وابتعادها عن المستوطن الصهيوني. ويؤكد التشولار ان الصورة الاجتماعية العامة لليهود السوفيت في الوقت الحالي لا تختلف كثيرا عن يهود الولايات المتحدة: كلاهما يبعد من ثلاثة الى اربعة اجيال عن الشتتل (مدن اليهود الصغيرة) ويتمتع بدرجة اندماج عالية. ومعدلات الاندماج هذه لا بد وانها تشكل عنصر جذب للاتحاد السوفيتي.

## الزواج المختلط

ومن اهم اشكال الاندماج الزواج المختلط فمن المعروف لدينا ان نسبة الزواج المختلط بين يهود الاتحاد السوفيتي مرتفعة للغاية وتفوق مثيلتها حتى في الولايات المتحدة (تصل في المتوسط الى ٥٠٪، وفي الجماعات الصغيرة مثل يهود بيروبيجان تصل النسبة الى ٨٠٪). وقد ذكرنا الزواج المختلط باعتباره احد اسباب «موت الشعب اليهودي» (يسمونه الهولوكوست الصامت في المصطلح الصهيوني). ويقول التشولار، واكرر انه واحد من اهم المختصين، بل لعله المختص الوحيد الذي نشرت آراؤه في الصحف: «نصف اليهود يتزوجون من غير يهود، واولاد مثل هذه الزيجات يسجلون انفسهم على انهم غير يهود». ولا بد ان يتفق معي القارئ في ان وجود زوجة او زوج غير يهودي سيقلل الى حد ما من الرغبة في الهجرة الى اسرائيل، اذ انها تشكل عناصر جذب للاتحاد السوفيتي.



● احد اليهود السوفيت المتدينين المعادين للصهيونية

## اليهود المتدينون

٢ - اما الفريق الثاني فهم اليهود المتدينون وهم يضمون في صفوفهم عناصر غير صهيونية ان لم تكن معادية للصهيونية. والمتدينون كانوا اقلية، ولكن بدأت تتزايد اعدادهم مع اغلاق باب الهجرة اذ اتجهت حركة الاحياء اليهودي اتجاها دينيا روحيا (غير صهيوني). وقد افتتحت اكثر من يشيفاه (مدرسة تلمودية) من اهمها يشيفاه آدين ستاينسلاتس، الحاخام الاسرائيلي مترجم التلمود الى العبرية. وهذا التيار الديني صدى لحركة الاحياء الديني في الاتحاد السوفيتي والعالم باسره، كردة فعل لازمة العلمانية المعاصرة.

والتيار الديني الروحي في تصورنا يشكل حركة جذب للاتحاد السوفيتي، خاصة وان غالبية سكان اسرائيل علمانيون، كما يقول الحاخام ادولف شاييفتس، حاخام موسكو (الجيروزاليم بوست، ١٤ يناير ١٩٨٩).

## اليهود العلمانيون

٣ - اليهود العلمانيون: واصطلاح يهودي علماني او يهودي ملحد اصطلاح يصدم الاذن العربية الاسلامية والمسيحية، ومع هذا يمكن القول ان هذا النمط هو السائد في الوقت الحالي في العالم الغربي، اذ تعرف الهوية اليهودية داخل اطار غير ديني. بل يمكننا القول ان العناصر اليهودية المتبقية ليست يهودية بالمعنى المتعارف عليه في العالم الغربي وانما هويتهم هوية بمعنى علماني الحادي جديد تماما (وذلك ان قبلنا بمقولة اليهودي الملحد او اليهودي غير اليهودي). ولنسمع وصف المتحدثين اليهود والصهاينة ليهود الاتحاد السوفيتي. يقول الحاخام ادولف شاييفتس (الجيروزاليم بوست ١٤ يناير ١٩٨٩)، واصفا هؤلاء اليهود، «انهم فقدوا علاقتهم باليهودية في السبعين عاما الماضية (ويمكن ان نضيف من قبل ذلك). نحن هنا نتحدث عن اشخاص لم تطأ اقدامهم معبدا يهوديا، ولم يتلقوا اي تعليم يهودي». وفي مقالة الصنداي تايمز التي سبق الاشارة اليها يتحدث الكاتب عن معاداة اليهودية كاحد اسباب الهجرة، ولكن يشير الى صاحب مطعم الكوشير الوحيد - اي الطعام الشرعي اليهودي (القبس ١٩٩٠/٢/٢١) مما يدل على ان يهود الاتحاد السوفيتي لا يهمهم كثيرا شعائر دينهم. واذا كان ٥٠٪ من يهود الولايات المتحدة اما لا ادريين يشكون في وجود الله او ملحدين ينكرون وجوده او غير مكترثين بالدين تماما و ٤٠٪ يؤمنون بصيغ مخففة للغاية من اليهودية (لا يعترف بها الارثوذكس) فان هذا قد يعطينا فكرة عن نسبة اليهود الملحدين في الاتحاد السوفيتي بعد سبعين عاما من الدعاية الالحادية المنهجية المنظمة والشرسة، وهي دعاية بدأت بعد ان كانت اليهودية الحاخامية كانت قد دخلت مرحلة الازمة الحادة في نهاية التاسع عشر. كما يلاحظ انه لا يوجد حركة اصلاح ديني يهودي في الاتحاد السوفيتي، مما يجعل الاختيار اما بين الارثوذكسية او الالحاد، والاختيار في مثل هذه المواقف معروف، خاصة في مجتمع يعد الالحاد فيه دين الدولة الرسمي. ومن المعروف ان اعضاء الجماعات اليهودية يتأثرون، حتى في عقائدهم الدينية او اللادينية، الايديولوجية السائدة في المجتمع.

## الهوية الجديدة

ولكن، كما هو الوضع في الولايات المتحدة، مع فقدان الهوية الدينية لا تختفي الهوية تماما بالضرورة وانما تكتسب مضمونا جديدا يعوض فقدان المضمون القديم ويحل محله. وفي حالة يهود الولايات المتحدة ظهرت الاثنية الاميركية اليهودية التي تعبر عن نفسها في تعلم بضعة كلمات يديشية والاحتفاظ بنجمة داود بارزة في المنزل وارتداء حرف اليد (اول حرف في اسم يهوه) واقامة احدى الشعائر الدينية كشكل من اشكال الفلكلور القومي. كما تعبر هذه الاثنية عن نفسها في ارسال تبرعات لاسرائيل وربما التظاهر من اجلها. ولكن مع هذا يظل الاميركي اليهودي اميركيا حتى النخاع ينتمي لوطنه الاميركي ويرتبط بمصيره. وقد ظهر في روسيا شيء من هذا القبيل فالهوية اليهودية الجديدة تعبر عن يهوديتها من خلال اطر علمانية مثل دراسة ما يسمى بـ«التاريخ اليهودي» والحفاظ على الاماكن الاثرية اليهودية مثل المعابد والمقابر وافتتاح المتاحف اليهودية. وهذا جزء من عملية بعث قومية (اثنية) عامة في روسيا.

وهناك نوعان من البعث الثقافي اليهودي اولهما هو البعث اليديشي ويجب ان نتذكر ان يهود اليديشية في روسيا وبولندا كانوا دائما مهتمين بهويتهم شرق الاوروبية وكانوا يرون انهم يكونون «قومية» او «اقلية قومية» شرق اوروبية لها تجربتها التاريخية المحددة وتراثها الثقافي ولغتها اليديشية. ولذا ارتطم هؤلاء من البداية مع التيار الصهيوني الذي كان ينادي بتصفية كل الجماعات اليهودية في العالم ونقلها الى فلسطين والذي شن حربا ضارية ضد اليديشية حتى نجح في القضاء عليها تقريبا - اي ان هناك تيارا معاديا للصهيونية داخل التشكيل اليديشي. وقد جاء في الجيروزاليم بوست (٨ ابريل ١٩٨٩) ان دعاة اليديشية اسسوا منظمة جديدة تضم شبابا وكهولا معادين للصهيونية وللعبرية! ولكن الى جانب هذا البعث الثقافي اليديشي يوجد بعث ثقافي روسي يهودي، وهو الاهم (هذا الانقسام بين اتجاه يديشي وآخر روسي يعود الى اواخر القرن التاسع عشر) هذا البعث الثقافي يشبه البعث الثقافي الاميركي اليهودي، والادباء الروس اليهود، تماما مثل اقرانهم الاميركيين اليهود، يكتبون ادبا روسيا باللغة الروسية يتناول زوايا خاصة من الحياة اليهودية ويعالج شخصيات يهودية وقد يقدم منظورا روسيا يهوديا. والادباء الروس اليهود لا يختلفون عن الادباء الاوكرانيين الذين يعيشون في روسيا ويكتبون ادبا اوكرانيا باللغة الروسية وافتتاح مركز ميخولز Mikhoels للثقافة اليهودية هو تعبير عن هذا البعث الثقافي (يبدو ان هذا المركز قد اغلق ابوابه مؤخرا ولكن توجد مراكز محلية اخرى كثيرة).

## الهوية كحركة جاذبة

ولا بد ان نبين هنا ان المضمون اليهودي للهوية مرتبط تماما بالمضمون الروسي او اليديشي مما يعني ان الحركة الناتجة عن هذا التعريف ليست طاردة وانما جاذبة. وقد عقد المؤتمر الاول للجان والمنظمات اليهودية حضره ٧٠٠ مندوب يهودي سوفيتي، ومراقبين من كل العالم من ١٥٠ مركزا ثقافيا وسكانيا مختلفا. وهذا يعد اول اجتماع من هذا النوع الذي يعقد منذ نشوب الثورة البلشفية. وكان اول مشروع قرار قدم ذي طابع يهودي، اذ طلب مقدم المشروع ان يشار للهجرة اليهودية بانها «اعادة توطين». ولكن مندوب كييف (وهي تضم ثاني اكبر تجمع يهودي في الاتحاد السوفيتي) اعترض قائلا انه لم يخول احدا ان يسمي اسرائيل وطن يهود كييف، واضاف ان مثل هذا القرار سيرضي المعادين لليهود لانه يعني ان كل اليهود السوفيت هم مواطنون موقتون يرغبون في الهرب (وهذا هو الصراع الازلي بين الصهاينة ويهود العالم). وقال الاسكندر بوراكوفسكي من الجمعية اليهودية الثقافية: «يجب ان نتذكر اليهود الذين سيمكثون هنا في روسيا ويعتبرونها وطنهم. كل كلمة سننطق بها هنا ستنتشر غدا في الصحف، وبوسعها ان تسبب لهم ضررا او نفعا كبيرا».

## ميخائيل شيلنوف

عند هذه النقطة قد يكون من المفيد ان نتوقف قليلا لنرسم صورة عامة وسريعة (اسكتش) لواحد من اهم الشخصيات اليهودية في الاتحاد السوفيتي، ان لم يكن اهمها ظرا وهو ميخائيل شيلنوف، ولعل هذه الصورة تعطينا صورة محددة عن الانسان السوفيتي اليهودي الجديد! يعمل شيلنوف عالم لغة متخصص في الانثوغرافيا ولعله عالم فيما يسمى اللغويات الاثنية. وهو متخصص اساسا في قبائل الاسكيمو وشعوب المحيط الهادي في جزر اندونيسيا. كما انه يجيد العبرية بل يعد من اهم معلمي العبرية في روسيا. وشيلنوف هو حفيد واحد من اهم القادة الصهاينة الذين هاجروا الى فلسطين واستوطنوا فيها، وهو يحيل شيلنوف. وام شيلنوف ليست يهودية، وكذلك زوجته وابنه. والمؤسسة الدينية الارثوذكسية في داخل وخارج اسرائيل لا تعتبره يهوديا. ويبدو ان اهتمامه بالعبرية ليس له اي مضمون صهيوني وانما هو اهتمام بالجذور الاثنية لشخصيته الروسية الثقافية (وهذه سمة اخرى مشتركة بين يهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فيهود اميركا مولعون بشكل يكاد مرضيا بالبحث عن «جذورهم»).

ويعمل شيلنوف رئيسا للجماعة اليهودية الثقافية في موسكو اي انه يسعى الى بعث ثقافي لهويته الروسية اليهودية وجماعته هي اول جماعة يهودية منظمة منذ الثورة وتضم آلاف الاتباع. ومجموعة اهتماماته هذه تضعه في مجابهة الصهيونية التي تهدف الى تصفية الجماعات اليهودية في العالم والى تحويلها الى وقود لآلة الاستيطان والحرب الصهيونية. ولذا ليس من الغريب ان يصرح شيلنوف انه لا ينوي الهجرة الى اسرائيل لانه يعلم جيدا الجو السيء في اسرائيل بخصوص الزوجات غير اليهوديات، وانه غير مستعد ان يخضع زوجته لهذه المعاملة. ثم اضاف انه يرى ان الهجرة ليست سوى عنصر واحد للتعبير عن الهوية اليهودية (الروسية). (الجيروزاليم بوست ١٩ يناير ١٩٩٠). ويمكن ان نضيف ان تخصص شيلنوف في قبائل الاسكيمو يجعل من المستحيل عليه الهجرة اذ انه سيجد نفسه في اسرائيل دون المادة التي يعمل عليها.

كما انه يمكننا ان نسأل كم عدد علماء اللغويات والانثوغرافيا الذين يمكن للمجتمع الاسرائيلي استيعابهم؟ ويمكن القول ان شيلنوف نموذج جيد لكثير من اليهود السوفيت.

**الحلقة المقبلة**

**اليهود اعداء العرب**

## وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي لـ«القبس»:

# ١٠ مشاريع في المرحلتين الاولى والثانية للتبليط بتكلفة ١٩ مليون دينار


● وزير الاشغال العامة

كتب أنطون بارا :

قال وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ان الروتين من سمات الاجهزة الحكومية عامة الا أن حدته تختلف من جهاز الى آخر، وربط الوزير الحوطي بين الروتين والواسطة وأشار الى أنه بوجود دليل عمل اجرائي للمعاملات يوضح كافة الخطوات وبالترتيب السليم سيحد، ان لم يمنع تدخل الواسطة في تمرير المعاملات.

وأضاف الوزير الحوطي في حديث لـ «القبس» ان هناك تنسيقا بين الاشغال والجهات الأخرى المعنية بتنفيذ المشاريع، وذكر ان العمر الافتراضي للجسور الحديدية يبلغ ٨٠ عاما مع الصيانة الدورية، وأشار الى أن المساحات التي تم تبليطها بلغت مليون متر مربع، ويجري الاعداد للمرحلة الثانية من التبليط عبر خمسة مشاريع تبلغ قيمتها التقديرية ١١ مليون دينار ويتوقع ان تصل المساحات المبلطة فيها الى حوالي مليوني متر مربع.

وردا على سؤال حول معاناة قطاع الخدمات سيما ما كان ضمن خدمات وزارة الاشغال، من عدم تنسيق بين الجهات المنفذة للمشاريع مما يضيع المال والجهد ـ قال الوزير ان هناك تنسيقا بين الوزارة ومختلف الجهات المنفذة للمشاريع وذلك عن طريق لجنة المرافق والتي تعقد اجتماعاتها اسبوعيا بالبلدية وتضم ممثلين عن الجهات المنفذة للمشاريع بالاضافة الى الجهات المعنية الاخرى كما يتم أيضا التنسيق بالاتصالات المباشرة مع هذه الجهات، وأضاف ان أي نظام للتنسيق يحتاج الى تقييم لايجابياته وسلبياته على فترات، ويمكن من خلال الاتصالات المباشرة من جهة ولجنة المرافق من جهة أخرى دراسة ذلك وتطوير نظام التنسيق بما يسمح بتحقيق أكبر قدر من الكفاءة.

وفي ما يلي نص الحديث :

# الجسور الحديدية تعمر لـ ٨٠ سنة.. ومن السهل فكها وتركيبها والاستفادة من موادها

■ الروتين وليد الواسطة .. والقضاء عليه ممكن بالتخطيط السليم وتبسيط الاجراءات

■ الاقبال على استعمال الجسور والانفاق المخصصة للمشاة بحاجة لحملة اعلامية

■ نقل محطة الفحوصات والابحاث الى صبحان لم يتقرر بعد.. والموقع الحالي غير ملائم

■ كثرة استخدام مياه الري رفعت منسوب المياه في بعض المباني القديمة

● التبليط ـ انجاز في الوقت المحدد

● اقبال على الجسور قبل انجازها ـ

● ذكرتم سابقا ان لا وضوح في الصلاحيات بين الاشغال والجهات الاخرى في ما يخص مشروع التحكم المركزي المروري فما الجديد في هذا المجال؟

ـ لا جديد حتى الان حول الصلاحيات بين وزارة الاشغال والجهات الاخرى، وتقوم بلدية الكويت بالتعاون والتنسيق مع الادارة العامة للمرور بدراسة المشروع، وقد تم تكليف مستشار بالعمل لاعادة تقييم المشروع .. وحتى الان لم يتم ابلاغنا عن مدى امكانية مساهمة وزارة الاشغال العامة بهذا الموضوع.

### الجسور والانفاق

● الجسور الحديدية يقال ان لها اعمارا محددة تستلزم ازالتها بتكلفة اكبر من انشائها، فما رأيكم؟

ـ كل ما هو مصنع من قبل الانسان له عمر افتراضي، ويسري ذلك ايضا على الجسور سواء كانت حديدية او خرسانية، وتتميز الجسور الحديدية بجانب سرعة انشائها بسهولة فكها واعادة تركيبها في مكان اخر مثلا او الاستفادة من بعض مكوناتها في منشآت حديدية اخرى سواء كانت جسرا او غيره، وذلك في حالة تغير الظروف التي دعت الى انشائه على اساس معطيات معينة، وهذه المرونة لا تتوفر في حالة الجسور الخرسانية مثلا والعمر الافتراضي للجسر الحديدي لا يقل عن ٨٠ عاما مع مراعاة الصيانة الدورية له وذلك مثل اي منشأ هندسي.

● الانفاق والجسور صرف عليها الكثير وقد تبين ان معظمها مهجور ولا يستعمل من قبل الجمهور ـ فكيف تقام مثل هذه المشاريع دون دراسة الجدوى منها؟

ـ ان الجسور والانفاق لعبور المشاة هو التزام لحماية المواطن، وهي تنشأ في اماكن يتم دراستها جيدا بالتعاون مع الجهات المعنية ومنها بلدية الكويت والادارة العامة للمرور وشركة النقل العام الكويتية.

اما بشأن عدم الاقبال على استعمالها من قبل كثير من افراد الجمهور، فان هذا الامر يحتاج الى توعية تشارك فيها اجهزة الاعلام.

● لماذا تلجأ الوزارة الى فتح واقفال شوارع مع ما يكلفه ذلك من جهد ومال؟

ـ الوزارة تراعي عند اعادة انشاء مشاريع الطرق ان تظل هذه الطرق مفتوحة للمرور عن طريق عمل مسارات بديلة خلال فترة الانشاء وذلك تسهيلا لمستخدمي هذه الطرق، اما اذا كان المقصود فتح واقفال فتحات الدوران الى الخلف بالجزيرة الوسطى ببعض الشوارع، فان ذلك يرجع الى الدراسات التي تتولاها كل من البلدية والادارة العامة للمرور.

● مناسيب المياه الارضية في بعض المناطق ـ هل نجحتم في معالجة مشكلتها؟

ـ لقد تم اعداد مقرر خاص بهذا الشأن يلتزم به جميع مقاولي الوزارة وذلك لحماية قواعد واساسات المنشآت والسراديب من تأثير المياه الارضية.

### الترصيف

● مشروع ترصيف المناطق الى اين وصل؟

ـ ان العامل الاول في اختيار الارصفة التي سيتم تبليطها، سواء بالنسبة للطرق الرئيسية او الطرق ضمن الضواحي السكنية هو استكمال الخدمات المختلفة في هذه الطرق لتجنب قطعها مستقبلا، وكل ذلك ضمن اولويات محددة.

وتتم هذه العملية عبر اتصالات مستمرة مع مختلف الجهات للوقوف على مشاريعها والتنسيق معها، وبالتالي وضع البرامج الخاصة بالتبليط وفقا لهذه المعطيات.

وما زالت الاتصالات جارية سواء بواسطة اللقاءات المباشرة او عبر اللجنة الفرعية للخدمات حتى نتمكن من تحديد الطرق التي تدخل مشاريع التبليط المقبلة.

وتراعي الوزارة في مشاريع التبليط سواء الجاري تنفيذها او التي سيتم تنفيذها مستقبلا تبليط جميع ارصفة وجزر مواقف السيارات التي يتم انشاؤها، وكذلك صيانة المواقف الاخرى الموجودة مع تبليط الارصفة والجزر بها.

كما روعي ايضا تبليط ارصفة العديد من الجمعيات التعاونية والمدارس وصالات الافراح وغير ذلك من المنشآت، وفي خطتنا استكمال هذه الاعمال لباقي المؤسسات مستقبلا.

هذا وقد بدأت خطة تبليط الارصفة بخمسة مشاريع بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٨ ملايين دينار، وهذه المشاريع على وشك الانتهاء.

وقد بلغت المساحات التي تم تبليطها مليون متر مربع تقريبا مع ما يتبع ذلك من بناء حجر رصيف وتمديد شبكات للري وغير ذلك من الاعمال المكملة.

ويجري حاليا الاعداد للمرحلة الثانية من خلال خمسة مشاريع اخرى تبلغ قيمتها التقديرية ١١ مليون دينار، ويتوقع ان تصل المساحات المبلطة الى حوالي مليوني متر مربع بسبب انخفاض اسعار البلاط الملون بكافة اشكاله نتيجة التنافس بين الشركات المنتجة له، وكذلك التنافس بين الشركات المنفذة.

### روتين ورشوة

● وزارات الخدمات تعاني من مشاكل الروتين والواسطة والرشوة ـ فما نصيب وزارتكم منها ـ وكيف تعالجون مثل هذه المشاكل بعد اكتشافها؟

ـ بالنسبة الى الروتين، فان مشاكله بصورة عامة هي من سمات الاجهزة الحكومية عامة، الا انها تختلف في درجة حدتها من جهاز الى اخر، ويشارك في ابراز هذه المشاكل بعض العوامل الاساسية منها ما هو متعلق بعلاقة الاجهزة الحكومية ببعضها، وهذه في طريقها الى الحل بعد ان قطع ديوان الموظفين شوطا كبيرا فيها بعد ان تعرف على رأي الجهات المختلفة في فك التشابك في الاختصاصات بينها، ومنها ما هو متعلق بنظام العمل الداخلي بالوزارة، وهو ما حاولنا تداركه من خلال تشكيل فريق عمل بموجب القرار الاداري رقم ١٤٠ لسنة ١٩٨٨ الصادر في ١٩٨٨/٤/٣، وقد حدد هذا القرار خطوات العمل المطلوب انجازها اولا باول، وبناء على ذلك فقد صدرت القرارات التنظيمية لاجهزة الوزارة خلال العام الماضي بما يساعد على تحقيق التكامل والتنسيق الفعال بين هذه الادارات من جهة وبين الوحدات التنظيمية لكل ادارة على حدة.

ومن ضمن المهام المحددة لفريق العمل ـ دراسة اساليب واجراءات العمل المتبعة في الادارات المختلفة واقتراح ادخال التعديلات والتغييرات اللازمة لازالة اية تعقيدات او خطوات غير ضرورية وبما يساعد على تبسيط وتحسين هذه الاساليب والاجراءات وبالتالي انجاز العمل بكفاءة وفعالية اكبر، وسيتم اعداد دليل عمل اجرائي للاعمال والمعاملات المختلفة يوضح كافة الخطوات، وبالترتيب السليم، مع النماذج والمستندات اللازمة لانجاز العمل/ المعاملة/. وبالرغم مما يتخذ من خطوات للتغلب على مشاكل الروتين فسيظل العامل الانساني عاملا رئيسيا مؤخرا في هذا الشأن سواء قبل او بعد اتخاذ خطوات التطوير، اذ ان حل الكثير من هذه المشاكل سيظل مرهونا بقدرة المسؤول على تفهمها وايجاد الحلول اللازمة للتغلب عليها في حدود النظم واللوائح المنظمة للعمل.

وبالنسبة الى الواسطة فانها مرتبطة الى حد ما بالروتين وعلى هذا فحل مشاكل الروتين وعلى الاخص عند وجود دليل عمل اجرائي للاعمال والمعاملات المختلفة يوضح كافة الخطوات، وبالترتيب السليم، مع النماذج والمستندات اللازمة لانجاز العمل او المعاملة، فان ذلك سيحد الى درجة كبيرة ـ ان لم يمنع ـ تدخل الواسطة في تمرير المعاملات.

اما بالنسبة الى الرشوة: فانه نظرا الى ان معظم معاملات موظفي الوزارة لا ترتبط مباشرة مع المواطنين، فان هذا الامر ـ يمكن القول بانه ليس ظاهرة بالوزارة، اما بالنسبة لاختصاص الوزارة وعلاقتها بالمكاتب الاستشارية والمقاولين فهي بجانب ما يحكمها من اتفاقات وعقود، فانها تخضع لنظام محكم من الرقابة الداخلية بالوزارة من جهة، بجانب القوانين المنظمة لاسناد هذه الاعمال والتي تشارك فيها جهات حكومية اخرى منها وزارة التخطيط وديوان المحاسبة ولجنة المناقصات المركزية، وبالرغم من الضوابط التي تحكم نظم العمل بالوزارة فاننا نرحب ـ في حالة وجود اي مخالفة ـ التقدم بها مباشرة الي على ان تكون مؤيدة بالمستندات، وذلك نظرا الى حساسية هذا الموضوع، والذي يتعلق بسمعة الانسان وشرفه، وفي حالة التأكد من الوقائع المقدمة فستتخذ كل الاجراءات القانونية أو غيرها التي تضع حدا لهذا الامر.

### محطة الفحوصات

● محطة الفحوصات والابحاث متى ستنتقل الى صبحان وما الداعي لنقلها؟

ـ النقل لم يتقرر بعد بصورة نهائية حيث التصاميم مازالت في دور الاعداد والمراحل الاولى، ومن المستبعد ان يتم النقل في المدى القريب. اما الهدف من نقلها فكما هو معروف ان المحطة انشئت في مطلع الخمسينات وموقعها ضمن منطقة كيفان السكنية، وما طرأ عليها من تطوير وتوسعة في السنوات جعل الساحة تضيق بالشبرات التي اضيفت علما بان مركز ابحاث الطرق التابع للوزارة يقع ايضا ضمن هذه المساحة ومختبره الرئيسي في موقع الدائري السادس ولما كانت المختبرات التابعة للوزارة تقع في مناطق مختلفة لذلك اقر تجميع هذه المختبرات في المخطط الهيكلي.

### مناسيب المياه

● مناسيب المياه الارضية في بعض المناطق ـ هل نجحتم في معالجة مشكلاتها؟

ـ بالنسبة الى مناسيب المياه الارضية في بعض المناطق فان النهضة العمرانية في الكويت وكثرة استخدام المياه للري والاستخدامات الاخرى، ظهرت المياه وارتفعت مناسيبها في سراديب بعض المباني القديمة التي لم تكن محمية ضد تسرب المياه.

وايمانا من الوزارة باهمية المشكلة وانعكاساتها على المباني والمنشآت العامة وبموجب تعليمات شكلت لجنة فنية من داخل وزارة الاشغال لبحث الموضوع. ووضعت اللجنة مشروع مواصفة تم اعتمادها وواجب تطبيقها في مشاريع وزارة الاشغال العامة لحماية المنشآت والمباني من تأثير المياه الجوفية وصدر قرار وزاري رقم ٢٤ لعام ١٩٨٧ ونشر في الجريدة الرسمية وتم تنفيذه على جميع مشاريع الوزارة اعتبارا من ١٨ اكتوبر ١٩٨٧.

اما بالنسبة للمباني القديمة والتي ظهرت المياه في سراديبها فقد اسند الى الجهاز الفني بالوزارة مهمة معالجة هذه المشكلات والمتعلقة ببعض المباني الحكومية مثل مستشفى الجهراء، ووضعت الوزارة الحلول المناسبة لعلاج هذا التسرب واشرفت على تنفيذها.



● التحويلات لا بد منها

● محطة الفحوصات لم يقرر نقلها

## افتتح الدورتين التدريبيتين المحليتين لمؤسسة التقدم العلمي

# د. الشملان: هدفنا تنمية الكوادر الوطنية علمياً وعملياً والافادة من كل حديث في مجالات العلوم والمعرفة

كتب سعد الخلف :

افتتح وزير التعليم العالي ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان امس دورتي المؤسسة التدريبيتين المحليتين لعام ١٩٩٠، الاولى حول تطبيقات الحاسوب في ادارة المشاريع، والثانية حول تحليل وتقييم المشاريع الاستثمارية. وتستمر الدورتان حتى يوم الاربعاء المقبل ويشترك فيهما ٣٥ متدربا من مختلف الشركات المساهمة بالمؤسسة.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور عباس خان مدير الشؤون الثقافية والمؤتمرات وعدد من مسؤولي المؤسسة.

والقى الدكتور علي الشملان كلمة في حفل الافتتاح جاء فيها : يطيب لي ان اكون معكم اليوم لافتتاح دورتي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التدريبيتين المحليتين لعام ١٩٩٠، الاولى حول تطبيقات الحاسوب في ادارة المشاريع الانشائية، والثانية حول تحليل وتقييم المشاريع الاستثمارية اللتين تمولهما وتنظمهما المؤسسة. ومما لا شك فيه ان موضوعي دورتي هذا العام من الموضوعات المهمة فاولتهما المؤسسة اهتماما كبيرا لما لهما من تاثير ايجابي على تطوير الادارة لدى كثير من قطاعات العمل الانشائية والاستثمارية في الكويت، وفي تنشيط الاقتصاد الوطني.

واضاف د. الشملان : ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لتؤمن باهمية نقل المعرفة وما يستجد من تطورات تكنولوجية واساليب علمية حديثة الى الكويت، ويفتح المجال امام العاملين في الشركات المساهمة بالمؤسسة لتبادل الخبرات فيما بينها واكتساب الخبرة الخارجية. ومن اجل ذلك دأبت المؤسسة منذ عام ١٩٨٢ على عقد دورات تدريبية كل عام، بلغ مجموع ما تم اقامته محليا احدى عشرة دورة استفاد منها ٢٩٤ مشاركا من افراد الادارة المتوسطة، وسبع عشرة دورة خارجية استفاد منها ١٩٢ مشاركا من افراد الادارة العليا في الشركات المساهمة بالمؤسسة. واستكمالا لمسيرة المؤسسة في مجال تقديم الدورات التدريبية للشركات المساهمة لديها فقد عقدت العزم على اقامة دورتي هذا العام املين ان تتحقق الاهداف المرجوة منهما.

وقال د. الشملان : ان مجلس ادارة المؤسسة برئاسة حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله يحث دائما على تقديم الخدمات العلمية والفنية التي تساهم في دفع عجلة التقدم العلمي في البلاد، لذا فان جميع النشاطات التي تقوم بها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تهدف اولا واخيرا الى تنمية الكوادر الوطنية علميا وعمليا عن طريق الاستفادة من كل ما هو حديث في مجالات العلوم والمعرفة المختلفة في العالم، وجمع العلماء من شتى المجالات للمساعدة في الجهود المبذولة في التطور الحضاري لكويتنا العزيزة. ومن ضمن برامج المؤسسة الهادفة برامج الدورات التدريبية السنوية المحلية والخارجية، وبرامج المهمات العلمية والمؤتمرات والندوات. كما ان المؤسسة تقوم بتمويل مشاريع البحوث ومنح الجوائز سنويا في المجالات العلمية المتنوعة وذلك بهدف خلق روح المنافسة الخلاقة بين الباحثين والعلماء، بالاضافة الى تأليف وترجمة الكتب ذات العلاقة بالكويت ومنطقة الخليج العربي في نشر الثقافة العلمية العامة واصدار القواميس والموسوعات العلمية التي تساعد في عملية تبسيط العلوم والتعريب في البلاد العربية. كما تهتم المؤسسة بانتاج الافلام الوثائقية التي تعالج اهم المشاكل التي تواجه المجتمع مثل التلوث والمخدرات والمرور.

● جانب من جلسة الافتتاح

● د. الشملان يتوسط عددا من المحاضرين في الدورتين


● جانب من المشاركين

### مسافة ما

## اسكت.. ولا كلمة!

بينما كنت منهمكة في القراءة ومنسجمة انسجاما تاما مع افكار الكاتب، فجأة وجدت نفسي اطوي الكتاب لاركز السمع على الجمل الصادرة من صغار لم يتعدوا مرحلة رياض الاطفال تجمعوا في المنزل.. فقد بدأ احدهم الحوار: «تدرون ليش ما اروح الروضة؟».

الثاني: «لان ما عندنا شي.. خلصنا».

الاول: «لا لان الابله كله تقول لنا سكتوا لا تتكلمون».

فقال الاخر.. «تدرون ليش الابله تقول سكتوا ولا كلمة ولا حرف؟».

الاخرون: «ليش؟».

فيرد عليهم قائلا: «لانها تعلمنا حق الابتدائي.. لازم الاطفال يسكتون ما يتكلمون».

فقال اخر: «يعني بس الابله اللي تتكلم؟».

الاخرون وكأنهم في حصة مدرسية.. «اي» واستمروا في هذا الحوار والحديث الذي رسم امامي صورا عديدة.

ففي الغرب يخرج من بين تلاميذ المدرسة نوابغ وعلماء وفلاسفة ومبدعون بفضل اكتشاف الاساتذة لهم وبتشجيعهم.. وعندنا يطمس التلميذ هو وقدراته بدلا من التنبيش عنها.

هناك، ولا اتمنى ان يكون الغرب مثلا يحتذى، انما هو واقعنا الذي يدفعني الى ذلك.. هناك يحاول الاستاذ ان يفهم نفسية وطموح كل تلميذ وتلميذة في الفصل.. وعندنا يدرب الصغير على السكوت.. وعلى عدم النطق باي حرف. يدرب على الكبت وعلى عدم المشاركة.. وعلى عدم التعبير ليكبر ولينشأ على اسلوب خاطىء في التعليم والتربية.

من هو المسؤول عن هذه الاساليب التي تتبعها بعض المدرسات والمدرسين في رياض الاطفال وفي المدارس الابتدائية؟.. مهنة التدريس اعمق بكثير من كونها عملا فقط انها مهنة تنشئة جيل وتربية سلوك.. فاما ان تكون هي السبب في تقدمنا واما ان تكون السبب في تخلفنا.. ولكم الخيار.

نادية..

سمو تسلم رسالة من الملك الحسن

# الأمير يستقبل ولي عهد المغرب ويهديه وسام الكويت ذا الوشاح من الطبقة الممتازة



● سمو امير البلاد يهدي الامير الضيف وسام الكويت ذا الوشاح



● ... ويصافح اعضاء الوفد المرافق

● حديث بين سمو ولي العهد وسمو الضيف في قاعة التشريفات بمطار الكويت



● الامير محمد بن الحسن يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية في قصر السلام

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس سمو الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة حيث نقل لسموه رسالة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

وقد حضر المقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح ووزير الخارجية والتعاون في المملكة المغربية الشقيقة الدكتور عبداللطيف الفيلالي ورئيس بعثة الشرف المرافقة وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان.

هذا وقد اهدى سموه الى سمو الامير محمد بن الحسن وسام الكويت ذا الوشاح من الطبقة الممتازة.

وقد حضر مراسم الاهداء سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الديوان الاميري واعضاء الوفد المرافق لسمو الضيف ورئيس واعضاء بعثة الشرف المرافقة لسموه.

وكان سمو الامير محمد بن الحسن قد وصل الى البلاد الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس في زيارة رسمية لدولة الكويت تلبية لدعوة من اخيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

## ■ المحادثات الرسمية بين الشيخ سعد والأمير محمد تعقد اليوم

وقد جرى لسموه استقبال رسمي في مطار الكويت الدولي كان في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

كما شارك في الاستقبال الوزراء والمحافظون وسفير المملكة المغربية لدى دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية اللبنانية لدى دولة الكويت وعدد من كبار المسؤولين.

ويرافق سمو ولي عهد المملكة المغربية وفد رسمي يضم في عضويته وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدكتور عبداللطيف الفيلالي وعدد من كبار المسؤولين في المملكة المغربية وبعثة اعلامية. وقد شكلت بعثة شرف برئاسة وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان لمرافقة سمو الضيف الكريم خلال الزيارة.

وقد اقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مأدبة عشاء على شرف سمو الامير الضيف حضرها الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء الوفد المرافق.

هذا وتجرى اليوم المحادثات الرسمية بين سمو ولي العهد وضيفه سمو ولي عهد المغرب.

---

برعاية الشيخة لطيفة الفهد

# افتتاح المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الأمية في دول مجلس التعاون



● الشيخة لطيفة الفهد ووزير التعليم العالي ومدير جامعة الكويت في مقدمة الحضور

كتبت ماجدة البدر:

تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء احتفل امس بافتتاح المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الامية في دول مجلس التعاون الخليجي في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت.

وبدأ الحفل الذي حضره وزير التعليم العالي وعدد من المسؤولين بتلاوة من آي الذكر الحكيم رتلها الشيخ عبدالظاهر يوسف رمدان، ثم قدم عريف الحفل د. شعيب عبدالله شعيب مدير جامعة الكويت الذي القى كلمة حيا فيها الحضور وقال بانه على الرغم من النقلة التي تشهدها دولة الكويت في قطاع التعليم والبحث العلمي وفي مجال محو الامية الا انه ما زلنا نشعر بان هناك فاقدا كبيرا في هذا المجال لم ندركه بعد ولا يمكننا تجاوز هذا الفاقد الا من خلال برمجة علمية واضحة وتحديد استراتيجية على مستوى دول منطقة الخليج بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة. ان توحيد الجهود سيعزز من قدرتنا على التغلب على المشاكل التي تواجهنا في هذا المجال حتى نستطيع ان نواجه التحديات التي تفرضها حضارة العصر.

### قضية عالمية

وقال د. شعيب ان محو الامية قضية عالمية عامة تحتاج الى تضافر وتنسيق الجهود والامكانات المادية، مع وضع برامج علمية مدروسة تحدد حجم المشكلة والخطوات العلمية لحلها، وفق خطط وجداول زمنية، مع تحديد دور ومسؤوليات كافة المؤسسات والهيئات المعنية، بالاضافة الى دور الجهات التي تعمل فيها تلك الشريحة من المواطنين وما يمكن ان تقدمه من خدمات لمحو اميتهم، مع استمرار متابعة تنفيذ تلك الخطط.

ثم القى الدكتور محمد الصرعاوي معاون مساعدة مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والاعلام كلمة قال فيها:

لقد كان لدعوة «اليونسكو» للكويت للمشاركة في الاحتفالات الخاصة بالعام الدولي لمحو الامية، اكبر الاثر والدافع الرئيسي، لجامعة الكويت ممثلة في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ليبادر لتنظيم هذا المؤتمر الاقليمي الاول هادفا الى بحث ودراسة الاثار الناجمة عن محو الامية بوجهيها الابجدي والحضاري، فضلا عن الوسائل والجهود المبذولة والمعوقات واثر ذلك في التنمية.

ونحن اذ نرحب، في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا بالمشاركين انما نرحب باخوة اعزاء حلوا ضيوفا في دارهم متمنين لهم طيب الاقامة والعودة الى بلادهم وقد انطبعت في اذهانهم صورة مشرقة لهذا البلد المعطاء، كما نتمنى لهم النجاح والتوفيق في عملهم السامي ومساهماتهم في تحقيق اهداف هذا المؤتمر والعمل على توطيد التعاون الاقليمي والعربي في مجال محو الامية.

ثم القى الدكتور محمد مجيد السعيد مساعد امين عام اتحاد الجامعات العربية كلمة المشاركين في المؤتمر قال فيها:

تشير التقديرات الى ان الامية ستكون عام ٢٠٠٠ في وطننا العربي ٤٠٪ من عدد السكان ومعنى هذا ان يكون لدينا ١١٥ مليون نسمة ضمن خانة الامية الابجدية من المجموع الكلي للعرب الذي سيصل الى ٢٨٧ مليون نسمة وأن عدد الاميين سيزداد يوما بعد آخر وهو من الامور التي تحتاج الى وقفة متانية ومعالجة جذرية لتجاوز خانة التخلف والتحرر من هذا القيد والانطلاق نحو افاق العلم والنور. ولا اريد هنا ان اشير الى الامية الحضارية التي لا تقل خطورة واهمية عن الامية الابجدية ـ والتي يتضح فيها دور الجامعات ويكبر.

واضاف ان جامعة الكويت وكما هو اسلوبها عودتنا على مثل هذه المبادرات الطيبة بين الفينة والاخرى ... فلطالما تجمعنا في ظلالها لدراسة ومناقشة قضايا مهمة.

ثم دعي الحضور والمشاركون الى حفل شاي ثم عقدت الجلسة الاولى حيث تم انتخاب لجنة صياغة توصيات المؤتمر التي انتخبت الدكتورة رشا الصباح ـ رئيسة اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر ـ كرئيسة للمؤتمر وانتخب الدكتور محمد الصرعاوي مقررا للمؤتمر كما انتخب اعضاء لجنة صياغة توصيات قرارات المؤتمر وهم: د. محيي الدين صابر الامين العام السابق للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة رئيسا، د. محمد مجيد السعيد مقررا للجنة وعضوية كل من د. ناصر حسين الموسوي من جامعة البحرين، د. محمد وجيه الصاوي من جامعة قطر، ود. عبدالرحمن الشاعر من جامعة الملك سعود، ود. محمد رياض الخاني من جامعة الامارات، ود. محمد الصرعاوي من جامعة الكويت.

● د. الرجيب ود. الهارون ود. امل العذبي الصباح

---

## وزير الداخلية واللواء الخرافي استقبلا أمين عام منظمة الانتربول

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس امين عام منظمة الانتربول د. كندال، وضابط اتصال المنظمة لمكافحة المخدرات في الشرقين الادنى والاوسط اقبال حسين بمناسبة زيارتهما للبلاد بدعوة رسمية تستغرق عدة ايام.

ورحب الوزير بالضيفين وبحث معهما عددا من المواضيع المتعلقة بمكافحة المخدرات وجرائم الاغتصاب.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام اللواء عبدالعزيز اسماعيل جمعة، ومدير ادارة الشرطة الجنائية العربية والدولية حمدهوشان الماجد.

كما استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي في مكتبه صباح امس امين عام منظمة الانتربول وضابط اتصال المنظمة لمكافحة المخدرات في الشرقين الادنى والاوسط حيث تباحث معهما حول سبل تدعيم التعاون بين المنظمة وادارة الشرطة الجنائية العربية والدولية في مكافحة الجرائم، وخاصة في ما يتعلق بالمخدرات.

وحضر اللقاء مدير ادارة الشرطة الجنائية العربية والدولية حمد هوشان الماجد.

## دراسة تخصيص مواقع لصالات متعددة الاغراض بالاحمدي

اتخذ مجلس محافظة الاحمدي في جلسته التي عقدت مؤخرا ـ عدة قرارات بشأن الخدمات والمشاكل التي تهم المواطنين في مختلف مناطق المحافظة ومن اهم هذه القرارات التي تم ابلاغها للجهات المعنية بانتظار تلقي ردود عليها انشاء حدائق خاصة للاطفال في كل منطقة من مناطق المحافظة. وتخصيص اراض لبناء صالات متعددة الاغراض على ان يتم تخصيصها للمتقدمين بطلبات لبنائها اسوة بما سبق اتباعه في المحافظات الاخرى كما قرر تغيير موقع سوق الحراج ليكون قرب المناطق الصناعية بالفحيحيل والاحمدي وميناء عبدالله.

ودعا المجلس الى الاسراع في التوسعة اللازمة لشبرة بيع الخضار والفاكهة الكائنة حاليا بمنطقة الرقة. كما دعا ايضا الى تنظيم قسائم السكراب الحالية او تنظيم قسائم اخرى مع مراعاة ان تكون الاولوية في هذه القسائم لمن يشغلونها حاليا.

وقرر المجلس اولوية توزيع قسائم منطقة هدية لاهالي المحافظة لمن ينطبق عليهم قرار الاستبدال. كما قرر مراعاة ان تكون تسمية المناطق بالمحافظة باسماء من قدموا للكويت خدمات جليلة من ابنائها «الرعيل الاول».

## الوفيات في الكويت

● حليمة عبدالله ابراهيم الموسوي (٧٠ سنة) مسجد زين العابدين ـ الرميثية قرب جوازات حولي ـ تلفون: ٥٦١٢٦٩٣ ـ ٩٠٣٩٨٩٤.

● شقحة سعود مبارك زوجة قحموم بداح الحجرف (٨٠ سنة) القصر ـ ق٣ ـ ش٢ ـ جادة٤ م١٤ تلفون: ٤٥٧١٠٨٤.

● موضي عبدالله حمد المصيريعي ارملة ابراهيم العلي الحميضي (٧٤ سنة) للرجال: الروضة ق٤ ش٤٤ م٨ تلفون: ٢٥٢٧٨١٨. للنساء: الشامية ق٢ ش٢٥ م٤ تلفون: ٤٨١٩٨٦٤.

● سالم فهد عسكر العجمي (٦٣ سنة) الفحيحيل ق٣ م٦٦ الشارع الرئيسي مقابل شركة عباس احمد الشواف تلفون: ٣٩٢٤٥٥٤.

● عبدالرسول علي ياسين (٧٠ سنة) حسينية الياسين ـ المنصورية تلفون: ٢٥١٨١٤٧.

---

افتتح اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي

## وزير الاعلام: ثورة المعلومات حافز ينبغي تسخيره لخدمة الانتاج الخليجي





● جانب من جلسة الافتتاح

### ■ انجاز المقر الدائم للمؤسسة في الكويت مطلع ١٩٩٣

اشاد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمسيرة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية نحو تحقيق اهدافها الاعلامية والاستفادة من كفاءات ابناء المنطقة.

وقال في كلمة القاها امس بمناسبة افتتاحه الاجتماع العشرين لمجلس ادارة المؤسسة الذي يحضره مدراء التلفزيون بالدول الاعضاء، ان المؤسسة التي مضى على انشائها ثلاثة عشر عاما استطاعت خلالها ان تتبوأ مركزا متميزا بفضل ما انتجته من برامج ربطت بين اوضاع مجتمعاتنا وما تقتضيه التنمية والخطط الاعلامية الهادفة في المجالات الثقافية والتربوية والعلوم، اضافة الى التاريخ الاسلامي.

واعلن الشيخ جابر المبارك الذي يرأس مجلس ادارة المؤسسة، ان الكويت قررت ايمانا منها بوحدة العمل الخليجي ورسالته اقامة مقر دائم للمؤسسة يشتمل على كافة الاحتياجات الفنية اللازمة، مشيرا الى ان انجاز المشروع سيتم في بداية ١٩٩٣.

واشار الى ان مجلس ادارة المؤسسة كان له الاثر الاكبر في دعم وتوجيه المؤسسة نحو تحقيق اهدافها، موضحا ان التعاون في وزارات الاعلام بالدول الاعضاء بالمؤسسة ساهم في تسيير العمل ودفعه نحو الانجاز المطلوب.

واضاف وزير الاعلام ان المؤسسة حققت ابرز اهدافها من خلال الاستفادة من كفاءات ابناء الدول الاعضاء اضافة الى انها استطاعت ان تعد جيلا مهنيا في مجالات التخصص التلفزيوني مما ادى الى اثراء العطاء الذي قدمته محطات تلفزيون المنطقة.

واوضح الشيخ جابر المبارك ان المؤسسة تخطت الصعوبات بمساندة الدول الاعضاء معربا عن امله في ان تاخذ المؤسسة بالحسبان التطورات التقنية التي يفيض بها عالمنا المعاصر، خصوصا وان ثورة المعلومات وافاق التسعينات ومشارف القرن الحادي والعشرين، اضافة الى التطور الهائل في الاقمار الصناعية كلها باتت حوافز ستحسن تسخيرها لخدمة الانتاج الخليجي.

وتمنى الشيخ جابر المبارك في ختام كلمته ان يوفق الله عز وجل الجميع لكل ما يعزز شان رسالة الاعلام في منطقتنا الخليجية.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين عدة موضوعات اعلامية خليجية مهمة، ابرزها الاطلاع على تقرير المدير العام حول النشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة الماضية، والنظر في تقرير الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون في الدول الاعضاء بالمؤسسة، اضافة الى اقرار الموازنة المالية للعام ١٩٩٠ وبحث سبل الانتاج المشترك بين المؤسسة وتلفزيونيات الدول الاعضاء وموضوعات اخرى عديدة.

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الاعلام بالنيابة حمد الرومي اضافة الى الوكلاء المساعدين بوزارة الاعلام ومدير عام المؤسسة ومدراء التلفزيونات في الدول الاعضاء بالمؤسسة المشاركين بالاجتماع.

## الدفعة الثانية من المساعدات الكويتية للبنان غادرت أمس





● ٤٠ شاحنة حملت المساعدات

غادرت البلاد بعد ظهر امس قافلة من سيارات النقل المبردة مؤلفة من ٤٠ شاحنة متوجهة الى الجمهورية اللبنانية وهي تحمل الدفعة الثانية من مواد المعونة والاغاثة التي قرر مجلس الوزراء ارسالها لمساعدة الاشقاء في لبنان بناء على توجيهات سمو امير البلاد.

وتتكون هذه المعونة من مواد غذائية وادوية ومعدات طبية.

وكانت الدفعة الاولى من المعونات قد سلمت الى الجهات اللبنانية المختصة قبل عيد الفطر السعيد.

وسيتم ارسال الدفعة الثالثة من هذه المعونة خلال الاسبوعين المقبلين.

ويتولى ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الاشراف على تجهيز وارسال وتسليم المعونة الى الجهات اللبنانية المختصة.

---

ترشيحات المجلس الوطني في يومها السادس

## ٥٩ مرشحاً في يوم واحد .. وانسحاب مرشح ليرتفع العدد إلى ٢٥٨

كتب احمد الشمري:

سجل يوم امس ـ وهو اليوم السادس للترشيح لعضوية المجلس الوطني اعلى رقم للترشيح منذ فتح الباب يوم الاثنين ٣٠ ابريل الماضي. فقد بلغ عدد المرشحين الذين تقدموا بطلبات ترشيحهم امس، ٥٩ مرشحا يمثلون ١٨ دائرة انتخابية.. بينما كان في اليوم الاول ٣٣ مرشحا وفي الثاني ٦٩ وفي الثالث ٤١ وفي الرابع ٤٨ وفي الخامس ١١ مرشحا.

وكان اعلى رقم يسجل في يوم واحد بالنسبة للدوائر هو ١٢ مرشحا تقدموا دفعة واحدة امس عن دائرة الفحيحيل، ليبلغ بذلك عدد المرشحين المتقدمين عن تلك الدائرة وحدها ٣٤ مرشحا حتى يوم امس.

هذا وقد ارتفع العدد الاجمالي للمرشحين في كافة الدوائر الانتخابية الخمسة والعشرين الى ٢٥٨ مرشحا بعد انسحاب احد المرشحين امس.

وفي ما يلي اسماء الـ ٥٩ مرشحا الذين تقدموا امس ودوائرهم الانتخابية:

● الدائرة الاولى ـ الشرق:
خليل ابراهيم خليل العرادي، عبدالحميد محمد حسن حسين بوالبنات.

● الدائرة الرابعة ـ الدعية:
عبدالرحمن نوح صالح جاسم المسباح.

● الدائرة السادسة ـ الفيحاء:
فوزي خالد سليمان العيسى، صالح حمود محمد الشايجي، حسين ناصر حسين الوهيب.

● الدائرة الثامنة ـ حولي:
كامل عبدالله الصالح، عبدالرحمن محمد عمير القحطاني، محمد راشد عبدالله الحفيتي.

● الدائرة التاسعة ـ الروضة:
مبارك جاسر ناصر عبدالرحمن العياف، راشد علي حسين علي بوجره، فهد صالح فهد محمد بودي، جابر سالم خالد الهاجري.

● الدائرة العاشرة ـ العديلية:
يوسف صالح ناصر النجدي، حسين راشد احمد الفيص.

● الدائرة الثانية عشرة ـ السالمية:
راشد عوض مطلق الجويسري.

● الدائرة الثالثة عشرة ـ الرميثية:
جاسم محمدحسين علي قبازرد، عثمان سيد محمد السيد عمر، فاضل محمد مختار علي الشطي.

● الدائرة الخامسة عشرة ـ الفروانية:
جسار غريب فالح الجسار الرشيدي، خالد فالح مصلح فالح البالول.

● الدائرة السادسة عشرة ـ العمرية:
فهد خلف فهد العلاج، براك محمد حمد ناصر البراك.

● الدائرة السابعة عشرة ـ جليب الشيوخ:
محمد خلف دهش امهمل.

● الدائرة التاسعة عشرة ـ الجهراء الجديدة:
علي فراج دخيل العوام الشمري، ناصر سعد سودان الرشيدي، سيف فهد عبدالله الداهوم العازمي، مشعل منسي علي هلال الدلماني.

● الدائرة العشرون ـ الجهراء:
سالم زنيفر محسن حرفش العجمي، سالم زمان ضيعان السليماني، حمد عبدالمحسن عيد المخيال العجمي، هادي محمد خلف المطوطح العنزي.

● الدائرة الحادية والعشرون ـ الاحمدي:
سعد فهد راجح فيصل البوص، محمد حمد عايد الرشيدي.

● الدائرة الثانية والعشرون ـ الرقة:
عيد محمد فالح ارتيبان العجمي، فهد جدعان ناصر فهيد العازمي، راشد بليق قعم العازمي، حميدي عبداللطيف دمخ الديحاني.

● الدائرة الثالثة والعشرون ـ الصباحية:
خلف رفاعي خلف فهيد العازمي، نايف محمد فهاد ابو حمادة، هايف عايض سعد سحيان الميموني، ناصر رفاعي نايف منصور الدوسري، مصلح مبارك عايد المحجان، سلمان زيد مليح العازمي.

● الدائرة الرابعة والعشرون ـ الفحيحيل:
عايد سندي سبيل الرشيدي، علي ثقل علي سيف الهاجري، تركي محمد فلاح فالح المجلية العازمي، هادي براك هادي حسين الحضيري الدوسري، ناصر بجاد حمد الهاجري، سعد شعيل سعود المطيري، عبدالله ناصر مفرج الهاجري، عايد سعود عايد الكريباني العازمي، عيد عجرش سعد مطلق العازمي، عمر عبدالله راجح العويهان العنزي، مبارك ابراهيم ناصر عبدالله العبودي، فرج مزلو عبيد دهيم العازمي.

● الدائرة الخامسة والعشرون ـ ام الهيمان
سعد زنيفر سعد علي العازمي، مصلح هميجان مرشد العازمي، حمود عواض سعد البطحاني العازمي.

● نائب مدير ادارة الانتخابات علي مراد يشرح نصوص القانون

### لا يجوز

رفضت ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة قبول طلب ترشيح من مواطن لاحدى الدوائر لان والده رئيس للجنة القيد فيها.. وقد طبقت في ذلك احدى المواد القانونية التي تقول:

لا يجوز لرؤساء لجان قيد الناخبين او اعضائها او اقربائهم من الدرجة الاولى ـ الاب والابن ـ ترشيح انفسهم في دائرة عل هذه اللجان ما لم يكونوا قد تنحوا عن الاشتراك في اعمالها.

### امام وخطيب بين المرشحين

علي فراج دخيل العوام الشمري ـ امام وخطيب باحد مساجد الجهراء الجديدة ـ رشح نفسه امس عن الدائرة التي تحمل رقم ١٩.. وقال انه حضر يوم الجمعة لترشيح نفسه ولما لم يجد صحافيين في ادارة الانتخابات فقد اجل الترشيح لحين تواجد الصحافيين.. وساله الزملاء عن برنامجه الانتخابي فاجاب بالانكليزية: See you Later!

### الحصيلة

حتى يوم امس بلغت القيمة الاجمالية للرسوم المحصلة من المرشحين ١٣٠٥٠ دينارا، منها ٢٩٥٠ دينارا حصيلة يوم امس ـ السبت ـ اليوم السادس للترشيح..

### العبرة بالجداول

لن يعتد في عملية التصويت وايضا في الترشيح الا بموجب جداول القيد التي انجزت في شهر مارس الماضي والتي تشمل فترة عشر سنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٩٠.. ومن لم يدرج اسمه في تلك الجداول لا يستطيع التصويت او الترشيح حتى لو توفرت فيه الشروط القانونية المطلوبة.

---

د. الهارون

## لجنة لدراسة نقل المعاهد المسرحية والموسيقية للتعليم العالي

صرح وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد راشد الهارون، بانه بناء على قرار مجلس الوزراء رقم (٩٠/٥) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/٤ بشأن نقل تبعية المعهد العالي للفنون المسرحية والمعهد العالي للموسيقى ومعهد الدراسات الموسيقية من وزارة الاعلام الى وزارة التعليم العالي اعتبارا من ١٩٩٠/٧/١. وبناء على القرار الوزاري رقم ٩٠/١٠٢، تم تشكيل لجنة تتولى دراسة السبل اللازمة لنقل تبعية هذه المعاهد ووضع المقترحات والتصورات التي تؤدي الى تحقيق ذلك.

وتضم اللجنة: حمد عيسى الرجيب (رئيسا) ومحمد ناصر السنعوسي، الدكتور سليمان العسكري، الدكتور يوسف الدوخي، الدكتور محمد بلال، الدكتور سليمان الشطي، الدكتور محمد مبارك، عبدالعزيز المفرج، خالد عبداللطيف رمضان، عبدالرؤوف اسماعيل، سليمان الحزامي.

واضاف الدكتور الهارون ان اللجنة ستعقد اجتماعها الاول برئاسة وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاحد بمبنى وزارة التعليم العالي.

هذا وكانت التعليم العالي قد استدعت عددا من الخبراء لتقديم مقترحاتهم حول موضوع نقل هذه التبعية. وقد قدم الخبراء التقارير والمقترحات الخاصة بذلك.

ومن المقرر ان تتشكل لجنة اخرى لتقويم المناهج والجوانب الاكاديمية الاخرى المتصلة بذلك.

# جرائم عالمية

اعداد :
الدكتور السيد ابو مسلم

## اخبار الجريمة في العالم

### ريالات ايرانية مزورة تغرق بلدان الخليج العربي

حذر البنك المركزي لدول الامارات العربية من اغراق منطقة الخليج العربي باوراق نقدية زائفة وشيكات مزورة وذلك من خلال نشرة وزعت على المصارف والبنوك. كان قد تم مصادرة ١١٩٢ ورقة نقد ايرانية زائفة من فئة العشرة الاف ريال. كما تلقى البنك البريطاني للشرق الاوسط بدبي شيكين مزورين بمبلغ ٧٢,٥٨٠ الف دولار صادرة من بنك فريلاند البريطاني.

### تدخين المخدرات يعطل حاسة الشم

كشفت دراسة اجرتها جامعة بنسلفانيا بولاية فيلادلفيا الاميركية ان تدخين المخدرات يعجل بفقدان حاسة الشم. بل وتدخين السجاير بصفة عامة يمكن ان يؤدي الى هذه النتيجة. توصلت الجامعة الى هذه النتيجة من خلال تجارب اجريت على ٦٣٨ شخصا يواجهون خطر فقدان الشم اوضحت الدراسة «من يدخن علبتين من السجاير يوميا لمدة عشر سنوات يحتاج لعشر سنوات اخرى قبل ان تعود حاسة الشم لديه الى حالتها الطبيعية. اما تدخين المخدرات فيعجل بتعطيل حاسة الشم بسبب تاثير المادة المخدرة على الخلايا العصبية.

### عصابة المباحث المزيفة

اخيرا تمكنت السلطات في مصر من القاء القبض على عصابة كانت قد دأبت على التعرض لبعض السياح العرب خلال زيارتهم لمصر بدعوى انهم من رجال الشرطة ومن مباحث امن الدولة اثر شكاوى تقدم بها بعض رجال الاعمال من ابناء الدول العربية الذين يزورون مصر. وكانت هذه العصابة تقتحم بعض الشقق السكنية ومعهم اوراق مزورة واذونات تفتيش وهمية بدعوى البحث عن عملات اجنبية مهربة، تبين ان العصابة تضم ثلاثة اشخاص مفصولين من اعمالهم وانهم من مدمني تعاطي الهيروين، وانهم يحملون مسدسات وبطاقات هوية مزورة، وكانت هذه العصابة تداهم الشقق السكنية عند الفجر، كما يعترضون المارة كنوع من الارهاب. تم اعداد كمين لهم فضبطوا متلبسين وامرت النيابة بحبسهم حبسا مطلقا على ان يقدموا لمحاكمة عاجلة.

### من طرائف بلاغات الشرطة

يعاني رجال الشرطة الكثير بسبب اختلاف اللهجات حتى بين من يتحدثون بلغة واحدة كما هو الحال في انكلترا حيث تختل اللهجات الى حد كبير. تلقى احد رجال الشرطة مكالمة من احدى السيدات المسنات التي كانت مضطربة اضطرابا شديدا تتحدث بلهجة ريفية غير مالوفة له فهم منها الشرطي انها تبلغ عن سرقة سيارتها فسألها :

ـ ما رقمها؟

ـ اجابت: انها صغيرة والوزارة لا تعطي ارقاما الا بعد سنوات ظنها الشرطي تمزح معه وسألها:

ـ ما لونها ؟

ـ اجابت: أبيض واسود .

سألها: اين كانت قبل سرقتها ؟

اجابت: في حظيرتها بالطبع «ظن الشرطي انها تقصد الكراج» .

فسألها: ما نوعها .

اجابت: من نوع الفيرزيان .

سألها: هل هذا نوع جديد من السيارات؟

اجابت: اية سيارات انني ابلغ عن بقرة صغيرة سرقت من الحظيرة .

### تقدير الزوج لزوجته بعد طلاقها

لاول مرة في تاريخ القضاء المصري يطعن شخص في الحكم الصادر ضده ويطلب تشديده. الزوج يعمل حارسا لاحدى البنايات طلق زوجته وتزوج من فتاة صغيرة بعد ثلاثين عاما قضاها مع زوجته الاولى التي انجب منها اولادا صار احدهما طبيبا والاخر مهندسا زراعيا والثالثة طالبة بالثانوية العامة. رفعت الزوجة دعوى بطلب النفقة وقررت ان دخله الشهري ٢٠٠ جنيه، قضت المحكمة بان يدفع الزوج لزوجته نفقة شهرية مقدارها ٣٠ جنيها . فوجئت الزوجة بالزوج يطعن في الحكم وظنت انه يطمع في تخفيفه ولكن الزوج عندما مثل امام وكيل نيابة محكمة القاهرة للاحوال الشخصية قرر انه طعن في الحكم لانه يرغب في رفع قيمة النفقة الشهرية الى ٧٠ جنيها تقديرا منه لزوجته وشريكة حياته بعد كفاحها الطويل معه وعلل زواجه من اخرى بأنه يرجع لانشغال زوجته برعاية اولادها واهمالها له. قررت النيابة الاخذ باقرار الزوج والزامه بدفع ٧٠ جنيها شهريا نفقة مستحقة لهذه الزوجة المكافحة .



## شاي الساعة الخامسة

يقول جون مورتيمور المحامي والكاتب المتخصص في علم الاجرام ان جرائم القتل لا يرتكبها بالضرورة مجرمون محترفون او سفاحون مختلون .. بل من الممكن ان تكون حدثا عاديا يقع في محيط الاسرة شانه شان حفلات اعياد الميلاد والدعوة للشاي والمناسبات الاجتماعية الاخرى .. وهذا عادة ما يحدث عندما تاخذ العاطفة منعطفا منحرفا تختل بسببه العلاقات الاسرية لتنهي في النهاية الى ذلك الواقع الدموي المرير.

في احد ملاعب التنس بمدينة هاي ـ احد اقاليم ويلز ببريطانيا ـ كان «الرائد هربرت ارمسترونغ» يلعب مباراة ثنائية وقد ارتدى ملابس الرياضة الانيقة ناصعة البياض وانغمس في منافسة حامية اجاد فيها مع زميله ضد خصميهما .. وكانت المباراة قد دخلت شوطها الحاسم والاخير الذي سيرجح كفة اي من الفريقين .. عندما سمع في الملعب صوت رفيع عال اشبه بصوت الاوزة يناديه قائلا:

«هيا يا هربرت الساعة الان اقتربت من الخامسة .. لا يجب ان تتاخر عن موعد الشاي والا كيف نطلب من الخدم الالتزام بالدقة في المواعيد».

ومن المعروف ان شاي الساعة الخامسة هو تقليد انكليزي يلتزمون به وله اصوله وطقوسه وعاداته ضمن الحياة التقليدية المنتظمة لهذا الشعب.

وعلى الفور اعتذر الرائد هربرت لزميله في الثنائي ومنافسيهما في المباراة في ادب جم ليغادر الملعب على الفور وسط دهشة مشاهدي المباراة الذين دهشوا من تصرفه وتعجبوا لطاعته العمياء لزوجته.

كان معظم سكان مدينة هاي الصغيرة يعرفون الرائد ارمسترونغ وزوجته اللذين كانا شخصيتين اجتماعيتين معروفتين بهذه المدينة .. فالزوجة مرغريت ارمسترونغ تتمتع باحترام الناس وحبهم رغم غرابة طباعها فقد كانت عازفة ماهرة تجيد عزف الالحان الكلاسيكية على البيانو.

وكان يغفر لها شدتها وحزمها في معاملة اولادها وزوجها الذي كانت تسيره بعصا من حديد .. ولم يكن احد يدري سر طاعة الزوج وخضوعه لرغبات زوجته على هذا النحو .. فهناك قائمة من المحظورات التي من بينها النبيذ والخمور والتدخين .. لقد كانت بايجاز تضعه تحت ابهامها كما يقول البريطانيون .. ومن هنا حظي هربرت بعطف الاخرين ورثائهم خاصة الازواج.

لم يكن الرائد هربرت ارمسترونغ ضابطا بالجيش كما يدل لقبه الذي يحمله .. فقد كان في حقيقة الامر يعمل في مهنة المحاماة بعدما ان درس القانون في جامعة كامبردج .. وعاد ليمارس المحاماة في مدينة هاي موطنه الاصلي حيث اشترى هذا البيت الكبير الذي اطلق عليه اسم «ماي فيلد» وهو بيت تحيط به حديقة واسعة هي اكثر ما كان يحبه هربرت ويعتني به .. واقام هربرت مع زوجته في هذا البيت الكبير حيث انجب ثلاثة ابناء.

كان هربرت شخصية فريدة .. فرغم قصر قامته وضآلة حجمه الا انه كان شديد العناية بمظهره واناقته .. يحرص دائما على ارتداء ملابسه من افخر الاصواف .. يحرص دائما على وضع زهرة جميلة في عروة ياقة سترته .. له شارب بلون القمح يبرم اطرافه بشمع من نوع خاص ليرتفع اطرافه وتكاد تصل الى الطرف السفلي من نظاراته المذهبة.

عندما عاد هربرت ارمسترونغ الى مهنة المحاماة لم يكن ينافسه في تلك المهنة بالمدينة سوى السيد جاك مارتن المحامي الناجح الذي كان يصغره بخمس سنوات والذي كان قد تزوج من اليزابيث .. تلك الفتاة التي كانت يوما حلم هربرت وامله وحبه .. الا انها بعد علاقة قصيرة بهربرت اختارت منافسه جاك مارتن الاكثر ثراء ونجاحا .. لم تكن اليزابيث تختفي طويلا من مخيلة هربرت خاصة في تلك اللحظات التي تشتد فيها معاناته من قسوة زوجته وتسلطها .. فاليزابيث تمثل النقيض لزوجته في كل شيء .. فهي ناعمة رقيقة هادئة الطبع حلوة اللسان ساحرة النظرات .. بينما زوجته نحيفة جافة لها انف مدبب ونظرات حازمة سليطة اللسان.

كان هربرت يهرب بمخيلته الى اليزابيث كلما اشتد به الضيق .. ولكنها كانت بعيدة المنال .. امل انزوى وراح ولم يبق منه سوى ذكريات لقاءات الغرام الاولى التي لم تدم طويلا قبل التحاقه بالجيش ليعود ويجدها قد تزوجت من منافسه جاك مارتن منذ اكثر من عشر سنوات.

كان المتنفس الوحيد لهربرت هو حديقته الواسعة الجميلة التي ينطلق فيها بحرية والتي يعتني بها اشد العناية .. فقد كان يبث كل ضيقه وغيظه في الاعشاب والزهور البرية التي نبتت فيها خلال الربيع والصيف .. واذا اهملها انتشرت وغطت على اية زراعات اخرى وتقضي عليها .. لذا فقد كان يستخدم كميات من مادة قاتلة للاعشاب البرية وهي خليط من سم الزرنيخ مع مواد اخرى يدفعها في اعماق التربة لتقتل هذه الاعشاب.

في هذا المجتمع الصغير تعرف العائلات بعضها بعضا معرفة وثيقة .. فسرعان ما عرف الجميع ان مارغريت ارمسترونغ تعاني من بعض المتاعب الصحية والعصبية، وتناقلت الشائعات من ان طبيبها الدكتور هينغز شوهد يصطحبها في سيارته ليودعها بمستشفى الامراض العصبية لانها تعاني من الاكتئاب والاضطرابات العصبية.

اختلف مسلك هربرت خلال وجود زوجته بالمستشفى .. فبدأ يتمتع بنسيم الحرية وصار يدخن بحرية تامة .. وترك لخياله العنان واصبحت صورة محبوبته الاولى اليزابيث تراوده في حرية تامة بعد ان كان يخشى ان تلمح زوجته بنظراتها الثاقبة خيال محبوبته يجول في ذاكرته.

تحسنت حالة زوجته بهذه المصحة وعادت الى بيتها في يناير عام ١٩٢٠ .. ولكن لم يمض وقت طويل حتى عاودتها اعراض المرض .. وعاد الطبيب هينغز يداوم على زيارتها كل يوم حتى كان يوم ٢٢ فبراير عندما لفظت انفاسها الاخيرة ودفنت في مقابر الكنيسة القريبة من بيتها.

لم تبد على الرائد ارمسترونغ اية دلائل تدل على حزنه او تاثره لوفاة زوجته حتى انه من اللحظات التي كان يغلق فيها تابوت زوجته كان قد انغمس في حديث مع صديق الى جواره بشأن ترتيبات رحلة صيد في عطلة الاحد التالي .. ولكنه على الرغم من ذلك حرص ان تكون مراسم الجنازة دقيقة منتظمة كحياته مع زوجته .. وقام بنفسه بتراتيل الدفن في فصاحة وبلاغة وكلمات رصينة كآخر مظهر من مظاهر ولائه وطاعته لزوجته الراحلة كما كان الحال في حياتها.

هبت نسائم الحرية مرة اخرى على ماي فيلد بيت الرائد هربرت ارمسترونغ .. واكثر من ولائم الغداء والعشاء وحرص بصفة خاصة على دعوة صديقه وخصمه المحامي جاك مارتين وزوجته اليزابيث اللذين لبيا دعوته اكثر من مرة .. فقد كان يحاول قدر استطاعته توطيد علاقته بجاك مارتين وزوجته. وكان هربرت دائما بشوشا مرحبا بصديقه جاك مارتين يجلسان ليناقشا بعض القضايا المشتركة التي كان يجد فيها خير ذريعة لدعوته مبديا مشاعر الود والصداقة.

بعد مرات معدودة اصطحب فيها جاك مارتين زوجته تلبية لدعوة هربرت فضل ان يلبي دعواته بمفرده دون زوجته .. ولا يعلم احد على وجه اليقين ان كان قد شعر بتلك العاطفة الحارة في قلب هربرت نحو زوجته اليزابيث .. ام هو شعور خفي جعله يشعر بالقلق واحساس غريب جعله يبعد زوجته..

لم ييأس هربرت ارمسترونغ من رفض جاك مارتين دعواته المتكررة للشاي .. وظلت الدعوات تنهمر عليه كالقنابل التي تلقيها الطائرات في الغارات الجوية .. اذ ظل هربرت يلاحقه يوما بعد اخر .. ان لم يكن بلقاء شخصي .. فلتكن الدعوة باتصال تليفوني وعادة ما كان يدور الحديث كما يلي:

ـ هل لك في ان تحضر لتناول شاي الساعة الخامسة؟

فيجيبه مارتين قائلا: لا .. لن استطيع الحضور .. اني اسف.

فيقول هربرت: اذن فلتحضر في اي يوم .. وليكن ذلك غدا.

فيجيب: دع ذلك للظروف.

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم التالي يدق الهاتف في مكتب جاك مارتين ليسمع هربرت يقول: «لماذا لم تحضر لتناول الشاي؟ .. ان الشاي في انتظارك». وكثيرا ما كان يرفض جاك مارتين دعوته بحجة انشغاله في عمله.

عندما كان ييأس هربرت من حضور مارتين كان يقول في نفسه:

«ان لم يحضر لتناول الشاي فليذهب الشاي اليه».

لذا فكان يحمل بنفسه ابريق الشاي وقطع الكعك ويعبر الشارع الى مكتب مارتن الذي يواجه مكتبه ويصعد اليه .. وعندئذ لا يجد جاك مارتين المسكين مفرا من تناول الشاي.

ظلت الامور تسير على هذا المنوال حتى كان يوم ٢١ ديسمبر عام ١٩٢١ عندما وقفت سيارة الشرطة امام منزل الرائد ارمسترونغ ليهبط منها اثنان من رجال الشرطة وياخذانه الى السيارة وسط تعجب الاهالي ودهشتهم باستثناء ثلاثة افراد .. هم وحدهم الذين لم يدهشوا لهذا الاجراء .. وهم المحامي جاك مارتين وزوجته اليزابيث والطبيب هينغز .. فهم يعرفون ان كل محاولات دعوات الشاي كانت في حقيقتها دعوات للموت .. فقد كان هربرت يدس له كميات صغيرة من السم في كل كوب من اكواب الشاي التي يقدمها له.

ففي اعقاب تناوله للشاي لاول مرة اصيب بالاعياء والقيء فاستدعى الطبيب هيغنز الذي قام بتحليل القيء وتبين له وجود جزء من الثلاثين من الغرام من مادة الزرنيخ في هذا القيء .. وتذكر الطبيب على الفور تلك الاعراض المرضية الغريبة التي كانت تعاني منها مارغريت ارمسترونغ .. تلك الاعراض التي كان قد اخطأ في تشخيصها من انها نوع من الاضطرابات العصبية .. فتجلت الصورة واضحة امامه وتبين فداحة الخطأ الذي كان قد وقع فيه .. وعندما تبين للطبيب ان ارمسترونغ قد حاول قتل صديقه بالسم فلا بد وانه قتل زوجته بالسم نفسه وسرعان ما كان الامر بين ايدي المسؤولين بوزارة الداخلية.

فضل المسؤولون عدم الاسراع في اتخاذ اية اجراءات ضد هربرت ارمسترونغ .. فهو محام مرموق له مكانته بالمجتمع .. ولا بد قبل كل شيء التدقيق في كل الظروف والملابسات وجمع الادلة الكافية التي تبرر القبض عليه .. ولابد من الحصول على ادلة دامغة يجمعها رجال الشرطة بانفسهم.

نصح المحققون جاك مارتين بمسايرة هربرت حتى يتم جمع الادلة .. ولم يفتهم ان ينصحوه بتوخي الحذر والحيطة حتى لا تفلح محاولات هربرت في قتله .. وكانت الضحية وحدها كافية لاصابة جاك مارتين بالذعر.

كان رجال الشرطة في هذه الاثناء يقومون بزيارات ليلية سرية الى ماي فيلد خلال تغيب هربرت ليحصلوا على عينات من الشاي الذي يكون قد اعده لصاحبه في كل مرة بعد ان حصلوا من القاضي على اذن باتخاذ هذا الاجراء باعتباره ضرورة حاسمة واجراء يتعين اتخاذه لاستجلاء الحقيقة ازاء هذا الاتهام .. وكان على المسكين مارتين ان يقاوم وحده هذا السيل الجارف من الدعوات للشاي التي لم تكن تنقطع .. بذلك تكاملت الادلة لدى رجال الشرطة والقي القبض عليه بتهمة الشروع في قتل المحامي مارتين .. وكانت النية لدى المحققين ان يكون في هذا الاتهام ما يتيح لهم جمع المزيد من الادلة حول ما يثبت قيامه بقتل زوجته مارغريت .. ففي اليوم التالي للقبض عليه استخرج تابوت الزوجة من قبرها بحضور الطبيب هينغز وخبير الطب الشرعي .. وكان من الواضح منذ الوهلة الاولى انها ماتت بالسم .. ثم اكدت التحاليل الطبية صحة ذلك.

قدم هربرت ارمسترونغ الى محكمة جنايات هارتفورد في ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٣ في محاكمة ترأسها اللورد دارلنغ القاضي الشهير .. وتولى الدفاع عنه احد كبار المحامين وهو المحامي هنري بينيت .. ولكن هربرت بغروره وثقته الزائدتين في نفسه ظهر بصورة تناقض ما كان عليه من ضعف وتخاذل في تعامله مع زوجته اذ ظل يوجه هذا المحامي الشهير ويتابعه وكانه محام تحت التمرين حتى اصابه بالارتباك. بدأت المحاكمة باستدعاء المدعي المحامي جاك مارتين الذي روى للمحكمة كل ما تعلق بدعوات الشاي المتكررة .. وما تبين للشرطة من انه في كل مرة كان يدس له السم في الشاي .. وهذا ما اكدته فحص العينات خلال زياراتهم السرية في اعقاب كل دعوة.

عندما تطرقت المحاكمة الى الشق الخاص بقتله زوجته بالسم خرج المحامي هنري بينيت بدفاع يستند الى انه ليس هناك دليل يؤكد انه دس السم لزوجته فهناك احتمال ان تكون الزوجة قد تعاطته عمدا للانتحار بعد يأسها من الشفاء وكان وجه الدفاع الثاني هو انتفاء الدافع فلم يثبت الادعاء وجود دافع معين يدفع المتهم الى قتل زوجته بعد زواج استمر اكثر من عشر سنوات فهو لن يستفيد ماديا من قتلها .. وليس هناك سبب واضح او دافع معين.



واخيرا فجر الادعاء قنبلته التي هزت الدفاع من اساسه عندما استدعيت اليزابيث مارتين زوجة المحامي جاك مارتين لمنصة الشهادة عندما قالت: «حضر الي هربرت ارمسترونغ بعد يومين فقط من وفاة زوجته وقد ارتسمت في عينيه نظرات غريبة جعلته يبدو اكثر شبابا وتكاد عيناه تنطق بالسعادة وقال لي: سيتحقق املي الذي مات منذ اكثر من عشر سنوات .. ولم يبق سوى خطوة واحدة .. لا تتعجبي .. اعلم انك متزوجة .. ولكن لا ندري ماذا ستاتي به الايام غدا».

اضافت الشاهدة انها صعقت لهذا التصريح ولم تفهم ما يعنيه بهذه الكلمات وكتمت الامر عن زوجها حتى اصيب بالاعياء من جراء اول مرة يقبل فيها الدعوة للشاي .. عندئذ تجلت لها الحقيقة المخيمة من انه قد قتل زوجته مارغريت كخطوة اولى للتخلص منها قبل ان يتخلص من جاك مارتين وعندئذ يكون الطريق قد مهد له ليتزوج منها.

كان هربرت ارمسترونغ متمالكا واثقا من نفسه في كل مرة يجيب فيها على اسئلة القاضي .. كما استعان بخبرته القانونية والقضائية في التهرب من الاسئلة المحرجة التي وجهها اليه ..

فقرر انه كان يحتفظ بسم الزرنيخ لمادة يحتاجها لقتل الزهور البرية في حديقته، كما انكر ما وجه اليه من اتهام بقتل زوجته.

وما لوحظ عليه طوال المحاكمة انه كان ملتزما باصول الحديث يعتني عناية فائقة باختيار الفاظه دون ان يهتز او ينفعل .. وجاء الحوار بينه وبين القاضي لورد دارلنغ وكانها مبارزة كلامية لاثنين من فرسان القانون.

انتهت المحاكمة عندما لخص القاضي لورد دارلنغ القضية للمحلفين تلخيصا وافيا وكان من سوء طالعه ان المحلفين كانوا جميعا من المزارعين يعرفون جميعا انه لا توجد زهور برية في شهر ديسمبر وليس هناك مبرر للاحتفاظ بهذه المواد في هذا الوقت من العام الا اذا كانت لغرض القضاء على ارواح بشرية وليس زهورا برية لذا لم يستغرق الامر منهم وقتا طويلا ليخرجوا بقرارهم وهو ادانة المتهم .. وصدر الحكم باعدامه شنقا.

يقول الكاتب نيلسون يانغ الذي زار ماي فيلد بعد ذلك بعامين انه وجد الزهور البرية قد انتشرت وغطت الحديقة باكملها وتحقق لها الانتصار في النهاية بينما جثة الرائد هربرت ارمسترونغ ترقد في قبرها بالكنيسة المجاورة جنبا الى جنب مع جثة زوجته التي حاول عبثا الفرار منها والهرب من صحبتها ويتذكر الكاتب ذلك الحكم الذي اصدره القاضي في حق المتهم في خاتمة المحاكمة عندما وجه حديثه الى المتهم قائلا: «هربرت ارمسترونغ .. حكمنا عليك ان تشنق من رقبتك حتى الموت وان تدفن بمعرفة السلطات عسى الله ان يرحمك» فيرد خلفه كتاب المحكمة والحجاب قائلين: «آمين».

## من اشهر المحتالين

### آسف.. هناك خطأ في العنوان

عالم الاحتيال عالم واسع عريض له خبراؤه واساتذته الذين يطلقون على انفسهم صفة «الفنانين» .. فهم يعتقدون ان ما يقدمون به هو ضرب من ضروب الفن.. يحتاج الى موهبة خاصة «وقدرات متميزة» .. واعصاب فولاذية.. وحس مرهف.

واذا استعرضنا ما قام به احد هؤلاء المحتالين ـ الفنانين كما يسمون انفسهم ـ لشاهدنا دليلا على حبكة اكاذيبهم واتقان حيلهم التي يخدعون بها حتى اكثر الناس حرصا.

من المعروف ان تجار الذهب والمجوهرات والتحف هم بطبيعتهم اشخاص حريصون .. فهم دائما هدف لجرائم السرقة والاحتيال.. فمعروضاتهم تجتذب اللصوص والمحتالين ـ كما يجتذب الضوء الفراش.. فهذا البريق اللامع السحري الذي تشعه معروضاتهم القيمة لها وقع لا يقاوم في نفوس هذه الفئة من المجرمين.. وهذا الشعاع والبريق هو الذي يلهمهم بالجديد من اساليب الاحتيال حتى انهم صاروا لا يعدمون وسيلة في سبيل ان تنتقل هذه المجوهرات الى حوزتهم ويسعدوا ببريقها المشع وجمالها.. الاهم من ذلك كله قيمتها الغالية.

يتوجه شخص يبدو على مظهره دلائل الاحترام .. يرتدي ملابس انيقة تدل على انه رجل له صفة رسمية ويقدم نفسه الى صاحب متجر بيع المجوهرات بانه السكرتير الخاص للبارون كوستيلو.. ومن لا يعرف البارون كوستيلو ؟؟ فهو احد الاثرياء بالمدينة.. له ثروة تقدر بالملايين .. له ضياع واملاك ورصيد كبير في البنوك كاحد اكثر اثرياء اوروبا.. يقضي عطلته في قصر صغير على شاطىء الريفيرا مصيف اصحاب الملايين .. وكان وصوله الى المدينة حديث الصحافة والمجتمعات.. فهو شخصية مرموقة تتابعها اجهزة الاعلام التي ترصد حركاته ومقابلاته وعلاقاته.

ينتفض صاحب المتجر واقفا لتشريف سكرتير ذلك المليونير الثري لمتجره .. سعيدا بحسن طالعه الذي ارسل اليه هذا العميل مندوبا لهذه الشخصية المرموقة.. ويسارع بان يقدم كل خدماته .. فهذا شرف عظيم له ولمتجره ان يتعامل مع البارون كوستيلو ورجاله.

يقابل المندوب هذا الثناء والاطراء بابتسامة مهذبة.. فقد اعتاد سماع مثل هذه الاقوال كلما ذكر اسم سيده ويقول للتاجر:

«انت تعرف ان البارون مشاغله كثيرة.. وقد كان يود ان يفد بنفسه لينتقي الهدية التي يعتزم تقديمها لاحدى صديقاته بمناسبة عيد ميلادها، ثم يهمس في اذنه باسم ممثلة شابة حسناء تلوك الالسن سمعتها لعلاقاتها المريبة بالاثرياء ـ ويتعمد ذكر اسمها همسا وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة خبيثة ذات معنى. يسعد التاجر لسماع هذا السر الذي لا يعرفه احد غيره.. ويتضاعف حماسه لتقديم خدماته للبارون.

يقول المندوب انه يود ان ينتقي هدية ثمينة لا يقل ثمنها عن الاف الفرنكات.. وبطبيعة الحال يغالي السكرتير من تحديد المبلغ الذي حدده للشراء .. اذ لا بد ان تتفق الهدية ومكانة البارون.

يعرض التاجر على السكرتير الخاص بالبارون اثمن ما لديه.. فيبدأ الاخير بتفحصها واحدة بعد اخرى حتى يستقر اختياره على جوهرة باهظة الثمن من اقيم ما لدى التاجر من مجوهرات.. والتاجر بدوره يستغل هذه الفرصة .. فهو ليس امام مشتر يفاوض في الثمن محاولا تخفيضه.. بل عميل على استعداد ان يدفع الثمن الذي يطلب منه .. كما وان السكرتير لا يعنيه في كثير او قليل ان يخفض السعر او يساوم في ثمن الهدية فيهز رأسه موافقة على السعر ويبدي ارتياحه الشديد لما لقيه في هذا المتجر من حفاوة وحسن معامله.

وعادة ما يسارع صاحب المتجر الى اعطائه بطاقة باسم المتجر وعنوانه كنوع من انواع الدعاية فيتناول السكرتير البطاقة ويضعها في جيبه في عناية ويؤكد للتاجر انه سيوصي كل معارفه بان يتعاملوا مع هذا المتجر الراقي الذي يجمع ما بين النوعية الممتازة من المجوهرات والمعاملة الحسنة للمشترين.

يطلب السكرتير من صاحب المتجر ان يرسل الهدية وفاتورة الشراء الى قصر البارون ويعطيه عنوانه.. والعنوان معروف للجميع فهو لا يخفى على احد .. ثم ينصرف السكرتير وسط حفاوة وتوديع التاجر المحظوظ الذي اتم صفقة رابحة كسب من ورائها ربحا كبيرا.

اما السكرتير فيسارع بالتوجه الى اقرب مكان يراقب منه باب قصر البارون ليتاكد من وصول طرد الهدية وفاتورة الشراء.

وعندما يصل مندوب المتجر ومعه الهدية الثمينة والفاتورة يفتح له كبير الخدم ليتسلمها.. كبير الخدم لدى اصحاب الملايين وهو شخص خول سلطة تسلم ما يرد لمخدومه من طرود وهدايا ومشتروات .. كما وان وظيفته تقتضي منه ان يوقع باستلام ما يرد الى القصر.

لذا فانه اجراء معتاد ان يوقع باستلام الطرد والفاتورة حتى يعود سيده البارون ويقدمها له كما يفعل بكل ما يتسلمه من طرود ومكاتبات ومشتروات ترد باسم البارون.

يعود مندوب التاجر الى متجره بعد اتمام مهمته.. والسكرتير يرقبه من مخبئه قرب القصر.

كان هذا السكرتير المشتري في حقيقة الامر محتالا خطيرا لا علاقة له بالبارون من قريب او بعيد.. ولكنه خطط لجريمته بعناية واحكام ودرس مواعيد دخول وخروج البارون وراقب مسبقا اسلوب تسليم الطرود والمكاتبات الى قصره.. كما انه يعرف رقم تليفون القصر من خلال تلك المعلومات المستفيضة التي جمعها عن البارون قبل ان ينتحل شخصية سكرتيره الخاص.. فمثل هذا النوع من الجرائم يحتاج عادة الى تخطيط مسبق وايام طويلة من المراقبة والدراسة قبل ان يقدم المحتال على الخطورة الاولى لجريمته.

بعد ما ينصرف مندوب المتجر عائدا الى متجره بعد تسليمه الطرد.. يسرع المحتال الذي انتحل شخصية سكرتير البارون ليتصل بقصر البارون تليفونيا.. وهذه المرة ينتحل ويدعي انه التاجر الذي باع الجوهرة ليعتذر لكبير الخدم اعتذارا مستفيضا لذلك الخطا الذي وقع فيه مندوبه.. فذلك الغبي سلم الطرد الى عنوان خطا ليس هو العنوان المقصود.. فهذا الطرد كان مرسلا الى عنوان اخر في نفس الشارع ولكن المندوب سلمه الى القصر خطا منه.

وازاء سيل الاعتذارات التي يسمعها كبير الخدم عبر اسلاك الهاتف يقول للمتحدث: «لا باس .. يمكنك ان تسترد الطرد ما دام ان البارون لم يكن هو الذي اشتراه او امر بارساله.. فهذا خطا يمكن تصحيحه».

عندئذ يشكره المتحدث على تعاونه ويكرر اسفه لما حدث من ازعاج بسبب خطا احمق من هذا الموظف الغبي الجديد الذي التحق بالعمل بالمتجر مؤخرا.. ويؤكد لكبير الخدم انه سيرسل احد المندوبين القدامى ليستعيد الطرد.

وبعد بضع دقائق يحضر المحتال الذي كان قد ادعى من قبل انه سكرتير البارون والذي كان ايضا قد اجرى هذه المكالمة.. وفي هذه المرة يدعي انه هو مندوب المتجر.. حضر لاسترداد الطرد الذي ارسل الى عنوان خاطىء ويقدم لكبير الخدم بطاقة اسم المتجر التي كان قد اخذها من التاجر عند شراء الهدية ليثبت بها شخصيته.. ثم يخرج من جيبه دفتر ايصالات اعده سلفا طبع على كل ورقة منها اسم المتجر مما يضفي صفة رسمية على هذا الايصال ويحرر له ايصالا باستلامه الطرد المرسل الى قصر البارون بنوع الخطا مشفوعا بسيل من الاعتذارات.

وهكذا استقرت الجوهرة الثمينة في جيب هذا الافاق الذي يتصرف في هدوء وثقة بعيدا عن قصر البارون وعن المتجر.. بل وعن المدينة باكملها .. اذ يختفي هو وحصيلته القيمة عن الانظار ليرحل الى مدينة اخرى يمارس فيها حيلة جديدة.. وليقع له المزيد من الضحايا.

هيرالد تريبيون

بعد فشل محاولات بيريز لتشكيل حكومة جديدة

# العلاقات الاميركية - الاسرائيلية مرشحة للتدهور

عقب انهيار محاولة شمعون بيريز تشكيل حكومة جديدة، اصبحت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل في ادنى مستوى لها منذ ايام الاحتكاكات التي كانت تجري بين الجانبين في عهد تولي مناحيم بيغن رئاسة الوزارة في اوائل الثمانينات.

فهناك تعارض بين واشنطن وتل ابيب حول عدد من القضايا الصعبة، كما ان الجانبين يعبران عن خلافاتهما بلغة خشنة تخلو من الميل للتصالح، وذلك وفقا لما توصل اليه مسؤولون ومحللون من كلا الطرفين.

فهما مختلفان حول المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، وحول وضع القدس، ودور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

وهذه التناقضات قائمة منذ سنين، غير انها كان يجري تجاهلها في عهد ادارة ريغن، التي انشات قدرا كبيرا من الثقة بين واشنطن وتل ابيب.

وقد بدأ خزان الثقة ينضب الان، وعادت الشكوك لتسود من جديد. فرئيس الوزراء اسحق شامير وانصاره يعتقدون ان ادارة بوش عملت بنشاط لاسقاط حكومته واحلال حكومة برئاسة بيريز مكانها.

ويعتقد المسؤولون الاميركيون، الذين ينكرون هذه التهمة، ان شامير ضللهم حين طرح خطته للسلام لانه لم ينو قط تنفيذها.

وزاد من الشكوك الخلافات المعتادة. فشامير يمقت ولع الادارة الاميركية بدبلوماسية التلفونات. كما ان بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر غير راغبين في وضع مكانتهما الشخصية على المحك بالقيام برحلات مكوكية بين عواصم الشرق الاوسط.

ويتبادل الطرفان تصريحات حادة. ففي الاسبوع الماضي، تبادلا انتقادات غاضبة حول قيام الحكومة الاسرائيلية بتمويل احتلال المستوطنين لممتلكات كنيسة في الحي المسيحي من القدس القديمة.

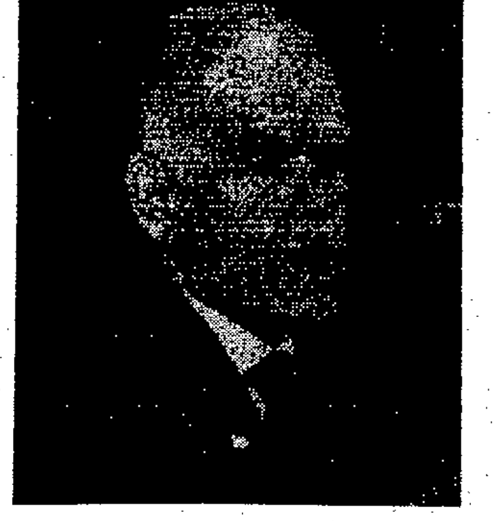
وقال مسؤول اسرائيلي كبير: «نشعر وكاننا نحشر في الزاوية. ففي كل يوم نتلقى نفخة جديدة» من الناطقين بلسان وزارة الخارجية الاميركية او البيت الابيض.

وحرصت ادارة بوش على عدم الظهور بمظهر المنحاز لطرف في النزاع بين شامير وبيريز.

غير ان مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية لم يخفوا اغتباطهم حين اطاح بيريز بحكومة شامير في شهر مارس الماضي، وبدا انه على وشك تشكيل حكومة ائتلافية جديدة. فقد كان من شان مثل هذه الحكومة تبني مقترحات بيكر.

والان وبعد ان فشلت محاولات بيريز لتشكيل حكومة، يضع المحللون السياسيون في جانبي الانقسام الاسرائيلي اللوم على واشنطن.

فهم يقولون ان فريق بوش اساء تقدير المزاج السياسي في اسرائيل، كما اساء تفسير موقف شامير، ووضع ضغوطا زائدة عن الحد على رئيس الوزراء اليميني بحيث لم يقتصر التحدي على قاعدته السياسية وانما تجاوزها لمعتقداته.


● بيريز ● شامير ● بوش

ويرى هؤلاء المحللون الاسرائيليون ان هناك احتمالا بان ينجح شامير بتشكيل حكومة «وحدة وطنية» جديدة في افضل الحالات. وستظل مثل هذه الحكومة مشلولة نتيجة للانقسام العميق بين اركانها حول عملية السلام.

والاحتمال الاسوأ هو ان يتمكن شامير من تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة تعتمد في بقائها على المتطرفين من اقصى اليمين والمتشددين الدينيين. ويتوقع ان تقوم مثل هذه الحكومة بزيادة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة بشكل دراماتيكي، كما يتوقع ان تشدد الحملة ضد الفلسطينيين.

ومن المؤكد ان تواجه الادارة الاميركية «شاميرا» اكثر عداء وتشككا. فهو يعتقد ان اسوأ مخاوفه، المتمثلة في تواطؤ الولايات المتحدة مع ادعائه - بيريز ومنظمة التحرير الفلسطينية - قد تاكدت.

ويقول هاري وول، مدير الاتحاد المناهض للتمييز التابع لبناي بريث في القدس واحد المراقبين العريقين للعلاقات الاميركية - الاسرائيلية: «سواء اكانوا يعلمون ام لم يكونوا فان الاميركيين ساعدوا في التهيئة لانهيار هذه الحكومة. واية حكومة سيتم تشكيلها الان لن يكون بوسعها اعطاء جواب غير غامض على مقترحات بيكر. وهكذا فان الاميركيين لم ينجحوا الا في توسيع الشقة بين واشنطن وتل ابيب وفي اعاقة العملية (عملية السلام).

واحد المؤشرات على ذلك ما حدث اثناء زيارة السيناتور بوب دول الاخيرة لاسرائيل، وذلك حين هاجم زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الاميركي سياسات الاستيطان الاسرائيلية. كما شبه «دول» اسرائيل بانها «طفل مدلل»، وحذر من ان المعونة الاميركية قد تتقلص على الارجح.

ويعتقد شامير وانصاره ان دول لم يكن يتحدث معبرا عن نفسه فقط وانما كان ينقل رسالة من بوش وبيكر فحواها ان الظروف قد تصبح قاسية اذا لم تتعاون اسرائيل مع واشنطن.

وذكرت ملاحظات دول بعض المسؤولين بالايام التي استخدم فيها كارتر، حين كان سيد البيت الابيض، زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ في ذلك الوقت السيناتور روبرت بيرد في توجيه رسائل خشنة لم يرد كارتر توجيهها لاسرائيل بنفسه.

ويتفق الجانبان على ان الاسرائيليين وحلفاءهم من اليهود الاميركيين تعودوا على الاحساس بالرضا خلال الايام الحميمة لرونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز، وصاروا يعتبرون الدعم الاميركي للسياسات الاسرائيلية او على الاقل تغاضي واشنطن عن هذه السياسات امرا مفروغا منه.

وقال مراقب دبلوماسي عريق للشؤون الاسرائيلية: «لقد نشاوا معتادين على اميركا متساهلة وطيعة بلا حدود. ولم يعتادوا على الاختلافات الصادقة بين الاصدقاء».

والان وبعد ان مني بيريز بالهزيمة، يامل مساعدو شامير ان يتراجع بوش وبيكر عن مواقفهما ويخفضا لهجتهما.

وقال احد المسؤولين: «حين تواجه الادارة حكومة جديدة لشامير، فانها ستعمل مع هذه الحكومة. فبالرغم من وجود خلافات بيننا تبرز من حين لاخر، الا ان هناك مصالح مشتركة ذات جذور عميقة بيننا».

غير ان هنالك اخرين ليسوا على يقين من ذلك. اذ يلفت هؤلاء الانظار الى تغير ثابت ودائم في لهجة الادارة الاميركية، التي نادرا ما يشير الناطقون بلسانها الى علاقة الصداقة الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة كما كانوا يفعلون في عهد ادارة ريغن.

وقال محلل يهودي اميركي: «الناس في واشنطن يقولون ان جيم بيكر لا يتراجع ابدا. والاشياء قد تغدو قاسية ها هنا».

الانديبندانت

بهدف الحصول على ارصدة بلاده المجمدة في الولايات المتحدة

# رفسنجاني يسعى لعقد صفقة مع واشنطن حول الرهائن

وفي النهاية اصبحت المسالة مسالة نقود. فمهما اعطت الولايات المتحدة او ايران من تفسير للفصل النهائي الاخذ بالتكشف من ازمة الرهائن، تبقى الحقيقة بان المال السائل البارد هو الذي يلعب دورا مركزيا في هذا الفصل، وخاصة فيما يتصل بواشنطن او طهران.

فبالرغم من اعلان الدول الغربية الروتيني بانها لن تدفع فدية لتحرير الرهائن، فان سابقة ارسيت في هذا المجال في يناير ١٩٨١ حين تم اطلاق سراح ٥٢ رهينة اميركية كانت محتجزة في مبنى السفارة الاميركية بطهران لمدة ٤٤٤ يوما.

اذ عقدت صفقة بوساطة الجزائر تركزت حول انشاء لجنة تحكيم قضائية اميركية - ايرانية لحل جميع النزاعات المالية العالقة بين الدولتين. وبعد تسع سنوات لا تزال لجنة التحكيم تعقد اجتماعاتها في لاهاي.

كذلك ارسيت سابقة اخرى عام ١٩٨٦ من خلال المهمة الفاشلة وسيئة الحظ التي قام بها كل من الكولونيل اوليفر نورث وروبرت مكفرلين، اللذين ذهبا الى طهران لعقد صفقة تضمنت توريد اسلحة مقابل حرية الاميركيين المحتجزين لدى منظمات موالية لايران في لبنان.

وقبيل انتهاء عام ١٩٨٠، كان الرئيس الاميركي في ذلك الوقت، جيمي كارتر، شديد التوق، لاسباب انتخابية واخرى انسانية، لتحرير الرهائن.

وفي المحاولة المذكورة، جاء اطلاق سراح الرهائن متاخرا، الامر الذي لم يخدم هدف كارتر بتجديد رئاسته لفترة ثانية. وفي عام ١٩٨٦، كان ريغن - انطلاقا من رغبته في الوفاء بوعود قطعها لعائلات الرهائن، الى جانب رغبته في تعزيز فرص الجمهوريين في انتخابات منتصف فترة الرئاسة - تواقا بدوره لتحرير الرهائن. وفي الحالتين انجرت الولايات المتحدة لمنطقة رمادية عرضت فيها ما يمكن اعتباره فدية مقابل تحرير مواطنيها المحتجزين.

واما الرئيس بوش، فانه لا يتعرض لمثل هذه الضغوط. وبعبارة بسيطة هو متسوق في السوق. غير ان ايران، وبالتحديد رئيسها علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تواقان بشدة الآن لعقد صفقة.

فقد اصبح رفسنجاني القوة السياسية في ايران خلال الاحد عشر شهرا الاخيرة التي مضت على موت الخميني. فحين تولى السلطة، وصارت مهمته التغلب على مصاعب ايران الاقتصادية التي خلفتها الحرب وتحسين ظروف واحوال الاقتصاد الايراني، منحه معظم الايرانيين سنة لانجاز المهمة.

ولكن مؤشرات الاقتصاد ظلت على المدى القصير ضعيفة، والتوقعات بعيدة المدى لا تشير الى تحسن كبير. وتقوم خطة رفسنجاني الاقتصادية الخمسية على ارتفاع اسعار البترول الدولية الى ٢٥ دولارا للبرميل بحلول عام ١٩٩٢. غير ان ايران وباقي اعضاء الاوبك عقدوا اجتماعا في جنيف، يوم الاربعاء الماضي، لمكافحة تخمة نفطية دفعت الاسعار الى اسفل بنسبة ٢٥٪ بحيث صار سعر البرميل ١٥ دولارا.

وحتى لو عادت الاسعار لما كانت عليه قبل هذه السقطة (مع ان المحللين متشائمون ازاء هذا الاحتمال)، فستظل ايران بحاجة ماسة لموارد مالية سريعة لاشباع التطلعات الشعبية، وخاصة في ضوء موجة القلق العام السائدة هذا الربيع، والتي تعكس عدم رضا الشعب عن الوضع الاقتصادي.

ويرى رفسنجاني ان الحصول على الارصدة المجمدة لدى الولايات المتحدة في وقت قريب وسيلة لاصلاح الاقتصاد بسرعة، رغم ان معظم المصادر الخارجية تحذر من ان يكون الايرانيون يبالغون في تقدير قيمة كمية النقود المتوفرة على مائدة التفاوض في لاهاي.

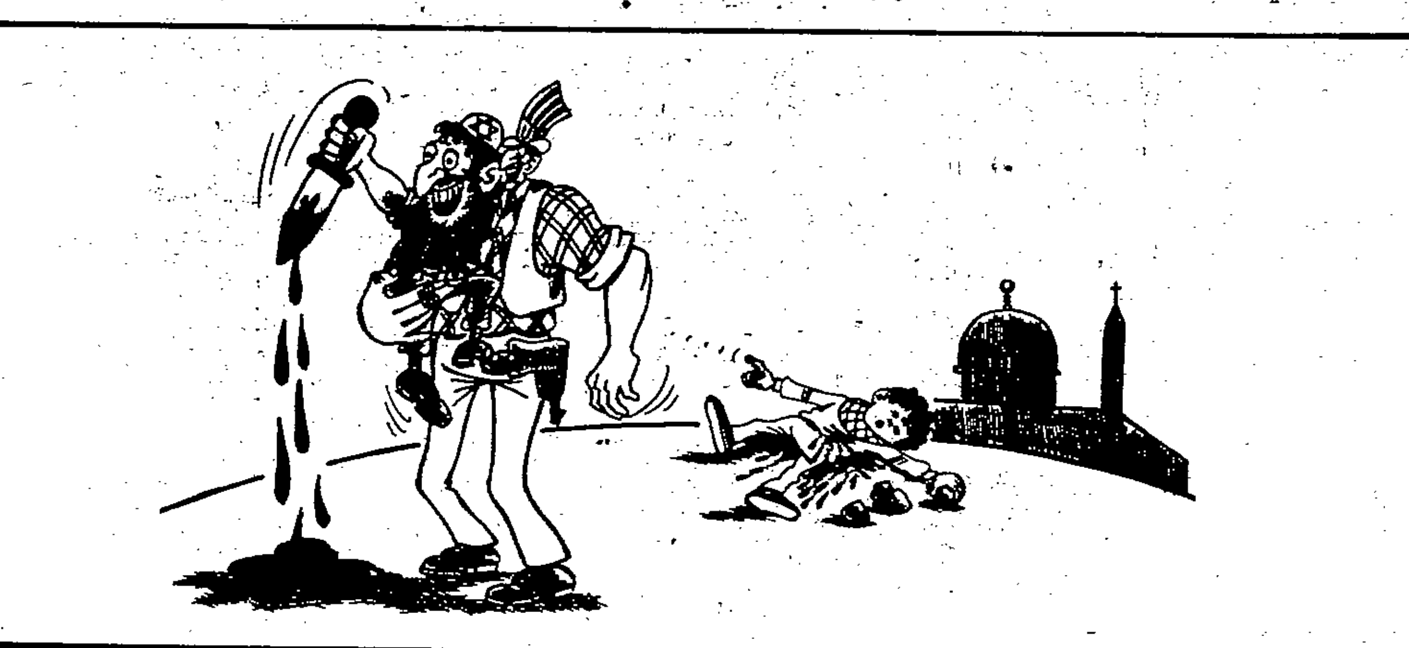
وكالمعتاد، اخذ المتطرفون والانتهازيون يتتبعون تحركات رفسنجاني وهو يحاول استغلال قضية الرهائن في اصلاح العلاقات مع الغرب، ويوجهون له انتقادات لاذعة. واطلق معسكر رفسنجاني بالون اختبار، الاسبوع الماضي، حين كتب نائبه مهاجراني في جريدة «اطلاعات» ان المحادثات المباشرة مع اعداء ايران لا تتعارض مع مبادىء الجمهورية الاسلامية.

وقوبل هذا الاقتراح، الذي ينظر اليه عالميا على انه يحظى بدعم رفسنجاني، بانتقادات مريرة من جانب المتطرفين. واعلن الناطق البرلماني بلسان الفئة المتشددة، وهو علي اكبر محتشمي، مؤسس ومرشد «حزب الله» في لبنان، انه ينبغي الا يغفر لمهاجراني طرحه هذا الاقتراح. وقالت صحيفة «كيهان» المسائية ان المحادثات المباشرة ترقى الى حد اعتبارها استسلاما «لعالم المستكبرين، وركوعا امام الغرب والولايات المتحدة بوجه خاص». وتجمع الطلاب السائرون على «خط الامام» - الذين احتل اسلافهم السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ - في جامعة طهران حيث شجبوا نائب الرئيس.

ويقلل رفسنجاني على الدوام من اهمية انتقادات معارضيه المتطرفين، ويطالبهم بطرح بدائل لحل مشاكل البلاد. غير انه اضطر يوم الاثنين الماضي للتنصل من اقتراح نائبه. فقد صدر بيان عن مكتبه يقول ان ما نشرته جريدة «اطلاعات» كان يعكس وجهات نظر مهاجراني الشخصية.

وهكذا، فانه فيما تتطلع واشنطن لحل كامل لازمة الرهائن المحتجزين في بيروت، تظل مسالة من يحكم ايران قضية مهمة.

هارفي موريس


■ عن الرأي الاردنية ■

# السوريون مرتاحون للقاء الاسد - غورباتشوف

لقاء القمة الاول بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف منذ اربع سنوات، جاء اذن بنتائج مرضية فاقت كل التوقعات.

والسوريون لا يخفون ارتياحهم البالغ الان، ولا يدخرون وسعا في الترحيب بما تمخضت عنه محادثات استمرت اربع ساعات بين الزعيمين في موسكو يوم السبت الماضي.

وفي العاصمة السوفيتية، يقولون «ان المباحثات استغرقت وقتا تجاوز ما كان منتظرا بكثير». وفي دمشق يتردد «انها قطعت الطريق على المخاوف وعلى الحملات العقيمة للجهات التي ساءها عمق روابط التضامن بين الاتحاد السوفيتي وسوريا».

وتقول مصادر سورية ان اللقاءات كانت «برهانا قاطعا على تمسك البلدين بمبادىء الصداقة ثنائية الجانب التي تخطت عدة اختيارات على مدى السنوات الماضية».

ومن الملفت للنظر ان التصريحات الصادرة عن عاصمتي البلدين بدت متجانسة لكنها ابعد ما تكون عن كشف التفاصيل الدقيقة وميادين تطابق وجهات النظر السورية والسوفيتية.

غير ان غورباتشوف، الذي سيلتقي نظيره الاميركي جورج بوش في اواخر مايو الجاري، والاسد، الذي يعتمد على حسن نوايا واشنطن في المسالة اللبنانية، اتفقا - حسب وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية - على ان «مواقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اسوأ من مواقف سابقتها في عهد رونالد ريغن، وبالتالي فان القادة الاسرائيليين لا يتشجعون في البحث عن مخرج حقيقي من الطريق المسدود».

والامر الاخر انه لم ينشب خلاف بين الزعيمين في شان هجرة اليهود السوفيت، التي كان المسؤولون السوريون ينتقدونها مؤخرا باعتبارها «تهديدا جديا للسلام في المنطقة»، وفسرت دمشق ذلك بقولها «انه ليس لليهود السوفيت علاقة بقبائل اسرائيل الاثنتي عشرة، لانهم احفاد الكازاخيين الذين تحولوا الى اليهودية».

واجتهد غورباتشوف من ناحيته في الايضاح لمحدثه «ان الهجرة الحالية ترتبط بالعملية الداخلية الجارية في الاتحاد السوفيتي، والتي ترافقها بعض الظواهر غير المرغوب فيها في العلاقات بين الطوائف». لكنه اعترف مع ذلك بان المسالة يجب ان ينظر اليها ضمن اطار الحقوق العربية بوجه خاص وليس حقوق الانسان بشكل عام.

كما لم يتم وضع النقاط على الحروف في شان التسليح والتعاون العسكري. وتلك مشكلة شائكة بسبب الديون السورية الضاغطة لصالح موسكو.

## العلاقة المتميزة

ومن ناحية اخرى، يبدو ان موسكو ارادت، باستقبالها الرئيس الاسد (كما تمنى السوريون) قبل الرئيس المصري حسني مبارك، التاكيد بوضوح على العلاقات المتميزة التي لا تزال تربطها بدمشق، وتاكيد الدور الذي تعترف به لسوريا على صعيد المنطقة.

والصحيح انه رغم اختلاف وجهات النظر السورية والسوفيتية حول عدد من القضايا فان دمشق لاتزال تعتبر الحليف الاول لموسكو في الشرق الاوسط وان الرئيس الاسد يظل شخصيا، محاورا لايمكن الالتفاف عليه تقريبا.

ثم ان الزيارة، التي كانت مرتقبة والتي جاءت تلبية لدعوة من الرئيس غورباتشوف وجهها رسميا في مارس الماضي الى نظيره السوري، حدثت في توقيت ولا افضل.

فقد تلقى الاسد شكر الادارة الاميركية ممثلة بالرئيس بوش على الدور الذي لعبته بلاده في ازمة الرهائن مؤخرا. وتلقى تاكيدات من وزير الخارجية جيمس بيكر على تطور ايجابي للعلاقات بين واشنطن ودمشق، المتينة اصلا وكان يعد لاستقبال الرئيس مبارك.. وعليه فقد توجه الى موسكو مطمئنا الى النتائج، او بعضها.

اما وقد ساور الرئيس الاسد قلق ظاهر حيال توجهات السياسة السوفيتية، فقد كان لابد من ان يترقب الاجتماع بغورباتشوف (الثالث من نوعه مع الرجل الاول في الكرملين) لتتاح له فرصة استقراء موقف موسكو بالضبط ازاء القضايا الاقليمية ومدى ما يعلقه عليها السوفيت من اولوية.

وكان لابد ايضا من ان يشتمل جدول الاعمال الخاص بالقمة السورية - السوفيتية على مساعي الجمع بين المصريين والفلسطينيين والاسرائيليين، في حوار يشرف عليه الاميركيون.. ولا تعتقد دمشق بجدواه، ولا تجد موسكو ما يحول دون مباشرته.

والى جانب المحادثات الاميركية - السوفيتية حول الشرق الاوسط، وموقف موسكو من المؤتمر الدولي للسلام، والتقارب السوفيتي - الاسرائيلي، فان مسالة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل (والتي انتقدها الرئيس الاسد بعنف في خطاب القاه بمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث، والقى فيه بالمسؤولية على عاتق الولايات المتحدة حيث اتهمها بـ «تخفيض معدلات الهجرة اليها بعد سنوات من الضغط على الاتحاد السوفيتي كي يسمح لليهود بالخروج من اراضيه») كانت العلاقات الثنائية، والمساعدات العسكرية والاقتصادية من موسكو الى دمشق، مدار بحث.

فعلى الصعيد العسكري فانه اذا كان الاتحاد السوفيتي مستعدا لتطوير القدرات الدفاعية السورية، فان الوضع لم يعد في وارد شحنات كبرى اذ ابلغ غورباتشوف سوريا قبل اعوام انه يترتب عليها التخلي عن مواصلة السعي الى تحقيق التكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل، مشيرا الى «عدم كفاءة القوة العسكرية في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي».

ولخص السفير السوفيتي في دمشق، زوتوف، الموقف سابقا بقوله ان سياسة موسكو من الان فصاعدا ستركز على تزويد سوريا بما يضمن لها المحافظة على امنها. فمن حق هذه الدولة الا تحس بانها ضعيفة امام اسرائيل التي تمارس الابتزاز من خلال استخدام القوة. من اجل بدء محادثات تحت «التهديد والترحيب».. على ان تكون المساعدات العسكرية للدفاع والردع فحسب.


● غورباتشوف والاسد، حوار طال اكثر مما كان متوقعا

على ان توافد المبعوثين العسكريين السوفيت على دمشق خلال الاشهر الاثني عشر الاخيرة، وعلى مستويات رفيعة، يحمل على الاعتقاد بان موسكو حرصت على اعادة تقييم القوة العسكرية السورية قبل الاقدام على التعهد بالتزامات جديدة.

حدث ذلك في الوقت الذي بلغت الديون السورية للسوفيت، ومعظمها عسكرية، ما بين ١٠ الى ١٥ مليار دولار، وفي الوقت الذي اظهرت فيه موسكو، علنا وعلى لسان سفيرها زوتوف في شهر نوفمبر الماضي، الرغبة في ان تتقاضى دفعات نقدية وبالعملة الصعبة لقاء بعض انواع الاسلحة، وليس فقط المقايضة بالمواد والمنتجات كالسابق.

ففي الميدان الاقتصادي، وكما هو حال بلدان اوروبا الشرقية، لم يعد الاتحاد السوفيتي مستعدا «للسخاء بلا حساب» كما في الماضي. واذا كانت دمشق لم تاخذ بمبدأ تطبيق «البريسترويكا» بعد، فان الطرفين، السوري والسوفيتي، اصرا في اللقاء الاخير على استمرار وتدعيم تحالف سابق جرى تثبيت دعائمه قبل عشرة اعوام، ولفترة عشرين سنة، بموجب معاهدة تعاون وصداقة مبرمة بين البلدين.

كلود لوريو (لوفيغارو)
فرانسواز شيبو (لوموند)

الفايننشال تايمز

# بوش وازمة الرهائن

الاخبار السارة نادرة في الشرق الاوسط، ولهذا فان الافراج عن رهينتين اميركيتين من جانب خاطفين لبنانيين موالين لايران يلقى المزيد من الترحيب.

والامر في ظاهره ينطوي على شيء من الغموض فعلى العكس من نظرائه الفرنسيين او البلجيكيين، استطاع الرئيس بوش حتى الان كسب اطلاق سراح مواطنيه دون اية تنازلات واضحة، سواء للخاطفين او لداعميهم، فهو لم يرسل جون كيلي، احد المسؤولين بوزارة الخارجية الاميركية، الى دمشق كما طلب الخاطفون قبيل اطلاق سراح بولهيل، رغم انه شكر ايران وسوريا وعلق امكانية تحسين العلاقات مع طهران على اطلاق سراح باقي الرهائن الاميركيين.

ويريد «حزب الله»، المنظمة اللبنانية التي لم تعد الان تخفي تورطها مع الخاطفين، ما هو اكثر من كلمات بوش الرقيقة مقابل استمرار اطلاق سراح الرهائن بشكل متقطع كما ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بحاجة لذخيرة سياسية لكي يقنع خصومه المحليين من المتشددين بان اطلاق سراح الرهائن الغربيين يستحق العناء.

## الم واشنطن مستمر:

والمشكلة هي ان واشنطن، التي لا تزال تعاني من الالام التي تسببت بها فضيحة ايران - الكونترا، قد تكون حتى الان ذهبت لاقصى مدى تستطيعه دون الاخلال بوعدها بعدم التفاوض مع الخاطفين، وسبق لمسؤولين اميركيين ان اجروا محادثات غير مباشرة مع نظرائهم من الايرانيين في جنيف، كما ان مباحثات لجنة التحكيم الاميركية - الايرانية في لاهاي (انشئت كجزء من صفقة عام ١٩٨١ لتحرير ٥٢ رهينة اميركية كانت محتجزة في السفارة الاميركية بطهران) قطعت شوطا لا باس به، ويقول الايرانيون ان «صوت اميركا» (شبكة الاذاعة الاميركية) خفف انتقاداته لايران خلال الاسابيع الاخيرة، فمتى اذن تعتبر بادرة حسن النية تنازلا؟

رغم الامال الاميركية بعكس ذلك، فان محصلة ازمة الرهائن لا تزال تبدو معتمدة على تجاوب الغرب، كيفما تم تمويهه، مع مطالب الخاطفين، كيفما جرى تعديلها، وبعض اهم هذه المطالب متعلق باسرائيل. ذلك ان «حزب الله» يريد من الغرب ان يمارس ضغطا على اسرائيل لتحرير حوالي ٣٠٠ لبناني وفلسطيني محتجزين لديها، بضمنهم الشيخ عبدالكريم عبيد، الذي «احتجزته» اسرائيل السنة الماضية. وايران، وسوريا، و«حزب الله» والعالم العربي بوجه عام ساخطون من هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، وما يترتب عليها من خطر بناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة، مثلما هم ساخطون ازاء قرارات الكونغرس الاميركي الاخيرة المؤيدة لادعاءات اسرائيل بان القدس باسرها ملك لها.

## تورط اسرائيل:

وتورط اسرائيل في حد ذاته لا يسد الطريق على الافراج عن الرهائن. وفي الواقع لم تشعر اسرائيل قط بوخز ضمير ازاء التعامل مع الخاطفين، كما انها تريد استخدام اسراها كورقة مساومة لاستعادة جنودها المفقودين في لبنان. والمخاطر هي من ان تصر الفئات اللبنانية على ان الاسرائيليين المحتجزين لديها اسرى حرب لا يمكن معادلتهم بالرهائن المدنيين، ومن ان تضغط اسرائيل على واشنطن لتقديم تنازلات سياسية مقابل عودة الجنود الاسرائيليين. والخشية هي في ان تؤدي مثل هذه الشبكة من المطالب والمطالب المضادة الى الحيلولة دون استمرار المباحثات حول الرهائن من جهة، ووقف التقدم الذي تم احرازه حتى الان فيما يتعلق بما تسمى «عملية السلام» من جهة اخرى.

ويقول الشرق اوسطيون ان الغرب تستحوذ عليه بشكل غير صحي فكرة اطلاق سراح رهائنه المتبقين، وان العالم تجاهل تماما موت ١٥ لبنانيا - بينهم ١١ طفلا - حرقا في بيروت حين تفجرت الحافلة التي كانوا يستقلونها في نفس اليوم الذي اتخذ فيه قرار الافراج عن بولهيل من جانب منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين».

ومع ذلك، فان تحرير الرهائن الغربيين له مضامينه المهمة بالنسبة للشرق الاوسط وخصوصا بالنسبة لايران. فمع تحرير كل الرهائن تستطيع ايران في النهاية استعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وعندها ستكون طهران قادرة على اعادة بناء اقتصادها بمساعدة الغرب، تاركة العراق في «عزلة» دبلوماسية طالما سعى لتجنبها.

ومن الجدير بالذكر ان خاطفي الرهائن لم يكسبوا شيئا يذكر من عمليات الخطف التي ارتكبوها خلال العقد الماضي، غير ان المنطقة باسرها تستطيع ان تكسب الكثير من انتهاء الازمة، سواء اتهم بوش بانه لين جدا مع ايران وسوريا و«حزب الله» ام لم يتهم، خلال محاولاته لحل هذه الازمة.

# واحة القبس

## تأثير الشيح على الخمائر الكبدية ونسبة السكر في الدم

بغداد ـ القبس:

أظهرت دراسة طبية في بغداد ان لنبات الشيح تأثيرا مشابها أو موسعا للأنسولين على الخمائر المؤيضة لسكر العنب في الكبد وربما على الانسجة المحيطة الاخرى مثل العضلات.

وقد اثبتت الدراسة التي قام بها الدكتور عزيز اللامي والدكتور فرجو ان التغذية بنبات الشيح لمدة ستة عشر اسبوعا تؤدي الى التقليل من شدة هذا الانخفاض ويصاحب هذا التاثير هبوط في نسبة سكر العنب في الدم.

وبينت الدراسة ان تاثير نبات الشيح على هذه الخمائر الكبدية ونسبة السكر في الدم أقل من تاثير الانسولين ولكنه يستمر لفترة اسبوع على الاقل بعد ايقاف التغذية به، كما وجدت الدراسة ان التغذية بالنبات المذكور لمدة اثني عشر اسبوعا تعرقل من تاثير الصيام في التقليل من فعالية خميرة الكلوكوكاينيز، الامر الذي يساعد على انخفاض أكبر في نسبة سكر العنب في الدم اثناء الصيام، وفي الوقت ذاته تساعد هذه الفعالية على ضبط أوفق لنسبة السكر في الدم عند الاصابة بداء السكر فانها قد تزيد من نسبة انخفاضه المصاحبة للصيام الطويل.

## كيف نحاكم الروبوت؟

كل اختراع جديد يستدعي تشريعات وقوانين جديدة بطبيعة الحال ـ فقبل السيارة لم تكن هناك حاجة لقوانين المرور، وقبل الكمبيوتر لم تكن هناك حاجة لقوانين حول الفيروس الكمبيوتري او لحماية اسرار ذاكرة الجهاز، والامر ينطبق على كل شيء تقريبا وخاصة على الروبوت.

[illegible] اليابانيون يقولون [illegible] الروبوت تتزايد بتزايد استخدام الروبوت طبعا، فالروبوت يستخدم اليوم في المكاتب والمصانع والمؤسسات وفي كل مكان تقريبا.

وينجم عن ذلك ازدياد الحوادث وهي حوادث لم تكن تخطر في البال من قبل. لخلل كهربائي بسيط او لخلل طارىء في دارة الكترونية او شريحة صغيرة يمكن ان يرتطم الروبوت بجدار او جسم ثقيل او آلة امامه وينجم عن الصدمة ارتجاج قد يتلف دارات كهربائية اخرى فيخرج «الروبوت» عن الخط المرسوم له وحين «تتور طباع» الروبوت يمكن ان يرتكب جريمة قتل او اتلاف ممتلكات او تحطيم اجهزة ثمينة، ولو افترضنا ان شركة او مؤسسة لتجارة المجوهرات اشترت روبوتا واصيب هذا الروبوت بعد مدة بخلل مما ذكرنا، وحطم او هشم اشياء ثمينة فمن المسؤول والى اي حد تمتد مسؤولية الشركة التي صنعت وبرمجت الروبوت؟ وكيف يمكن ان يتعبر الروبوت مسؤولا والى اي مدى؟

حدث مؤخرا في مصنع للاجهزة الكهربائية في اليابان ان ارتطم روبوت «اصيب بالخبل» بواحد من الموظفين، هو كبير المهندسين، فقتل الرجل على الفور ـ واعتبر خسارة للمصنع في الدرجة الاولى ولكن

الخسارة لا تبرر الامر بالنسبة لاهل الميت ولا للقانون في اليابان، وبعد فحص الروبوت تبين ان دارة الكترونية في داخله هي التي تعطلت وسببت له «نوبة الجنون»، تلك ـ ان صح التعبير ـ تماما كما يصاب الانسان بلوثة جنون ان حدث تلف في بعض خلايا الدماغ ـ المشكلة لا تزال امام المحاكم في اليابان وبين ايدي رجال القانون والتشريع.

الدكتور «ايكو ساها» يقول ان علينا ان نتتبع الاسباب، فلو ارتكب انسان معتوه جريمة، او لو ارتكب انسان واقع تحت تاثير التنويم المغناطيسي جريمة فهل تعاقب فاقد الارادة هذا او الشخص المسؤول وراءه؟ الروبوت لا يمكن محاكمته بل محاكمة المسؤول عن برمجته او عن الدارات الكهربائية والالكترونية والشرائح في داخله ـ

ومثل هذا القانون سيدفع الشركات المعنية الى التدقيق اكثر في منتجاتها من الشرائح الالكترونية وعلى ضرورة اجراء فحوصات دورية للروبوت لملاحظة اي احتمال يمكن ان يدل على بدء الاصابة بلوثة الروبوت.

## الزلازل هل يمكن رصدها قبل وقوعها؟



مما لا شك فيه ان الزلزال المدمر الذي ضرب أرمينيا قبل سنة ونصف السنة تقريبا، قد أحدث صدمة في الأوساط العلمية وخاصة لدى المعنيين برصد الزلازل ـ ورغم ان هناك مشاريع كثيرة لاقامة تعاون بين عدة محطات رصد في دول أميركا وأوروبا، وكانت دوما تترك دون دراسة جادة، فقد جاء زلزال أرمينيا ليجعل المسؤولين يسرعون الخطى في تنفيذ تلك الخطط ومنها اقامة سبع محطات وطنية أو اقليمية تابعة للدولة أو لمجموعة الدول [illegible] بها ويأمل العلماء من [illegible] الخطر اتاحة الفرصة لمتابعة أي انذار بزلزال وامكانية تحديد موقعه قبل حدوثه ثم تقدير قوته وبالتالي تقدير الخسائر المتوقعة.

يقول الدكتور فرانك بريس ـ رئيس الاكاديمية الوطنية للعلوم في نيويورك انه حين يصبح ممكنا التنبؤ بمكان الزلزال قبل حدوثه يكون في مقدورنا خفض نسبة الضحايا والخسائر البشرية الى أقل من النصف وربما لأقل من الربع أيضا ـ خاصة ان كان قلب الزلزال في منطقة مأهولة.

الخبراء يقولون اليوم انه قد حان الوقت لكي تعتبر الكوارث [illegible] على أنها مشكلات [illegible] مثل الحروب والتلوث أو غير ذلك ـ الأمر الذي يستدعي حشد الطاقات البشرية لمواجهة المشكلة وعدم التسليم انها مجرد كارثة طبيعية وعلينا تقبلها وتقبل كل ما يترتب عليها، خاصة ان كان في الامكان تحديد وقت الزلزال قبل أن يحدث وتحديد مكانه أو مركزه والمنطقة التي سيضربها ـ ومن ثم تحديد أو تقدير الخسائر.

الواقع ان في الامكان استخدام بعض محطات الرصد التي أقيمت في أوروبا خاصة لرصد العمليات العسكرية أو التفجيرات النووية التي يمكن ان يقوم بها الروس أو غيرهم تحت الارض، [illegible] معدة للتعامل مع مثل هذه الانفجارات في باطن الارض ـ وهذا يعني أن في الامكان أيضا تعيين العمق الذي يحدث فيه الزلزال.

الغريب والمثير للاهتمام في هذه الشبكة الدولية انها ستكون مزودة بأحدث نظم الاتصالات في العالم بحيث أن أي محطة تلتقط اضطرابات في جوف الارض مما يدل على بدء التحرك لوقوع الزلزال، فان تلك المعلومات تظهر على شاشات المراقبة في كافة المحطات الرئيسية والفرعية أو الاقليمية ـ

وتظهر الارقام والمعلومات بسرعة مذهلة تتيح لجميع المعنيين التحرك لمواجهة الخطر. ويكفي في هذه الحالة أن يصار الى توجيه انذار لمنطقة معينة من أجل اخلاء المناطق السكنية الامر الذي يعني انقاذ الألوف ان كانت ضربة الزلزال في مناطق مأهولة. وباستخدام أجهزة تراقب الموجات الصوتية القصيرة التي تدل على الاضطراب على مقربة من سطح الارض أو الموجات الطويلة على عمق كبير، يمكن القول أن الزلازل تصبح ضمن نطاق ضيق. صحيح ان الانسان لا يستطيع منع وقوع الزلازل لكنه يستطيع تجنب الاضرار والخسائر باستخدام التكنولوجيا الحديثة.



## الشهادة مقبولة تحت التأثير المغناطيسي في المحكمة؟

القرار الذي اتخذه وزير الداخلية البريطاني قبل عدة سنوات بضرورة وضع القواعد الضرورية لابقاء موضوع التنويم المغناطيسي ضمن حدود معينة ولا يطلق العنان للبوليس والمحاكم للافادة من هذه الظاهرة العلمية دون ضوابط تضمن العدالة، هذا القرار أحدث ضجة ولكنه أدى في الاخير الى تحسين التعامل بهذا الموضوع.

اتحاد جمعيات التنويم المغناطيسي الدولي عقد مؤتمره السنوي مؤخرا وطالب بضرورة الاهتمام بهذا الأمر لكي يصبح من الممكن تجنب المخاطر التي يمكن أن تترتب على الاخذ بشهادة انسان تحت التنويم المغناطيسي ان لم نتمكن من التأكد من تلك الشهادة.

الفكرة المثيرة الآن تقول ان المرء حين يكون تحت تأثير التنويم المغناطيسي، يمكن أن يتأثر بأفكار المنوم، ومن الممكن أيضا ان خطرت فكرة معينة في ذهن المنوم (الذي يقوم بعملية التنويم المغناطيسي على الآخرين) ان تنتقل بالايحاء الى الشخص الواقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي. ولكن المشكلة هنا ذات حدين، ان كان المنوم على اطلاع كاف على تفاصيل الجريمة التي يجري التحقيق حولها فمن الممكن ان يوحي للشاهد تحت تأثير التنويم المغناطيسي بفكرة تدور في ذهنه ـ وان لم يكن على اطلاع كاف على القضية فمن الممكن ان ينزلق لسانه بسؤال يتضمن ايحاء أو مجرد فكرة يتقبلها العقل الباطن للشاهد فيعيدها أو يبني حولها قصة أخرى لحادثة لم تقع وليس لها وجود في عقله الباطن.

وتقول نشرة تصدر عن اتحاد جمعيات التنويم المغناطيسي الدولي ان التنويم المغناطيسي قد يساعد العقل الباطن على ابتكار ما يمكن أن تسميه «الذاكرة المستعارة» ذلك يتلخص في ان العقل الباطن يستقبل كلمة واحدة أو ايماءة أو أية اشارة تحمل تلميحا، ويترجمها حسب تصورات وقوانين العقل الباطن ـ وحين تستقر هناك ويأتي منوم مغناطيسي يستدعي الصور والوقائع من دماغ شخص ما، فان الذاكرة المستعارة تهب لتبني صورا لم يكن لها وجود من قبل. ومن هنا فالخطر كبير ان يؤدي التنويم المغناطيسي الى تكوين صور في ذهن الشاهد أو في عقله الباطن لامور لم تحدث في عالم الواقع.

التنويم المغناطيسي يستخدمه البوليس البريطاني منذ أكثر من خمس وعشرين سنة، الا أن هذه التكنيك قد توسع في السنوات القليلة الماضية وصار أشبه بالموضة رغم التحذيرات التي يطلقها الخبراء والضليعون في مجال التنويم المغناطيسي. واذا كان التنويم المغناطيسي يستخدم من جانب البوليس في التحقيقات والاستماع لشهود يجري تنشيط ذاكرتهم لعلهم يتذكرون وجه المجرم مثلا أو سيارته أو ما تلفظ به أو ملامح وجهه، فقد صار اليوم يستخدم من جانب سكوتلانديارد وغيرها.

الدكتور ليونيل هوارد ـ وهو خبير بالتنويم المغناطيسي في بريطانيا يعمل لحساب البوليس يقول: انه قام بتنويم أكثر من ثلاثمائة شخص في العام الماضي ـ ولكنه يعترف انه من الخطأ تقبل شهادة المرء الواقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي كما هي، ويضيف قائلا انه من أجل ضمان السلامة والعدالة يجب أخذ شهادة مثل هذه مجرد قرينة وليس كدليل قاطع.

ضابط البوليس في سكوتلانديارد ـ «جيمس سوويل» يقول انه لا يجوز الاستماع لشهادة مثل هذا الشاهد في المحكمة دون حضور محامي دفاع المتهم ـ لأن محامي الدفاع هو الاقدر على اكتشاف نقاط الضعف أو الخلل في تسلسل ركائز الشهادة. ودور محامي الدفاع في هذه الحالة طرح الاسئلة والاستفسارات التي يمكن ان تكشف ما اذا كانت شهادة الشاهد هي صورة لما في عقله الباطن ولما سبق وشاهد أم هي انعكاس لعملية ايحاء وردت على لسان المحقق أو المنوم المغناطيسي أو الضابط وقت التحقيق.

المطلوب الآن هو ايجاد السبل اللازمة للتأكد من شهادة الانسان وهو واقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي. ولهذا يوصي الخبراء بضرورة تصوير وقائع استنطاق الشاهد منذ اللحظة التي يجلس فيها استعدادا للتنويم المغناطيسي وحتى النهاية ـ شرط الا تغيب الكاميرا ولو للحظة عما يقول او يطرح عليه من أسئلة. ويقول عالم انكليزي آخر هو الدكتور ديفيد وكسمان انه لا يمكن الأخذ بشهادة الشاهد تحت التنويم المغناطيسي دون الرجوع الى القرائن الاخرى.

## كشف طبي مثير
## زراعة مخ العظام تنقل الحساسية

في اكثر من سبعين في المائة من كل عمليات زراعة مخ العظام تنتقل الحساسية من الشخص المتبرع الى الشخص المتلقي كما دلت البحوث والتجارب التي اجريت في مستشفيات سياتل وخاصة في جامعة واشنطن مؤخرا.

تناولت الدراسة ١٢ مريضا ممن اعطوا مخ العظام زراعة، من متبرعين لمعالجتهم من سرطان الدم على ـ اعتبار ان الدم الجديد يتكون في مخ العظام ـ وتجرى عملية الزراعة هذه اولا باعطاء المريض ادوية لتجمد خلايا تلك المادة في عظامه ـ وبعد ذلك تسحب بواسطة الاجهزة الطبية الخاصة ويجري زرع مخ العظام من متبرع آخر. ويظل هذا الشخص تحت الرقابة الطبية لبعض الوقت حتى يضمن الاطباء استقرار حالته الصحية وعدم بروز مضاعفات تتعلق بنظام المناعة لديه.

تعمد الباحثون في كل الحالات التي اخضعت للدراسة ان يكونوا جميعا قد تلقوا التبرع ـ مخ العظام ـ من اخ او اخت ـ ولعل هذا الاصرار يكشف المزيد من المعلومات المتعلقة بطبيعة عملية زراعة مخ العظام. ومن المعروف ان اخماد او كتم مخ العظام المراد اخراجه واستبداله يتم اما بواسطة ادوية او بواسطة تعريض المصاب للاشعاع. ولم يكن في مخطط التجربة معرفة اي شيء عن انتقال الحساسية ـ الا ان الاطباء في المركز الطبي قد لاحظوا ان اولئك المصابين قد بدأت تظهر عليهم بوادر الحساسية وبعد التحقيق تبين ان المتبرعين يعانون من الحساسية ايضا.

قبل العملية باكثر من شهر جرى فحص جلد المصابين جميعا وكذلك فحص جلد الذين تقرر ان يتبرعوا بمخ العظام ـ وبالنسبة للمصابين اعيد فحصهم بعد العملية وبعد ثلاثين يوما ثم بعد ستة اشهر واخيرا بعد سنة كاملة من اجراء العملية ـ وتبين ايضا انهم جميعا اصيبوا بنوع او اخر من امراض الحساسية ـ مثل حساسية الغبار، وحساسية طلع الاشجار، او حساسية التلوث في الجو وغير ذلك.

في بعض الحالات اثبت الفحص ان المتبرع مصاب بنوع معين من الحساسية بينما المتلقي لم تظهر عليه الحساسية خلال الثلاثين يوما الاولى بعد العملية ولكن في الفحص الثاني او الثالث تبين ظهور نفس نوع الحساسية كالتي يعاني منها المتبرع ـ وهذا امر حير الاطباء ـ اذ كيف لا تظهر هذه الحساسية في البداية ولكنها تتطور بعد ذلك ـ والسؤال هو التالي: كيف تتطور الحساسية وكيف تحدث، وهل هي تاتي وليدة تكون الدم ام هي في الاساس موجودة في مخ العظام المزروع نفسه؟

## دع البعوضة تلسعك ولا تقتلها!

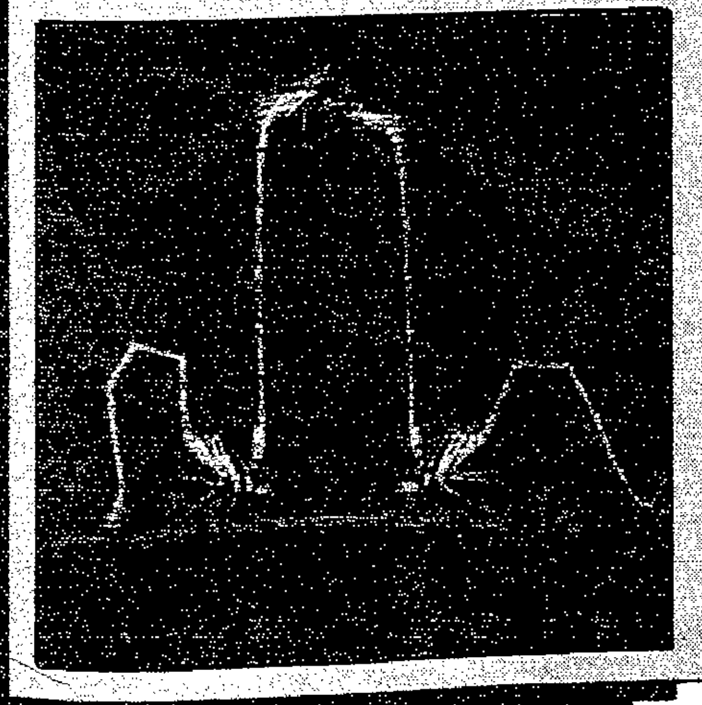
البعوضة تستحق الدراسة وتستحق ان يشغل العلماء والخبراء انفسهم بها، ولكن الدراسة التي نشرت مؤخرا في [illegible] الطبية» كانت [illegible] لانها تضمنت معلومات» لم تكن معروفة، اولها انه ان لسعتك بعوضة وضربتها او ابعدتها عنك فان لسعتها تؤلمك اكثر بينما ان تركتها حتى تشبع وتمتلىء من دمك لتطير مبتعدة وحدها، فان مكان اللسعة لا يؤلم كما في الحالة الاولى.

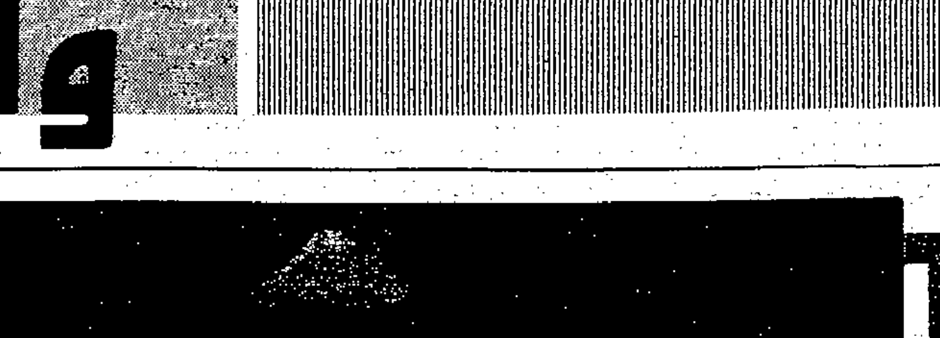
التفسير العلمي لهذه النقطة المثيرة ان البعوضة حين تمتص الدم فان اخر ما تفعله ان تغطي مكان سعتها بمادة تفرزها تسبب «ختم» الجرح فيتجمد الدم عندها ولا تحدث اية خدوش او احمرار مكانها، بينما ان اجبرت على الطيران لتنجو، فانها تترك «خرطومها» الذي تمتص الدم من خلاله وتفرز كمية اضافية من مادة اسيدية (حمضية) قبل ان تطير هاربة. في هذه الحالة يحدث تخرش بالجلد ويلتهب موضع اللسعة

مع قدوم فصل الصيف تزداد الحشرات وخاصة البعوض، وتقول المجلة الطبية التي نشرت تلك الدراسة ان هناك اكثر من ٦٢ نوعا او فصيلا من البعوض، اكثره مسالم لا يلسع ولا يسبب اي ألم، واكثر من ذلك، كما يعرف حتى طلبة المدارس فانه حتى بين الانواع السامة ـ هي الانثى فقط التي تلسع اما الذكر فلا خوف منه بالمرة. ومن الاكيد ان الذين يعيشون على مقربة من برك ومستنقعات الماء عليهم ان يتحملوا المزيد من هجمات البعوض، كما يكاثر البعوض في الاماكن الرطبة والقذرة.

وفي الطب الشعبي هناك وسائل كثيرة لمحاربة البعوض والتخلص [illegible] او لمعالجة [illegible] مثلا يدهن به مكان اللسعة او محلول الخل (بضع نقاط من الخل في مقدار فنجان قهوة من الماء) او بفرك مكان اللسعة بالبصل او بالكمادات الباردة واسرعها جميعا كما نعرف ـ مسح مكان اللسعة بقليل من اللعاب. وان كان الشخص يعاني من حساسية مفرطة من لسعة البعوض فيمكن معالجته بادوية مثل مضادات الهيستامين او الكورتزون.

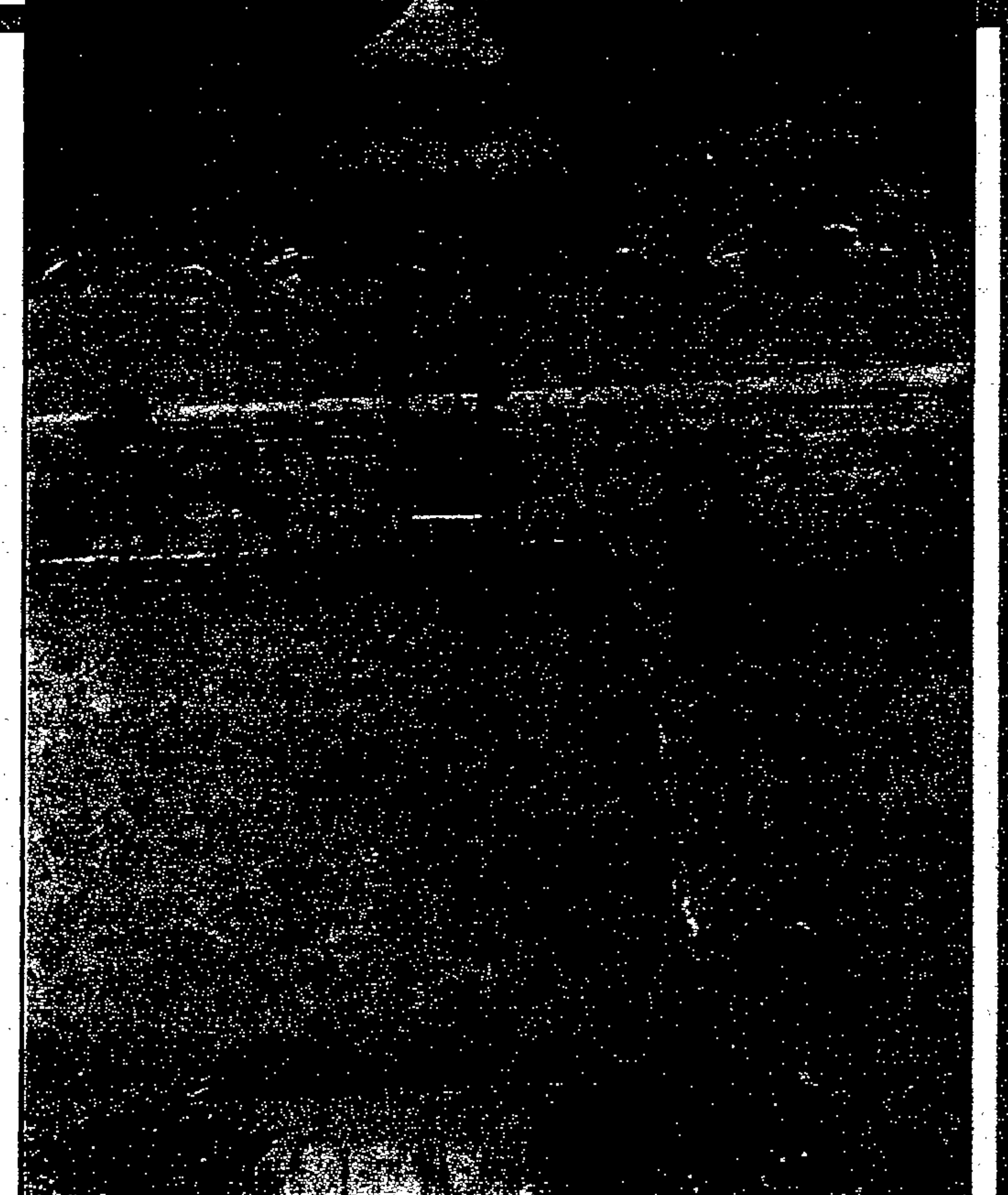
ورق شجر الجوز او اللوز تحرق فتطرد البعوض وتبقيه بعيدا عن المكان لا اقل من ٦ ـ ٨ ساعات وفي القديم كان الناس يدهنون اطرافهم المعرضة للبعوض بقطران يستخلص من شجر يعرف باسم شجر البتولا. وفي الهند وبعض مناطق اسيا يطردون البعوض بحرق بعض انواع معينة من الاعشاب. ولكن مثل هذه الاجراءات وخاصة في المدن لم يعد من الممكن اتباعها وقد حلت محلها الادوية ومنتجات الصيدلة ـ ونجح العلماء الالمان في ابتكار مركب على شكل سائل يرش في جو البيت فيبقي البعوض بعيدا لا اقل من ١٢ ساعة ـ والطريف في هذا المركب الذي طرح في السوق باسم «اوتان» انه لا يحمل رائحة تضايق الانسان ولا يؤثر او يضر بالانسان ولا يسبب التسمم او التلف حتى للمواد الغذائية التي قد تتعرض له.

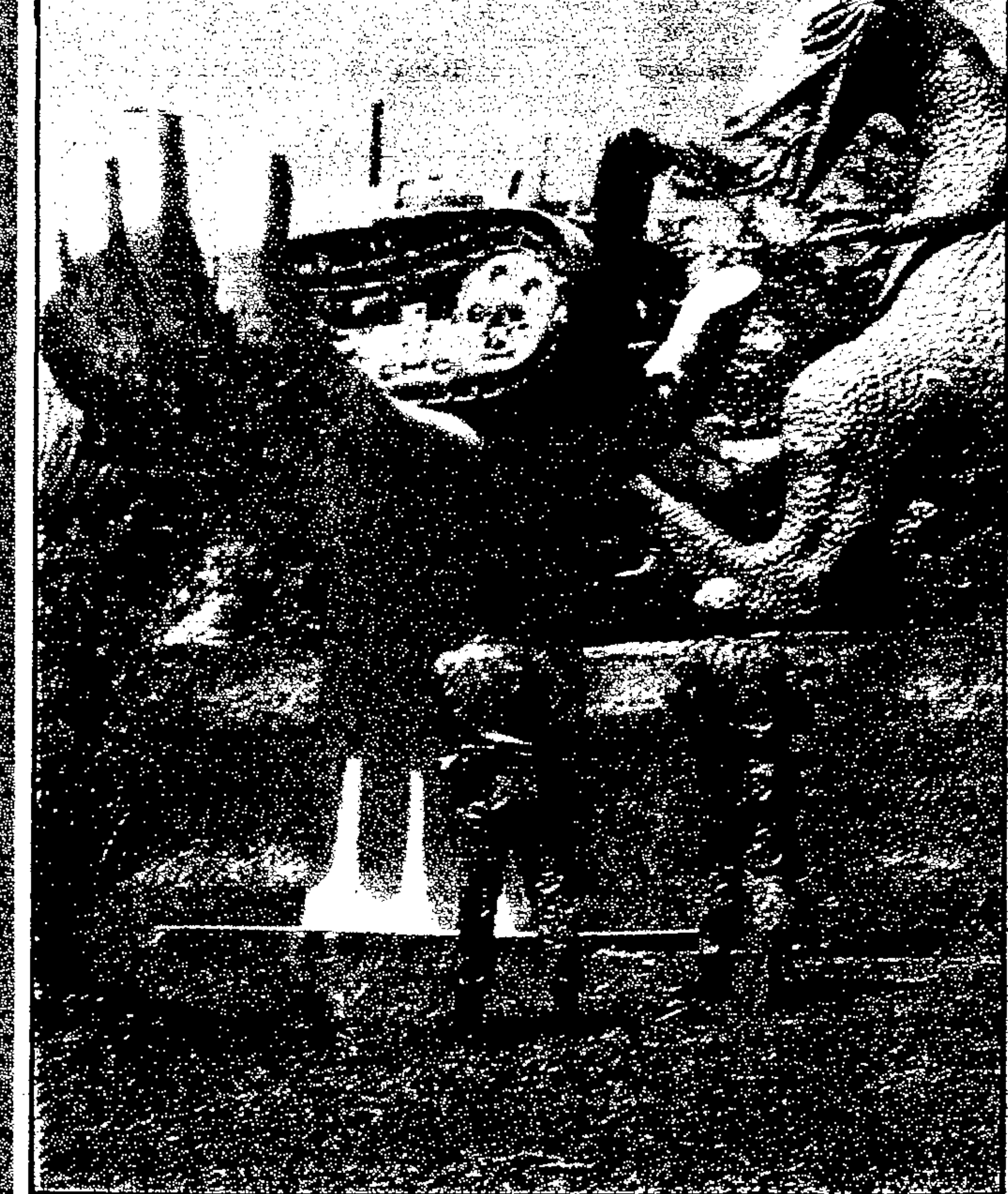





# من أين لك هذا؟

## من دم المساكين !!



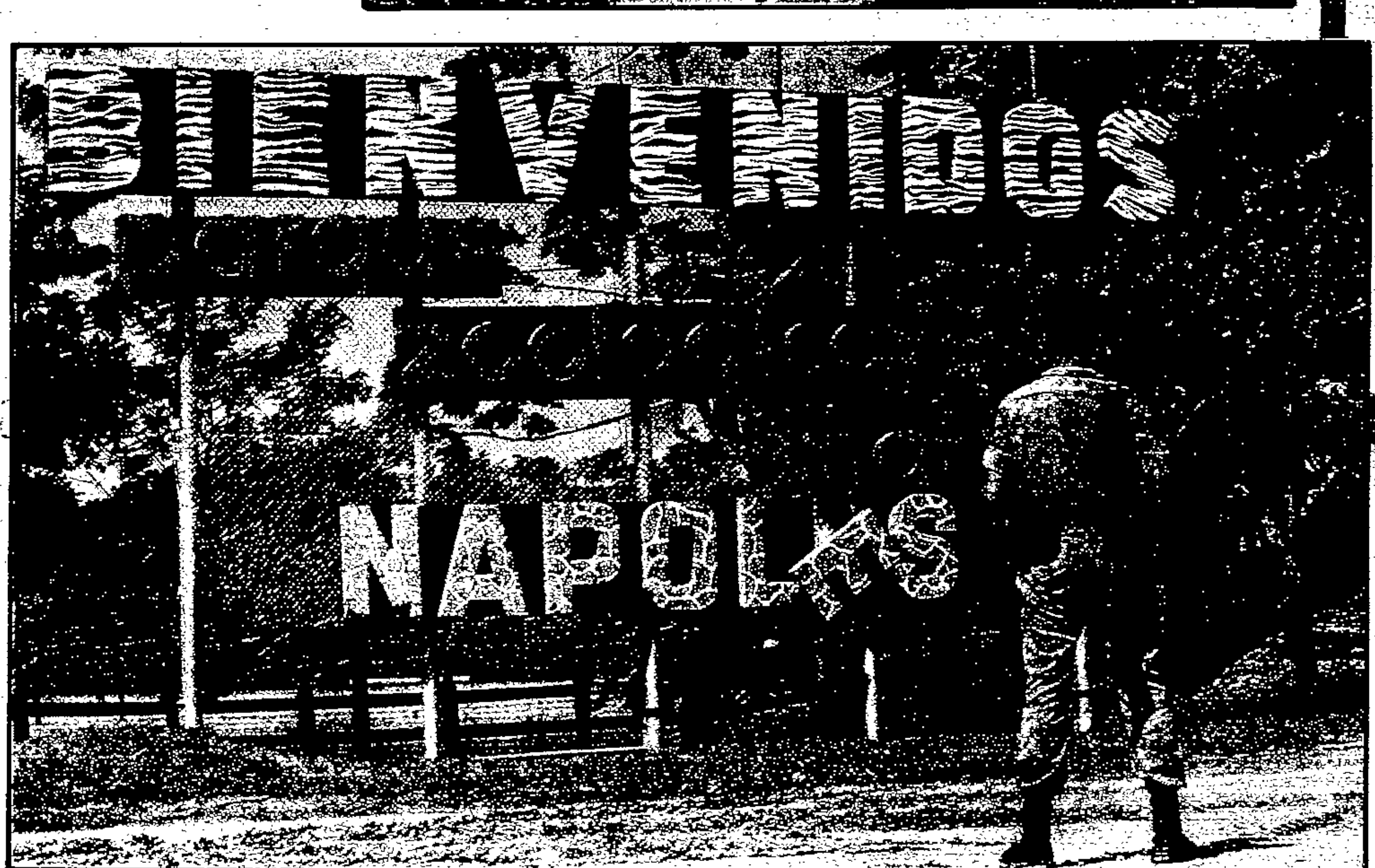


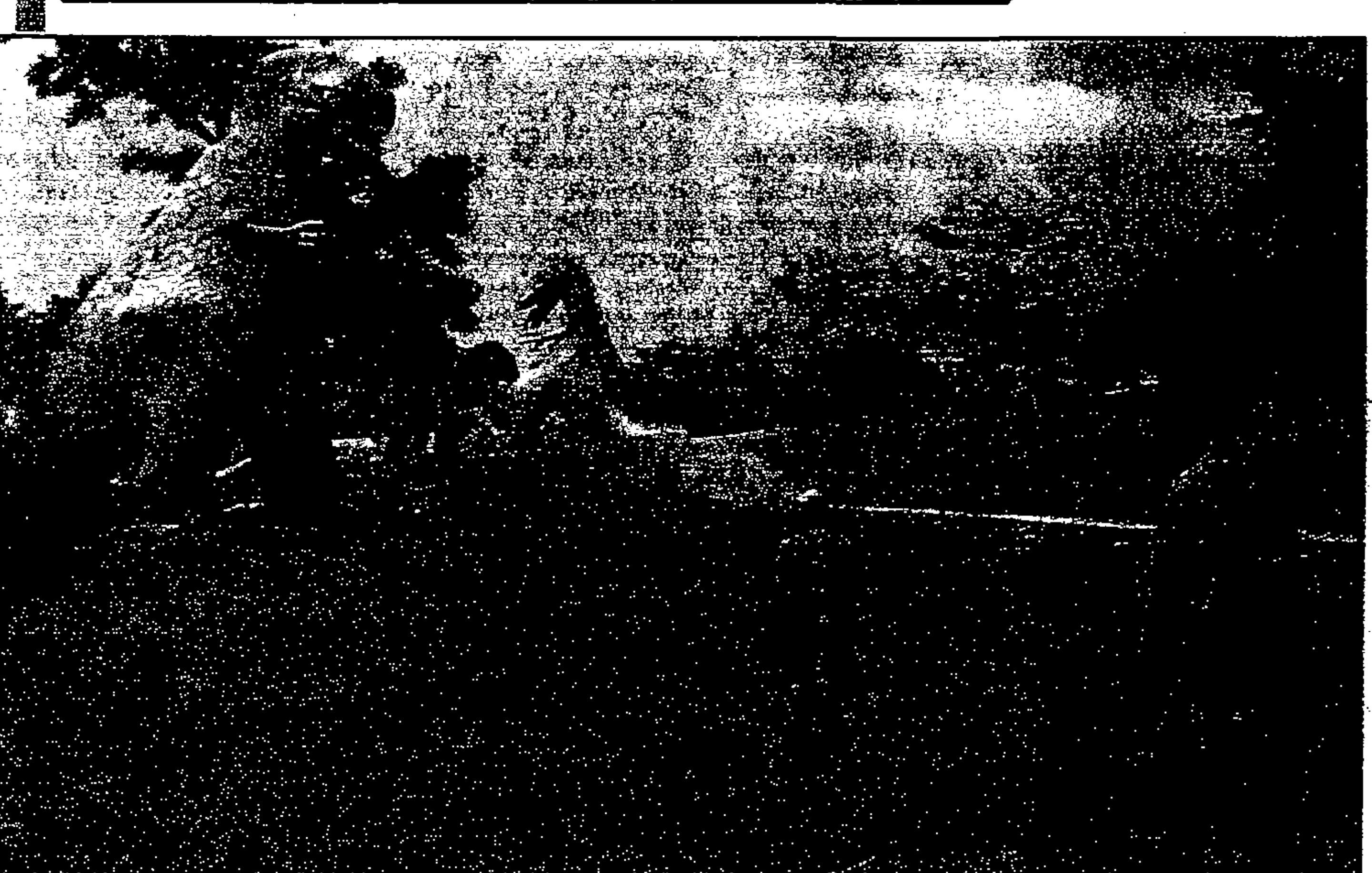
كل هذا البذخ والرفاهية السيارات الفخمة والتماثيل واللوحات والاراضي الشاسعة، المزارع والطيور النادرة والحيوانات الغريبة التي تربى في القصور بافضل مما يتاح لملايين المعدمين، وكل تلك الاموال المصادرة والثروات المذهلة، تظل في حاجة لسؤال مهم هو التالي: «من اين لك هذا؟»

والجواب بسيط وصريح، انه من دم المساكين الذين يقعون ضحية الادمان على المخدرات ولا يفكرون ان صحتهم وحياتهم لعبة في يد التجار وكبار المهربين الذين كل همهم العيش ببذخ واقتناء الملايين والثروة التي لا تنضب.

في كولومبيا، وبعد الحملة الناجحة والشرسة التي قامت بها القوات الحكومية - بمساعدة من الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى - امكن مطاردة بارونات المخدرات - كما يسمونهم هناك، فهرب من هرب وقبض على البعض منهم - وصودرت القصور الفخمة بكل ما فيها من ثروات الى درجة ان الحكومة في كولومبيا تواجه مشكلة كيفية التعامل مع مئات الطيور النادرة والحيوانات الاليفة في اقفاصها وقد عثر عليها في بعض تلك القصور، مما اضطرها ان تبعث بعضها الى حدائق الحيوان في البلاد او في البلدان المجاورة.

امضى موظفو الدولة والمعنيون بهذا الامر اكثر من ١٤ ساعة متواصلة في عملية جرد لقصر واحد من تلك القصور، يعود لبارون هارب هو «بابلو اسكوبار غافيريا». ومن الامور الغريبة في هذا القصر ان كل حنفيات الماء، في المغاسل والحمامات والمطابخ - هي من الذهب الخالص - وبلاط الحمام من افخر انواع الرخام في العالم، بركة السباحة وحوض جاكوزي للماء الساخن في الداخل.



# الولد الصغير والرجل السمين







«الولد الصغير والرجل السمين» هذا هو اسم الفيلم الذي اخرجه رولاند جوف

ليصور حقبة اساسية من التاريخ الحديث عن صناعة القنبلة الذرية والجهود العلمية التي بذلت في اميركا للتفوق في مجال السلاح النووي.

الولد الصغير كان هو الاسم الذي اطلق على اول قنبلة ذرية القيت على مدينة هيروشيما اليابانية في ٦ اغسطس

١٩٤٥ - والرجل السمين هو الاسم الذي اطلق على القنبلة الذرية الثانية التي القيت بعد ثلاثة ايام من الاولى على ناغازاكي اليابانية ايضا.

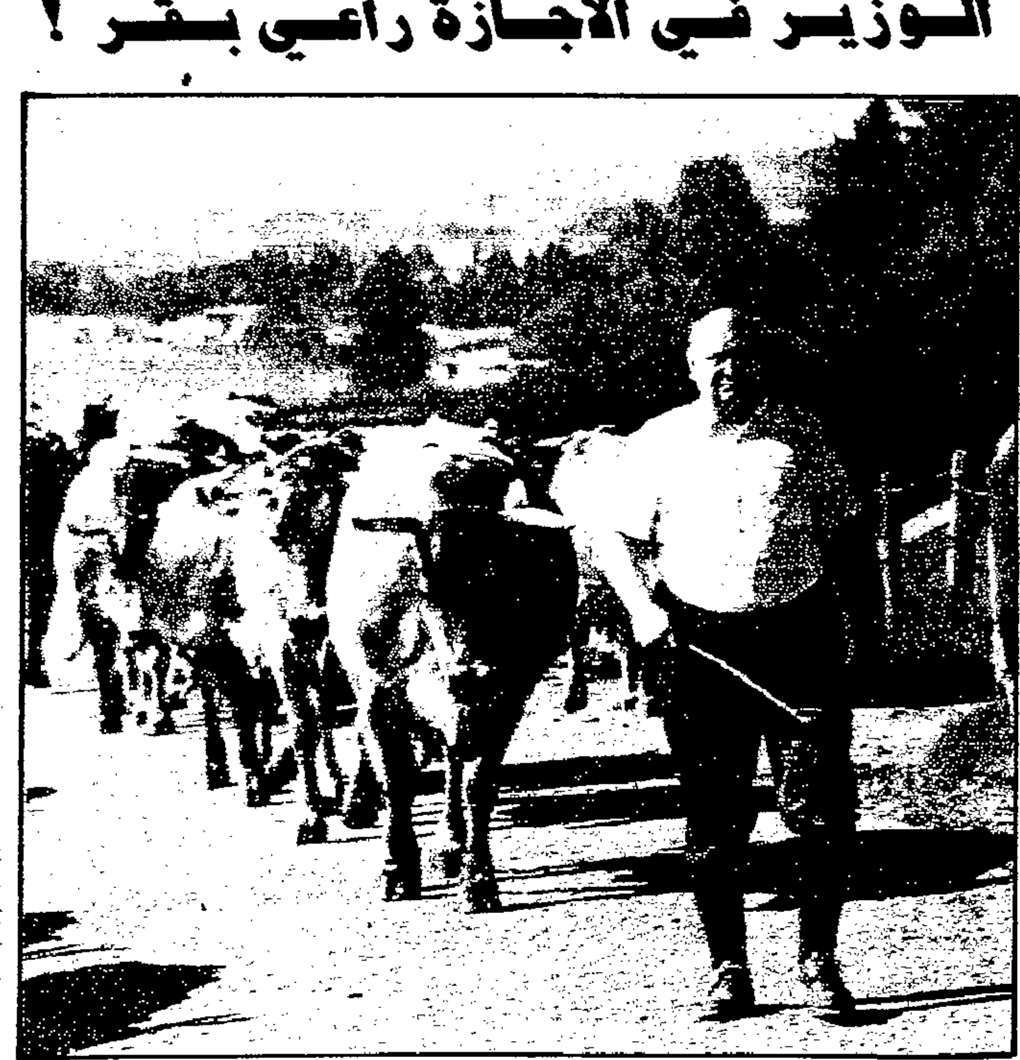
الفيلم من بطولة باول نيومان الذي يقوم بدور الجنرال ليسلي

غروفز المكلف بعمليات التموين العسكري ونجح في تسخير ابرع العقول في العالم، ابتداء من العام ١٩٤٢. دوايت شولتز يقوم بدور الدكتور روبرت اوبنهايمر - المسمى اب القنبلة الذرية الاميركية والذي كان

المسؤول عن البحوث التي ادت الى صنع القنبلة. وتقوم بوني بيديلا بدور كيتي زوجة اوبنهايمر في هذا الفيلم الذي يعتبره النقاد وتانقيا الى درجة

كبيرة من حيث انه يصور مرحلة حاسمة في صراع التسابق الى مراكز القوة العالمية.



في بداية فصل الربيع وحين تبدأ الشمس الدفء في بعض المناطق الالمانية يهرع وزير الزراعة الالماني ايغناز كيخلي الى مزرعته الواقعة على مقربة من مدينة «ايلفاو» ليمضي بعض الوقت في تفقد قطعان البقر، ويجد متعة كبيرة في ان يقود بعض الابقار الحلوبة الى المراعي في الضواحي ويعود بها في اواخر النهار الى زرائبها.

وينتتم الوزير الالماني حتى عطلة نهاية الاسبوع ليمارس هوايته، فيرتدي البنطلون الصواري والقميص بنصف كم ويقطع مسافات كبيرة مع بعض ابقاره. ويقول الوزير كيخلي انه

يحس بالسعادة اولا، ويحس انه قريب من الطبيعة، ولا يطيق ان يمضي كل وقته في المدينة وسط غابات الاسمنت.

# واحة القبس

## مائة عام من التنوير

# هل كان عصر التنوير من صنع مصر وحدها وكان ما يجري لدى العرب مجرد صدى؟

■ اختار العرب ان يكون نشاطهم التنويري في القاهرة لانها كانت بعيدة عن متناول السلطان التركي

■ هناك فرق كبير بين الانبهار بالحضارة الاوروبية والدعوة الى الاستفادة منها لاصلاح حال العرب

القبس ـ جهاد فاضل:

هل كان عصر التنوير العربي عصرا صنعته مصر وحدها، ام كان عصرا شاركت فيه البلاد العربية جميعا بما فيها مصر؟

العائد من القاهرة، او القارىء في اي مكان لصحفها ومجلاتها، يستنتج صراحة لا ضمنا، ان مصر هي التي صنعت عصر التنوير العربي، وان الاخرين، اي العرب، لم يكونوا سوى منتفعين بهذا التنوير او مستهلكين له. مصر هي مصدر هذا التنوير والعرب «الصدى» وكلمة «الصدى» هنا ليست استنتاجا منا، بل هي عنوان لعدة ندوات نظمتها الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهي فرع من وزارة الثقافة المصرية، تحت عنوان كبير كتب بالخط الاحمر هو: «صدى التنوير في الاقطار العربية» وهي ندوات شارك فيها نفر من المفكرين والادباء من اقطار عربية مختلفة، دعوا من اجل اعطاء «شهادة عن فضل التنوير المصري والمنورين المصريين على بلدانهم، وكان منهم جبرا ابراهيم جبرا وعبد الواحد لؤلؤة واميل حبيبي وسواهم.

ولم تكن هذه الندوات هي الندوات الوحيدة التي اشارت صراحة الى ان مصر هي مصدر هذا التنوير، او صانعته، فمنذ سنتين والاحتفالات والندوات الفكرية والادبية والثقافية تقوم في كل مكان في مصر تحت عنوان كبير ايضا هو «مئة عام من التنوير» يتحدث فيها المتحدثون عما صنعته مصر وعما صنعه اعلامها وعلماؤها للنهضة العربية. وهذا في حد ذاته صحيح، فمصر اعطت الكثير، ولاتزال تعطي، للنهضة العربية. ولكن المشكلة الاساسية في هذا الطرح هي تجاهل دور العرب الاخرين في هذا العطاء، بل هدر هذا الدور اصلا. فمصر، في هذه الندوات، كانت منتجة عصر التنوير، اما العرب فكانوا المستهلكين، او «الصدى».

هذا الطرح، الذي لم اقرأ حتى الساعة اي تعليق عربي يعترض عليه، طرح خاطىء من اساسه، وابسط ما يقال فيه انه لا يتفق مع الحقائق التاريخية، ان لم يكن يقظة جديدة للنزعة «الانعزالية» التي تطل برأسها بين الفينة والاخرى، سواء في مصر او في غير مصر. فالتاريخ يقول ان ساهمت في التنوير، كما ساهم فيه العرب الاخرون، مشرقا ومغربا. فكلما اعطت مصر العرب تنويرا ونهضة ويقظة، اعطى العرب مصر ما اعطتهم. بل ان التاريخ يقول ان اكثر واهم صفحات كتاب التنوير المصري كتبها «الشوام» و«المغاربة» وسواهم من العرب الذين وفدوا الى مصر واقاموا فيها ابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وعلى اساس ان مصر دار من ديار العرب والاسلام.

بدأ عصر التنوير العربي باتصال بعض الاقطار العربية، قبل بعضها الاخر، باوروبا. وكان في عداد هذه الاقطار مصر ولبنان وسوريا وتونس. وكانت البداية حملة بونابرت على مصر ومجيء الارساليات الاجنبية الاوروبية والاميركية الى بيروت، وانشاء الجامعتين اليسوعية والاميركية فيها، واتصال تونس المبكر بفرنسا. وقد ادى كل ذلك الى تململ ويقظة في الوجدان العربي الادبي والفكري والقومي، به بدأ ما يسمى الان بعصر النهضة او عصر التنوير.

ففي نفس الوقت الذي ذهب فيه رفاعة رافع الطهطاوي الى باريس (عام ١٨٢٦) ثم عاد منها «منبهرا» مذهولا بما رأى، حدثت في لبنان وسوريا احداث ساهمت في نشوء «بيئة» علمية وحضارية اعطت الكثير فيما بعد للتنوير. من هذه الاحداث: نقل مطبعة البعثة التبشرية الاميركية من مالطة الى بيروت، افتتاح الاباء اللعازاريين كلية خاصة بالذكور في قرية عنطورة بلبنان، قيام المبشر الاميركي ايلي سميث وزوجته بتاسيس مدرسة للاناث في بيروت. وقبل ذلك باربعين سنة (حوالي سنة ١٧٨٩) كانت انشئت مدرسة عين ورقة التي كانت تعنى عناية خاصة بتشجيع دراسة الادب العربي، وقد تلقى العلم فيها اكثر البارزين من الادباء والاساتذة العلماء الذين ظهروا في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

وفي نفس الوقت الذي انشئت فيه مطبعة بولاق في القاهر، انشئت ايضا مطبعة عربية في القسطنطينية، ثم انشئت مطابع اخرى في حلب ودمشق وبيروت وبعض انحاء جبل لبنان. وقد ساهم عمل هذه المطابع في اشاعة مناخ علمي وثقافي اخذ يتسع مع الوقت. وكان للجهود التعليمية التي بذلها المبشرون الاميركيون في ذلك العهد المبكر ميزات كثيرة من بينها ميزة كبرى هي احلال اللغة العربية محل الصدارة، حتى في تدريس الطب والعلوم.

### احياء اللغة

كانت اللغة العربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر قد انحطت وفسدت. وفي الوقت الذي جرت محاولات في مصر لانشاء لغة مصرية قوامها اللهجة العامية المصرية، سواء على ايدي بعض المصريين او على ايدي بعض المستشرقين الانكليز والالمان، كانت عائلات عربية في بلاد الشام قد جعلت من احياء اللغة العربية والادب العربي والتراث العربي رسالتها الوحيدة في هذه الحياة. ومن هذه العائلات عائلة اليازجي وعائلة البستاني اللتين فعلتا من اجل احياء اللغة العربية والادب العربي ما يحتاج تدوينه الى كتاب خاص. ويكفي ان نشير في هذا المجال الى اسمين لا اكثر من هاتين



● رفاعة رافع الطهطاوي

العائلتين للاشارة الى فضلهما في جانبين جوهريين من التنوير، هما الجانب اللغوي والجانب العلمي. هذان العالمان هما ناصيف اليازجي وبطرس البستاني. الاول كان شغله الشاغل احياء التراث العربي الذي كان قد لحق به دمار هائل على مر العصور، من اسبابه عصر الظلمة وسيطرة الاتراك على البلاد العربية. وقد ايقظ جمال هذا الادب الدفين الوجدان العربي في نفسه، فهام به وهو مسحور، واصبح الرسول الداعي الى بعثه واحيائه. وحين كان اليازجي يتحدث عن اللغة العربية التي كانت غرامه الوحيد في هذه الدنيا، كان يطيل الحديث كانه سيل جارف. وقد نجح في اقناع عدد كبير من طلاب العلم بأن اللغة العربية هي السبيل الوحيد للنجاة. وكانت طرافة دعوته وجدتها تثيران انتباه الناس، لانه كان يتجه بها الى العرب على اختلاف عقيدتهم: النصارى والمسلمين جميعا، وكان يهيب بهم ـ في زمن كان التعصب الديني فيه عنيفا ـ ان يذكروا تراثهم المشترك وان يشيدوا على اسسه مستقبلا يجمعهم اخوانا متآلفين. وقد نشأ اطفاله الاثني عشر، بنين وبنات، على هذه الاراء،

واعداهم بحماسته، حتى بلغ من تأثر احد ابنائه. بتعاليم ابيه ان اصبح فيما بعد اول منادي بالتحرر القومي للعرب. انه ابراهيم اليازجي الذي الف سنة ١٨٧٥ مع خمسة شبان في الكلية البروتستنتية السورية ببيروت جمعية سرية كانت لها فروع فيما بعد في بقية مدن لبنان وسوريا، وهو صاحب القصيدة القومية المشهورة التي يقول مطلعها: تنبهوا واستفيقوا ايها العرب فقد طما الخطب حتى غاصت الركب.

المنور المشرقي الاخر هو بطرس البستاني الذي الف سنة ١٨٧٠ معجما للغة العربية في مجلدين بعنوان «محيط المحيط»، كما الف «دائرة معاوف عربية» ظهر منها حتى عام وفاته ١٨٨٣ ستة اجزاء. وقد اصدر ابستاني صحيفة اسبوعية اسمها «نفير سورية» وقفت جهدها على الدعوة الى التوفيق بين العقائد، والى الاتحاد والتعاون في طلب المعرفة، لان المعرفة، كما كان يذكر في مقالاته، «تؤدي الى الاستفادة العقلية، والاستنارة العقلية تؤدي الى القضاء على التعصب وتحل محله المثل العليا المشتركة. وقد يبدو لنا هذا الكلام الان عاديا لا جديد فيه، ولكن بلاد الشام لم تكن قد سمعت بمثله من قبل، وكان يشتمل في طياته على نواة الفكرة القومية.

### منورون اخرون

وبالاضافة الى هذين الرجلين العظيمين، حفلت بلاد الشام بمنورين تاريخيين في الحقبة التي عاش فيها ناصيف اليازجي وبطرس البستاني، او بعدها بقليل مثل عبدالرحمن الكواكبي واحمد فارس الشدياق وسواهما.

على ان التنوير لم يقتصر على بلد عربي دون بلد عربي اخر. ففي كل ناحية كان الواقع العربي يتشقق عن منورين وعن حركات تنوير.

ففي القرن الثامن عشر ظهرت في الجزيرة العربية الدعوة الاصلاحية التي عرفت فيما بعد بالدعوة الوهابية التي قامت على اسس من تعاليم الشيخ محمد بن عبدالوهاب، التي نهضت على القضاء على البدع المحدثة الدخيلة والعودة الى نقاء الاسلام كما كان.

وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهرت السنوسية في برقة على يدي رجل جزائري كان قد قضى اكثر عمره في مكة وكانت تعاليمه كبيرة الشبه بتعاليم الحركة الوهابية.

وفي مطلع هذا القرن عرفت الجزائر منورين كبارا في الفقه والتفسير والدعوة الى المعاصرة كان في طليعتهم الشيخ عبد الحميد بن باديس صاحب «الشهاب» و«المنتقد»، والذي عرف بتفسيره ذي المنحى التقدمي للقرآن الكريم.

وكان «للمنتدى الادبي» في استانبول دوره الخطير في النهضة القومية والفكرية في بلاد الشام، اذ كانت له فروع في بلدان كثيرة في الشام والعراق، واعضاء يعدون بالالوف.

وانشأت النخب والطلائع القومية العربية في بداية هذا القرن جمعيات ونوادي واحزابا سياسية عملت من اجل استقلال البلاد العربية ووحدتها، كان منها، على سبيل المثال، حزب اللامركزية وحزب العربية الفتاة، والجمعية القحطانية، والمؤتمر العربي الاول في باريس عام ١٩١٣.

وقبل ذلك كانت تونس قد عرفت التنوير والمنورين وعلى رأسهم خير الدين التونسي صاحب كتاب «اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك» الذي نشر لاول مرة في تونس سنة ١٨٦٧، والذي اثارت مقدمته وعنوانها «الاصلاحات الضرورية للدول الاسلامية» اهتماما كبيرا في ذلك الوقت. وقد كتب خير الدين هذه المقدمة وهو على شيء من الاعتقاد انه يفعل للعصر الحديث ما فعله ابن خلدون لعصر اسبق.

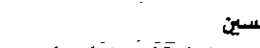
وان ننس لاننسى حركة الاصلاح ذات الدور البارز في التنوير، والتي كان من اركانها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وشكيب ارسلان، والتي ان كان للقاهرة فضل احتضانها، فان اكثر قادتها كانوا غير مصريين. فالافغاني لم يكن افغانيا، فهو ايراني، اما رشيد رضا وشكيب ارسلان فهما من بلاد الشام.

### بيئة تنويرية

ان احدا لاينكر اهمية الدور الذي لعبته مدينة القاهرة في حركة التنوير، ابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فمنذ هذا التاريخ زاد امن مصر في ظل وصاية انكلترا وحمايتها، فاصبحت نتيجة لذلك ماوى يلتجيء اليه ضروب متعددة من الناس: من طلاب العلم والادباء والمفكرين السياسيين من شتى البلاد العربية، وبخاصة تلك الخاضعة للسلطنة العثمانية.

كانت مصر بعيدة عن متناول يد عبد الحميد ولذلك تجمع فيها احرار كثيرون من البلاد العربية كونوا فيها «بيئة» ثقافية ووطنية انتجت فيما بعد اكثر افكار عصر التنوير. ولكن هذه «البيئة» لم تكن من صنع مصري، بل كان اكثر الذي صنعوها وكونوها هم احرار العرب الوافدون اليها. لقد كانت مصر هنا مجرد «مهجر» من مهاجر العرب، مهجر مشابه للمهجر الباريسي، او المهجر الاميركي الشمالي او الجنوبي، مجرد مهجر عربي كان

● طه حسين



● مي زيادة



● لطفي السيد

اللبنانيون او «الشوام»، كما كان يطلق عليهم في ذلك الوقت، وكذلك المغاربة على اختلاف اقطارهم، هم ابطاله الرئيسيون.

ان الانتلجنسيا الفكرية والادبية والثقافية التي عرفتها مصر ابتداء من اواخر القرن التاسع عشر وحتى الاربعينات من هذا القرن، كانت من اصول غير مصرية، وكان «الشوام» بالذات هم قلب هذه الانتلجنسيا وعقلها المفكر.

ان خمس مجلات فكرية وادبية ولغوية ودينية مصرية كان لها دورها الخطير في التنوير، والتي لا يزال دورها يتراخى الى وقتنا الحالي، بشكل او باخر، هي مجلات لبنانية او مجلات كان اصحابها لبنانيين.

– مجلة المنار للشيخ رشيد رضا.

– مجلة المقتطف ليعقوب صروف وشبلي شميل

– مجلة الهلال لجورجي زيدان

– مجلة الجامعة لفرح انطون

– مجلة الضياء للشيخ ابراهيم اليازجي.

وهناك طبعا مؤسسات صحفية اخرى لعبت دورا كبيرا في التنوير كان اصحابها لبنانيين مثل «الاهرام» و«المقطم» و«المحروسة» و«الزهور».

وكان من كبار رجال التنوير في مصر: الشيخ مصطفى صادق الرافعي (في الادب والدراسة) وخليل مطران (في الشعر والتجديد الشعري). والانسة مي (في الادب) ويوسف كرم (في الفلسفة) وسواهم كثيرون في شتى المجالات، وكلهم لبنانيون او شوام.

واذا ذكر الازهر كقلعة عظيمة في التنوير الروحي والتراثي، فان الازهر نتاج عربي اسلامي قبل كل شيء سواء في حاضره او في ماضيه، وللمغاربة بالذات تاريخ حافل في هذه المؤسسة الاسلامية العظيمة.

لا شك ان طه حسين الذي ظفر بحصة الاسد في احتفالات «مئة سنة من التنوير»، من المنورين الكبار، ولكن افضل منه برأينا، وابعد اثرا في حياة شعبه، منور كعبد الحميد بن باديس الذي كان يقول: «والله لو طلبت مني فرنسا ان اقول لا اله الا الله ما قلتها»، او: «ان المرأة الجاهلة التي تلد للجزائر ابناء يعرفونها مثل امهاتنا ـ عليهن الرحمة ـ خير من المرأة العالمة التي تلد للجزائر ابناء لا يعرفونها». وقد قال ابن باديس هذا الكلام في الوقت الذي كان فيه المنور المصري طه حسين عبارة عن ذات مستلهبة لاوروبا وقيمها ومستشرقيها، فهو حينا يدعو الى الحاق مصر باوروبا، وهو حينا اخر يدعو الى فصل مصر عن العرب ويصفهم بانهم من ضمن الشعوب الذين الحقوا بمصر صنوفا من البغي والظلم مثلهم مثل الهكسوس والفرس.

ان الكثيرين يلاحظون على المنور المصري، بوجه عام، انبهاره الزائد عن الحد بالاوروبيين والرغبة بالتشبه بهم وتقليدهم، واعتبارهم «النموذج» الذي يتعين احتذاؤه. لقد وقف رفاعة رافع الطهطاوي هذا الموقف، ووقفه ايضا لطفي السيد (استاذ الجيل) وعبد العزيز فهمي باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين الذي دعا الى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية اسوة بمصطفى كمال اتاتورك. ووقفه ايضا سلامة موسى وكثيرون سواه، وان كان طه حسين لا يتقدم عليه في ذلك، مثيرا حتى استغراب الاوروبيين انفسهم وسخريتهم. واذكر بهذه المناسبة ان المستشرق الفرنسي ماسينيون ابدى مثل هذا الاستغراب امام بعض تلامذته العرب في السوربون وكان منهم الدكتور ابراهيم السامرائي قائلا لهم: ما لهذا المصري يقلدنا ويتمثلنا خطوة خطوة في الوقت الذي نحاول نحن ان ننتفع بالكثير مما لديكم؟

هذا في الوقت الذي كان المنور العربي الاخر واثقا بنفسه متماسكا، داعيا ـ فقط لا غير ـ الى الانفتاح على اوروبا والاستفادة منها من اجل انعاش الذات القومية او الوطنية.

اننا لا ننكر دور مصر العظيم سواء في النهضة، او في واقعنا المعاصر، ولكننا ننبه الى خطورة هذا الطرح الذي ان كانت له بعض الفوائد الانية في مصر (كما يرى البعض) الا ان له من الاضرار ما لا يحصى ولا يعد.

جهاد فاضل

# معلقة.. على جدران سوق الموت

شعر: د. محمد اكرم سعد الدين

(١)
معلقة على جدران سوق الموت اشعاري
حروف دم على حجر من الصوان والاسفلت والنار.
(٢)
انا والموت والجراح والمبضع
وصوت في الضلوع يجن يهتف بي:
متى ترجع
ايا من ابصرت عيناك وجه الموت اعواما بلاموت؟!
وتمضي ابرة الجراح تمضغ كل احساس
ولا يبقى سوى قلبي
مسيحا يحمل الالام عبر عوالم الموت
وادخل غرفة الانعاش محمولا على نعش
وامشي
خائر الخطوات من باب الى باب
انادي اين احبابي؟!
هنا، في القلب احبابي
وملء السمع والعينين احبابي.
اعانقهم فلا القى سوى نفسي
ويصفعني فراغ الصمت بالصمت
فابكي، آه في موتي على موتي
ويرجعني من الاموات صوت فيه من صوتي
صدى يتداح في صمت:
متى تاتي
ايا من ابصرت عيناك وجه الموت اعواما بلا موت؟!
(٣)
عجيب امر هذا القلب
صار شراع ثلج فوق بركان،
يذوب هوى اذا بانت
وان بانت
يذوب، يذوب في بركان احزان !!
(٤)
يغلغل في شراعي الشوق
يحملني الى بحر من الفيروز والمرجان والعنبر،
يؤرجني،
يضرجني،
يضمخني،
يخضبني،
شعاع نافذ اسمر،
فافترش المحار الصلب منتشيا
بنور، جل من صور
واغفو ثم توقظني
رياح الغدر، اذ تمضي
لتغرز نابها المسموم في زندي،
فتبلغ روحي الحلقوم،
يرعش في عيوني الضوء،
يحملني ملاك الموت،
تهتف بي معذبتي وملهمتي:
متى تاتي
آيا من ابصرت عيناك وجه الموت اعواما بلا موت؟!
فارشف جرحي المسموم،
ابصق سم ايامي،
اؤرجح حلو احلامي
على طوف جدلت لجينه السحري من قمر
ضفائره تذكرني
بمن احببت في نومي وفي سهري،
تذكرني بيم ارهق البحار والمركب،
«أنا سنباد لا اكبو على وجهي ولا اتعب،
وحتى حين يضمر زندي المجدول من صخر ومن نار
وحتى حين يكسر من صراع الموج مجدافي،
وتسقط في عباب البحر اشرعتي مع الصاري،
آشد عظامي العرياء مجدافا،
يمزق لجة الامواج مشتاقا لعينيها،
فانسى رحلة الالام حين ارى على الميناء قنديلا بكفيها،

تلوح لي
تناديني فيزحف صوبي المرفأ،
ويابى كفي القصدير أن يصدأ
تلوح لي، اناديها:
تحطم من صراع الموج مجدافي، اغيثيني،
تمزق كفي العاري، اغيثيني»
وتشرب من عروقي الف سكين
«لقد القيت مرساتي على اعتاب مينائك،
واديت الصلاة دما على ابواب محرابك،
فاين فؤادك الحاني؟
واين منارة الاحلام انشدها
نجيعي الفائر القاني؟ !!»
ويصفعني فراغ الصمت بالصمت
وابكي، آه في موتي على موتي !!
وتهتف بي معذبتي وملهمتي:
متى تاتي
آيا من ابصرت عيناك وجه الموت اعواما بلا موت؟!

(٥)
معذبتي وملهمتي:
وانت هناك تغتسلين في نهر بلا منبع
وانت هناك قافية بلا وزن ولا جرس ولا مطلع
احن حنين طير ضيع الخلجان والمرفأ
واوشك جنحه الذهبي ان يصدأ
حنين النبض للشريان في دوامة الموت
احن كانني ماجبت بحر المر والصبار،
لم اعبر موانئ الملح والصوان والزيت،
وما عرفت قلوعي الف ميناء وميناء،
كان التيه لم يصلب على القيعان مجدافي واعصابي واشلائي،
كان سياط رخ الملح لم تجلد جبين العز،
لم تحفر غضون الحزن في احشاء احشائي.
وها انا، يا اميمة، نخلة فرعاء
تنخرها حراب الصمت بالصمت،
وتخنق حرقي المصلوب في ذاتي على ذاتي.
فابكي، يا أميمة، ليس للماضي،
ولكن حسرة لليوم والاتي.

(٦)
وتهتف بي معذبتي وملهمتي:
متى تاتي
آيا من ابصرت عيناك وجه الموت اعواما بلا موت؟!
معذبتي وملهمتي:
احن احن
حنين الطير للوكنات في صيف تسرب من لظى سقر
حنين العشب في الصحراء للمطر
احن حنين طير ضيع الخلجان والمرفأ
واوشك جنحه الذهبي ان يصدأ.
(٧)
ويمضي اليوم عاما يومه عام من الاذلال والعار،
ويمضي اليوم محرقة من الفولاذ والكبريت والنار،
يسجيني،
ويذبحني بسكين من القصدير والطين،
يسمرني،
يسمر رأسي العربي بالحصباء والقار،
ويغرز في جبيني الف مسمار ومسمار.
كان اليوم صار طريق سيزيف الى الجبل !!
كان الصخرة الصماء صارت منتهى املي !!
اغيثيني، سالتك يا اميمة ان تغيثيني، فكان الغوث سكينا
تزاحم نصل سكين !!!

(٨)
هلولويا !!
بدت امي على الميناء تعبر صوبي المرفأ !!
هلولويا !!
تحرك جنحي المشلول
عاد النور يجلد اعين الخفاش،
ينهش مقلة الموت
ويغسل عن جناح النسر
كوم الملح والغثيان والزيت.
هلولويا !!

(٩)
كما ينهار كوم الرمل فوق الشاطيء المحزون
حين تثور امواج خريفيه،
رأيت شراعي المجدول من قلبي واحلامي واعصابي
يموت كما..
يموت البرعم المطلول تحت سنابك البرد الرمادية،
يموت كما يموت الطفل مختنقا
بكف عواصف الثلج الصقيعيه

(١٠)
ويصفعني فراغ الصمت بالصمت
فابكي آه في موتي على موتي
وتهتف بي معذبتي وملهمتي:
متى تاتي؟!
ايا من ابصرت عيناك وجه الموت اعواما بلا موت؟!
معذبتي وملهمتي:
غدا ارجع
اذا ما جلجل الطوفان من، زاخو ومن تطوان
في زحف لغير الشعب لايخضع.

(١١)
متى يارب القاها ولا وجل
اذا ما حان بعد لقائنا الاجل؟ !!

# واحة القبس

تدخل عالم الادب بخطى واثقة

## سلوى بكر: المرأة مهمشة واحاول ان اكون صوتها حين لا تحسن التعبير

استطاعت الاديبة المصرية الشابة سلوى بكر ان تحقق وجودا متميزا على الساحة العربية للادب، وان تنتزع لنفسها مكانا، فقد عادت مؤخرا من المغرب بعد ان شاركت في الملتقى النسائي العربي للادب الذي تقيمه بلدية مدينة فاس سنويا بالاشتراك مع اليونسكو، والذي كان موضوعه هذا العام «المرأة والكتابة» وشارك فيه عدد كبير من اديبات العالم العربي، حيث تقدمن ببحوث حول تجربتهن مع الكتابة.

وسلوى بكر قدمت للمكتبة العربية ثلاثة اعمال كان اولها المجموعة القصصية (زينات في حيازة الرئيس) وثانيها رواية (مقام عطية) واخيرا مجموعتها التي صدرت حديثا «عن الروح التي سرقت تدريجيا».

ورغم قلة انتاج سلوى، الا ان ما قدمته كان متميزا يحمل طابعا خاصا ليؤهلها لان تحتل مكانا على ساحة الادب. وقد كان لنا معها هذا الحوار في محاولة لالقاء الضوء على تجربتها الابداعية ومحاولة للوصول الى عالمها الخاص، واثرنا ان نبدأ الرحلة من البداية، بداية التجربة مع الكتابة. قالت سلوى بكر:

– لقد درست الفنون المسرحية وانتمي لجيل عاش ظروفا خاصة وصعبة، وكان مهموما دائما بالاحداث السياسية وبالمتغيرات التي عاشتها المنطقة العربية من هنا كان هذا الجيل دائما في بؤرة الحدث وبؤرة المشاركة. وبعد ما حدث من متغيرات اصبحت فرصة الكتلة البشرية في التعبير عن نفسها غائبة لسبب او آخر، اخترت الكتابة كوسيلة للتعبير عن قناعتي وهمومي بمشاكل الوطن.

ونتوقف مع سلوى بكر عند ظاهرة لفتت نظري في اعمالها الاولى، وهي استخدام المرأة كعنوان رئيسي لاعمالها رغم اهتمامها بمشاكل المجتمع بشكل عام. اجابت سلوى عن تلك الظاهرة قائلة:

– ان الموقف من نماذج اعمالي، وهي في اغلبها نماذج نسائية، ليس موقفا متعمدا، ولكن ربما انا اكتب عن عالم اعرفه اكثر، وهو عالم المرأة، فنحن نعيش في مجتمعات عربية ذات طابع فصامي، للمرأة عالمها وللرجل عالمه، ونقاط الالتقاء بينهما قليلة.

وبما انني اعرف عن عالم النساء اكثر، فليس مصادفة ان تدور اعمالي حول شخصيات نسائية.

● سلوى بكر

### المرأة المبعدة

ورغم ان سلوى تكتب عن عالم المرأة، الا ان تناولها ليس قاصرا على وجهة نظر متحيزة للمرأة، فهل تعتقد ان كتابتها عن المرأة يمكن ان تاخذها الى الانفتاح على الوجود بعد ذلك؟ تقول:

– في الحقيقة انا متحيزة للمرأة بقدر تحيزي للمبعدين والمهمشين، سواء كانوا رجالا او نساء، فالمرأة مبعدة ومهمشة عن بؤرة الفعل، رغم انها مشاركة بشكل واضح في هذا الفعل. ولكنها عادة لا تستدعى الى ادبنا العربي تحديدا الا من منظور رجال، ومنظور علاقتها بالرجل، وهي علاقة مكملة للعالم، ولا تستدعى ابدا بصفتها عالما خاصا عميقا وممتدا ومتداخلا في عالم الرجل. على سبيل المثال، كنت اتعجب من المشاركة النسائية في المواقف الاجتماعية الكبرى مثلما حدث في جنازة الرئيس عبدالناصر، او مثلما حدث في انتفاضة ٧٧، فهناك لحظات تاريخية شاركت فيها المرأة، ولكن عندما يؤرخ لهذه اللحظات لا تذكر المرأة.

من هنا احاول انا ان استدعي نماذج نسائية مبعدة عن خريطة الادب العربي.

ونطرح على سلوى بكر معادلة قطباها يقولان: بداية ان نظرة المبدعة العربية قاصرة وتدور في فلك ذاتها، وان الرجل اقدر من المرأة على التعبير عن مشاعر المرأة.

وتحدد سلوى رأيها في تلك المعادلة قائلة:

– هذه اشكالية موجودة وهي اشكالية معقدة لاسباب كثيرة منها ان حضور المرأة الى عالم الكتابة حضور قريب تاريخيا، فقد مضى على ميلاد عائشة التيمورية مائة عام، وهي حالة فريدة، فقد كانت اديبة مبدعة، وكان حضورها مشروطا بعدد من القيم والتقاليد المحددة لدور المرأة، لذلك ليس من المستغرب انه عندما تاتي المرأة الى عالم الكتابة يكون اتيانها محدودا او سطحيا بدرجة ما في البداية، حضورا يتمحور حول الذات اساسا، وهذا ليس عيبا، ولكن العيب ان يكون هذا التمحور حول الذات تمحورا ضحلا لا يحاول الغوص في اعماق الذات، ولكني اظن ان هذه كانت ظاهرة لا بد وان تحدث، ونامل ان تغير الاجيال القادمة تلك النظرة بقدر ما تعي المرأة اهمية ان تكون متواجدة في عالم الكتابة.

وفيما يتعلق بان الرجل اقدر من المرأة على التعبير عن همومها، فهذه مسالة ليست صحيحة دائما، وقد تكون صحيحة وقد تكون خاطئة، ولكني اعتقد ان هناك نماذج لا يستطيع الرجل ان يعبر عنها ابدا، وان هناك تجارب ابداعية خاصة لا يستطيع الرجل ان يستدعيها في ابداعه ابدا.

ونتوقف مع سلوى بكر عند مجموعتها الاخيرة «عن الروح التي سرقت تدريجيا» ونسالها: هل تواصل في هذه المجموعة طريقها لقضايا وهموم المرأة؟

وتعرض سلوى لمجموعتها الجديدة:

– ربما نقول ان هذه المجموعة تحاول ان تصل الخط الذي كنت ابحث فيه من حيث الكتابة الابداعية فانا ابحث عن الكائنات التي لا تستطيع التعبير عن نفسها وتدخل في طاحونة التحولات، وتعبيها هذه التحولات بتشوهات نفسية وروحية، دون ان تستطيع التعبير عن ذلك.

وفي هذه المجموعة نماذج ليست نسائية فقط، ولكن هناك نماذج من الرجال لها هموم قريبة من هموم النساء التي هي في النهاية هموم الوطن والمواطن.

ونصل مع سلوى بكر الى نهاية الرحلة في عالمها الخاص، وهي رحلة توحي بوجود اديبة متميزة، لها فكر وعالم خاص، وينتظر منها الكثير.

القاهرة – من
نجوى وهبي

## مشروع كنوز التراث ضمن النشر العربي المشترك

ضمن الاتفاق الذي عقد في العام الماضي بين دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، والهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة ووقعه كل من الدكتور محسن الموسوي والدكتور سمير سرحان، تم الاتفاق على طبع كتب التراث الكبرى خلال مشروع النشر المشترك الذي تضطلع به الداران العربيتان الكبريان، وقم تم الاعلان في دار الشؤون الثقافية العامة عن قائمة عناوين الكثير من الكتب التراثية في اللغة والادب والطب والتاريخ، مثل «الفتوحات المكية» لابن عربي، وسلسلة مؤلفات ابن سينا، وابن رشد، بالاضافة الى بعض الكتب العلمية التراثية اليونانية التي ترجمها العرب الاوائل.

وخلال شهر مارس الحالي صدرت اولى هذه الكتب التراثية بطبعة عصرية انيقة واسعار محدودة، ومن الكتب الصادرة ضمن هذا المشروع، كتاب «الاقتضاب في شرح أدب الكتاب» لابي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي «٤٤٤ – ٥٢١ هـ» وهو بثلاثة اقسام من تحقيق مصطفى السقا والدكتور حامد عبدالمجيد، وقد صدرت طبعته الاولى في القاهرة في العام (١٩٨٠).

تحت شعار الفن للانسانية

## بغداد تستعد لتنظيم المهرجان العالمي الثالث للفن التشكيلي

■ دعوة ستمائة شخصية فنية وعرض الف عمل فني

بغداد – «القبس»:

يقام في بغداد ابتداء من الرابع والعشرين من اكتوبر المقبل مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي..

وضمن الاستعدادات التي تجري حاليا لتنظيم الدورة الثالثة للمهرجان، تشكلت لجنة عليا برئاسة وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم وعضويةمدير عام دائرة الفنون ليلى العطار ومدير المعارض في الدائرة عامر العبيدي ومجموعة من الفنانين التشكيليين البارزين.

وتشير الفنانة التشكيلية ليلى العطار الى ان المهرجان الذي يهتم عادة باقامة معرض عالمي في الرسم والنحت والخزف اضافة الى الندوات والحوارات المباشرة التي ينظمها الفنانون مع الجمهور، يستمر اسبوعا واحدا، بينما يستمر عرض اللوحات والنتاجات الفنية التي من المتوقع ان تبلغ اكثر من (١٠٠٠) عمل، بحدود ثلاثة اشهر.

وتضيف: ان اللجنة وجهت الدعوة الى (٦٠٠) شخصية فنية من التشكيليين العرب والاجانب ينتمون الى حوالي (٦٠) دولة بينهم (٥٠) فنانا من اقطار الخليج العربي.

ومن بين الشخصيات المدعوة الى المهرجان مدراء المهرجانات الدولية مثل: بينالي سان باولو – البرازيل، وبينالي هافانا – كوبا، وبينالي فينسيا – ايطاليا، وبينالي انقرة – تركيا، وتريينالي الهند – وكان سورمير – فرنسا، وبينالي بنغلادش.

وجرت ايضا دعوة ممثلين عن متاحف الفن الحديث في المانيا وفرنسا.. كما وجهت دعوات الى مجموعة من النقاد العالميين وعمداء الاكاديميات الفنية..

وتحدثت السيدة ليلى العطار عن جوائز المهرجان فاوضحت ان اوسمة ذهبية واخرى فضية هي اوسمة (صدام للفنون التشكيلية) تمنح خلال المهرجان لابرز الفنانين المشاركين في المعرض العالمي تشتمل على ستة اوسمة ذهبية قيمة الوسام (١٥) الف دولار، اربعة منها للرسم والاخران للنحت، اضافة الى اثني عشر وساما فضيا قيمة كل وسام (٥) الاف دولار، ثمانية للرسم واربعة للنحت.. وستشكل هيئة تحكيم عالمية فيما بعد لاختيار الاعمال الفائزة..



● ليلى العطار

وحول شروط المشاركة في المهرجان الذي ينظم تحت شعار (الفن للانسانية) قالت:

– بالنسبة للموضوع، تركت الحرية للفنان في اختيار مواضيعه واساليبه الفنية.. لكننا اشترطنا ان لا تقل مشاركة الفنان عن عملين، ولا تزيد عن خمسة اعمال نفذت بعد عام ١٩٨٠.

وابعاد اللوحة ينبغي ان لاتزيد عن ٢٠٠ سم ولا تقل عن ١٠٠ سم، بينما لايزيد وزن العمل النحتي عن ١٥٠ كغم ولا يتجاوز ارتفاعه ٢٠٠ سم وغير قابل للكسر. كما طلبنا الا يزيد وزن العمل الواحد في الخزف عن ١٥٠ كغ

## «الاحواز» كتاب جديد للماضي والحاضر والمستقبل

صدر حديثا عن شركة الشرق الاوسط للطباعة في عمان بالاردن كتاب تحت عنوان «الاحواز الماضي – الحاضر – المستقبل» من تاليف نصار احمد الخزعلي.

توزع الكتاب على خمسة فصول، استعرض المؤلف في الفصل الاول تاريخ الصراع العربي الفارسي منذ قبل الميلاد، وتحدث في الفصل الثاني بتفصيل عن جغرافية الاحواز تضاريسها وموقعها وحدودها وسكانها وقبائلها، وتربتها ومناخها وانتاجها واهم محاصيلها وطرق مواصلاتها.

اما الفصل الثالث فيدور الحديث فيه عن تاريخ الاحواز القديم منذ عصر ما قبل الميلاد، مرورا بالاحواز في ظل الدولة الاسلامية، فدولة المشعشعين وامارة كعب. وفي الفصل الرابع يعرض المؤلف لاهم الحوادث، ومنها التوقيع على معاهدة ارض روم الثانية والحرب العالمية الاولى والدور الذي لعبته الاحواز، وبيان العلاقات الداخلية والخارجية لعربستان من خلال الوثائق المتوفرة معززة بالصور. اما الفصل الخامس والاخير، فيتحدث فيه المؤلف عن الاحواز بعد عام ١٩٢٥ مبينا الاحداث ووضع شعب الاحواز حتى الحرب العراقية الايرانية عام ٨٠

نجح في المسرح التجاري ومن الصعب ان يجد نفسه فيه

## محمد العجيمي: بعض الشخصيات التي امثلها تتلبسني واتعب كثيرا حتى استطيع أن اتخلص منها

■ اثبت الشباب قدرتهم واتمنى ان تتاح لهم الفرص حتى يقدموا اضافاتهم الى المسرح

الفن هو الوسيلة الوحيدة لاظهار مشاعرنا الجميلة، والفن كلام لانه لا توجد وسيلة للتعبير سوى الكلام، والانسان لابد وان يقول.

كانت تلك هي الكلمات التي بدأ بها الفنان محمد العجيمي لقاءه الذي اتسم بالصراحة والصدق. قال:

– كانت بدايتي الفنيةمن خلال نشاط المسرح الجامعي خلال دراستي للعلوم السياسية، قدمت اول عمل مسرحي باسم «هاموركو» من اعداد واخراج حسن المتروك، ومسرحية «المخ» وهي من الاعمال العالمية، وقد عرضناها ضمن الاسبوع الثقافي في السودان وتونس ثم قدمنا في اندونيسيا مسرحية «السم» اخرجها استاذ مادة الدراما في الجامعة، ثم «الطاعون» من اخراج مسافر عبدالكريم، ومسرحية «خريج ولكن» تاليف فايز العامر واخراج سعد عباس.

● كيف اتيحت لك الفرصة للعمل في مسرح المحترفين، وكيف تعرفوا عليك؟

– اتصلت بي مساعدة المخرج «فاتن الدالي» وعامر عبدالكريم وطلبا مني الاشتراك في مسرحية «حامي الديار» واسندت لي عدة شخصيات في المسرحية: رجل كبير في العمر، وشاب وطني، وقدمت هذه الشخصيات على المسرح ولاقت نجاحا جماهيريا وفنيا، وقد وجدت كل التشجيع من الفنانين سعد الفرج، وخالد النفيسي اللذين كانا في المسرحية، وكانت من اخراج حسين جمعة، ثم قدمت مسرحية «رجل مع وقف التنفيذ».. ثم «د. صنهات» و«ارض وقرض» و«وراهم وراهم» ومؤخرا «بنلتي».

● قدمت عدة عروض مسرحية من خلال المسرح الجامعي، ومن خلال المسرح الجماهيري التجاري اين وجدت نفسك؟

– بلا شك في الاعمال الاكاديمية التي تحمل في طياتها قيمة فنية كبيرة، وتفجر كل الطاقات الكامنة داخل الانسان، فهي لها طابع مميز واداء وطقوس خاصة من الصعب ان تجدها في المسارح التجارية التي تهدف الى ارضاء الناس بوسيلة او باخرى وذلك من الصعب ان تجد نفسك في المسرح التجاري.

● ماذا كان شعورك وانت تقف امام فنانين لهم تاريخهم الطويل في اول تجربة لك في المسرح التجاري (حامي الديار)؟

– دخلت هذه التجربة وانا واثق من نفسي ومن ادائي وتمكني من الدور، ولا تنس انني خضت التجربة في اعمال عالمية من قبل، ولكن المشكلة كانت في الجمهور الذي سيشاهدني: هل سيتقبلني، ام لا، لان الجمهور هو الاساس، فهو من الممكن ان يرفع اسهم الفنان او يهبط بها، ولكن المشاركة مع فنانين لهم مكانتهم، كانت بالنسبة لي قضية عادية.

● هل وجدت نفسك في المسرح التجاري؟

– المسالة التي تشغل اي فنان، هي الانتشار، ولابد ان الفت نظر الناس الى امكاناتي، وهذا الهدف لايمكن تحقيقه الا من خلال المسرح التجاري، وبكل اسف فان هذا الوضع موجود في كل المجالات الفنية، ولا هروب، واذا كان الهروب، فهو الابتعاد عن الاضواء وهذا يعني نهاية الفنان، وهذا لا اقبله.

ومنذ ان بدأت في نشاطي المسرحي، واغلب الادوار التي عرضتها من النوع الكوميدي، وقد استطعت ان اوظف الدور لامكاناتي، واتذكر انني قمت بتمثيل دور «المهري» وهو من الادوار الصعبة، وعملت في دور «هند» في مسرحية «البمبرة» وهذا الدور من الادوار المميزة انني اعيش الدور تماما، وقبل ان اؤدي دور «المهري» كنت اذهب الى السوق لكي ارى كيف يتعامل مع «الناس» وكنت التقط منه الكلمات واستشف منه الشخصية لكي اعكسها على ادائي المسرحي، وعندما قمت بتمثيل هذه الشخصية، اعتقد المشاهدون انني العب شخصيتي الحقيقة في الحياة !!

● ومن هو الفنان الذي كنت تضعه نصب عينيك وانت تمثل على المسرح، وهل تاثر اداؤك به؟

– تاثرت بكل الفنانين، واتابعهم، ولكن المهم ان تقوم بالدور الذي تلعبه بطريقة مستقلة ومميزة، ولكن في النهاية الجميع يؤثر في بروحه وتفاعله مع الحدث.

● ما هي الادوار التي قمت بادائها، واثرت في نفسك الى درجة انها لم تفارقك بعد الانتهاء من تمثيلها؟

– الادوار التي تاثرت بها هي شخصية المرأة اللعوب في مسرحية «المخ» و«مريض بالوهم» وكانت من الادوار التي عاشت في نفسي فترة طويلة، حتى انني كنت اضع شريطا في سيارتي واعيش دور المرأة، وعندما وصل دوري الى خشبة المسرح، كنت اجد نفسي بادائي وحركات وشخصيتي كالمرأة. حتى وبصراحة كنت اخشى على نفسي من الاصابة بمرض الانفصام في الشخصية. وبصراحة هذا الدور عايشني فترة طويلة، وفي النهاية استطعت التغلب عليه وطردته من حياتي وانا اميل للادوار الكوميدية، وهي من اصعب الادوار.

● هل خريطة حياتك مرسومة، على انك فنان، ام انك خريج جامعي له تخصص في مجال اخر بعيد عن الفن؟

– مازالت الاشياء معلقة، لم احدد خطوات حياتي، ولكن اذا سارت الامور الفنية على مايرام فساسير في نفس الطريق، واذا اختلفت، ولم اصل الى مستوى فني له مكانته في نفوس الناس، فسيكون اتجاهي نحو الوضع الذي يؤمن مستقبلي، لان ظروفنا الان افضل من ناحية الانتشار والمردود الذي يعود على الفنان من العمل الفني، اصبحنا لا ينقصنا شيء، التقنية الفنية بكل ابعادها موجودة في التلفزيون والاذاعة والمسرح والفنان الحقيقي يظهر ويصل الى الناس بسرعة نتيجة توظيف هذه الوسائل لخدمة الفن. ولكن في الماضي كانت تنقص الفنان امور كثيرة، ولذلك كان لزاما عليه ان يصبر ويتحمل حتى يصل الى الناس، وكانت ظروفه الاجتماعية تتحمل ولكننا الان مطالبون بالتزامات واصبحت الاوضاع تحمل في طياتها كثيرا من المتغيرات، واذا لم اجد المجال الذي اطمح اليه فسانسحب واتجه الى مجال تخصصي انني انسان واقعي واتعامل مع الاشياء بواقعية.

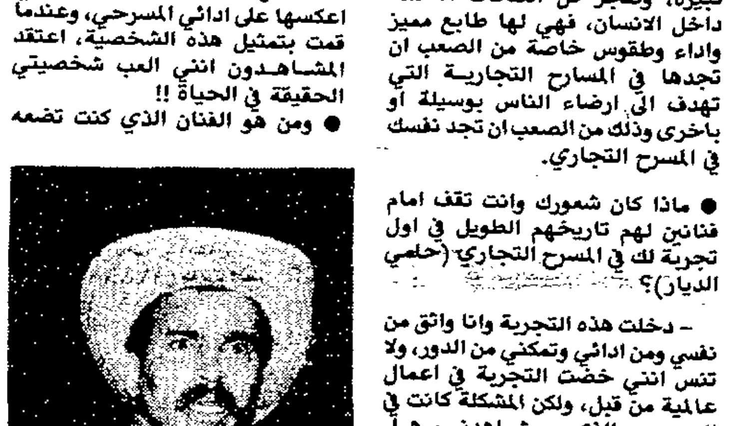
● امنية فنية تتمنى تحقيقها؟

– اتمنى ان يجد الشبان الجدد فرصتهم، اننا نملك طاقات فنية جيدة، ومثال على ذلك، الشباب الذين شرفونا في الحصول على المركز الاول في مسابقة شباب الخليج المسرحية، ان هؤلاء البراعم لابد وان تتوافر لهم الفرص الفنية دون النظر الى الاسماء اللامعة، وهذه امنية.

محمد زغلول دياب



● محمد العجيمي



● يعايش الدور قبل ادائه

# مليونير يوزع ثروته على ٢٠ عشيقة

الاحداث الغريبة في العالم تثير الدهشة والحيرة معاً، وبين الحين والاخر يطلع على العالم شخص يتصرف يعتبره البعض شاذاً وغير مألوف ـ ويحتار علماء النفس في تفسير ذلك السلوك ـ هل هو بدافع الاخلاص والايمان بصحة ما يفعل ام هي محاولة لاثارة الدهشة والاستغراب والاهتمام ايضا؟

مايكل وينر، مخرج سينمائي مقل، عدد الافلام التي اخرجها قليل لكنه ناجح لدرجة وضعته في صفوف اصحاب الملايين، ذلك نظراً للدخل الكبير الذي حققته افلامه وخاصة الفيلم الذي اشتهر به «الرغبة بالموت». ويبلغ مايكل وينر اليوم الثالثة والخمسين ويقول انه يتمتع بصحة جيدة الا ان ذلك لا يمنعه ان يفكر بالموت وبماذا يفعل بثروته.

«لا اريد ان اوصي بثروتي لتربية القطط والكلاب، ولا للجمعيات الخيرية، تلك يتبرع لها كثيرون غيري، وانا اريد ان اسعد النساء اللواتي كن سبباً في سعادتي. من اولئك النسوة من كانت صديقتي لفترة من الوقت ومنهن من منحتني السعادة والاستقرار بعض الوقت واخرى جعلتني احس بقيمة الحب ومتعة ان يكون هناك انسان اخر يفكر فيك ويهتم بشؤونك ويقلق عليك ان تغيبت.. كل هؤلاء اشعر ان من واجبي ان امنحهن ما يدل على عرفاني بالجميل ـ هكذا قال وينر قبل ايام وهو يتحدث الى الصحافيين بعد ان سجل وصيته واودعها لدى المحامي.

انه يتحدث بلهجة غريبة وبسيطة للغاية فيقول انه يعرف ان الكثيرات سوف يفاجأن حين يموت وتحصل الواحدة منهن على حصتها التي خصصها لها ـ لكنه لن يعلن الاسماء الان، والوصية سوف تفتح بعد موته، والمحامي تلقى التعليمات المتعلقة بهذا الموضوع. ولما سئل مايكل وينر عن عدد عشيقاته اللواتي سجلت اسماؤهن في الوصية قال ان ذلك لا يهم ولكنه ٢٥ عشيقة او صديقة حميمة ـ منهن من امضت معه ليلة واحدة ومنهن من امضت معه سنة او سنتين، ولكن يجمع بينهم قاسم مشترك واحد، انهن منحنه السعادة التي لم يعرفها في طفولته.

نشأ مايكل وينر مع امه بعد ان طلقت من ابيه ـ وسرعان ما تزوجت من رجل اخر واضطر هو ان يعمل ولم يبلغ السادسة عشر من العمر وتنقل في عدة اعمال لكنه كان قوي الارادة، يدرس في ساعات الراحة، وبعد ان بلغ الثامنة عشر من عمره تمكن ان يلتحق باحدى الفرق المسرحية وهناك بدأت مواهبه بالتمثيل والاخراج تظهر ـ ولما تمكن اتيحت له الفرصة فاخرج عدة افلام لكن شهرته بدأت مع فيلم «الرغبة بالموت» او «رغبة الموت».

قبل ان يسجل وصيته المشار اليها ناقش رغبته وكافة التفاصيل مع صديقته التي تعيش حاليا معه وهي ـ الممثلة «جيني سيغروف» التي ـ كما يقول ـ ابدت تفهما لرغبته ـ وتعرف انها ستكون من جملة المستفيدات من الثروة لكنها لم تغضب ولم تثر ولم تحاول اقناعه بالعدول عن فكرته على امل الاستئثار بالثروة كلها.

يقول مايكل وينر، ان لا اقارب له، فامه ماتت من زمن طويل، حتى ولو كانت لا تزال على قيد الحياة فلن يعنيه امرها بعد ان تزوجت واهملته.. وهو يخصص ثروته فقط لمن منحنه الاحساس بالسعادة والاستقرار ولو لبعض الوقت. وله ابناء عمومة بعيدون لكنه لا يريد ان يستفيدوا من ثروته ـ فضلا عن انه لا يعرف عنهم شيئا.

ولما سئل عن ثروته التي يأمل ان يتركها لعشيقاته الخمس والعشرين رفض ان يحددها بالضبط ولكنه اشار الى انها تدور حوالي المليوني دولار... فقط. واضاف قائلا انه يعرف تماما ان بعض المستفيدات من وصيته سوف يفاجأن جدا خاصة ان البعض منهن لسن في حاجة للمال اطلاقا ـ وهو لا يوصي لهن من منطلق انهن بحاجة بقدر ما هي بادرة امتنان وعرفان بالجميل وتعبير عن الشكر.

# نصف الطريق للتخلص من الكولسترول

اخر الاخبار العلمية التي تلقفتها الاوساط الطبية بالترحيب جاءت من جامعة شيكاغو في سان لويس ـ ولاية ميسوري الاميركية ـ تقول انه تم تحديد النقطة التي تبدأ عندها عملية امتصاص الكولسترول في الجسم، وانه في الامكان تحجيم العملية عند هذه المرحلة فتتعطل بقية الخطوات التي تحمل الخطر. وان هذا الاكتشاف يمهد الطريق لايجاد عقار يمنع عملية امتصاص الكولسترول في مجرى الدم.

يقول الاطباء والباحثون في مختبرات الجامعة انهم استطاعوا تحديد الخلايا المعنية على جدران الامعاء الداخلية والتي تقوم بعملية امتصاص الكولسترول ـ وهذا يعني انه ليس كل خلايا غشاء الامعاء تقوم بالمهمة. واكتشف العلماء ايضا وجود مادة هيبارين ـ وهو مركب سكري يعتقد انه يساعد كثيرا في عملية الامتصاص.

الدكتور لويس لانغ الاخصائي بامراض القلب هو الذي اشرف على الدراسة يقول ان النتائج سوف تنشر في تقرير تطبعه مجلة بحوث الكيمياء العضوية.. ويؤكد ايضا ان المواد الدهنية تلتصق بتلك الخلايا التي تمتصها فتنتقل الى الكبد والشرايين حيث تبدأ بخلق المتاعب التي تنتهي بضيق الشرايين وامراض القلب. ومن الاكيد انه لو لم تحدث الخطوة الاولى التي هي امتصاص الدهنيات في الامعاء لما وصلت تلك الدهنيات الى الشرايين والقلب بنتائجها القاتلة.

الباحثون في هذه التجربة يقولون ان الخطوة العملية هي من جانب الشخص بامتناعه عن تناول المواد الدهنية ولكن الحقيقة ان غالبية الناس اما لا تستطيع او لا تريد ولا تمتلك الارادة لتحقيق ذلك فتبقى الخطوة الضرورية التي هي منع عملية امتصاص الكولسترول في الامعاء وهذا ما يعمل الباحثون اليوم في سبيل الوصول اليه، ويعتقد ـ مع عدم وجود الدليل القاطع بعد ـ ان ال ـ هيبارين ـ السكري هو المادة اللاصقة التي تساعد في التصاق الدهنيات عند الخلايا الخاصة على الغشاء الداخلي في الامعاء.

في الاسواق اليوم عقار اسمه كولسترولامين يمنع عملية امتصاص الكولسترول بنسبة ١٠ـ١٥ في المائة فقط ولكنهم يبحثون عن عقار يمنع الامتصاص نهائيا ـ والخطوات التي تمت حتى اليوم تفتح باب التوقعات الايجابية والامل في وقت قريب.

# الكمبيوتر النقال بالالوان اصبح جاهزا

الخبر من شيكاغو يقول ان شركتين كبريين، اميركية ويابانية قد اتفقتا على تكثيف الجهود واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لصنع شاشة الكمبيوتر النقال ملونة، وكان هذا قبل اكثر من تسعة اشهر، وقبل اسبوع واحد فقط اعلن عن نجاح تلك المجهودات وان الشاشة الملونة للجهاز النقال ستكون في الاسواق مع نهاية هذا العام. ومع ان الشركة اليابانية تقول ان الامر لا يزال في حاجة لمزيد من التجارب للتخلص من الوميض الجانبي في الشاشة مما بعث على الاعتقاد انها لن تطرح شاشتها الجديدة مبكرا، الا ان احد المسؤولين فيها اعلن عكس ذلك ـ ويبدو ان المنافسة ستكون قوية بين هاتين الشركتين من جهة والشركات الاخرى التي تعمل متحدة لمواجهة التحدي الصناعي ولاقتطاع قسم كبير من السوق الاستهلاكية.

ويقصد بكلمة الكمبيوتر النقال ذلك الجهاز الصغير الذي يوضع على الركبتين وقت الاستخدام ولكن التكنولوجيا الحديثة جعلت من الممكن ان يكون هذا الكمبيوتر باتساع الاجهزة الاكبر، وفي الذاكرة الداخلية الثابتة ـ هارد ديسك ـ متسع لاربعين مليون بايت ـ حرف ـ ويعبر عنه في هذا المجال بكلمة اربعين ميغابايت وهذا يعادل عشرات الالوف من الصفحات. اما الذاكرة الموقتة فانها تتسع لمليوني بايت ـ حرف ـ وهذا اكبر من تسعين في المائة من الاجهزة الاكبر التي تملأ الاسواق في الوقت الحاضر.

والخطوة المهمة الاخرى التي اعلن عنها ان الشاشة في الكمبيوتر النقال واسعة اكثر من ذي قبل وتبلغ ١٤ بوصة بالخط المائل ـ أي من الزاوية الى الزاوية الاخرى المقابلة. ومن المعروف ان الشاشة الملونة في الوقت الحاضر كبيرة وضخمة ولا يمكن تركيبها في الاجهزة الاصغر، الا ان الخبراء في الشركة الاميركية استطاعوا استخدام تكنيك جديد من حيث عدد نقطتي البوصة المربعة الواحدة ـ ويرى الخبراء ان الشاشة الجديدة تتسع لمليون ونصف المليون نقطة موزعة على اربع مجموعات الوان بالتساوي ـ والتقدم التكنولوجي اتاح استخدام ادارة كهربائية لكل نقطة على الشاشة ـ وهذه كلها توضع في شريحة الكترونية متناهية في الصغر، الامر الذي اتاح صنع شاشة الكمبيوتر الجديدة بسماكة لا تزيد عن ثلاثة ارباع البوصة.

على الصعيد التجاري انفق اكثر من مليوني دولار في بحوث واستفتاءات لمستخدمي الكمبيوتر ـ الافراد والشركات ـ وتبين ان المرء يفضل الشاشة الملونة ـ ولان الاتجاه الجديد هو نحو استخدام الجهاز الصغير النقال ـ الاصغر من الآلة الطابعة النقالة ـ فانه كان لا بد من البحث عن وسيلة تستخدم الالوان في الشاشة مهما كانت صغيرة ـ

ولكن من اجل الحصول على صورة واضحة تماما ولا تسبب مضايقة للنظر، فقد تركزت البحوث على تكثير عدد النقاط في البوصة المربعة الواحدة ـ لان كثرة النقاط هي التي تعطي الصورة وضوحا وحدودا بارزة ويبدو ايضا ان الشاشة الملونة تشجع الناس على استخدام المزيد من البرامج وتترك لهم مجالات اوسع وخيارات اكثر في استخدام «السوفت وير» ـ كما يسميها المتعاملون بالكمبيوتر.

الشركة اليابانية صنعت شاشة تعرض ١٦ لونا مختلفا في وقت واحد وكثافة النقاط فيها ٦٤٠ افقيا و٤٨٠ نقطة عموديا. وهذه الدقة في الصورة والوضوح يضاهي الشاشة التي زودت بها اجهزة اكبر تحمل في داخلها نظام (V.G.A.).

زودت الشاشة بضوء فلورسنت خلفي ليجعل الحروف والكلمات اكثر وضوحا ـ ولكن الخبراء يقولون ان اعظم انجاز في هذا المجال كان في نجاحهم بالتخلص من خلل يعاني منه ويعرفه كل الذين استخدموا الكمبيوتر النقال ـ وهي ان الكلمات لا تعود مقروءة ان نظرنا الى الشاشة جانبيا. الحالة الوحيدة لقراءة ما على الشاشة هي ان نواجهها بزاوية تسعين درجة ـ وكلما ملنا جانبيا اختفت الكلمات ولم تعد صالحة للقراءة.

الخطوة التالية التي تتركز البحوث حولها الان هي اتاحة الفرصة للمرء ان يكتب على الشاشة بالقلم، لتنقل تلك الكتابة والمعلومات الى الذاكرة فيجري تصغيرها او تكبيرها حسب الحاجة وعرضها مجددا ثم طباعتها بواسطة الطابعة باشعة ليزر.

الاسلوب الجديد حقق بعض النجاح كما يقول ناطق باسم الشركة الاميركية، وفي حال اتمام هذه الخطوة سيكون في قدرة الصحافي ان يرسم ما يشاء ويدخل الرسم في المادة الكتابية مباشرة دون الاستعانة بعمليات بالغة التعقيد. وفي مجال المحلات والنشرات الدورية يمكن وضع الصور على الشاشة مباشرة لتلتقط وتسجل في الذاكرة ويعاد عرضها وبالتالي طباعتها.

احد خبراء شركة آي. بي. ام يقول ان العالم يقف اليوم على عتبة ثورة حقيقية في المعلومات، وان كل ما مضى قبل هذا التاريخ اشبه بغلاية البخار يوم اخترعت لاول مرة امام التقدم التكنولوجي في استخدامات الطاقة البخارية ـ انها ثورة معلومات حقيقية.

# باعت كليتها لتجديد اثاث منزلها

يستغرب المرء حين يسمع او يعرف عن تلك المرأة التركية التي باعت احدى كليتيها كي تشتري بثمنها اثاثا جديدا تحبه ـ غرفة استقبال وطاولة سفرة وبعض القطع الاخرى. وتقول اليوم انها سعيدة بما فعلت وليست نادمة لان ذلك اعطاها الاحساس بالسعادة من ناحيتين ـ الاولى انها حققت امنيتها وما تحب في ان يكون لها بيت مرتب ومؤثث جيداً، والثانية انها انقذت حياة انسان كان يمكن ان يموت.

اسمها «هاتيس انوتكام»، مطلقة في السابعة والثلاثين من عمرها ولها ولدان، الاول في التاسعة عشرة من عمره والثاني في الثامنة، وتقول انه كان عليها ان تأخذ قرارا بعامل اليأس انذاك ـ لقد طلقت وعليها ان تعيل ولديها في وقت تراكمت عليها الديون وما تكسبه من عمل في احدى الشركات لا يكفي لمتطلبات اسبوعين من الشهر.

فكرت في موضوع بيع كليتها حين قرأت اعلانا في احدى الصحف في استانبول ـ وفكرت في الامر فارسلت للصحيفة اعلانا من جهتها تبرز رغبتها في بحث «التبرع» بكليتها ـ وجاء يدق بابها بعد اتصال تلفوني «سمسار» من الذين يرتبون مثل هذه الصفقات واخبرها انه يريد الكلية لرجل في لندن ـ وبحث معها التفاصيل وكل ما يتعلق بالعملية والسفر والشروط وعرض عليها ثمن احدى كليتيها ستة الاف دولار ـ وكان المبلغ اكثر مما تصورت فوافقت رأسا. وبعد ايام تمت الترتيبات ـ وسافرت مع السمسار (وهو طبيب) وشخص اخر الى لندن، وقبل ان تدخل الى غرفة العمليات، طلب منها التوقيع على اوراق رسمية تعترف فيها انها «تتبرع» بكليتها ـ لان المتاجرة باعضاء الانسان ممنوعة ـ وهذا حسب الاتفاق... وبعد ان عرف الاطباء ان كليتها تناسب الشخص الاخر. وهكذا اجريت العملية.

بعد العملية بساعات قليلة جاء اليها السمسار في المستشفى وسلمها مظروفا محشواً بستة الاف دولار، وعلى نفقة الفريق الاخر ابقيت في المستشفى سبعة ايام بعد العملية، ولما ركبت الطائرة عائدة الى استانبول كانت تشعر بالم وخشيت ان تصاب بنكسة الا ان طبيبها هناك طمأنها بعدم وجود اية مضاعفات ـ وبعد ايام قليلة استعادت نشاطها وصحتها.

انها تعرف اليوم ان مخاطر كثيرة تنتظرها وان اصابتها بمرض ما سوف تضعف فرص الحياة امامها ـ وان اصيبت كليتها المتبقية بالتهابات زادت مخاطر الموت طبعا، ولكنها سعيدة جدا لانها حصلت على ذلك المبلغ الذي يوازي مجموع راتبها لخمس سنوات. ولكن اول ما عملت بعد ان استعادت نشاطها ان اشترت الاثاث الجديد، ولما فكرت بشراء الشقة التي تسكنها لتصبح ملكها اكتشفت ان ما تبقى معها لا يكفي ـ فدفعت ايجار الشقة لسنتين قادمتين لكي ترتاح من التفكير بايجار البيت ـ كما تقول.

وتقول اليوم انها تحس بالحزن لان السمسار وربما غيره يتاجرون ويحققون كسبا كبيرا في التجارة بالاعضاء البشرية ـ لكنها ليست نادمة على ما فعلت.

## الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، ثم موسيقى: في طريقي لمرزوق المرزوق، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اوحشتنا يا حبيب لمحمد عبده، يا عيني يا عين لفرقة التلفزيون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٨ حديث: الادب العربي واثره في الاداب الاخرى، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ منسية لعائشة المرطة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ هونها وتهون لشاكر زويد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يالي تعبنا سنين لمحمد رؤوف، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٢ سامرية: عودت انا قلبي لنجاح سلام، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب، ٥,٥٢ اما الآن لفيصل يوسف، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٢٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٣ برنامج: مساءالخير يا كويت، ٧,٥٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٥٨ ابتهال، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا وطن حقك علينا لابراهيم الصولة، صوت يا بدر لطلاب وطالبات معهد الموسيقى، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ الاول اشحلوة لعبدالله الشحمان،



● خالد الشيخ

يا خفيف الروح لفدوى عبيد، يا تعب حالي لخالد الشيخ، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ ياللي سمارك لمصطفى احمد، يا قمر يا منور لايمان الطوخي، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ مافات لغازي العطار، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ اخر كلام لعبدالكريم عبدالقادر، ٣,١٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٤٠ قرأت لك، ٣,٥٢ توشيح: مالي على البعد حرمانا لفتى الشهباء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ دعاء، ٤,٤٥ دعاء: بابك يا رب لابراهيم حمودة، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٧ دعاء: اليك توجه العبد لعبدالفتاح راشد، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء: يا رب هب لي رحمتك، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

## القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري،

٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## التلفزيون

### البرنامج الأول

#### الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٠٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع: الكاميرا الخفية، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

#### الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٥,٠٠ اعادة لبرنامج: نهاية الاسبوع، ٥,٢٥ المسلسل التاريخي: قضاة المسلمين، ٦,٤٠ برنامج ذكر ودعاء، ٦,٥٠ برنامج في خدمة الجمهور، ٧,٢٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٤٠ التمثيلية العربية: مظاهر كذابة، تمثيل: فاروق الفيشاوي، دلال عبدالعزيز، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,٢٠ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطىء، ٦,٥٥ البرنامج الثقافي: الالف، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ٩,٣٥ المسلسل العلمي: الجسم البشري، ٩,٥٥ المسلسل الاجنبي: الفندق، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: تاتنيميرا اسد سنغافورة ج٢، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرامج الرياضية:

٤,٥٥ الانتقال الى صالة فجحان المطيري لنقل افتتاح بطولة الشرطة العربية الثانية للجودو على الهواء مباشرة، رسالة الاردن الرياضية عن البطولة العربية الخامسة للاندية الابطال لكرة السلة.



● فاروق الفيشاوي



● دلال عبدالعزيز

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة،كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
توفيق يجانبك في بداية اليوم ـ لكنه لصالحك.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
مصادفة طيبة اهم ملامح يومك.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
اليوم يتحسن الجو الاسري ويصفو.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
انت في حاجة للناس ـ فلا تبتعد.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
ترضي الرؤساء بسبب كفاءتك.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تتطوع اليوم في التوفيق بين صديقين.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لا تكثر من الشكوى لغير الله.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
اظهر عواطفك لمن تحب.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
تجتهد في عملك حبا فيه مما يزيد الاعجاب بك.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
سيطرة الاوهام عليك لا تفيدك.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
تنال اليوم من الثناء ما يجعلك مسروراً.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
تنجح في السيطرة على قلب من تحب اليوم.

## كلمة السر

اعداد: حافظ علي ابو عياش ـ الفروانية

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١٦» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لصحابي قرشي قاد جيوش فتوح الشام بعد خالد، توفي بطاعون عمواس.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ك | ل | ه | م | ا | ل | ج | و | د | س | ا | ن | ل | ا |
| ٢ | و | ا | ل | ا | ق | د | ا | م | م | ا | ر | ق | ف | ي |
| ٣ | ا | ل | ا | ن | س | ا | ن | ك | ل | ه | ت | ي | ا | غ |
| ٤ | ق | ت | ا | ل | ي | ب | ل | غ | ج | ا | م | ل | ق | و |
| ٥ | م | ا | ش | ي | ة | ا | ن | ا | ل | ح | ر | ل | ا | ب |
| ٦ | ش | م | ل | ا | ل | ز | م | ن | ت | ر | ك | ي | ف | ل |
| ٧ | ل | و | ل | ا | س | ا | د | ر | ة | ق | ش | م | ل | ا |
| ٨ | ا | ل | ق | ب | ي | ح | م | ن | ا | ك | ث | د | ه | ب |
| ٩ | ا | ح | س | ا | ن | ح | م | ا | ا | س | ا | ن | ل | ا |
| ١٠ | و | غ | ا | ي | ت | ه | ي | د | ل | ا | م | ج | ا | و |
| ١١ | ف | ا | ت | ه | ب | ب | ن | ة | ي | ن | ا | ث | ل | ا |
| ١٢ | ك | ر | ى | ا | ل | ج | ب | ن | ا | ل | ا | غ | ش | ا |
| ١٣ | و | ف | ض | و | ل | ع | و | ب | ا | ش | ي | ع | ل | ا |
| ١٤ | ز | ك | ر | ع | م | د | ه | ل | ا | ى | ت | ف | ل | ا |

لولا المشقة ـ ساد ـ الناس ـ كلهم ـ الجود ـ يفقد ـ والاقدام قتال ـ وقلما ـ يبلغ الانسان ـ غايته ـ ما كل ـ ماشية بالرحل ـ شملال ـ انا لفي ـ زمن ـ ترك القبيح به ـ من اكثر الناس ـ احسان ـ واجمال ـ ذكر ـ الفتى ـ عمره ـ الثاني ـ وغايته ـ ما فاته ـ وفضول ـ العيش ـ اشغال ـ يرى الجبنا.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« أول همسة »

## كلمات متقاطعة

اعداد: سهير سامي رياحي

افقياً وعمودياً:

١ ـ ممثل لبناني، ٢ ـ رؤيا ـ متشابهة، ٣ ـ مغنية مغربية، ٤ ـ مرض في العيون ـ رب، ٥ ـ ممثلة مصرية، ٦ ـ قهوة ـ متشابهان، ٧ ـ فيلم من بطولة نور الشريف وبوسي ـ شكر، ٨ ـ برهان ـ قسم، ٩ ـ حاكاه ـ يقترب.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٥ | | | | | | | | ■ | ■ |
| ٦ | | ■ | | ■ | | | ■ | | |
| ٧ | | | | | | ■ | | | |
| ٨ | | | | | ■ | | | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ الأمازون، ٢ ـ ليل ـ له ـ يا، ٣ ـ السودان، ٤ ـ ورم ـ درب، ٥ ـ الدمام ـ مر، ٦ ـ اهز ـ مازدا، ٧ ـ ند ـ زي، ٨ ـ ني ـ رمد ـ لي، ٩ ـ البرازيل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

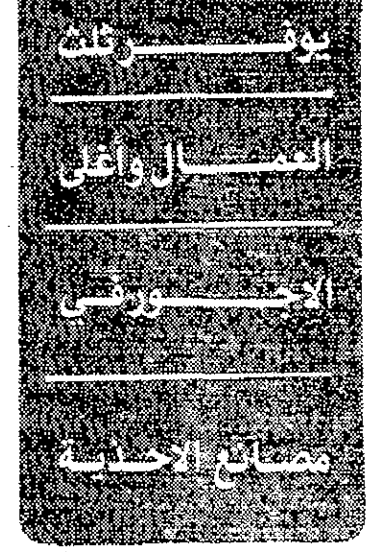
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 26
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

# الكمبيوتر يزاحم الاسكافي على المهنة!

## التصميم والتفصيل وانتاج القوالب
## اكثر دقة من الطريقة اليدوية




● مقدمة الحذاء على الشاشة

دخل الكمبيوتر كافة مجالات الصناعة والتجارة والادارة والخدمات، فكان من البديهي ان تعمد شركات انتاج القطع المصممة للاستعمال الشخصي الى الكمبيوتر لتستفيد ايضا منه في تصميم الازياء والملابس والاحذية .. ولم لا تهوى طريقة مبدعة لرسم الافكار على الشاشة واستعمالاتها أو حفظها لمد الطلب؟

ان طريقة تصميم الاحذية بالكمبيوتر ستخفف عن مصممي الاحذية المعلمين الحاذقين بالمهنة، ولا تغني عنهم. وتقول مجلة الحذاء البريطانية، ان احدى شركات الاحذية في بريطانيا اصبحت تعتمد على الكمبيوتر في تصميم احذيتها بعد ان استخدمت في الانتاج بعض الوسائل الالية ايضا.

والبرنامج الذي وضعه مركز التصميم الفني بمساعدة الكمبيوتر في كمبردج تطلب من الشركة اربع سنوات من التعديل والتطوير ليصبح الجهاز صالحا للحلول محل المصمم المحترف في الشركة وبموجب البرنامج يحصل قسم التصميم على صور او نماذج لاحذية صنعت بواسطة الشاشة، وتمتاز بهندسة دقيقة لابعاد الحذاء ومنحنياته والتجانس مع زيادة او نقص الاحجام، الامر الذي كان عسير التنفيذ بالطريقة اليدوية، حيث يبدو الحذاء من نفس الموديل مختلفا من رقم الى رقم.

والطريف في الامر ان احدا من مصممي شركة الاحذية التي بدأت الاسلوب لم يكن قد استخدم حتى الاونة الاخيرة نظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر، فقد كانوا يفضلون البقاء على الطرق القديمة، واول من انتج عملا على شاشة الكمبيوتر كان اسكافيا.

### اهمية القالب

المعروف ان صناعة الاحذية تبدأ بالقالب وتنتهي بالقالب. القالب هو النموذج ذو الابعاد الثلاثة التي تجسد الشكل الداخلي للحذاء.

يبدأ المصممون عملية التصميم عادة باستخدام قالب يكسون غشاء بلاستيكي يسمى المباءة، ثم يقوم بالرسم عليه، بعد ذلك يفتح الاسكافي شقوقا في النمط (الباترون) ذي الابعاد الثلاثة عند الكعب ويخرج النمط (الباترون) من القالب ويزيل المواد الزائدة. ثم يجري برفق تسطيح الغشاء بواسطة اليد، يعمل الاسكافي آلته القاطعة في البلاستيك على النقاط التي يقدر انها في حالة من الشد والتوتر، ينقل الشكل المسطح الى قطعة من الجلد بكبس ورق كاربون بين الاثنين.

### التشغيل

تبدأ صناعة الاحذية في نظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر بقالب محدد بشبكة ومربوط بجهاز ترقيم. هذه الماكنة تعطي الكمبيوتر معلومات رقمية عن سطح القالب ذي الشكل الحر ويمر مؤشر بكل نقطة تقاطع على الشبكة ويسجل جهاز الترقيم موقعها في الكمبيوتر.

حين تتم عملية الترقيم يعرض الكمبيوتر نموذجا شبكيا لمئات المستويات المستطيلة المترابطة فيما بينها على شكل شبيه بالقالب. ثم يجري تنعيم المستويات وتلوين السطح وازالة المناطق المخفية من مجال النظر، القالب المعروض على الشاشة يمكن تدويره وتكبيره وتحريكه عموديا وافقيا، المساحات تطرح او تضاف مع اختفائها وظهورها على الشاشة (شكل ٨، ٩، ١٠).

### المعلمون يشككون

يقوم المصمم بالرسم على القالب مستخدما قلم ترقيم على لوحة. حين يتم الاتفاق على التصميم الاساسي يرسم الكمبيوتر نمطا ذا بعدين للتصميم المتفق عليه كاملا مع تاشير نقاط الشد.. وقد كان رد فعل الاسكافيين المخضرمين الشك حين عرضت عليهم الانماط المرسومة بالكمبيوتر بشكل يختلف اختلافا طفيفا عن الانماط التي يرسمها الانسان، اذ لم يكن احد يصدق ان هذه الانماط ستكون ناجحة وعملية. وفي الواقع انها خيطت على احذية تطلب صنعها مساحة من الجلد تقل بنسبة ٣٪ عن ذي قبل.

وما ان يعطي الكمبيوتر معلومات عن السطح ذي الابعاد الثلاثة للقالب حتى يشرع بطبع نموذج مسطح كما في الشكل المبين، علامات الزائد والناقص (+ـ) تشير الى مساحات الضغط والشد.

ويمكن حل المشكلات التي تنشأ في النمط المرسوم بنظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر، قبل البدء بوضع تفاصيل التصميم.

النظام المعتمد في الشركة المبتكرة يرسم التفاصيل ويغير الالوان ويجرب مواد مختلفة ويغير درجة اللون حسب الرغبة ومن الممكن بكل بساطة التخلي عن اية افكار غير موفقة لان الكمبيوتر يحتفظ بشكل القالب والتصاميم المحددة التي تمت عليه.

قال جيفري ايفان، مدير التطوير والهندسة في الشركة «اننا نحاول ان نخلق فنا يمكن قياسه والتخلص من اللغز الذي يلف حرفة صناعة الاحذية، وكان اصرارنا على المواصلة مدفوعا بقوة الايمان، واذا ما نظرنا الى الماضي سيكون من الصعب تبرير ما كنا نفعله في بعض الاحيان كنا نعمل بجسارة وكان من الصعب للغاية السيطرة على كل عمل وادارته بسبب التكنولوجيا التي دخلت فيه، الان على الاقل تعرف ان هذا النظام يصنع نماذج اصغر حجما، الامر الذي لم نكن نتوقع رؤيته».

### البديل عن العمل

ويواصل ايفان القول: «قررنا اتمام جانب التصميم بدلا من المعمل لاننا على مر السنين انتجنا حجوما اصغر، ولكن بتصاميم اكثر. الان نامل في بناء قاعدة بيانات لكي نحلل لماذا يكون هذا القالب اكثر نجاحا من ذلك القالب، فان هذا من شانه ان يوفر بيانات تتعلق بالكلفة وتحسين صنع القوالب، نحن نحفر القوالب من الخشب وهذا يتطلب من معلم حاذق نصف يوم لحفر قالب واحد».

ويذكر ايفان «ان المعلومات التي يوفرها نظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر تستخدم لبرمجة اربع مكائن خياطة. الخطوة التالية ستكون ربطها معا بصورة مباشرة».

كان طوني دارفيل، المستشار الفني، قد اقترح على الشركة فكرة التصميم بمساعدة الكمبيوتر في عام ١٩٦٨ مستوحيا استخدام هذا النظام في صناعة الفضاء، وتعتقد الشركة ان سنوات عديدة ستنقضي قبل ان تكتشف حدود النظام فالامكانات المحتملة والفعلية التي تم تشخيصها تشمل الاتي: اختصار وقت البداية البالغ حاليا ستة اشهر، انتاج احسن، تصاميم احدث، واحذية افضل قياسا وسيرتفع مستوى صنع القوالب طبعا.

يصنع عادة موديل كل قالب من ١٠ الى ١٢ نموذجا انتاجيا مختلفا لكل من القدمين اليسرى واليمنى وبمعدل خمسة حجوم لكل واحد من القوالب، ويحدث في بعض الاحيان، عندما يوسع نموذج ما ليناسب مقاس قدم اكبر ان يبدو الحذاء الناتج عن هذه العملية غير متناسب الابعاد.

القالب الذي يصنعه الكمبيوتر نموذج له صفة العامل المتغير ويستخدم لبرمجة الالات على قطع قوالب نموذجية بكل الاحجام، ويمكن فحص الابعاد قبل البدء بصنع اية قوالب.

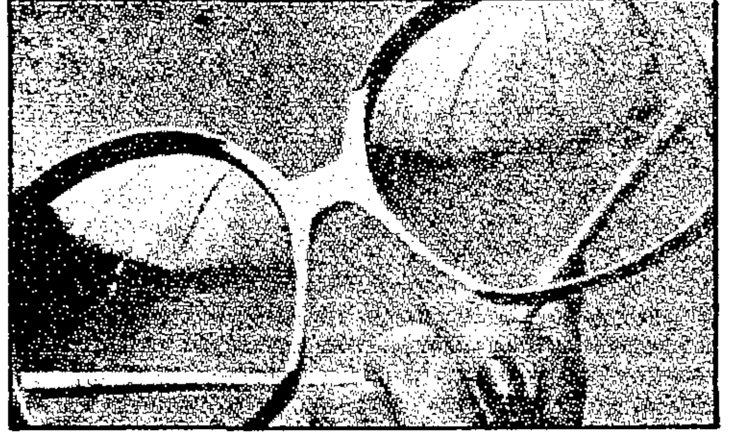
وقد كان ولا يزال في الشركة ثمة من يشك بصلاحية نظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر. وحين اراد هؤلاء وقف برنامج الاستثمار خاض مدير الشركة مالكولوم كوتن معركة ضارية دفاعا عن الفكرة ويقول: «كنا قد ادخلنا ١٥٠ عاما من السلوك التجريبي في برنامج واحد. فكان لا بد طبعا من حدوث تاخيرات لكن نظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر اخذ يملك ناصية المهارات الموجودة في الصناعة ويحتفظ بها الى الابد، كما انه سيقلل من حاجات التاهيل والتدريب في وقت لم يعد الناس يريدون قضاء فترات طويلة في التدريب والتمرن كما اني اريد تخفيض المصروفات المترتبة على تشغيل عاملين لهم صلة مباشرة بصنع الاحذية لكنهم يشكلون ثلث الايدي العاملة عندنا».

---

ثقافة استهلاكية

# بين النظارة والعدسات

● العدسة اللاصقة



● نظارة طبية

اكثر الذين اتخذوا عدسات لاصقة لتصحيح الابصار شعروا بالضيق وبعضهم يتخلى عن العدسات من اول الطريق مع ان الاحساس بالضيق من ملامسة العدسة اللاصقة للعين لا يختلف كثيرا عما يشعر به مستخدم النظارة لاول مرة، فالاعتياد سرعان ما يلغي هذا الاحساس في كلا الحالتين.

وقد تكون العدسات غير ملائمة للبعض كما يحدث في حالة النظارة فلا يجوز الحكم على صلاحية العدسات قبل اجتياز فترة الاعتياد ليكون الحكم عليها واقعيا.

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٤

| اسم الشركة | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٧٣ ١/٢ |
| بوردن انك | ٣٣ ١/٨ |
| نيويورك كيميكال | ٢٣ ٣/٤ |
| داتا جنرال | ٨ ٣/٤ |
| كاتربيلر | ٦٢ ٣/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٤ ٣/٨ |
| كرايزلر | ١٦ ١/٤ |
| سيتي كورب | ٢٢ ١/٤ |
| كوريكس | ٣٩ ١/٨ |
| دير اند كومباني | ٧٦ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٨٦ ١/٤ |
| داو كيميكالز | ٦٠ ٣/٤ |
| ديبونت | ٣٧ ٥/٨ |
| استمان كوداك | ٣٧ ٧/٨ |
| ايكسون | ٤٦ ٣/٨ |
| فلور كوربوريشن | ٤٣ ٣/٤ |
| فوستر ويلر | ٢٣ ١/٨ |
| جنرال الكتريك | ٦٤ ٣/٤ |
| جنرال موتورز | ٤٥ ١/٨ |
| جنرال دايناميكس | ٣٤ ١/٢ |
| كوديير | ٣٥ ١/٢ |
| هاليبرتون | ٤٤ ٧/٨ |
| هيت اند باكارد | ٤٤ |
| هيلتون هوتيل | ٥٠ ١/٤ |
| هونيدلي ان كورب | — |
| كوكا كولا | ٧٨ |
| جيليت | ٥٣ ١/٤ |
| كودريتش | ٤٣ ٣/٨ |
| هوندا موتورز | ٢٢ ١/٢ |
| اي بي ام | ١٠٩ ١/٤ |
| اي تي تي | ٥٢ |
| جونسون - جونسون | ٥٨ |
| ليتون اندستريز | ٧١ ١/٢ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٤٧ ٥/٨ |
| مينيسوتا ماينينغ | ٧٩ |
| جيه بي مورغان | ٣٣ ٥/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٦ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٧ |
| بان اميركان | ٢ ٣/٤ |
| بيبسي كومباني | ٦٧ ١/٢ |
| بولارويد | ٤٢ ١/٢ |
| شلومبرغر | ٥٣ ٣/٨ |
| كيميكال يونيسيس | ١٤ ٧/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٥٤ ١/٨ |
| سكويب | — |
| سينتكس | ٥١ |
| تيليداين | ٢٥ ١/٨ |
| تكساسكو | ٥٩ ١/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | — |
| اب جونز | ٣٦ ٧/٨ |
| وستنغ هاوس | ٧٣ ٥/٨ |
| ميرك | ٧٣ ١/٢ |
| ستيرلنغ بلوغ | ٨٣ ٥/٨ |
| مؤشر الداو جونز | ٢٦٩٦,١٦ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٤٥,٥٧٠ |

# المنتدى الدولي للمناطق الحرة بالمغرب انهى أعماله أمس

# المشاريع المشتركة لتوطين التكنولوجيا واستقرار القوانين لجذب المستثمرين

**اغادير - من محمد الشيتي :**

انهى المنتدي الدولي للمناطق الحرة في المغرب اعماله امس بعد يومي عمل مكثفين شرح فيهما المسؤولون المغاربة لحشد ضخم من رجال الاعمال والمصارف والاستثمار التوجهات الاقتصادية التحررية الجديدة في بلادهم والتي تحظى باهتمام ومتابعة من جلاله الملك الحسن الثاني شخصيا..

وشارك في هذا المؤتمر وفد من الكويت بالاضافة الى المانيا، بلجيكا، فرنسا، بريطانيا، هولندا، ايطاليا، البرتغال، سويسرا، السعودية، ابوظبي، البحرين، عمان، قطر، هونغ، كونغ، اليابان، الفلبين، كندا، اميركا واسبانيا.

كما شارك في اعمال المؤتمر حشد ضخم من رجال الاعمال المغاربة الذين سعوا للتعرف على الاجراءات الجديدة الرامية الى اقامة مناطق حرة صناعية وتجارية جديدة بالاضافة الى منطقة حرة مصرفية خاصة ببنوك الاوفشور.

وتحدث في جلسات المؤتمر امس وزير التجارة والصناعة عبدالله فرحان واوضح ان الهدف من المؤتمر ليس اكاديميا ولا نظريا وانما هو توجيه الانظار والافكار نحو ما ينطوي عليه المناخ الاستثماري العام بالملكة المغربية من امكانات ومزايا خاصة.

واعرب عن اعتقاده ان السبيل الانسب للوصول الى هذا الهدف هو استطلاع وجهات نظر رجالات الاقتصاد المرموقين الذين اتوا من بلاد بعيدة وقريبة لتتقارب التجارب ويبرز اكثرها نضجا.

وقال وزير التجارة والصناعة ان المملكة المغربية لم تعرف التصنيع بمفهومه الجديد الا في المرحلة اللاحقة للحرب العالمية الثانية، والمملكة تتميز بتنوع وعمق تجاربها في ميدان الصناعة. ولقد اختبرت في مجال النجاح فاحرزت درجة عالية بين الدول التي في المستوى الصناعي نفسه.

وتطورت حركة التصنيع في المملكة المغربية في خطوط متعددة اهمها : الصناعات المستبدلة للمستوردات، وكان معظمها في الميدان من الصناعات التي تستخدم مدخلات من الانتاج المحلي وبالاخص منتجات القطاع الزراعي، مثل الصناعات الغذائية وصناعات النسيج كما ظهرت الصناعات التي تدور حول حركة البناء، بجانب الصناعات المعدنية والكيماوية، ونشا قطاع الصناعات الهندسية، وهذه الصناعات كلها ظلت قابعة وراء حماية سوقية وجمركية.

### الصناعات التصديرية

ونشا مؤخرا قطاع الصناعات التصديرية اما حصيلة تجربة المرحلة الاولى من مراحل التصنيع فلقد كانت ناجحة ومواكبة للزمن بكل تاكيد ولو اردنا ان نحلل استراتيجية التصنيع الى عناصرها لاوجزنا الامر في ان التنمية الصناعية قامت في اول الامر على اساس استبدال المستوردات بالانتاج المحلي.

لكن سرعان ما تبين ان اعباءنا من النقد الاجنبي تزيد بدل ان تخف نظرا لكون معظم مدخلات الانتاج مستوردة بالاضافة الى كون الحماية التي تتمتع بها هذه الصناعات كانت عالية مما جعلها تتجه اساسا نحو السوق المحلية لتصريف منتجاتها.

وقال الوزير ان الموجة الثانية في التصنيع اتت في ظل التصورات المعروفة بالانفتاح اي سياسات اقتصادية اكثر حرية واكثر توجها نحو التجارة الخارجية منها نحو التنمية الداخلية.

وترشيد واسع النطاق جاء نتيجة حوار تفاهمي مع القطاعات التي تخاف من المجهول وبموجب هذا الاتفاق تم فتح القطاعات بالتدريج.

وفي ظل هذه السياسة تم فتح قطاعات انتاجية مهمة امام المنافسة الخارجية مما حفز الاذهان والخيالات نحو اعتماد الادارة العلمية في تحسين الانتاج والانتاجية.

واصبحت جل الصناعات التي لديها فائض الانتاج عن حاجات السوق المحلية تفتش عن اسواق بديلة خارجية وحققت شركات كثيرة مستوى من التشغيل الاقتصادي زاد من قدرتها التنافسية وأمن لها الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة.

ولئن حاولنا ان نحلل استراتيجية التصنيع الى عناصرها الاساسية لتوضح لدينا ان حركة التصنيع سارت على محاور ثلاثة :

الصناعات الاساسية، والقاعدة العريضة من الصناعات الاستهلاكية التي غطت جانبا كبيرا من المستوردات، والصناعات المستقبلية التي يجري بناؤها او اصبحت الحاجة الى بنائها.

وسيمضي وقت في ظل سياسات وتطلعات استكمال الحلقات التكنولوجية الناقصة في نسيجنا الصناعي، ذلك اننا لما نستكمل بعد المصانع ولما نستكمل الوحدات الصناعية التي تغطي كامل نطاقها الصناعي ولا بد من استكمال التدريب الصناعي من خلال التكوين الفني للعمالة الفنية. وقال ان التنمية الصناعية تحتاج الى استثمارات كثيرة ومتنوعة تتجه صوب القطاعات المهمة التي تتكامل مع الصناعات القائمة اما من الخلف حيث تغذي صناعات امامية بحيث تاخذ من الانتاج الاولي للصناعات الخلفية وتحوله الى انتاج وسيط او نهائي.

والتنمية الصناعية عملية علمية وصناعية واقتصادية، حيث ان التكوين المهني سيشكل عنصرا مهما في عملية التنمية ثم ان قيام شركات كبيرة تشكل القناة المهمة التي تزود قطاعات من الورشات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بحاجاتها.

كما تقوم الشركة الكبيرة، بالعلاقات الخارجية ونتحدث كثيرا عن عملية نقل التكنولوجيا والسبيل الانسب، ربما الاوحد، لتحقيق تقدم ما في هذا المجال هو من خلال المشاريع المشتركة حيث ان التكنولوجيا لا تنقل بل تكتسب.

وقد يكون من المفيد اعادة النظر في كل موضوع التبعية التكنولوجية. والمشاريع المشتركة تشكل مدخلا لتوطين التكنولوجيا.

وقال وزير التجارة ان عملية الاستثمار في مجال الصناعة تخضع للمقاييس نفسها التي يخضع لها اي استثمار، فان عوامل جذب الاستثمار الاجنبي اصبحت معروفة، بحيث ان جل الدول ترحب بالاستثمار وتشجعه وحتى تلك الدول التي كانت في السابق تنتهج نهجا شبه انغلاقي، اصبحت الان متفتحة للاستثمار الاجنبي.

إذن المنطق المبني عليه الاستثمار اصبح محكما يخضع للاستقرار في القوانين والاطار التشريعي والمؤسسي، ثم عنصر الربحية واخيرا وليس اخرا محتوى الفرد البشري من الشعور والتطلع والايمان، واصبح الاستثمار عملية تجري في سوق مفتوحة تبحث عن المجال الاكثر انفتاحا وحرية واكثر ضمانا واكثر استقرارا من ناحية، ويوفر الاجراءات الادارية الاقل كلفة من حيث المتاعب والعوائق والمال والوقت.

### القبس الوحيدة

كانت القبس الجريدة العربية الوحيدة التي دعيت للمؤتمر لما تتمتع به من وزن عربي فعال كما قال المسؤولون المغاربة الى جانب كبريات الصحف العالمية مثل «نيوزويك» و«فوربس» و«اللوموند» و«الغارديان» .

### لقطات

● فاجا وزير التجارة والصناعة الحضور بالقاء خطابه باللغة العربية مما دفع المضيفات لتوزيع اجهزة الترجمة الفورية على الحضور الذين كانوا قد اعتادوا من المسؤولين المغاربة مخاطبتهم والقاء كلماتهم وادارة وقائع المؤتمر باللغة الفرنسية .

* * *

● تابع المؤتمر اعماله في نادي البحر المتوسط وهو منتجع سياحي جميل على المحيط الاطلسي يبعد حوالي ٦٠٠كم عن الرباط .

## بنك اليابان :

# سعر الدولار يتراوح بين ١٥٥ إلى ١٦٠ ينا هذا الاسبوع

توقعت مصادر بنك اليابان امس ان يظل الدولار الاميركي في نطاق يتراوح بين ١٥٥ ينا و١٦٠ ينا خلال الاسبوع الحالي على الرغم من نسبة البطالة الاميركية التي ظهر انها اعلى من المتوقع عند الاعلان عنها يوم امس الاول.

وقالت المصادر ان البنك المركزي يرى احتمالا ضئيلا بتغيير في السياسة النقدية الاميركية في الوقت الحاضر لان نسبة البطالة العالية تشير الى ضعف انتعاش الاقتصاد الاميركي.

وقد اعلن ان البطالة الاميركية في شهر ابريل المنصرم قد بلغت ٥,٤ بالمائة محققة ارتفاعا للشهر التاسع عشر على التوالي مقابل ٥,٢ بالمائة في شهر مارس الماضي.

وذكرت المصادر ان مجموعة الدول الصناعية السبع ستعقد اجتماعا اليوم في واشنطن ولكن لا يتوقع ان تؤثر النتيجة على اسعار صرف العملات.

## ارتفاع الاستثمارات المباشرة في دول «اوبك»

قالت مجلة «بيزنيس نيوز» السويسرية للتجارة والاستثمار ان الاستثمار السويسري المباشر في الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» قد زاد بنسبة ٢٠ بالمائة خلال عام ١٩٨٨ ليصل الى ٥٦٩ مليون فرنك سويسري مقابل ٤٧٤ مليون فرنك في عام ١٩٨٧ .

وافادت دراسة حول الاستثمارات السويسرية نشرتها المجلة المتخصصة انه في الوقت الذي انخفضت فيه الاستثمارات السويسرية بشكل هامشي في قطاع التصنيع في دول اوبك من مستوى ٤٨٢ مليون فرنك سويسري في عام ١٩٨٧ الى ٤٨٠ مليون فرنك في عام ١٩٨٨ زادت الاستثمارات في قطاع الخدمات بشكل جوهري لتصل الى ٨٩ مليون فرنك .

اما بالنسبة للاستثمارات السويسرية المباشرة في دول نامية غير اعضاء في منظمة اوبك فان الاستثمارات فيها كانت ١٠,٦ بلايين فرنك سويسري في عام ١٩٨٨ .

ويتمثل هذا الاستثمار في ٦,٥ بلايين في قطاع التصنيع واكثر من اربعة بلايين فرنك في قطاع الخدمات، واكبر نصيب من استثمار سويسرا في الدول النامية يذهب الى اميركا اللاتينية .

اما بالنسبة للقوى العاملة وباستثناء دول اوبك فان الدول النامية تمثل ١٧,٧ بالمائة من عمالة الشركات السويسرية مقارنة بـ٤٦,٩ بالمائة في دول السوق الاوروبية و١٢,٨ بالمائة في باقي اوروبا و١٦,٢ بالمائة في الولايات المتحدة وكندا .

ومضت مجلة بيزنيس نيوز تقول ان نصيب الاسد من الاستثمارات السويسرية المباشرة تتركز في الاقتصاد الصناعي وان الولايات المتحدة مع كندا ما زالت تتصدر القائمة وتبلغ الاستثمارات السويسرية في الولايات المتحدة ١٧,٦ بليون فرنك سويسري .

وتاتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة وكندا دول السوق الاوروبية الـ١٢ وبلغت استثماراتها ٣٣,٢ بليون فرنك في عام ١٩٨٨ .

## في مؤتمر صحفي بمناسبة الاكتتاب باسهم المؤسسة المصرفية العربية

# عبدالله السعودي: جزء من ايرادات الاصدار سيخصص لاقامة بنك اوروبي

اعلن الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرية عبدالله السعودي في المنامة امس انه تم اتخاذ كافة الاجراءات المتعلقة بقرار المؤسسة زيادة رأس المال بقيمة ٢٥٠ مليون دولار عن طريق طرح ٢٥ مليون سهم للاكتتاب العام .

وبهذه الخطوة تكون المؤسسة اول مصرف عربي يقوم بطرح اسهمه للمستثمرين من الافراد العرب والاجانب ويسعى الى ادراج هذه الاسهم في بعض البورصات العربية والعالمية على حد سواء حيث تم بالفعل تقديم طلب لادراج اسهم المؤسسة في كل من بورصات الكويت والبحرين وباريس .

واكد السعودي ان قرار المؤسسة بطرح جزء من رأسمال للاكتتاب العام يكتسب اهمية كبيرة اذ يعطي ابعادا جديدة لفرص الاستثمار المتوفرة عربيا ولتطوير اسواق رأس المال في الوطن العربي .

كما اعلن انه سيتم طرح الاسهم في السوق في الفترة من ٢٢ - ٢٦ من الشهر الحالي .

وسيتم تحديد سعر الاسهم خلال العشرة ايام المقبلة وسيكون الاكتتاب بالدولار .

وقال ان الهدف من زيادة رأس مال المؤسسة هو لتطوير السوق المحلي للوصول به الى المستوى الدولي والاستعداد من الان لعملية التوسع في البلاد العربية وتكثيف التوسع الموجود في الاسواق الدولية وكذلك زيادة الموارد المالية الحالية .

وقال ان المؤسسة تحاول اعطاء الاولوية للمستثمرين الصغار للحصول على اعلى مقدار من طلباتهم لان هدف المؤسسة ليس فقط رؤية هذه الاسهم يتم الاكتتاب بها ولكنها تسعى الى الحصول على قاعدة اكبر من المستثمرين الافراد .

اما عن استراتيجية المؤسسة فقد قال السعودي ان المؤسسة ترى بان فرص العمل الرئيسية خلال سنوات العقد التاسع تتركز في ثلاث مناطق رئيسية في العالم العربي واوروبا وحوض الباسفيكي وما سيتم بين هذه المناطق الثلاث من تبادل تجاري وتدفق للاستثمارات. ولذلك شرعت المؤسسة في اقامة شبكة تستهدف البحث عن فرص العمل في هذه المناطق بعد انشائها بوقت قصير .

### السنوات المقبلة

واضاف بان المؤسسة تعتزم تخصيص موارد هائلة لتعزيز هذه الشبكة خلال السنوات المقبلة فعلى مستوى العالم العربي تمتلك المؤسسة مكاتب في كل من البحرين وطرابلس وتونس اضافة الى مكتب تابع في الاردن وهي تخطط في الوقت الراهن لتوسيع دائرة نشاطاتها في الدول العربية خلال عام ١٩٩٠ وما يليه من سنوات .

واشار الى انه حتى تتمكن المؤسسة من الاستفادة من الفرص التي يوفرها توحيد اوروبا في عام ١٩٩٢ فانها تعمل في الوقت الراهن على اعادة تنظيم وجودها في السوق الاوروبية المشتركة حيث اعلنت مؤخرا عن نيتها في اقامة مصرف تابع في ذلك السوق يتولى مهمة ادماج فروع المؤسسة في اوروبا تحت ادارته .

اما في منطقة حوض الباسفيكي فان المؤسسة تخطط لافتتاح مكاتب جديدة بهدف البحث عن فرص الاستثمار في تلك المنطقة بالاضافة الى مصارفها وشركاتها التابعة المنتشرة في كل من هونغ كونغ وسنغافورة وتايلند واليابان .

اما حول ادارة الاصدار فقال عبدالله السعودي ان المؤسسة العربية المصرفية عينت بنك «كريدي سويس» و«فيرست بوسطن» والمركز الاستشاري للتمويل والاستثمار المملكة العربية السعودية والمؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات كمنسقين دوليين لتنظيم عملية الطرح الدولي لخمسة وعشرين مليون سهم عادي القيمة الاسمية لكل منها عشرة دولارات اميركية .

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية ان سعر بيع الاسهم سيتحدد بشكل نهائي خلال الايام العشرة المقبلة .

### العالم العربي

وفي تصور المؤسسة ان قرابة عشرين مليونا من هذه الاسهم سيطرح في العالم العربي. وستدير المؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات عملية طرح الاسهم للاكتتاب العام في دولةالبحرين بينما يقوم المركز الاستشاري للتمويل والاستثمار بالتعاون مع شركة العليان للتمويل بادارة الاصدار في بقية الدول العربية .

اما بنك «كريدي سويس» و«فيرست بوسطن» فسيتوليان ادارة طرح قرابة خمسة ملايين سهم من الاسهم المعروضة خارج العالم العربي .

واضاف بانه سيخصص جزء من ايرادات الاصدار لتمويل المصرف الجديد المزمع اقامته في اوروبا فيما يخصص الجزء الاخر لغرض تمويل التوسع المستمر للنشاطات المصرفية التجارية للمؤسسة .

وعلى صعيد اوروبا والتحديات التي سيفرضها قيام قوة اوروبية موحدة بعد عام ١٩٩٢ اعلنت المؤسسة عن عزمها على اقامة مصرف اوروبي تابع لها لتنسيق نشاطات فروعها في لندن وباريس وميلانو بحيث يتمكن المصرف من خدمة عدد متنام من الشركات التي تعمل على مستوى القارة الاوروبية ككل والاستفادة من معدلات النمو الكبيرة المتوقعة للسوق ونتيجة لزيادة عرى التعاون بين دول الشرق الاقصى فان المؤسسة تامل في العثور على فرص استثمارية جديدة لها في تلك المنطقة وتعزيز حضورها في هونغ كونغ وسنغافورة واليابان وتايلند .

كما سيشهد عام ١٩٩٠ افتتاح مكتب للمؤسسة في لوس انجلوس كخطوة اخرى في استراتيجية تواجدها في الحوض الباسفيكي .

وشدد عبدالله السعودي على ان المؤسسة تتطلع الى العقد المقبل بثقة وتفاؤل ويحدوها الامل لتعزيز قاعدة العملاء والخدمات والمنتجات المالية والمصرفية لديها وتطوير شبكتها الدولية لتتلاءم والمتغيرات التي تستجد على اقتصاديات الدول والتجارة الدولية .

# قرار لجنة «بال» يؤثر على حجم تدفق الأموال ويرفع كلفة الاقتراض

ذكرت مصادر مصرفية بحرينية ان عددا من الدول العربية والمصارف المركزية في الدول العربية والخليجية قد اجرت مؤخرا اتصالات مكثفة مع السلطات الاوروبية لاقصاء البنوك المركزية الاوروبية الاعضاء في لجنة «كول» عن القرار الذي وصفت فيه اللجنة كافة الدول العربية ما عدا المملكة العربية السعودية ضمن الدول التي تنطوي على مخاطر ائتمانية كبيرة بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الاخرى ومن بينها البحرين .

ونسبت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس الى هذه المصادر قولها ان هذه الاتصالات قد باءت جميعها بالفشل حيث رفض اعضاء لجنة «كول» او «بال» بسويسرا قرارهم حيث اكد الجانب الاوروبي بانه ليس على استعداد للنظر في هذه القرارات ولا اعادة النظر فيها الا بعد عام ١٩٩٥م .

ومن ناحيتها تحاول المصارف العربية في الوقت الراهن زيادة رؤوس اموالها الى الحدود التي اقرتها لجنة بازل والخاصة بزيادة بنسبة ٨٪ من اجمالي موجوداتها قبل عام ١٩٩٢ اذا كانت حريصة على ان تجد لها مجالات للعمل في السوق الدولية .

واكدت المصادر للصحيفة ان قرار لجنة بال سوف يرفع تكلفة اقتراض دول العجز المالي العربية بمعدلات كبيرة سيجعلها غير قادرة على الاقتراض وبالتالي سيؤثر ذلك على حجم تدفق الاموال الى هذه الدول مما سيلقي بظلاله الكثيفة على عمليات التنمية بها وعلى فرص العمل ومعدلات التضخم .

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٣٠١٧٣,٦٤ |
| معدل الفاينانشال تايمز الصناعي | ١٦٨٣,٤ |
| معدل الفاينانشال تايمز العام | ١٠٤٩,٢١ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٦٦٨,٩٢ |
| مؤشر ستاندرد اند بور ( ٥٠٠ شركة ) | ٣٣٢,٢٥ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٤٩٩٦٧٥١٠ |

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٢

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١ ) شيك باسيفيك | ٣٦ | — |
| ٢ ) تشيس مانهاتن | ٢٤ ٧/٨ | ١/٢- |
| ٣ ) توسكو | ١٧ ١/٤ | ٥ ١/٤- |
| ٤ ) ايست بكتيتي | ٢٣ ٥/٨ | ١/٨- |
| ٥ ) بريستول | ٥٦ ١/٤ | ١/٨+ |
| ٦ ) امس ستور | ٢ ١/٢ | ١/٢+ |
| ٧ ) فيليب مور | ٤٢ ٣/٤ | ٣/٤+ |
| ٨ ) بوينغ | ٧٢ ١/٤ | ٢ ١/٢+ |
| ٩ ) ساراكي | ٢٦ ٧/٨ | ١/٨- |
| ١٠ ) سيتي كورب | ٢٢ ١/٨ | ١/٨+ |

## أسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٨ ١/٨ |
| سندات الحكومة ( ٩٠ يوما ) | ٧,٩٣ |
| سندات الحكومة ( ٣٠ عاما ) | ٩٤ ٥/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٥ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٥ |
| سندات الخزينة ( ٩١ يوما ) | ١٤ ٢٣/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٥ ١/٤ |
| اموال تحت الطلب | ٧٨/٣٢ |
| انتربانك ( ٣ اشهر ) | ٧ ١٣/٣٢ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٩٠/٥/٣ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٤ | ٠,٢٩٣٥ | ١,٢٣٤٠ | ٥,٦٤٨٠ | ١,٥٧٦٥ | ١,٤٥٤٥ | ٠,٦٠٩٠ | ١,٦٨٣٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٨٠ | ٠,٧٧٨٦ | ٣,٢٧٣٣ | ١٤,٩٨١٤ | ٤,١٨١٧ | ٣,٨٥٨٠ | ١,٦١٥٤ | ٤,٤٦٥٥ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٩٩ | ٠,٣٣٦٠ | ١,٥٣٨١ | ٠,٤٢٩٣ | ٠,٣٩٥٨ | ٠,١٦٥٨ | ٠,٤٥٨٤ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٨٢ | ٠,٣٢٩٠ | ١,٥٠٥٩ | ٠,٤٢٠٣ | ٠,٣٨٧٨ | ٠,١٦٢٨ | ٠,٤٤٨٨ |
| دينار كويتي | ٣,٤٠٦٥ | ١,٢٨٤٢ | ١٢,٥٠٨٩ | ١٢,٧٧٦٠ | — | ٤,٢٠٣٧ | ١٩,٢٤٠٣ | ٥,٣٧٠٤ | ٤,٩٥٤٨ | ٢,٠٧٤٦ | ٥,٧٣٤٩ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٨١٠٣ | ٠,٣٠٥٥ | ٢,٩٧٥٦ | ٣,٠٣٩٢ | ٠,٢٣٧٨ | — | ٤,٥٧٦٩ | ١,٢٧٧٥ | ١,١٨٧٦ | ٠,٤٩٣٥ | ١,٣٦٤٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٧٧٠ | ٠,٠٦٦٧ | ٠,٦٥٠١ | ٠,٦٦٤٠ | ٠,٠٥١٩ | ٠,٢١٨٤ | — | ٠,٢٧٩١ | ٠,٢٥٧٥ | ٠,١٠٧٨ | ٠,٢٩٨٠ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٦٣٤٣ | ٠,٢٣٩١ | ٢,٣٢٩٢ | ٢,٣٧٨٩ | ٠,١٨٦٢ | ٠,٧٨٢٧ | ٣,٥٨٢٦ | — | ٠,٩٢٦٣ | ٠,٣٨٦٣ | ١,٠٦٧٨ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٨٧٥ | ٠,٢٥٩٢ | ٢,٥٢٤٥ | ٢,٥٧٨٤ | ٠,٢٠١٨ | ٠,٨٤٨٤ | ٣,٨٨٣١ | ١,٠٨٣٨ | — | ٠,٤١٨٧ | ١,١٥٧٤ |
| جنيه استرليني | ١,٦٤٢٠ | ٠,٦١٩٠ | ٦,٠٢٩٤ | ٦,١٥٨١ | ٠,٤٨٢٠ | ٢,٠٢٦٢ | ٩,٢٧٤٠ | ٢,٥٨٨٦ | ٢,٣٨٨٢ | — | ٢,٧٦٤٢ |
| مارك الماني | ٠,٥٩٤٠ | ٠,٢٢٣٩ | ٢,١٨١١ | ٢,٢٢٧٧ | ٠,١٧٤٣ | ٠,٣٢٩٠ | ٣,٣٥٤٩ | ٠,٩٣٦٤ | ٠,٨٦٣٩ | ٠,٣٦١٧ | — |

## أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨٧ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر بيع | آخر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ١٠١٩** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٩٨٠ | | ,٩٨٠ | ١١١٥٠٠٠ | ٣٣ | ١٠٩٢٧٠٠ | ,٩٩٠ | ٥/١ | ,٩٩٠ | ,٩٨٠ | ,٠١٠- |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٢٥ | ,٣٢٠ | ,٣٢٠ | ٥٣٠٠٠٠ | ٨ | ١٧٠٣٠٠ | ٣٣٠ | ٥/١ | ,٣٢٥ | ,٣٢٠ | ,٠١٠- |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٨٥ | | ,٢٨٥ | ٧٦٦٨١٤ | ٣٣ | ١٠٧٣٥٤٢ | ,٢٨٥ | ٥/١ | ٠,٢٩٠ | ٠,٢٨٥ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٢٩٠ | | ,٢٩٠ | ١٨٠٠٠٠ | ٩ | ٥٢٢٠٠ | ,٢٩٥ | ٤/٢٥ | ,٢٩٠ | ٢٨٥ | ,٠٠٥- |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | ,٣٠٠ | ٤/١٨ | ,٣٠٠ | ,٢٩٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ,٣١٥ | ,٣١٠ | ,٣١٠ | ٣١٠٠٠٠ | ٨ | ٩٦٨٥٠ | ,٣١٥ | ٤/٢٣ | ,٣١٥ | ,٣١٠ | ,٠٠٥- |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٥٥ | | ,٢٥٥ | ٣٤٠٥٠٠ | ٧ | ٨٦٨٢٧ | ٠,٢٥٥ | ٥/١ | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٦٠ | | ,٤٦٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٩٢٠٠ | ,٤٦٠ | ٥/١ | ,٤٦٠ | ,٤٥٥ | |
| | **ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٦٩٢** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,٠٥٠ | ٤/٣٠ | | | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,٠٥٠ | ٤/١٧ | ,٠٥٠ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ,٥٨٠ | ٤/٢٤ | ,٦٠٠ | ,٥٤٠ | |
| ١٣ | الاستثمارات المالية | ,٠٤٢ | | ,٠٤٢ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٣٣٦٠ | ,٠٤٧ | ٣/٢٦ | | | ,٠٠٥- |
| ١٤ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٦٠ | ٤/٢١ | ,٠٦٠ | ,٠٥٨ | |
| ١٥ | مشاريع الكويت الاستثمارية | ,٠٧٨ | | ,٠٧٨ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٣١٢٠ | ,٠٧٨ | ٥/١ | ,٠٧٩ | ,٠٧٧ | |
| ١٦ | الساحل للتنمية والاستثمار | | | | | | | ,٠٧٠ | ٥/١ | ,٠٧٠ | ,٠٦٩ | |
| | **ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٨٦** | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٥٨٠ | ٤/١٠ | | | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٣٠ | ٤/٣٠ | ,٣٤٠ | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٤٩٠ | ٤/١١ | | | |
| ٢٠ | وربة للتامين | | | | | | | ,٢٥٠ | ٥/١ | ,٣٦٠ | | |
| | **رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٥٦٩** | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | | | | | | | ,٠٩٠ | ٤/١٨ | ,٠٩٠ | | |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | | | | | | | ,٠٨٣ | ٤/١٧ | ,٠٨٢ | ,٠٨١ | |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | سهم | جديد | ,١٤٠ | ,١٦٠ | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | لؤلؤة الكويت العقارية | | | | | | | ,٠٨٢ | ٥/١ | ,٠٨٣ | ,٠٨٢ | |
| | **خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٥٢** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٤٠ | ٤/٢٥ | ,٥٥٠ | ,٥٣٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٣١٠ | ٤/٣٠ | | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٣٧٥ | ٤/١٥ | ,٣٨٠ | ,٣٧٠ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | ١,٠٠٠ | | ١,٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ١ | ٥٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ٥/١ | | ١,٠٠٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١٢٠ | ٤/٣٠ | ,١٢٦ | ,١١٦ | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | الخدمات البحرية | | | | | | | ,٢٣٠ | ٤/٣٠ | | | |
| | **سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٨٦٠** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٥٤ | ٤/٩ | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | | | | | | | ,١١٠ | ٤/١٨ | ,١١٢ | ,١٠٦ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق | | | | | | | ,٠٨٢ | ٤/١٧ | ,٠٨٧ | | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | | | | | | | ,٣٥٥ | ٥/١ | ,٣٥٥ | ,٣٥٠ | |
| ٤٠ | الحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٢٢ | ٤/٢٢ | | | |
| | **سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع : ١٢٧٨** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,١٣٦ | ٤/١٧ | ,١٣٤ | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | ,١٥٠ | | ,١٥٠ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٣٠٠٠ | سهم | جديد | | ,١٥٠ | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٣٠٠ | ٤/٢٥ | | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | ,٣٠٥ | ,٣٠٠ | ,٣٠٠ | ٨٠٨٥٨٠ | ٢ | ٢٤٢٩٢٤ | سهم | جديد | | ,٣٠٠ | |
| | **ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٥٤** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | | | | | | | ,٠٦١ | ٥/١ | ٠,٠٦٢ | ,٠٦٠ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٤٤ | | ,٠٤٤ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٣٥٢٠ | ,٠٤٤ | ٥/١ | ,٠٤٤٥ | ,٠٤٤ | |
| ٤٨ | العربية للاستثمار (م ٥٠٪) | ,٠٢٩ | | ,٠٢٩ | ٢٦٠٠٠٠ | ٢ | ٧٥٤٠ | ,٠٢٩٥ | ٥/١ | | ,٠٢٩ | ,٠٠٥- |
| ٤٩ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠٢٥ | ٥/١ | ,٠٢٥٥ | ,٠٢٥ | |
| ٥٠ | اسمنت أم الشارقة | | | | | | | ,٠٣٦٥ | ٤/٣٠ | ,٠٣٧ | ,٠٣٦ | |
| ٥١ | المشاريع الطبية | | | | | | | | | | | |
| | **السوق الموازي** | | | | | | | | | | | |
| ١ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ٥٢٣٤٦٤٢ سهما | ٢ | ٤٩٧٦١٤ | د.ك | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٢٧٩٠٥٣٦ سهما | ١١٠ | ٣٣٤٧٦٩٧ | د.ك | | | | |

## بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٢
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٩٥٦ |
| اير ليكيد | ٧١٨ |
| بي.ان.بي.سي.اي. | ٤٥٩ |
| بيوجوس. | ٦٤٠ |
| بي.اس.ان. | ٨١٥ |
| كارفور | ٣٤١٠ |
| س.سي.اف | ٣٦٠ |
| سيروس | ٤١٧ |
| سي.جي.اي. | ٦١٤ |
| شارجور | ١١٦٥ |
| سي.فرانسيس | ١٦١٣ |
| رويتر كولاس | ٨٠٥ |
| ديوميز | ٦١٧ |
| ديوميتال ليبيل | ٤١٧ |
| اكو | ٦١٠ |
| الف اكيتان | ٦٦٨ |
| اسيلور | ٣٤٠٧ |
| فاكوم | ١٨٢٤ |
| جي.تي.انتربروزيه | ١٤٧٠ |
| غروب فيكتوري | — |
| جيني ات جاسوجني | ١١٥٥ |
| اجيس هافاس | ٦٦٤٠ |
| جين ليفبريه | ١٠٧٤ |
| لافارج كوبيه | ٤٢٠ |
| ليغراند | ٤٣٥٠ |
| ال.في.ام. | ٤٦٥٢ |
| ماترا | ٤٠٣,١٠ |
| مشلن | ١٤٠ |
| سي.اي.ميدي | ١٣٤٠ |
| مينسيرو | ٣٧٠ |
| لوريال | ٥٣٦٠ |
| باريباس | ٦٧٣ |
| بيجو | ٨٨٧ |
| بوليت | ٥٧٧ |
| بريبال سيكومي | ١٢٣٠ |
| سانت غوبين | ٦٠٥ |
| سالومون | ١٦٧٠ |
| سالفيبار | ٥٨١ |
| سانوفي | ١٠١٩ |
| سالينز | ٣٢٠,٥٠ |
| اس.بي.اوبايه | ٣٠,١٠ |
| سيلفوس | ١٠٥٨ |
| سوسيتي جنرال | ٦٠٢ |
| سومير البرت | ٢٤٩٥ |
| سورس بيرير | ١٧٢٨ |
| ستارفور | ١٣٢٠ |
| فاينتس دي سويز | ٣٧٨ |
| سينتلابو | ٥٣٩ |
| تومسون | ١٤٢,١٠ |
| فاليو | ٦٧١ |
| الف غابون | ١١٨٩ |
| زودياك | ١٤١٠ |
| بي.ان.بي.اي. | ٢٩٣ |
| ماشينز بول | — |
| روتشفورتايز | ١١٤٨ |
| سوباكري | ١٨١,٩٠ |
| جوربيت | ٤٨٠ |
| لاتيكور | ٣٧٥ |
| ام.بي. الكترونيك | ٥٦٥ |
| تيراليون | ٢٩١ |
| فيرباك | ٣٥٤ |
| مؤشر البورصة | — |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/٤)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | — | — |
| ايه.بي.الكتريك | — | — |
| الايد بنك | ٢٩ | ٤ |
| امستردا | ٦٨ | — |
| اميك | ٩١ | ٣ |
| اميرشام | — | — |
| بي.ايه.ايه | ٨٥ | ٣ |
| باركليز بنك | ٢٥ | ٥ |
| بي. اي. اس. اس. | ٤٥ | ٩ |
| بي. بي | ٣٠ | ٣ |
| بيتشام | — | — |
| بريست اويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ١٤ | ٥ |
| بريتش تيليكوم | ٥٩ | ٢ |
| برنتواكر | ٨٨ | ٢ |
| انجليش تشاينا كليز | — | — |
| جلاسكو | ٦٩ | ٧ |
| غراند مي | ٥٧ | ٥ |
| هانسون ترست | ١٣ | ٢ |
| اي. سي. اي | ١٤ | ١١ |
| جاكسوار | — | — |
| لادبروك | ٧٦ | ٢ |
| ليغال اند جنرال | ٥٤ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٦٦ | ٤ |
| لوكاس | ١١ | ٦ |
| ميدلاند بنك | ٨٧ | ٢ |
| رولز رويس | ٩٩ | ١ |
| رتنز | ٢٩ | ٥ |
| روتمانز | ٧٠ | ٦ |
| ت. اس. بي | ٣٢ | ١ |
| يونيجيت | ٨٠ | ٢ |
| وارد وايت | — | — |
| وايت بريد | ٦٨ | ٣ |
| وول وورث | — | — |
| مؤشر الفاينانشال تايمز | — | — |

## بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكيتكال | ٢٦٠٠ |
| ايساي ليمتد | ١٧٠٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٦٩٨ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥١٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٢٢٨٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ١٥٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٢٨٠٠ |
| فوجي بنك | ٣١٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٠٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٠٠٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٢٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ١٨٦٠ |
| سوني كوربوريشن | ٧٣٣٠ |
| شينتشي ماكسيل ليمتد | ٣٠٠٠ |
| طوكيو الكتريك | ١٠٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٧٣٥٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ١٧٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٢٦٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٩٠ |
| كانون | ١٤٠٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٣٠٨٠٧,١٩ |
| حجم التعامل بالمليون | ٥٨٠ |

## عمليات البنوك من الوجهة القانونية — الحساب الجاري

# تعدد الحسابات الجارية لعميل واحد لدى نفس البنك جائز قانونيا

تنشر «القبس» وعلى حلقات مجموعة من النواحي والتوضيحات للأسس القانونية للمعاملات المصرفية وذلك كما اوردها الدكتور يعقوب يوسف صرخوه الاستاذ في كلية الحقوق بجامعة الكويت في كتابه «عمليات البنوك من الوجهة القانونية في القانون الكويتي».
وتهدف هذه الحلقات الى اظهار النواحي القانونية لاهم التعاملات المصرفية وأكثرها شيوعا والتي لا يعرفها الكثير من الناس رغم تعاملهم اليومي مع المصارف مما يجعلهم غير مدركين لحقوقهم وواجباتهم على وجه الدقة وما يجب وما لا يجب عمله حتى يحتفظوا بحقوقهم القانونية وحتى لا يمنوا بخسارة بالامكان تفاديها بشيء من الوعي بالقانون.

يقصد بعمومية الحساب الجاري ان يشمل الحساب نتائج جميع العمليات التي تقع بين الطرفين فتقيد فيه جميع الحقوق التي تؤول الى اي منهما في مواجهة الآخر، دون حاجة الى اتفاق خاص لادراج كل عملية على حدة او انتظار القيد المادي وانما تترتب مسؤولية البنك اذا تأخر في القيد.
ويلاحظ انه اذا سمح لكل من الطرفين بتحديد الحقوق التي تدخل الحساب الجاري والتي تستخدم كتامين لحقوق الطرف الآخر، وكذا الحقوق التي تخرج عن نطاق الحساب بارادته المنفردة، فان المدفوعات تفقد دورها في سير الحساب الجاري كعنصر ضروري للقيام بعملية المقاصة في حالة افلاس احد طرفي الحساب، ومعنى ذلك ان حقوق كل طرف تخصص للوفاء بحقوق الطرف الآخر في الحساب ولذا فان صفة القبض والدفع تبقى متبادلة بين الطرفين طالما ظل الحساب مفتوحا وحتى اقفاله ومن ثم يتحدد الدائن والمدين منهما.
وقد اشارت الى مبدأ عمومية الحساب الجاري المادة ٣٩٣ تجاري وبموجبها تقيد بحكم القانون جميع الديون الناشئة عن علاقات الاعمال التي تتم بين الطرفين.
ويستثنى من ذلك حالة الديون المضمونة بتامينات قانونية او اتفاقية لان الاثر التجريدي للحساب من شانه ان يزيل هذه الديون بتاميناتها ليحل محلها دين جديد هو دين الرصيد اي ان ادخال ديون الطرفين المصحوبة بضمانات او تامينات تزول عند دخول الدين في الحساب، ومع ذلك فانه يجوز قيد الديون المضمونة بتامينات اتفاقية (كالرهن) في الحساب الجاري سواء اكانت مقررة من المدين او من الغير اذا اتفق جميع ذوي الشان صراحة على ذلك (المادة ٢/٣٩٣ تجاري) وعالجت المادة ٣٩٤ حالة الاتفاق على قيد الدين المضمون بتامين اتفاقي في الحساب الجاري فقررت ان هذا التامين ينتقل لضمان رصيد الحساب الجاري عند قفله بمقدار الدين دون اعتبار لما يطرأ على الحساب من تغيرات اثناء سيره ما لم يتفق على غير ذلك.
فاذا اشترط القانون اجراءات معينة لانعقاد التامين او للاحتجاج به على الغير فلا يتم انتقاله الى الرصيد ولا يجوز الاحتجاج به الا من تاريخ تمام تلك الاجراءات. ويعبر القضاء عن ذلك بقوله بان تقرير الرهن بعد فتح الحساب الجاري لا يجعل الرهن ضامنا لدين سابق وانما يعتبر ضامنا لدين مستقبل هو ما يسفر عنه رصيد الحساب عند اقفاله، اما قبل ذلك فلا يمكن القول بوجود الدين حتى ولو كان واضحا من سير الحساب وقت الرهن رجحان الرصيد المدين للمفلس وذلك عملا بقاعدة عدم تجزئة الحساب الجاري، وقاعدة العمومية خصيصة اساسية من خصائص الحساب الجاري، فتعتبر حجة على الغير ولصالحه ومن ثم يكون لكل من طرفي الحساب ان يتمسك بها في مواجهة الغير كدائني الطرف الآخر في الحساب كما للغير ان يتمسك بها اذا كانت له مصلحة في ذلك.

### الاستثناءات على مبدأ عمومية الحساب الجاري

بالرغم من عمومية الحساب الجاري الا انه يرد على ذلك استثناءات هي:
١ - الديون الناشئة عن المعاملات غير المعتادة: كالديون الناشئة عن الروابط العائلية والمدفوعات الناشئة عن المسؤولية التقصيرية، الفعل الضار وكذا الوقائع غير المالوفة بين الطرفين والتي لا تدخل في احتمالاتهم العادية فكانها لا تدخل في الحساب الجاري وانما يدخل فيه دين التعويض عن المسؤولية التعاقدية المترتبة عن عدم تنفيذ احدى العمليات الجارية بينهما.
ومن تطبيقات استبعاد المدفوعات من الحساب الجاري ان تكون هذه المدفوعات نقدا ولاعتبارات معينة كالتزام البنك بدفع حصة نقدية في شركة يساهم بها فلا تقيد في الحساب الجاري بينهما، كما ان الديون التي يرى احد الطرفين انها تمنحه مزايا يستبعدها عن القيد في الحساب الجاري وذلك كما لو كان البنك دائنا للعميل بقيمة ورقة تجارية فلا يسجلها في الحساب الجاري بينهما بل يحتفظ بها لقوة الضمانات التي يمنحها له قانون الصرف.
٢ - الديون الناشئة عن اتفاق الطرفين باستبعادها عن نطاق الحساب الجاري وذلك كتخصيص مبلغ معين للوفاء بقيمة ما يسحب من العميل من شيكات او كمبيالات ذلك انه كما يجوز للطرفين تحديد نطاق الحساب الجاري ابتداء فانه يجوز لهما استبعاد بعض العمليات من نطاقه.
٣ - تعدد الحسابات الجارية: يجوز ان تتعدد الحسابات الجارية بين العميل والبنك بحيث يستقل كل منها عن الآخر ويظهر ذلك في ان كل حساب يغطي نشاطا من انشطة العميل التجارية، وهذه القاعدة تمنع المقاصة بين البنك والعميل بالنسبة لمجموع الحسابات وانما تحدث المقاصة بين العميل والبنك عند تسوية كل حساب على حدة وهذا الاستقلال بين الحسابات يضر البنك عند افلاس العميل واجراء تسوية ختامية لها ولذا فعليه أن يقدم رصيد العميل الدائن الى السنديك ويدخل بالارصدة المدينة في التفليسة فيتعرض لقسمة الغرماء. ولتوخي هذا الاثر الضار تشترط البنوك على عملائها ادماج الحسابات المتعددة حيث تعتبر مجرد فروع في حساب جار واحد عام من الناحية القانونية، ومن ثم يمتد بمجموع ارصدتها في دفع قيمة شيك مسحوب على اي منها، كما يجوز للبنك اجراء المقاصة بينها وهذا الاندماج قد يكون بارادة الطرفين الصريحة او الضمنية وللقضاء السلطة التقديرية في استخلاصها.

### آثار الحساب الجاري

يعرف الحساب الجاري بانه عقد يتفق بمقتضاه شخصان على ان يقيدا في حساب عن طريق مدفوعات متبادلة ومتداخلة الديون الناشئة عن العمليات التي تتم بينهما من تسليم نقود او اموال او اوراق تجارية قابلة للتمليك وغيرها وان يستعيضا عن تسوية هذه الديون كل دفعة على حدة بتسوية نهائية ينتج عنها رصيد الحساب عند قفله.
وقد استقر العرف التجاري على ان المدفوع ينتج فوائد قانونية بمجرد دخوله في الحساب الجاري وقد جاءت المادة ٣٩٧ تجاري لتنفي عن المدفوعات في الحساب الجاري انتاج فوائد قانونية الا اذا اتفق على غير ذلك، فان لم تعين الفائدة اتفاقا احتسبت على اساس ما يجري العرف به. من ذلك يمكننا ان نستخلص آثار الحساب الجاري بعمليات ثلاث هي:
التجديد وعدم قابلية المدفوعات للتجزئة، وسريان الفوائد بقوة القانون اعمالا لحكم القاعدة العرفية في هذا الشأن.

(انتهى)

## مصر تعلن زيادة جديدة في اسعار السلع الغذائية المدعومة

اعلنت مصر امس السبت زيادات جديدة في اسعار بعض السلع الغذائية التي تستهدف خفض الدعم الحكومي الضخم وذلك في اطار المساعي الرامية الى التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن الاصلاح الاقتصادي.
وتشمل الاسعار الجديدة التي نشرت في صحيفة الجمهورية اليومية عددا من السلع الغذائية الاساسية منها الدقيق والارز والمكرونة.
وتجيء هذه الزيادات التي تتراوح بين عشرة و١٠٠٪ في اعقاب زيادة بنسبة ١٣٠٪ اعلنت الاسبوع الماضي في سعر الغاز المحلي وزيادة اقل في اسعار السجائر.

ويقدر حجم الدعم الذي تتحمله الدولة سنويا مبلغ ٣,٦ مليارات جنيه اي ما يوازي ١,٤ مليار دولار.
وتتفاوض مصر مع صندوق النقد الدولي منذ اكثر من عام على برنامج للاصلاح الاقتصادي وهو ما سوف يسمح باعادة جدولة جانب من ديونها الخارجية التي تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار كما سيسمح بحصولها على قروض جديدة.

ومن الاصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد خفض الدعم وزيادة اسعار الفائدة الى مستوى معدل التضخم لجذب مزيد من المدخرات وتقليل الانفاق الحكومي.
وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد قال انه يتوقع التوصل اتفاق قبل نهاية شهر يوليو تموز.
ومن نقاط الخلاف الرئيسية بين مصر والصندوق السرعة التي يجب ان تطبق بها الاصلاحات.

وكانت الحكومة قد انتهجت منهجا بالحذر في العام الماضي عندما رفعت اسعار الخبز والكهرباء وبعض المنتجات النفطية تدريجيا.
ولن تتاثر اسعار الخبز باسعار الدقيق الجديدة حيث ان الحكومة تبيع الدقيق للمخابز باسعار مدعومة.

## الكويت وعمان تبحثان جدول أعمال لجنة التعاون التجاري والاقتصادي

● جانب من لقاء وزيري تجارة الكويت وعمان

اجتمع وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل عبدالرزاق الخالد امس مع نظيره وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان سالم عبدالله الغزالي الذي وصل الى الكويت صباح امس في زيارة قصيرة.
وقد تم خلال اللقاء التشاور في الامور المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك مناقشة البنود المدرجة على جدول اعمال لجنة التعاون التجاري والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد اجتماعاتها في اواخر الشهر الحالي برئاسة الوزير العماني نظرا لان سلطنة عمان هي رئيسة الدورة الحالية لدول مجلس التعاون الخليجي.
وتأتي زيارة الوزير العماني للكويت ضمن جولة في دول مجلس التعاون الخليجي لتدارس الموضوعات التي ستناقش في اجتماع اللجنة المقبل.
ثم غادر الوزير الضيف الى المنامة لاجراء مباحثات مع وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم تتناول تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات التجارية كما تتناول المباحثات تبادل الرأي حول الموضوعات المطروحة على جدول اعمال اجتماع اللجنة الوزارية التجارية بدول مجلس التعاون التي ستعقد في الرياض خلال شهر مايو الحالي اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## اعداد الاطار العام لزيادة معدلات الانتاجية في الدول الخليجية

انتهى مؤخرا مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» من اعداد الاطار العام للمفاهيم والاسس والضوابط النموذجية لزيادة معدلات انتاجية العمل وتوحيد مفاهيم وطرق قياسها والذي تم اعداده في ضوء دراسات وابحاث ونتائج ندوة ومعدلات انتاجية العمل التي نظمها مكتب المتابعة وعقدت في الرياض خلال شهر نوفمبر من عام ١٩٨٦م.

ويشتمل الاطار العام على خمسة فصول.. الفصل الاول منها خاص بمفاهيم الانتاجية وتعريفاتها كالانتاجية الكلية والانتاجية الجزئية وانتاجية العمل وانتاجية رأس المال وانتاجية الاجور والكفاءة الاقتصادية مع التركيز على انتاجية العمل واهم ميزاتها.
كما يتطرق الى العلاقة بين الانتاج والانتاجية واهمية رفع معدلات الانتاجية ونتائج انخفاضها.
اما الفصل الثاني فيبحث في العوامل المؤثرة على الانتاجية والتي يقسمها الى ثلاث مجموعات هي العوامل العامل والعوامل الفنية والتنظيمية ثم العوامل البشرية مع الاهتمام بتحليل العوامل من حيث تقسيمها الى عوامل داخلة ضمن سيطرة المنشاة وعوامل خارجة عن سيطرتها.
واختص الفصل الثالث بمؤشرات الانتاجية وقياسها حيث بحث في اهمية قياس الانتاجية وأسسها وقياس التغييرات مع التركيز على قياس انتاجية العمل ومشكلات قياسها وطرق قياسها والعوامل التي يعتمد عليها في اختيار طريقة القياس بالاضافة الى تحليل انتاجية العمل.
وامتاز هذا الفصل بايراد الكثير من الامثلة التوضيحية التي يمكن الاسترشاد بها.
في حين اختص الفصل الرابع بالعوامل الكفيلة بزيادة الانتاجية من حيث مرتكزات الانتاجية واثار زيادة الانتاجية ودلائلها مركزا على وسائل تحسين الانتاجية والتي تم تقسيمها الى وسائل فنية اقتصادية ووسائل تخص سلوك العنصر البشري.
كما تطرق هذا الفصل الى الحديث عن رفع المستوى التقني للانتاج واساليب نقل التقنية وبرامج تحسين استعمال الموارد الاستثمارية غير البشرية وتحسين ادارة الموارد البشرية.

اما الفصل الخامس فقد تطرق الى دور الاطراف المعنية بزيادة الانتاجية كالحكومة والادارة والعاملين والمنظمات غير الحكومية وانتهى الاطار الى مجموعة من التوصيات الخاصة بمجالات استخدامه وتطويره في المستقبل.

## اقبال متزايد للاستثمار في القطاع الصناعي السعودي

قالت وكالة الانباء السعودية ان المستثمرين السعوديين زادوا من اقبالهم على الاستثمار في القطاع الصناعي بهدف دفع عجلة التنمية الصناعية في المملكة.
ونسبت الوكالة الى وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة المهندس مبارك بن عبدالله الحفرة ان لدى المملكة ٤٣ مصنعا وطنيا منتجا يبلغ رأس المال المستثمر فيها حوالي ٢٨٢ مليون ريال (٧٥ مليون دولار).
وتستحوذ الصناعة على معظم هذه المصانع وخاصة الصناعات المعدنية والكيماوية والخشبية وصناعة الملابس والخزف.

كما صدر ترخيص باقامة ١٤٠ مصنعا خلال العام الهجري الحالي الذي بدأ في اب اغسطس الماضي يبلغ رأس المال المتوقع استثماره ثلاثة مليارات ريال (٨٠٠ مليون دولار).

## بدء اجتماعات الاتحاد العربي للصناعات الهندسية

بدأت في تونس امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الهندسية التي يحضرها حوالي مائة خبير عربي في الصناعات الهندسية يمثلون ١٤ دولة عربية.
ويمثل مصر في هذه الاجتماعات وفد يضم ١٥ من رؤساء شركات الصناعات الهندسية.

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية لهذه الاجتماعات السيد عبدالله ساسي رئيس الاتحاد والهادي الجيلاني رئيس الاتحاد التونسي للصناعات والمولدي الزواوي كاتب الدولة التونسي لشؤون الصناعة والتجارة.
وتناولت الكلمات التاكيد على اهمية التكامل الصناعي العربي في المجال الهندسي.

وتناقش الجمعية العمومية عدة موضوعات في مقدمتها دعم التكامل الصناعي بين الدول العربية وبحث امكانية اعطاء تسهيلات لتبادل المنتجات بين الدول العربية.

## مؤشر الشال لأسعار الأسهم الكويتية وغير الكويتية

# الصراع على أسهم «التجاري» نشط التداول

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٩,٧٠ نقطة - بانخفاض طفيف مقداره ٠,٢٦ نقطة - حوالي ٠,٦٥٪ - عن الاسبوع السابق.
وبلغ مؤشر الشركات غير الكويتية ٥٢,٧٤ نقطة - بارتفاع متوسط مقداره ٠,٥٦ نقطة - حوالي ١,٠٧٪.
وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي (التداول لثلاثة ايام فقط) بالانخفاض في معدل الاسعار والارتفاع في معدلي الكميات وقيمة التداول بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، اما بالنسبة لسوق الاسهم غير الكويتية فقد تميزت بالارتفاع في المعدلات الثلاثة (الاسعار، الكميات وقيمة التداول).
حيث بلغت كميات الاسهم الكويتية المتداولة ١٥,٧٩ مليون سهم بمعدل يومي بلغ ٥,٢٦ ملايين سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ٧٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢,٩٧ مليون سهم، وبلغت كميات اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة ٣,٥٣٠ ملايين سهم بمعدل يومي بلغ ١,١٧٧ مليون سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ٥٦٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٠,٧٥٢ مليون سهم.
وقد بلغت قيمة الاسهم الكويتية المتداولة ٥,٢٦ ملايين د.ك. تقريبا بمعدل يومي قيمته ١,٧٥ مليون د.ك. تقريبا بارتفاع متوسط مقداره حوالي ٣٢٪ عن معدل قيمة الاسبوع السابق والبالغ ١,٣٣ مليون د.ك. تقريبا، وبلغت قيمة اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة ٠,١٧٤ مليون د.ك. تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠,٠٥٨ مليون د.ك. تقريبا بارتفاع كبير مقداره حوالي ١١٥٪ عن معدل قيمة الاسبوع السابق والبالغ ٠,٠٢٧ مليون د.ك. تقريبا.
وفي سوق الاسهم الكويتية تصدر قطاع البنوك اجمالي الكميات المتداولة بنسبة ٨٠٪ مقابل ٤٢٪ للاسبوع الماضي، وضمنه تصدر البنك التجاري التداول بنسبة ٧٠٪، وتلاه بنك الكويت الوطني بنسبة ٩٪، ثم بنك الخليج بنسبة ٧٪.
وجاء قطاع الاستثمار بالترتيب الثاني بنسبة ٦,٣٪ وضمنه تصدرت شركة الساحل للتنمية والاستثمار التداول بنسبة ٦٨٪، وتلاها شركة مشاريع الكويت الاستثمارية بنسبة ١٦٪، ثم الشركة الكويتية للاستثمار وشركة الاستشارات المالية بنسبة ٨٪ لكل منهما.
وجاء ثالثا قطاع التامين بنسبة ٥,٦٪ وضمنه تصدرت شركة وربة للتامين التداول بنسبة ٩٩٪، وتلاها شركة الخليج للتامين بنسبة ١٪.
وفي سوق الاسهم غير الكويتية جاء في صدارة التداول بنك البحرين الدولي بنسبة ٦٣٪، وتلاه شركة صناعات اسمنت ام القيوين بنسبة ١٨٪، ثم الشركة العربية للاستثمارات العامة بنسبة ١٠٪.

### اداء نشط

ولقد مال اداء السوق الى النشاط ولكن كان نشاطا استثنائيا في سوق الاسهم الكويتية ونشاطا عاديا في سوق الاسهم غير الكويتية.
ويعزى نشاط سوق الاسهم الكويتية الى الصراع الشديد الذي ينتظر انتخابات البنك التجاري والذي ادى الى ارتفاع نسبة التركيز على تداول كميات اسهم البنوك الى ٨٠٪ اي الى ضعف الاسبوع السابق تقريبا وكانت الغلبة في التداول ضمنها من نصيب البنك التجاري.
وهي حالة استثنائية لانها لن تتكرر على مدى الاسابيع وربما السنوات القليلة المقبلة الا حال تكرار ظروف الصراع الحالي نفسها.
وفيما عدا ذلك ما زال السوق بشكل عام ضعيفا وحتى هذا النشاط الاستثنائي لم يؤد الى ارتفاع مؤشر الاسعار للاسهم الكويتية.
وما زالت القدرة على التنبؤ باداء السوق لفترة قصيرة مقبلة تبدو ضعيفة، فهناك متغيرات كثيرة وفي الاتجاهين تتنازعه.
اذ رغم التصريحات المتكررة بتنفيذ توصيات التنشيط وتحديد موعد لتسليم اموال الدعم للبنوك وتحديد موعد لدمج بعضها وهو القطاع الاهم، واقرار قانون الصناديق واحتمال نشره في اي لحظة، ما زال المتعاملون يعيشون نتائج التجارب السابقة والاثر الذي يتركه تصريح هنا او تصرف هناك.
وهذا وذاك يجعل الاستثمار في السوق محفوفا بمخاطر غير محسوبة رغم توفر بعض الفرص الاستثمارية فيه.

## معارض مصرية متنقلة في دول الخليج العربية

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية تنفيذ خطة طموحة للترويج للصادرات المصرية.
وصرح مصدر مسؤول بالوزارة لمراسل وكالة انباء الخليج بالقاهرة ان الخطة الجديدة تعتمد على انشاء معارض خارجية دائمة ومتنقلة لعرض المنتجات المصرية بالدول العربية.
وقال ان الوزارة تقوم حاليا باتصالات مع وزارة التجارة والصناعة في كل من البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والاردن والعراق واليمن الجنوبي وليبيا لاقامة معرض سنوي متنقل بين هذه الدول يضم احدث المنتجات الصناعية المصرية على ان يستمر المعرض ٢٠ يوما في كل دولة.

## بورصة البحرين: ارتفاع ملحوظ في كمية الأسهم المتداولة خلال الأسبوع الماضي

اظهر التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة والصادرة عن سوق البحرين للاوراق المالية ان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٧٦٠,٣٤٨ سهما بارتفاع ملحوظ عن كمية الاسهم التي تداولت خلال الاسبوع الذي قبله والبالغة ٦٧٩,٧٨١ سهما .. اما قيمة الاسهم المتداولة فقد انخفضت من ٣٨٥,٦٩١ دينارا الى ٣٠٢,٠٧٦ للاسبوع الماضي وارتفع عدد الصفقات المتممة من ٤٦ صفقة الى ٤٩ صفقة.
وقد عكس النشاط في قاعة السوق الاسبوع الماضي زيادة في عدد اوامر الشراء مقارنة باوامر البيع بنسبة مقدارها ٢٩٪ حيث بلغ عدد اوامر الشراء ٧١ امرا في حين بلغ عدد اوامر البيع ٥٥ امرا مما يظهر حالة من الزيادة في الطلب على العرض.
وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ١٥ شركة من أصل ٢٩ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٥٢٪ موزعة على ثماني شركات من قطاع البنوك واربع شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع التامين وشركة واحدة من قطاع الفنادق.
وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم حول البنوك المحلية من قطاع البنوك حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذه البنوك ١٤٥,٨٤٣ دينارا بنسبة مقدارها ٤٨٪ من اجمالي القيمة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ١٦٥,٧٦٨ سهما.
كما اظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان البنك البحريني السعودي كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٧٤,٣٧٠ دينارا بنسبة مقدارها ٢٥٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٩٢,٩٥٠ سهما تليه الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٤١,٨١٠ دينارا بنسبة مقدارها ١٤٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمها المتداولة ١٠,٠٨٠ سهما.
وباستخراج معدلات التداول لهذا الاسبوع تبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ٧٥,٥١٩ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ١٩٠,٠٨٧ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ١٢ صفقة.
وقد اظهرت عمليات التداول التي تمت في السوق خلال هذا الاسبوع ارتفاعا في اسعار اسهم ٥ شركات هي البحرين الدولي بقيمة فلس واحد والبحرين والشرق الاوسط بقيمة فلس ونصف الفلس وانفستكورب والخليج المتحدة بقيمة فلسين والبحرين للسياحة بقيمة عشرة فلوس.
كما انخفضت اسعار اسهم ثماني شركات هي البحرين الوطني بعشرين فلسا والبحرين والكويت خمسة فلوس والاهلي التجاري خمسين فلسا والبحرين السعودي والتامين الاهلية ١٥ فلسا والبحرين لتصليح السفن ٣٠٠ فلس وصناعة الاغذية بتسعين فلسا والاستيراد والتصدير ٣٠ فلسا والبحرين للسياحة عشرة فلوس وحافظت بقية الشركات على اسعارها دون تغيير.

## العراق يشارك في اجتماعات مجموعة الـ ٢٤ للدول النامية في واشنطن

توجه محمد مهدي صالح وزير التجارة ووزير المالية العراقي بالوكالة الى واشنطن امس على رأس وفد بلاده لحضور اجتماعات مجموعة الاربع والعشرين للدول النامية واجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الانتقالية لاصلاح نظام النقد الدولي التي تعقد هناك اليوم وتستمر اربعة ايام.
وصرح الوزير العراقي بان اجتماعات اللجنة الانتقالية ستناقش تقرير صندوق النقد الدولي عن التوقعات الاقتصادية العالمية والالتزامات المالية المتاخرة للدول الاعضاء في الصندوق اضافة الى مناقشة التغييرات في اقتصاديات اوروبا الشرقية.
وذكر في تصريحه لوكالة الانباء العراقية أن لجنة التنمية المنبثقة عن البنك الدولي ستجتمع ايضا خلال الفترة نفسها لمناقشة مواضيع تتعلق بمساهمة القطاع الخاص في التنمية وتقارير ادارة البنك الدولي عن مشاكل البيئة والتطورات الاخيرة في تدفق الموارد والتجارة الدولية.

## «ديمقراطية القات» أدت الى تدهور انتاجه

# المجموعة الأوروبية تخطط لاعادة الاعتبار لبن اليمن

انه واحد من افضل انواع البن في العالم. لكن هذا البن العربي الذي سحر تجار اوروبا والعالم في القرن الثامن عشر انسحب من مكان الصدارة واخلى الساحة للقات الذي امتلات به حقول اليمن. انتاج البن اليمني يتراجع لكن المجموعة الاوروبية تخطط لاعادة الاعتبار اليه.
ويرى الاخصائيون ان القات هذا المنبه الخفيف الذي يمضغه اليمنيون في الشمال يوميا منذ سن المراهقة هو الذي ساعد في افول نجم البن نهائيا.
والقات يزدهر على المرتفعات التي تعلو ١٧٠٠ متر عن سطح البحر.
بينما البن يحتاج الى ارتفاع يتراوح بين ١٢٠٠ متر والفي متر لذلك كانت المنافسة بين هاتين الزراعتين. وعندما ضرب الجفاف البلاد في الثمانينات عمد الفلاحون الى انتزاع اشجار البن واستبدلوها بالقات.
ولكن ماذا تبقى الان من هذا البن الذي عرفت تجارته انطلاقا من مرفأ «المخا» العالم على الاسم العربي العطر لهذا المرفأ الذي سماه الغربيون «موكا» الارقام الرسمية تتحدث عن سبعة الاف هكتار من مزروعات البن القديمة واحد عشر الف هكتار من المزروعات الحديثة اعتبارا من العام ١٩٨٥.
الا ان الاخصائيين الزراعيين الذين يعكفون على معالجة هذا الانتاج الذي يتهدده الزوال يرون ان مملكة «سبأ» القديمة لم تعد تملك حاليا سوى اربعة الاف هكتار من الاراضي المزروعة قديما وثلاثة الاف من الاراضي المزروعة حديثا.
وبمعنى اخر فان الانتاج السنوي لمزارع البن حاليا وفق ما يؤكد هؤلاء الاخصائيون لم يعد يتجاوز ما بين الفي طن وثلاثة الاف طن منها ١٥٠٠ طن فقط من حبوب البن الاخضر المقشر المعروف في اوروبا. ولان صنعاء لا تريد على ما يبدو الحديث عن تدهور انتاج البن لديها فان الارقام الرسمية غير متوافرة.
واليمن ايضا من البلدان النادرة التي يستهلك فيها قشر البن. وعند مدخل السوق في صنعاء لا يبيع التجار بضاعة اخرى غير هذا القشر الذي يغلى او البن غير المقشر. اما البن الاخضر اي نواة الثمرة بعد نزع قشرتها فمخصص كله تقريبا للتصدير.
ويقول اليمنيون «اذا شربت ماء القشرة مغليا من دون سكر في الصباح فلن تشعر لا بالجوع ولا بالعطش ولن تحس بالتعب طوال النهار».
ويبدو انتاج البن في اليمن هامشيا الان. ففي القرن الثامن عشر عندما كان اليمن يحتكر انتاج البن في العالم من دون ان يستطيع تلبية الطلب عليه كانت مزارع البن في البلاد تمتد على مساحة خمسين الف هكتار اي ان الانتاج كان في حدود ١٥ الف طن. وتمكن عدد من التجار الدانمركيين والفرنسيين والبلجيكيين ممن استقروا في منطقة المخا ان يصيبوا ثروات.
لكن نبتة البن صدرت سرا الى البرازيل واندونيسيا. ومنذ عام ١٧٤٠ لم يعد اليمن قادرا على المنافسة. وفي عام ١٩٤٠ لم يعد الانتاج يتخطى ١٢ الف طن سنويا ثم اربعة الاف طن عام ١٩٦٠. وبالمقابل بلغت مبيعات البرازيل مليونا و٧٠٠ الف طن.
وادت «ديمقراطية القات» الذي يستهلكه حتى الاطفال في سن العاشرة الى مزيد من تدهور الانتاج. لكن اوليفيه نوني الخبير الزراعي الفرنسي في اطار التعاون الفرنسي اليمني لعودة زراعة البن يقول اننا نشهد حاليا تحولا كبيرا. فالفلاحون يعاودون زرع شتلات البن.
ويضيف نوني: في هذه الاراضي القاحلة حيث نسبة الامطار ضئيلة تنمو الاشجار التي تعطي البن اليمني المميز. يجب الافادة من مساوىء البيئة هذه لتعزيز زراعة البن وتصديره بنا مقشرا.
والهدف الان هو جعل البن اليمني بنا ممتازا. وتقييمه في اسواق البن حاليا لا يتعدى ثلاث علامات من عشر. ويقول نوني ان الهدف هو الوصول الى ستة او سبعة من عشرة بجني الحبوب عند النضج والتخفيف من الاهمال عند التجفيف وتحسين شروط التخزين اما سعر المبيع في الاسواق فهو عشرة دولارات للكيلو غرام الواحد.
وتراهن المجموعة الاوروبية بدورها على تنمية البن اليمني وقد وقعت اتفاقا مبدئيا مع السلطات تستثمر بموجبه مليونين ونصف المليون دولار لاعادة تاهيل زراعة البن.



● البن اليمني يستعيد مكانته

## أسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٢٨٣٠ |
| الريال القطري | ٨٠,٥٠ |
| الريال العماني | ٧٦٢ |
| الدينار البحريني | ٧٨٠ |
| درهم الامارات | ٨٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١٢,٥٠ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٤,٩٠٠ |
| الدينار اليمني | ٨٥٦,٥٠ |
| الدينار التونسي | ٣٣٠,٥٠ |
| الدينار الاردني | ٤٢٥ |
| الدينار العراقي | ٨٢ |
| الليرة اللبنانية | ٥١٠ |
| الليرة السورية | ٦٦٧ |
| الدرهم المغربي | ٣٦,٥٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٩٣,٧٠ |
| الدولار الكندي | ٢٥٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٨٣ |
| الجنيه القبرصي | ٦١٦ |
| المارك الالماني | ١٧٤,٥٠ |
| الفرنك السويسري | ٢٠٢ |
| الدولار الاسترالي | ٢٢٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٥٢ |
| الفرنك البلجيكي | ٨,٥٢٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٣٨ |
| الليرة التركية | ١٢٢ |
| الجلدر الهولندي | ١٥٥,٢٥ |
| الشلن النمساوي | ٢٤,٩٠٠ |
| الدراخمة اليونانية | ١,٨٧٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٧٨٠ |
| الروبية الهندية | ١٦,٨٩ |
| الروبية الباكستانية | ١٣,٤٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٧,٣٠٠ |
| دولار سنغافورة | ١٥٧ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧,٥٠ |
| التكا البنغلاديشي | ٩,٨٠٠ |
| الين الياباني | ١,٨٦٩ |
| البيزو الفليبيني | ١٣,٠٥٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٥١٥ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٥٠٠ |
| سعر كيلو الفضة | ٦٤ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٧٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٦٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤١١ |
| سعر الاونصة | ١١٧ |
| سعر الدولار الاميركي (شراء) | ٢٩٣,٤٥ |
| سعر الدولار الاميركي (بيع) | ٢٩٣,٧٠ |
| سعر الليرة الرشادية | — |

● المزيني (١٩٩٠/٥/٣)

## الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

| | الرسمي | النقدي |
|---|---|---|
| الدولار | ٣,٢٢٥ | ٪٢٧ |
| الدينار الكويتي | ٠,٩٤٩ | ٪٨١ |

## بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

| اسم الشركة ١٩٩٠/٥/٣ | سعر السهم |
|---|---|
| البنك الوطني المصري | ٨٠٠ق |
| بنك الاهرام ص١ | — |
| بنك فيصل ص١ | ٧٥٠٠ق |
| بنك فيصل ص٢ | ٤٥٠٠ |
| بنك قناة السويس | ٢٤٥٠ق |
| بنك المهندس | ٧٥٠ |
| بنك العمال المصري | ٥٠٠ ق |
| بنك التجارة والتنمية (التجاريون) | ٨٠٠ق |
| البنك المصري الخليجي | ٤٥٠ق |
| بنك مصر العربي الافريقي | ٨٩٠ |
| بنك مصر الدولي | ٢٩,٢١د |
| بنك فيصل الاسلامي ص١ | ١٢٩ د |
| بنك الدلتا الدولي ص١ | ١٠د |
| بنك المهندس | ٨د |
| بنك قناة السويس ص١ | ٧,٥ د |
| بنك العمال المصري | ١,٧٧ د |
| البنك المصري الخليجي | ٢ د |
| بنك مصر العربي الافريقي | ١٥,١٨ د |
| السعودية للاستثمار والتمويل | ٣٠٠ |
| المصريون في الخارج | ٧٥٠ |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١٠٠٠٠٠ |
| دله الدولية القابضة | — |
| الاسلامية للاستثمار والتمويل | ١١١٠٠ |
| السعودية المصرية للاستثمار والتمويل | ٩,٦٧ د |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١١٥٤,٤٨د |
| المصريون في الخارج | ٣,١٨ د |
| المهندس للتامين | ٢٨٠٠ |
| الدلتا للتامين | ٤٢٠ق |
| الدولية للخدمات البحرية | ٧٢٤ق |
| القناة للتوكيلات الملاحية | ٤٠٩٠ق |
| اجيكو للنقل السياحي | ١٨٥٠ق |
| بيراميدز للملاحة | ١٠٠٠ د |
| الملاحة الوطنية | ١٠٠ د |
| مصر للفنادق (هيلتون) | ٢١٥٠ |
| السلام للسياحة والفندقة | ٢٠٠٠ |
| الخليج مصر للسياحة | ١٢٢,٦٢د |
| الجزيرة للفنادق والسياحة | ٧٧ د |
| القاهرة للاسكان | ٢١٥ |
| الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي | ١٢٠ |
| العربية للمقاولات وحفر الابار | ٥٠٠٠ |
| الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني | ١٠٠٠٠ |
| مصروب ص١ | ٣٠٠ |
| الاهلية المصرية | ١٥٠٠ |
| مصر للالبان | ١٤٠ |
| المصرية للدواجن | ٩٠ |
| الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية | ١٣٠٠ |
| المتحدة للتجارة والتوكيلات | ١٠٥١ |
| الحديد والصلب | ١٣٧ |
| الكاتب المصري | ٦٥٠ |
| دار مايو للطباعة والنشر | ١٠٠٠ |

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

## رياضة عربية

### تاهل ٣ اندية لنهائي السلة العربية

عمان - ا ف ب - تاهلت فرق الارثوذكسي الاردني والرشيد العراقي وكاظمة الكويتي الى الدور النهائي لبطولة الاندية العربية الخامسة لكرة السلة.

وفي المباريات التي اقيمت يوم الجمعة في عمان سجلت النتائج الاتية: فاز الارثوذكسي الاردني على غزة الفلسطيني ١١٥/٧٩، والرشيد العراقي على النبغ المغربي ٩٥/٨٢، وكاظمة الكويتي على الكهرباء الجزائري ٧٥/٦٤، والاهلي المصري على الاتحاد السوري ٨٨/٧٤.

ورفع كل من الارثوذكسي والرشيد رصيده الى اربع نقاط فتاهلا عن المجموعة الثانية.

كذلك رفع كاظمة رصيده الى اربع نقاط وتصدر المجموعة الثالثة.

اما الفريق الثاني الذي سيتاهل من هذه المجموعة فسيتحدد بعد لقاء الاهلي والبناء الجزائري.

ويذكر ان مباريات الخميس (اليوم الثاني) اسفرت عن فوز كاظمة على احد السعودي ٩٨/٨١، والرشيد على غزة الفلسطيني ١٠٢/٧٥، واتحاد الكهرباء على الملعب النابلي التونسي ٩٨/٨٤.

وفي بطولة السيدات فاز حسين داي الجزائري على الاهلي الاردني ٧٧/٥٦، والملعب النابلي على الثورة السوري ٧٠/٥٥.

□ ■ □

### مصر تشارك ببطولة الطاولة العربية بالعراق

القاهرة - ا ش ا - قرر اتحاد تنس الطاولة المصري الاشتراك في البطولة العربية الثانية عشرة لتنس الطاولة المقرر اقامتها في العاصمة العراقية (بغداد) خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ اغسطس المقبل.

وصرح المهندس حسن فضالي مدير عام الاتحاد بان مسابقات البطولة تشمل بطولة الفرق للرجال والسيدات والناشئين وبطولة فردي وزوجي الرجال والسيدات.

□ ■ □

### السكة يهزم الشمس

القاهرة - ا ش ا - فاز فريق نادي السكة الحديد على فريق نادي الشمس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بركلات الجزاء الترجيحية وذلك بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل دون اهداف.

وكانت هذه المباراة ضمن مباريات المجموعة الرابعة في ختام الاسبوع الثالث للدور الاول لمسابقة كاس مصر لكرة القدم.

□ ■ □

### شباب تونس يثأر من نظيره الجزائري

تونس - ق ن ا - فاز المنتخب التونسي للشباب لكرة القدم على نظيره الجزائري بنتيجة هدف مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي جمعتهما امس الاول في تونس.

وكان المنتخب الجزائري قد فاز بدوره على نظيره التونسي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد في مباراة مماثلة جمعتهما مؤخرا بالجزائر.

وتدخل هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لمنافسات البطولات الافريقية والعالمية المقبلة.

□ ■ □

### كارلوس يعتمد على مباراتي المغرب والبرازيل

دبي - رويتر - قال يوسف السركال رئيس اتحاد كرة القدم أمس (السبت) ان كل لاعب في منتخب الامارات سوف يحصل على ٥٠ الف درهم (١٣,٦٠٠ دولار) عن كل مباراة يفوز بها الفريق في كاس العالم.

وقال للصحافيين انه في حالة التعادل سيحصل كل لاعب عل نصف هذا المبلغ.

وتلعب الامارات في مجموعة المانيا الغربية ويوغسلافيا وكولومبيا في الدور الاول للنهائيات التي تقام الشهر المقبل في ايطاليا.

وفريق الامارات موجود حاليا في فرنسا في اطار استعداداته التي تشمل اللعب عشر مباريات استعدادا للنهائيات.

ونقلت الصحف المحلية عن البرازيلي كارلوس البرتو مدرب الفريق انه لن يعلق على مستوى الفريق قبل المباراتين الوديتين اللتين يلعبهما مع المغرب يوم الاربعاء المقبل والبرازيل في ١٣ مايو الجاري.

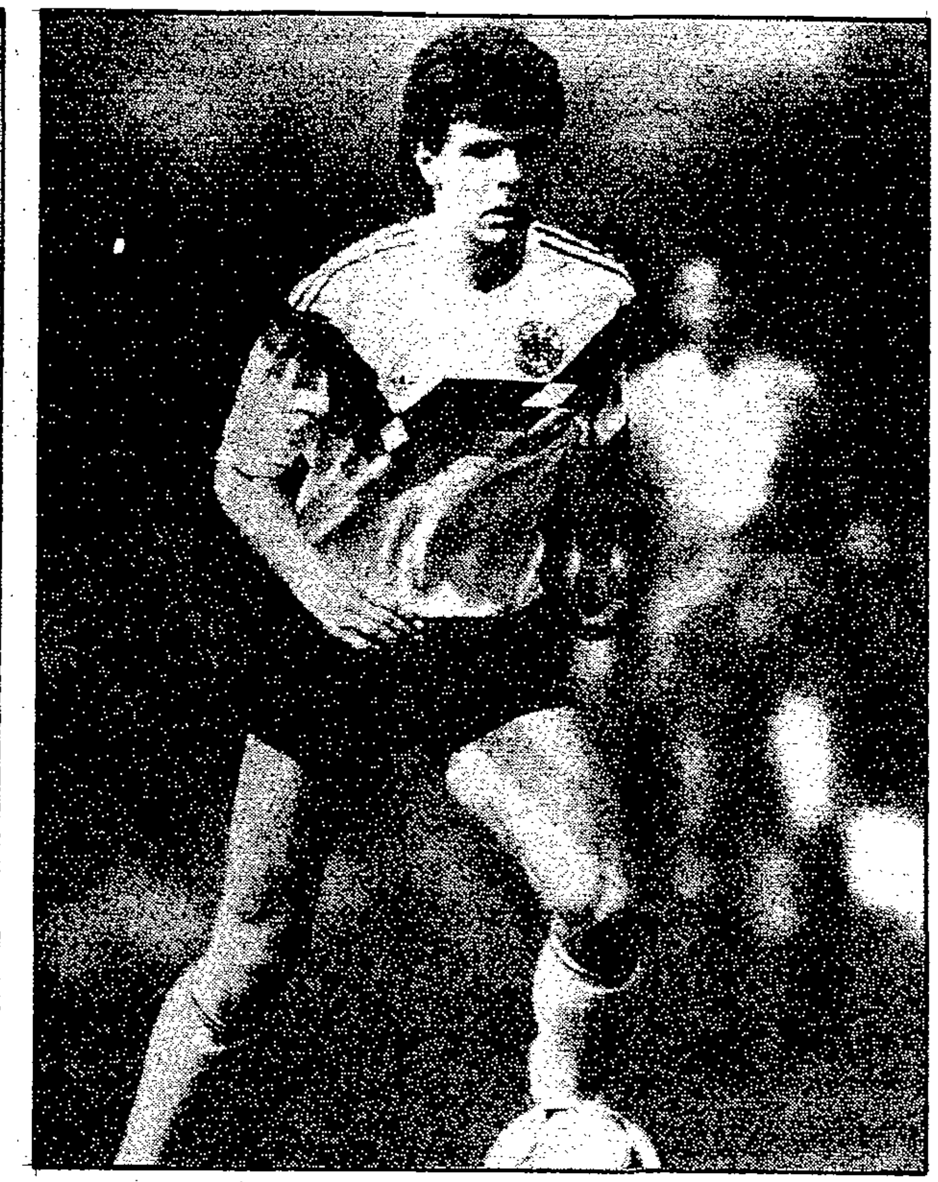
□ ■ □

### مصر تشارك بفريقين في المصارعة الافريقية

القاهرة - ا ش ا - تشترك مصر في بطولة افريقيا للمصارعة الحرة والتي ستقام بمدينة الدار البيضاء المغربية في العشرين من يوليو المقبل وتستمر خمسة ايام.

وصرح الدكتور سليمان ابراهيم رئيس الاتحاد بانه سيتم اقامة اربعة مراكز تدريب بالقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والمنوفية تحت اشراف جهاز تدريب المنتخب القومي لاجراء تجارب للاعبين وذلك لاختيار الفريقين اللذين سيمثلان مصر.

# بيكنباور: فريقي الآن أفضل من ١٩٨٦


● اندرياس مويللر .. لاعب وسط شاب

● توماس هاسلر ... من النجوم المنتظرين

شتوتغارت - المانيا الغربية - د ب ا - اعرب فرانز بيكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم عن اعتقاده بان فريقه يستطيع الفوز بكاس العالم لمرة ثالثة، وان كان يعتقد ان فريق ايطاليا الدولة المضيفة هو المرشح للفوز بالبطولة التي تبدأ يوم الثامن من شهر يونيو المقبل.

وقال بيكنباور «ان نيتنا هي ان نذهب لايطاليا لنكون ابطال العالم».

وتعد نهائيات كاس العالم المقبلة هي الاخيرة بالنسبة لبيكنباور كمدرب للفريق القومي الالماني الغربي، وذلك بعد ست سنوات قضاها في تولي هذه المسؤولية.

وكان بيكنباور قد تولى قيادة الفريق الالماني الغربي في كاس العالم السابقة بالمكسيك ووصل به الى المباراة النهائية، حيث فازت الارجنتين التي كان فريقها هو المرشح الاقوى. ويقول الظهير الحر الدولي السابق والذي لا يزال اكثر لاعبي المانيا الغربية تميزا بسجله الذي يضم ١٠٣ مباريات دولية ان المانيا لديها الان فريق افضل بكثير من اللاعبين الاثنين والعشرين الذين اخذهم الى المكسيك في ١٩٨٦.

ويعتقد بيكنباور انه مع وجود رودي فولر ويورغن كلينزمان فان لديه افضل مهاجمين في العالم، وقد يظهر لاعبو وسط الملعب الشبان مثل توماس هاسلر او اندرياس مويللر ليكونوا كنجوم عالميين خلال البطولة التي تستمر لاربعة اسابيع. وقال بيكنباور «ان الروح المعنوية ايضا افضل كثيرا الان وكل لاعب يشعر بسعادة حقيقية لاختياره للمنتخب، ولم يكن ذلك هو الحال في ١٩٨٦».

وستلعب المانيا الغربية اولى مبارياتها ضد يوغسلافيا يوم العاشر من يونيو المقبل، وتعقبها مباريات ضد كل من الامارات العربية المتحدة يوم ١٥ يونيو ثم كولومبيا يوم التاسع عشر من الشهر نفسه.

وسيلعب الفريق الالماني جميع المباريات في مجموعته في ميلانو واذا فاز ببطولة المجموعة فانه سيظل في ميلانو خلال الجولة الاولى من تصفيات خروج المغلوب وكذلك لدور الثمانية في حالة استمراره في البطولة.

# «الأسود الكاسرة» ضائعة بين ٤ مدربين

ياوندي (أ ف ب) ليس في الافق ما يشير الى ان كاس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا ستكون مناسبة مثالية لمنتخب الكاميرون، فقبل بداية المباريات بشهر واحد تبدو «الاسود الكاسرة» ضائعة ولا تعرف اين هو موقعها. والامر غريب طبعا بالنسبة الى منتخب سيطر على الساحة الافريقية في السنوات الاخيرة بدليل انه توج بطلا للقارة عامي ٨٤ و٨٨ وحل ثانيا عام ٨٦.

وقد بدأت استعدادات الكاميرونيين متاخرة وبواسطة اربعة مدربين، والى جانب المدرب السوفيتي فاليري نيبومنياشي ومساعدة جان مانفا اونغين اضيف المدربان جول نيونغا وميشيل كاهام، وهذا الواقع ليس مثاليا بالطبع حتى ولو امر وزير الرياضة جوزف فوفي بضرورة تحديد صلاحيات كل من المدربين الاربعة.

ومهما يكن فان حصول تغيير جذري في الدقيقة الاخيرة كما حصل عام ١٩٨٢ عندما عين الفرنسي جان فانسان امر مستبعد.

وبعد كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة في الجزائر خلال مارس الماضي عاد منتخب الكاميرون يجر اذيال الخيبة وقيل ان عقول اللاعبين كانت مركزة على الكاس العالمية وحدها، ومع ذلك مرت اسابيع طويلة وبقي وضع المنتخب مائعا وتساءلت الصحف المحلية دائما عن مدى جدية الاعداد، والتدريب لم يبدأ الا في منتصف ابريل الماضي حيث خضع ٢٨ لاعبا لمعسكر تدريبي في ياوندي ولمدة ١٢ يوما، وتقرر ان يبدأ معسكر اخر في مطلع مايو الحالي في يوغسلافيا يدوم شهرا كاملا ويضم ٢٢ لاعبا محليا وسبعة من المحترفين، وحسب ما ذكر نيبومنياشي واونغين فان التركيز سيكون على اللياقة البدنية.

### اقل من ٨٢

ويبدو منتخب الكاميرون الحالي اقل مستوى من مختلف الوجوه بالمقارنة مع منتخب ١٩٨٢ الذي تعادل خلال مونديال اسبانيا مع منتخبات ايطاليا ١/١ وبولندا صفر/صفر وبيرو صفر/صفر، وقد كان المنتخب يملك خط وسط ممتازا ومؤلفا من اودو وابيغا ومبيدا ومهاجما معروفا هو روجيه ميلا.

اما المنتخب الحالي فيعتمد على بيل ونكونو لحراسة المرمى وتاتاو وماسينغ وكونديه وايوبلليه في الدفاع ويغيب عن خط الوسط صانع العاب جيد وهذا ما ليس متوافرا في مبوه وكانا بييك ومفيد به او ماكاناكي. ورغم بعض الموهبة لدى المهاجم أومان

● أومان بييك

بييك فانه اعجز من ان يقلق المدافعين المنافسين كما كان يفعل ميلا من قبل حتى ان البعض طالب بعودة هذا الاخير الى المنتخب مع انه اختفى عن الاضواء منذ نحو عام.

وما يشفع لمنتخب الكاميرون ان لاعبيه متمكنون بدنيا وبامكانهم الوقوف بثبات امام خصومهم، ولو توفرت لهم مباريات اعدادية اكثر لكانوا اخطر، وسيقتصر الامر على لقاء عدد من فرق الاندية اليوغسلافية.

وحتى تتمكن الكاميرون من خوض المجموعة الثانية الصعبة فعلى لاعبيها ان يكونوا في القمة وخصوصا في المباراة الافتتاحية للمسابقة والتي ستجمعهم مع ابطال العالم.


● انطوان بل

### ماذا يفعلون

اثارت زيادة عدد مدربي منتخب الكاميرون تساؤلات كثيرة في ياوندي ودوالا، فما الذي يفعله كل من هؤلاء واين هي حدود صلاحياته؟

وكان السوفيتي نيبومنياشي (٤٦ عاما) وصل الى الكاميرون اواخر العام ١٩٨٨ وحل كمدرب رئيسي محل الفرنسي كلود لوروا وعمل الى جانبه اللاعب الدولي القديم جان مانفا اونغين (٤٣ عاما) الذي تلقى علومه كمدرب في المانيا الغربية، ثم عين جول نيونغا (٤٤ عاما) وميشيل كاهام (٣٩ عاما) الى جانبهما وهذا الاخير كان لاعبا محترفا ومدربا لاحد الاندية المحلية.

واقترحت صيغ كثيرة لتغيير الوضع القائم وبرز اسم الفرنسي رولان كوربيس ليتولى المهمة وحده ثم الفرنسي لوروا، لكن شيئا لم يتغير.

وفي مطلق الاحوال يبدو ان الوقت المتاح للاعداد ضيق للغاية مهما بلغ عدد المدربين.

### حارسان اساسيان

حارسا الكاميرون جوزف انطوان بيل وتوماس نكونو هما اشهر لاعبي الكاميرون حاليا واكبرهم سنا، ويستحق الاول ان يحرس المرمى كاساسي كما يستحق الثاني، وفي مونديال ٨٢ تم تفضيل نكونو الذي يلعب مع اسبانيول برشلونة الاسباني، غير ان بيل بات يتمتع بشهرة اوسع في السنوات الاخيرة واكتسب خبرة كبيرة في ساحل العاج ومصر وفرنسا (مع كولون ومارسيليا ثم بوردو)، ويبقى على مدربي الكاميرون ان يختاروا.

# كولومبيا بنهائي كأس «مارلبورو»

شيكاغو - الولايات المتحدة - ا ف ب - صعد منتخب كولومبيا وفريق اطلس المكسيكي الى المباراة النهائية لدورة شيكاغو الدولية لكرة القدم «كاس مارلبورو» التي تقام على ملعب كوميسكي.

وفي المباراتين الاوليين من الدورة فاز اطلس على منتخب كوستاريكا بهدفين سجلهما ليبيرا وسالغادو كما فازت كولومبيا على بولندا ٢/١. وسجل استرادا وايغواران هدفي كولومبيا بينما سجل كوسيكي هدف بولندا.

وقد اثنى اندريه سترلياو مدرب المنتخب البولندي على مستوى فريق كولومبيا وقال انه قدم مباراة ذات مستوى فني متقدم، وان فريقه لم يدخل جو المباراة فعليا الا بعد بدايتها بعشرين دقيقة، وكان الافضل بنهاية الشوط الثاني.

وتشارك كولومبيا لاول مرة بنهائيات كاس العالم منذ ٢٨ عاما، في حين فشلت بولندا بالتاهل لمونديال ايطاليا ١٩٩٠.

● ارنولدو ايغواران مهاجم كولومبيا يسجل الهدف الثاني (رويتر)

# ١٩ ألف دولار غرامات بالسلة

نيويورك - رويتر - وصل اجمالي الغرامات التي فرضتها هيئة دوري السلة الاميركي على ١٢ لاعبا من فريقي ميلواكي باكس وشيكاغو بولز الى ١٩ الف دولار لتورطهم في مشاجرة جماعية في مباراة الخميس الماضي التي فاز بها شيكاغو وضمن التاهل للمرحلة التالية بالادوار النهائية.

ونال هوراس غرانت (شيكاغو) والفين روبرتسون (ميلواكي) اعلى عقوبة حيث سيدفع كل منهما ٥ الاف دولار حيث تبادلا اللكمات على ارض الملعب.

ويذكر ان شيكاغو فاز ١١٠/٨٦ محققا ثالث فوز له مقابل فوز واحد لميلواكي.

وبالنسبة لمباريات مساء الجمعة فقد فاز نيويورك نيكس ١٣٥/١٠٨ على بوسطن سيلتيكس ليتعادل الفريقان بانتصارين لكل منهما. وكذلك فاز يوتاه جاز ١٠٥/٩٤ على فينكس صنز ليتعادلا بانتصارين لكل منهما.

# تحديد موعد مباراتي الأهلي والترجي ببطولة افريقيا للأندية

تونس - ق ن أ - أعلن مصدر مسؤول بالاتحاد الافريقي لكرة القدم ان مباراة الذهاب بين فريقي/ الترجي الرياضي التونسي/ و(النادي الاهلي المصري) التي تدخل في اطار دور الثمانية من تصفيات بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم ستجري في تونس ما بين ٢٧ و٢٩ يوليو المقبل.

واضاف المصدر في تصريحات نشرت في تونس ان مباراة العودة بين الفريقين ستقام بالقاهرة ما بين ١٠ و١٢ اغسطس المقبل لتحديد الفريق الذي سيصعد الى دور الاربعة من هذه التصفيات الافريقية.

وكان من المقرر ان تجري مباراتا الذهاب والعودة بين الفريقين خلال شهر مايو الحالي الا ان مشاركة المنتخب المصري في نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستبدأ منافساتها يوم ٨ يونيو المقبل بايطاليا ووجود عدد من اللاعبين الدوليين المصريين الذين يلعبون في النادي الاهلي كان السبب في تاجيلهما.

واكد المصدر ان اتحادي كرة القدم المصري والكاميروني كانا قد طلبا من الاتحاد الافريقي خلال اجتماعات لجان الاتحاد مؤخرا بالجزائر «على هامش اقامة منافسات كاس افريقيا للامم لكرة القدم» تاجيل مباريات النادي الاهلي المصري، و(نادي راسينغ الكاميروني) في دور الثمانية الى ما بعد المرحلة النهائية لكاس العالم في ايطاليا نظرا لاشتراك منتخبي مصر والكاميرون في هذه البطولة العالمية.

وفي هذا الاطار ستجري مباراة الذهاب بين فريقي، راسينغ الكاميروني، و(الرجاء البيضاوي المغربي) في الكاميرون ما بين ١٢ و١٥ يوليو المقبل فيما تقام مباراة العودة بين الفريقين في المغرب ما بين ٢٧ و٢٩ اغسطس المقبل.

واوضح المصدر في تصريحاته ان مباريات الذهاب بالنسبة لدور الاربعة من هذه التصفيات الافريقية ستجري ما بين ٧ و٩ سبتمبر المقبل.

ويذكر ان مباراة الذهاب بين (الترجي والاهلي) سيقودها طاقم تحكيم جزائري، في حين سيتولى ادارة مباراة العودة طاقم تحكيم من السودان.

وكان فريق (الترجي الرياضي التونسي) قد صعد الى هذا الدور بعد فوزه على فريق (الملعب المالي) بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في الذهاب وهدف مقابل لا شيء في العودة.. فيما صعد (النادي الاهلي المصري) لنفس الدور بعد فوزه على فريق (الاتحاد الليبي) بنتيجة خمسة اهداف مقابل لا شيء في الذهاب وثلاثة اهداف مقابل لا شيء في العودة.

# لاتزاروني يجرب كاريكا مع موللر

كامبيناس - البرازيل (أ ف ب) تستضيف البرازيل بلغاريا اليوم الاحد على ملعب «بريكنو دي اورو دا برنسيزا» في مدينة كامبيناس في مباراة دولية ودية يستعد منتخب البرازيل من خلالها لمونديال ايطاليا.

وكان منتخب البرازيل خسر وديا الشهر الماضي في لندن امام نظيره الانكليزي صفر/١.

وسيجرب مدرب البرازيل سيباستياو لاتزاروني ثنائي الهجوم المؤلف من كاريكا وموللر، وفي حال نجاح هذا الثنائي فسيعتمده نهائيا باعتبار ان روماريو مصاب وقد لا يشفى في الوقت المناسب وباعتبار ان مستوى بيبيتو ليس في القمة.

الى ذلك فان جميع لاعبي البرازيل المنضمين الى الاندية الاجنبية (الداير وجورجينيو وبرانكو واليماو وسيلاس وفالدو وكاريكا وموللر) سيشاركون في المباراة باستثناء قلب دفاع اولمبيك مارسيليه الفرنسي كارلوس موزر.

يمثل البرازيل: تافاريل وماورو غالفاو والداير وريكاردو غوميز وجورجينيو وبرانكو واليماو وسيلاس ودونغا وفالدو وكاريكا وموللر.

ويمثل بلغاريا: فالوف وايفانوف وياتكوف وديميتروف ودوتشيف وبالاكوف ويوردانوف وبانتشيف وستويتشكوف وكوستادينوف وميخاتارسكي.

# الانكليز اربكوا المنظمين بنشر تصريحات قديمة

روما (رويتر) رفض مسؤولون ايطاليون تقارير باحتمال حظر حضور مشجعين لمباريات في اربعة استادات بكاس العالم بسبب عدم كفاية اجراءات السلامة.

وكانت صحف انكليزية قد نقلت عن هيرمان نويبرغر نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ورئيس اللجنة التنظيمية لكاس العالم قوله انه غير راض عن المنشآت فيما يتعلق بالفصل بين المشجعين باستادات ميلانو وروما وفلورنسا ونابولي.

ونقلت الصحف عنه قوله «اذا لم نتاكد من ان الامور سوف تتحسن فسيتعين علينا البحث في منع المشجعين من الاستادات الاربعة ولن ندرس تحت اي ظروف السماح بحضور المشجعين في هذه الاستادات.»

وقال مسؤولون باللجنة المنظمة (ايطاليا ٩٠) في مقرها في روما وفي ثلاث مدن اخرى انهم يعتقدون ان ملاحظات نويبرغر اما انها صدرت عندما زار ايطاليا اخر مرة في جولة تفقدية قبل شهر او انها تقوم على اساس ما شاهده حينها.

### ملاحظات قديمة

وقال جيان باولو سيغالا المتحدث باسم اللجنة لرويتر «انا واثق ان هذه الملاحظات ترجع الى شهر.»

واضاف «اما ان هذه الملاحظات قديمة او انها تقوم على ما كان عليه الموقف حينها» في اواخر مارس.

وقال ايضا ان العمل مستمر بنشاط منذ اخر مرة تفقد فيها الفيفا الاستادات. واكد سيغالا ان الظروف التي اشار اليها نويبرغر اثناء زيارته الاخيرة اما انها لم تعد قائمة او لن تكون قائمة عندما تبدأ البطولة في الثامن من يونيو المقبل.

واعرب مسؤولون باللجنة المنظمة في ميلانو ونابولي وفلورنسا عن نفس وجهات نظر سيغالا، وقال مسؤول باللجنة المنظمة في فلورنسا «انا واثق من انه اما ان وسائل الاعلام اعادت نشر شيء يرجع الى شهر او ان نويبرغر قالها على اساس تحليلات قديمة.» واضاف: «استاد فلورنسا جاهز ووفقا للمعايير التي طلبها الفيفا نفسه».

وقالت متحدثة باسم اللجنة المنظمة في ميلانو «لم نتلق اي اشارة رسميا تفيد القلق بهذا الشأن.»

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة في نابولي انه صدم لهذا التقرير، وقال «اما ان هذه الملاحظات قديمة او انه اسيء فهمها. لقد كنت حاضرا في اخر مرة تفقد فيها نويبرغر الاستاد وقد قال ان كل شيء على ما يرام، وكل ما نصح به هو طلي السلالم باللون الاصفر حتى تظهر بوضوح»

# فيورنتينا يخسر الاستئناف ويدفع ٩ آلاف دولار

زيورخ (رويتر) رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم استئناف فريق فيورنتينا الايطالي ضد قرار اقامة مباراة العودة المقررة على ارضه في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي على بعد ٣٠٠ كيلومتر من ملعبه بمدينة فلورنسا.

وكان الاتحاد قد فرض هذه العقوبة على النادي الايطالي بعد احداث شغب في مباراة الدور قبل النهائي بالمسابقة مع فيردر بريمن الالماني الغربي في ١٧ ابريل والتي اقيمت بمدينة بيروجيا القريبة من فلورنسا، وقالت لجنة التظلمات بالاتحاد بعد الجلسة انها كانت ستوقع عقوبة اشد لو كانت المباراة اقيمت على ارض فيورنتينا حيث تجري الاستعدادات لنهائيات كاس العالم.

وكان فيورنتينا قد خسر في مباراة الذهاب بالنهائي امام يوفنتوس الايطالي ٢/١ يوم الاربعاء ويجب ان يبلغ الاتحاد في موعد اقصاه منتصف الليلة (الاحد) بالمكان الذي ينوي لعب مباراة العودة فيه.

وامرت اللجنة ايضا بان يدفع فيورنتينا تكاليف الاستئناف وقدرها ١٥,٥٠٠ فرنك سويسري (٩,٣٠٠ دولار).

### الرمثا يستعيد كاس الكؤوس الاردنية

عمان - ا ف ب - استعاد الرمثا كاس الكؤوس الاردنية بعد سبع سنوات بفوزه على الفيصلي ٣/صفر في المباراة التقليدية بين بطل الدوري وبطل الكاس التي اقيمت يوم الجمعة في عمان امام ستة آلاف متفرج ايذانا بافتتاح الموسم الكروي الاردني لسنة ١٩٩٠.

ويذكر ان الفيصلي هو بطل الدوري للموسم ١٩٨٩ وان الرمثا هو بطل الكاس. وسجل احمد العقوري وراتب الداود وهاني الحمزة أهداف المباراة في الدقائق ٢٩ و٣٨ و٦٧.

# اشـــارة حمـــراء لمتعاطـــي المنشطـــات بالمونديـــال

بروكسل - رويتر - قال رئيس اللجنة الطبية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان اللاعبين في كاس العالم لكرة القدم يجب ان يحذروا من ان اجراءات الكشف عن المنشطات بالغة الدقة.

وقال ميشيل دوج رئيس اللجنة يوم الجمعة : «يمكنني القول بان اجراءات المنشطات ذات دقة متناهية».

وعندما سئل ان كان يامل بينه وبين نفسه بضبط لاعب بارز مثل حالة العداء الكندي بن جونسون في اولمبياد سيئول رد بقوله : «على العكس».

وقال : «لست شرطيا يترقب لكل من يتجاوز الاشارة الحمراء. ارجو ان يتوقف الجميع قبل الاشارة الحمراء».

وقال انه ستجرى فحوص على لاعبين اثنين من كل فريق في مباريات الدور الاول ثم يزيد العدد الى ثلاثة لاعبين في الادوار التالية.

الا انه قال ان الحكم او المراقب الذي يعينه «الفيفا» سيكون من حقه اجبار اي لاعب على اجراء فحوص عقاقير عليه اذا بدا من تحركاته في الملعب ما يبعث على الريبة.

### سرية

وقال دوج : «من الناحية النظرية يمكن فحص جميع لاعبي الفريق».

وفسر ذلك بقوله ان اسماء اللاعبين الذين ستجرى عليهم الاختبارات سوف توضع في مظروف اثناء الاستراحة بين الشوطين وسيفتح المظروف قبل عشر دقائق من نهاية المباراة.

وقال : «بعد ذلك تجرى الفحوص عقب المباراة مباشرة قبل ان يتوجه اللاعبون الى غرفة الملابس».

وقال ان الفحوص سوف يجريها طبيبان ايطاليان بحضور مراقب من «الفيفا». وسيقوم طبيب ثالث بنقل العينات الى معمل في روما حيث يقوم بتحليلها اطباء ايطاليون بحضور طبيب يختاره «الفيفا».

وقال انه اذا جاءت النتيجة ايجابية فسوف يكون للاعب او اداري الفريق طلب اجراء فحص ثان في غضون ٢٤ ساعة.

وقال انه اذا كانت نتيجة الفحص الثاني ايجابية فسوف تحال المسالة الى لجنة النظام التابعة «للفيفا» والمتوقع ان تعاقب اللاعب في مثل هذه الحالة باستبعاده من البطولة.

وقال ايضا انه في مثل هذه الحالة فان اللجنة لها ايضا ان تدرس دور طبيب او مدرب الفريق او مسؤولين اخرين، ولكن ذلك قد يستغرق اسابيع.

وقال ان الدول الاربع والعشرين المشاركة في كاس العالم وافقت على الالتزام بتجنب قائمة اللجنة الاولمبية الدولية الخاصة بالعقاقير المحظورة.

# أوبـــي تقابـــل ديفـــوي

هونغ كونغ (رويتر) : تاهلت المرشحة الثالثة البريطانية ليزا اوبي لدور الاربعة في بطولة هونغ كونغ المفتوحة للاسكواش للسيدات بعد تغلبها في ٣ اشواط على الاسترالية روبن لامبورن المرشحة السادسة، وكانت نتائج الاشواط ٩/١٠، ٩/٣، ٩/٣.

وستلعب اوبي ضد المرشحة الاولى النيوزلندية سوزان ديفوي التي خسرت شوطا بفوزها ٩/٣، ٩/١، ٨/١٠، ٩/٦ على المرشحة الثامنة الاسترالية ميشيل مارتن. واعترفت ديفوي بانها كانت متعبة ولم تلعب جيدا.

كذلك فازت المرشحة الرابعة مارتان لومونيان من بريطانيا ٩/٤، ٩/٣، ٩/٥ على الاسترالية سازة فيتزجيرالد المرشحة السابعة، وسوف تقابل المرشحة الخامسة الاسترالية ليز ايرفنغ التي حققت مفاجاة غير متوقعة في دور الثمانية بتغلبها ٩/٤، ٩/٧، ٩/٤، ٩/٢ على المرشحة الثانية دانيل برادي من استراليا.

# ٨ مهاجرين بالمنتخب التشيكي

براغ (ا ف ب) اذاع اتحاد كرة القدم في تشيكوسلوفاكيا اسماء لاعبيه الذين سيمثلون المنتخب في مونديال ايطاليا، ومن بين اللاعبين الـ ٢٢ المختارين هناك ثمانية يلعبون مع اندية اجنبية. واللاعبون هم: لحراسة المرمى: يان ستيسكال (٢٨ عاما) سبارتا براغ، لوديك ميكلوسكو (٢٨ عاما) وست هام الانكليزي، بيتر بالوش (٢٢ عاما) بلاستيكا نيترا.

المدافعون: يوليوس بييليك (٢٨ عاما) سبارتا براغ، ميكال بيليك (٢٥ عاما) سبارتا براغ، بيتر فيبر (٢٦ عاما) انتر براتيسلافا، ميروسلاف كادليتش (٢٦ عاما) فيتكوفيتشي، فلاديمير كينير (٣٢ عاما) سلوفان براتيسلافا، يان كوشيان (٣٢ عاما) سان باولي الالماني، فرانتيسيك ستراكا (٣٢ عاما) مونشنغلادباخ الالماني الغربي.

لاعبو الوسط: ايفان هاسيك (٢٦ عاما) سبارتا براغ، فيليم هراقي (٢٧ عاما) بانيك اوسترافا، جوزف تشوفانيتش (٣٠ عاما) ايندهوفين الهولندي، لوبوس كوبيك (٢٦ عاما) فيورنتينا الايطالي، لوبومير موراتشيك (٢٤ عاما) بلاستيكا نيترا، بيري نيميك (٢٤ عاما) دوكلا براغ، فاكلاف نيميشيك (٢٣ عاما) سبارتا براغ، فلاديمير فايس (٢٥ عاما) انتر براتيسلافا.

المهاجمون: ستانيسلاف غريفا (٢٨ عاما) فاينورد روتردام الهولندي، ايفو كنوفليتشيك (٢٨ عاما) سان باولي الالماني، ميلان لوهوفي (٢٧ عاما) سبورتنغ خيخون الاسباني، توماس سكوهراقي (٢٤ عاما) سبارتا براغ.

# نفراتيلوفا تواجه سانشيز بالأربعة

هامبورغ - المانيا الغربية - رويتر - كما كان متوقعا صعدت شتيفي غراف ومارتينا نفراتيلوفا بسهولة للدور قبل النهائي في بطولة هامبورغ الدولية للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

فقد فازت غراف الالمانية الغربية في ٦٣ دقيقة فقط على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/١ و٦/٢، في حين فازت نفراتيلوفا على السوفيتية ليلى ميسخي ٦/٣ و٦/٤ في دور الثمانية يوم الجمعة.

وستلعب نفراتيلوفا المصنفة الثانية مع المصنفة الثالثة الاسبانية آرانتشا سانشيز التي هزمت الهولندية نيكول ياغرمان ٦/٣ و٦/صفر.

كما تتقابل غراف اللاعبة الاولى على العالم مع النمساوية جوديث فيسنر التي فازت على التشيكية بترا لانغروفا ٦/٣ و٦/١.

وقالت غراف البالغة من العمر ٢٠ عاما بعد مباراتها : «لم اكن اتوقع ان افوز بهذه السهولة. انا في قمة مستواي».

وقد تقابلت سوكوفا وغراف في ١٧ مباراة فازت التشيكية باول مباراة منها عندما كانت غراف تبلغ من العمر ١٤ عاما. وبعدها لم تفز سوكوفا عليها قط ولم تتمكن سوى من انتزاع ثلاث مجموعات من الالمانية الغربية.

# ادبيـــرغ ينسحـــب مـــن بطولـــة هامبـــورغ

ميونيخ - المانيا الغربية - رويتر - خرج الاميركي جيم كورير من بطولة ميونيخ المفتوحة للتنس ليخلو بذلك الدور قبل النهائي من لاعبين مصنفين.

فقد فاز السويدي يوناس سفينسون على كورير المصنف الرابع ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤ يوم الجمعة في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٦٤,٠٠٠ دولار.

وكان المصنف الاول السويدي ستيفان ادبيرغ قد خرج من البطولة يوم الاربعاء ثم اتبعه في ذلك المصنف الثاني الاميركي آرون كريكشتلين ثم الفرنسي يانيك نواه والاميركي مايكل تشانغ.

ويتقابل سفينسون في الدور قبل النهائي مع التشيكي كاريل نوفاتشيك الذي هزم السويدي كريستيان بيرغستروم ٦/١ و٦/١.

وفاز ايضا التشيكي بيتر كوردا على ينس فورمان عضو فريق المانيا الغربية في كاس ديفيز ٦/٣ و٧/٥.

وبذلك يتقابل كوردا في المباراة الاخرى في قبل النهائي مع النمساوي توماس موستر الذي تاهل بعد انسحاب التشيكي مارتن ستريلبا بسبب الاصابة في مباراته وستريلبا متقدم ٣/٤.

وقد قال موستر «اشعر باسف لستريلبا. انا لا احب مثل هذا الفوز.»

واعلن السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول في الدورة والذي سقط في مباراته الثانية فيها قبل ثلاثة ايام انه لن يشارك في بطولة المانيا الغربية المفتوحة التي ستقام الاسبوع المقبل في هامبورغ لانه يريد الاستعداد لبطولة فرنسا التي تنطلق في ٢٨ مايو الحالي على ملاعب رولان غاروس.

## الغاء ساعة التوقيت بالاستاد

زيورخ - اب - جاء في النشرة الشهرية للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا انه تخفيفا للضغوط النفسية الهائلة التي يتعرض لها الحكام، لن يسمح للوحة عرض النتائج في ملاعب كاس العالم ان تبين «زمن المباراة»، وانما التوقيت المحلي فقط، حيث ان الحكم هو المسؤول عن احتساب زمن المباراة (٩٠ دقيقة)، وان قيام المشجعين بالصفير قد يؤثر على سلامة قراره باحتساب الوقت بدل الضائع، في حين يكون التوقيت غير الرسمي بالاستاد قد تجاوز التسعين دقيقة.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم كان قد اتخذ العام الماضي قرارا مماثلا بخصوص ساعة الاستاد في المباريات النهائية للبطولات الاوروبية.

## شغب كروي في اوزبكستان

موسكو - ي ب - حطم مشجعون كرويون غاضبون اكثر من مائة مبنى من بينها مقر الحزب الشيوعي في مدينة انديجان بجمهورية اذربيجان السوفيتية، وقالت وكالة «تاس» ان الشغب بدأ مساء الاربعاء عندما انسحب نادي باختاكور طشقند من المباراة ضد سبارتاك، وقد نزل عشرات من المشجعين للشوارع وكان معظمهم سكارى وتسببوا بالاضرار في ١٢٧ مبنى، من بينها مقر الحزب الشيوعي في انديجان التي تبعد ٢٥٠٠ ميل (٤٠٠٠ كيلومتر) جنوب شرق موسكو.

وقد اسفرت الاشتباكات عن اصابة ١٣ من قوات وزارة الداخلية و ١٠ من رجال الشرطة و ١١ مدنيا.

# في ختـــام الـــدوري الكويتـــي: هبـــوط النصـــر وبقـــاء اليرمـــوك

● مدافع من القادسية يعرقل خالد الشليمي مهاجم النصر

● جمعان العازمي صاحب هدفي اليرموك (لليمين) يتخطى وليد الجاسم مدافع الكويت

الكويت - خاص:

بهدف للاشيء فاز النصر على القادسية في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على استاد صباح السالم بالنادي العربي في ختام مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت .. وعلى الرغم من فوز النصر الا ان ذلك لم يشفع له بالبقاء بدوري الدرجة الاولى حيث احتل المركز الاخير في المسابقة برصيد ١٣ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن اليرموك الذي احتل المركز قبل الاخير برصيد ١٤ نقطة، بينما احتل القادسية المركز الخامس بفارق الاهداف عن السالمية الذي جاء بالمركز السادس.

وكان الشوط الاول للمباراة قد اسفر عن تقدم النصر بهدف سجله فارس سياف في الدقيقة الاولى للمباراة من تمريرة عرضية اثر ركلة ركنية سددها فارس سياف برأسه داخل المرمى بدون اي مشاركة من مدافعي القادسية.

### هدف مبكر للنصر

سيطر النصر على مجريات اللعب بالشوط الاول وضغط على مرمى الخصم منذ بداية المباراة ونجح بخطف هدف مبكر زاد من ثقة اللاعبين بانفسهم ليشنوا العديد من الهجمات الخطرة على مرمى القادسية وكاد ناجي ناجي ان يسجل من احداها هدفا اخر عندما رد القائم الكرة التي سددها من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء.

وتغير حال الفريق في الشوط الثاني حيث قل نشاط اللاعبين ومال الفريق للدفاع ربما لعلم اللاعبين نتيجة الشوط الاول لمباراة الكويت واليرموك واعتمد الفريق على الهجمات المرتدة خلال هذا الشوط والتي شكلت خطورة على مرمى الخصم على الرغم من ندرتها..

اما القادسية فقد استمر باشراك اللاعبين الناشئين حيث لم يشارك مع الفريق اي من اللاعبين الاساسيين ولم يقدم الناشئون ما يستحق الذكر وكان من المفروض ان يبذل هؤلاء اللاعبون مجهودا مضاعفا خاصة وان هذه المباراة تعتبر تاهيلا جيدا لمسابقة الكاس.

وفي المباراة الثانية نفذ اليرموك من شبح الهبوط وضمن بقاءه بدوري الدرجة الاولى في الموسم المقبل بعد ان رفع رصيده الى ١٤ نقطة اثر تغلبه على الكويت بهدفين نظيفين خطفهما جمعان العازمي في الدقيقتين ٣٣ و٣٦ من الشوط الاول بالمباراة التي جمعت بين الفريقين مساء امس الاول على استاد محمد الحمد بنادي القادسية في نهاية المطاف للدوري والتي توقف عقبها رصيد الكويت على نقاطه الـ ٢٢ ولكنه تاخر الى المركز الرابع.

ولم يختلف اداء اليرموك في هذه المباراة عن ادائه في مبارياته السابقة الا من جانب واحد وهو استثمار فرصه حيث بدأ الفريق مبارياته بروح غريبة لم نتوقعها خاصة وانه من المفروض ان يلعب للبقاء ويتمسك باخر امل له، فقد لجا للنواحي الدفاعية وانكمش بملعبه ولم يبادر بالهجوم الا في الدقيقة ٣٣ وسنحت له فرصة خطف منها جمعان العازمي هدفا ثم عاد الفريق لادائه «البارد» حتى انطلق بسام العازمي بالكرة في الناحية اليمنى ومررها عرضية خلفية لجمعان الذي عزز هدف فريقه بهدف ثان ليكمل بعدها الفريق ما تبقى من زمن المباراة من اجل المحافظة على مرماه على امل ان يخطف هدفا ثالثا عن طريق الهجمات المرتدة.

# وفـــاة أبو الفتـــوح .. وجـــلال ابراهيـــم رئيســـاً

القاهرة - القبس :

شيعت ظهر امس جنازة المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك من مسجد عمر مكرم وقد تقدم المشيعين الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من الوزراء ورؤساء الاحزاب ود.عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية وعدد كبير من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية ولفيف من رجال الاعلام والصحافيين. وجميع اعضاء نادي الزمالك. وقد اقيم العزاء مساء امس بمسجد عمر مكرم .

وكان المهندس ابو الفتوح قد عانى خلال الفترة الاخيرة من المشاكل الصحية التي ادت الى مضاعفات خطيرة ودخل غرفة الانعاش اكثر من مرة وقرر الاطباء ابقاءه في منزله حيث وافته المنية في السابعة والنصف من مساء امس الاول .

وقد اعلن نادي الزمالك الحداد لمدة اسبوع مع توقف جميع الانشطة الرياضية كما يعقد مجلس الادارة اجتماعا طارئا بعد عودة المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي من المغرب حيث يرأس بعثة اليد هناك، وذلك لبحث الموقف على ضوء وفاة ابو الفتوح وسوف يتولى المستشار جلال ابراهيم رئاسة النادي بالنيابة حتى موعد انعقاد اول جمعية عمومية لتحديد موعد الانتخابات لانتخاب الرئيس الجديد .

وقد توفي حسن ابو الفتوح من عمر يناهز الثالثة والسبعين وهو من مواليد مايو ١٩١٧ وتخرج من كلية الهندسة وبدأ حياته العملية مقاولا ثم تفرغ بعد ذلك لاعماله الخاصة حيث اسس شركة باسمه للمقاولات بعدها سافر الى السعودية عام ١٩٥٢ حيث تولى هناك تشييد عدد من قصور الاسرة المالكة في جدة والمدينة والرياض وجمع من تلك الاعمال ثروة طائلة وفي عام ١٩٦٠ نقل اعماله الى الكويت واستقر بها بعض الوقت .

الجدير بالذكر ان نادي الزمالك مديون للمهندس ابو الفتوح باكثر من ٤ ملايين جنيه .

## ● آريس اليـــونانـــي يصـــرف النظـــر عـــن حســـام حســـن «المغـــرور»

### حملة في اليونان على حسام حسن

يتعرض اللاعب حسام حسن لحملة صحفية قاسية في مصر واليونان في آن واحد، وبعد ان نجح مؤخرا في انهاء تلك الحملة بالقاهرة بعد ان اعتذر لرجال الاعلام في مؤتمر عبدالاحد جمال الدين الا ان النحس يلازمه فتعرض لحملة شرسة من جانب الصحف اليونانية، وذلك بعد ان نشر حديثا مؤخرا له انتقد الكرة اليونانية، وكذلك المستوى الكروي هناك ووصفه بانه ضعيف، وكان الحديث يدور حول احترافه في اليونان. وقد طلبت الصحف اليونانية عدم التعاقد معه لانه لاعب مغرور ومستواه متواضع. كما شنت الصحف اليونانية هجوما حادا على المسؤولين بنادي آريس الذي كان يسعى للتعاقد مع حسام وحظرته من التعاقد معه ونجحت الصحف في اثارة الرأي العام كله ضد حسام وبالفعل طلب النادي خلال برقية لمندوبه في القاهرة ان تستمر المفاوضات مع طاهر ابو زيد واسماعيل يوسف عقب نهائيات كاس العالم. اما بالنسبة لحسام حسن فقد صرف النادي النظر عنه .



● المرحوم حسن أبوالفتوح

### العشاء الاخير للمنتخب

يقام مساء اليوم بدار المدرعات حفل عشاء لاعضاء الفريق القومي والجهاز الفني والاداري لكرة القدم يحضره الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم وذلك قبل سفر الفريق الى انكلترا صباح غد الاثنين لاقامة معسكر ولعب مباراتين وديتين في بوخارست وابردين. ويواصل الفريق القومي تدريباته استعدادا للسفر .

### ٩ مباريات اليوم في كاس مصر

تقام في الثالثة الا ربعا بعد ظهر اليوم ٩ مباريات ضمن مجموعات بطولة كاس مصر لكرة القدم، ففي المجموعة الاولى يلتقي الحديد والصلب مع الترسانة، والمنيا مع غزل دمياط، والنيل للادوية مع الاسماعيلي. وفي المجموعة الثانية يلعب الاهلي مع المقاولون، وفي المجموعة الثالثة يلعب الاتحاد مع المحلة، والشهداء مع المريخ، وغزل شبين مع الاسواق الحرة، وفي المجموعة الرابعة السويس مع البلاستيك ودمنهور مع الزمالك. بينما تستانف الاثنين ٧ مايو مباراة الشمس مع الاولمبي في المجموعة الثانية وجمهورية بشبين مع المصري في المجموعة الرابعة وتقام يوم الثلاثاء في الاسبوع نفسه المنصورة مع السكة الحديد في المجموعة الثانية .

وبالنسبة لمباراة دمنهور والزمالك تقرر تاجيلها نظرا لوفاة حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك .

# ايطاليـــا تفـــوز بنجـــوم المانيـــا الغربيـــة

ميونخ - د ب أ - هللت الصحافة الايطالية اثر تعادل المانيا الغربية ٣/٣ مع اوروغواي في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما مؤخرا وكان الفريقان قد تاهلا لنهائيات لكاس العالم التي ستقام في ايطاليا في الشهر المقبل .

وذكرت صحيفة كورير ديللو سبورت الرياضية: «ان ايطاليا هي الفائزة لان لاعبينا كانوا بمثابة العنصر الحاسم» ومبعث هذا الفخر ان افضل اللاعبين في فريقي المانيا الغربية واوروغواي هم اللاعبون المقيدون في صفوف الفرق الايطالية .

وكمثال على ذلك سجل اللاعبون رودي فوللر الذي يلعب لفريق «ايه سي روما» ويورغن كلينزمان ولوثار ماتايوس وكلاهما يلعبان في صفوف فريق انترميلانو جميع الاهداف الثلاثة التي احرزتها المانيا الغربية وقدموا اداءا عالميا رفيع المستوى .

وتمثل مباراة المانيا الغربية ضد اوروغواي نقطة تحول في تاريخ المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم حيث انها المرة الاولى التي يهيمن فيها اللاعبون الذين يلعبون خارج المانيا الغربية على الفريق الالماني الغربي .

ولم يعد الفضل يرجع للدوري الالماني الغربي لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ولكن للاندية الايطالية البارزة في تقديم اللاعبين الذين يعدون بمثابة العمود الفقري للفريق الالماني الغربي الذي يدربه فرانز بيكنباور .

والى جانب فوللر وكلينزمان وماتايوس هناك ايضا اندرياس بريمه الذي يلعب لانترميلانو وتوماس برتهولد الذي يلعب «لايه سي روما» واللذان شاركا في مباراة المانيا واوروغواي .

ولم يتوقف استنزاف ابرز اللاعبين الموهوبين الالمان الغربيين الى ايطاليا عند هذا الحد. فقد تمكن فريق يوفينتوس تورين من التعاقد مع توماس هاسلر نجم خط وسط فريق كولونيا والذي ينظر اليه باعتباره دييغو مارادونا الدوري العام الالماني الغربي على حين تعاقد نادي لازيوروما مع كارل هاينز ريدل الهداف السريع لفريق بريمن .

وتتمثل المشكلة في انه باستثناء فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري فان الفرق الاخرى بالدوري ليست لديها المقدرة المالية التي تكفل لها الدخول في مجال المنافسة مع العروض المالية التي تقدمها الفرق الايطالية والتي تصل الى عدة ملايين من الدولارات .



● كارل هاينز ريدل.. أحد المهاجمين الى ايطاليا

### ذهب مبدأ التكافؤ

وتساءلت صحيفة سيدويتشي تسايتونج التي تصدر في ميونخ مؤخرا «الى اين ذهب مبدأ تكافؤ الفرص في اوروبا. فليس في الامكان ان يكون هناك تكافؤ فرص طالما يمكن في ايطاليا لرجال بالغي الثراء مثل سيلفيو برلوسكوني صاحب نادي ايه سي ميلانو وجيوفاني انيلي صاحب نادي يوفنتوس ان يمتلكوا اندية كرة قدم كما لو كانوا يمتلكون لعبا».

واشارت الصحيفة الى انه «يتعين من جهة اخرى على الاندية الالمانية ان تدبر لنفسها تمويلا» .

وصرح اولي هوينيس مدير فريق بايرن ميونخ لوكالة الانباء الالمانية الغربية (د.ب.ا) «بانه لا يمكن تعويض التفوق الاقتصادي للاندية الايطالية على المدى القصير» .

### شركة مساهمة

ويفكر هوينيس الذي ادت براعته في مجال الكرة ونشاط الاعمال على مدى اعوام الى حصول بايرن ميونخ على بطولة الدوري الالماني الغربي عدة مرات يفكر في سبل وسائل يمكن من خلالها ان تحصل اندية المحترفين في المانيا الغربية على مصادر تمويل جديدة من اجل ابقاء نجوم كرة القدم في بلادهم .

ويتمثل هدفه الرئيسي في تحويل نادي بايرن ميونخ الى شركة مساهمة ويقول «يمكن ادراجنا في البورصة خلال فترة تتراوح ما بين ثلاثة الى خمسة اعوام .

ويقول هوينيس انها مسالة حياة او موت بالنسبة للدوري العام الالماني الغربي ان يكون قادرا على ابقاء لاعبيه البارزين به .

ويضيف هوينيس «ان مشجعي كرة القدم يحرمون من مشاهدة النجوم كما ان الجيل التالي من اللاعبين يحرم من الاقتداء بهؤلاء النجوم ايضا. ويتعين على الدوري الالماني الغربي ان يعمل الان بسرعة على اظهار بعض النجوم الجدد» .

### الاجانب والشرقيون

وتحاول الاندية الالمانية الغربية سد الفراغ والفجوة بالحصول على لاعبين بارزين من دول اخرى. ولم يحدث مطلقا من قبل ان لعب مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين من بولندا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي والنرويج والدانمرك وفنلندا بين صفوف اندية الدوري الالماني الغربي مثلما هو الحال الان .

وفضلا عن ذلك فان الاندية الالمانية الغربية تحاول الآن اغراء لاعبين المان شرقيين والتعاقد معهم. كما اتجهت العديد من الفرق الالمانية الغربية للبحث عن لاعبين في اميركا اللاتينية. وتعاقد فريق بايرن ليفركوزين مع جورجينيو وتعاقد فريق هامبورغ إس. في مع هاندو وكلاهما من البرازيل .

واشار هوينيس «الى ان هناك لاعبين من الدرجة الاولى في البرازيل وهم يتميزون بالنشاط والحيوية ولا يجدون اي مشاكل في التكيف في اوروبا» .

ولا يعتقد هوينيس الذي كان لاعبا بارزا سابقا في فريق بايرن ميونيخ والمنتخب الالماني الغربي لا يعتقد ان المنتخب الالماني الغربي قد انخفض مستواه نتيجة لهذا العدد المتزايد من اللاعبين الالمان الغربيين الذين يلعبون خارج المانيا الغربية .

ويقول في الواقع ان اللاعبين الذين يلعبون بين صفوف الفرق الايطالية يمكن ان يكونوا ميزة لالمانيا الغربية التي حصلت على بطولة كاس العالم مرتين في بطولة كاس العالم المقبلة في ايطاليا .

وتعتنق صحيفة سيد دويتشي تسايتونج الرأي نفسه حيث تقول ان «ايطاليا توفر تدريبا متقدما للصفوة من اللاعبين. ويساعد الدوري الايطالي في اكسابهم القوة وصقلهم» .

## فوز الشيخ فهد على داتو حمزة

فاز الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عن قارة آسيا بعد حصوله على ١٦ صوتا مقابل ١٥ صوتا لمنافسه داتو حمزة الذي فشل بالحصول على المنصب ذاته حيث انه سيستمر برئاسة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم فقط.

● هذا وقد غادر وفد الكويت بالي امس متجها الى بانكوك حيث يقضي ليلة هناك ومن المقرر ان يعود الى الكويت صباح غد الاثنين .

## اليوم تفتتح البطولة العربية للشرطة بالجودو

تفتتح اليوم بطولة الشرطة العربية الثانية للجودو المقامة على كاس وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح.

وتشارك في البطولة التي تنظمها وتستضيفها الكويت وفود ١٢ دولة عربية اعضاء بالاتحاد العربي للشرطة.

□■□

## ليفركوزين اشترى كيرستن «الشرقي»

برلين الشرقية - أ ف ب - انضم مهاجم فريق دينامو دريزدن ومنتخب المانيا الشرقية اولف كيرستن الى نادي باير ليفركوزين الالماني الغربي بموجب عقد مدته موسمين .

ولم يكشف شيئا عن قيمة العقد غير ان وكالة الانباء الالمانية الشرقية اشارت الى ان المبلغ سيكون في حدود اربعة ملايين مارك (٢,٣ مليون دولار).

وينتظر كيرستن (٢٤ عاما و٤٨ مباراة دولية) الموافقة الرسمية للاتحاد الالماني الشرقي على الصفقة .

وكان كيرستن تلقى عروضا للانتقال الى فرق المانية غربية وايطالية عدة من امثال بوخوم وبوروسيا دورتموندو وانترناسيونالي وجنوه .

□■□

## المرشح الاوحد

باريس (أف ب) - جاء في النشرة الشهرية للاتحاد الدولي لكرة القدم ان البرازيلي جواو هافيلانغ ترشح وحده لانتخابات رئاسة الاتحاد التي ستجرى خلال انعقاد الجمعية العمومية في ٦ و٧ يونيو المقبل في روما على هامش مسابقة كاس العالم .

ويذكر ان هافيلانغ (٧٤ عاما) انتخب رئيسا للاتحاد الدولي منذ ١٩٧٤ خلفا للانكليزي سير ستانلي راوس ولا يزال محتفظا بمنصبه حتى اليوم .

□■□

## سيدات اسبانيا هزمن الاميركيات بالهوكي

سيدني (اف ب): في نطاق المجموعة (ب) لبطولة العالم لهوكي العشب للسيدات فازت كوريا الجنوبية باليوم الرابع ١/صفر على كندا وتغلبت هولندا ٣/صفر على نيوزيلندا، وسجلت لها هيلين فالا ديرفين هدفين .

وفازت اسبانيا ٣/١ على الولايات المتحدة وسجلت لها نتاليا دورادو هدفين أيضا .

□■□

## خسارة سيدات الجزائر امام اسبانيا بالطائرة

بويرتو دي سانتا ماريا - اسبانيا - رويتر - فازت اسبانيا على الجزائر ٣/صفر في مباريات المجموعة الاولى لبطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات.

وفي نفس المجموعة فازت المانيا الغربية على يوغسلافيا ٣/صفر وفرنسا على فنزويلا بنفس النتيجة وذلك في اول ايام البطولة يوم الجمعة.

وفي المجموعة الثانية فازت استراليا على موريشوس ٣/صفر وبولندا على رومانيا بنفس النتيجة والولايات المتحدة على هولندا ٣/٢.

□■□

## شبيبة القبائل يبتعد بصدارة الدوري الجزائري

الجزائر - ا ف ب - ابتعد شبيبة القبائل في صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم بفارق نقطتين امام مولودية الجزائر. وفي ابرز مباريات الاسبوع الخامس والعشرين فاز شبيبة القبائل على ضيفه شباب بلكور ٢/١ وتعادل مولودية الجزائر مع مضيفه غليزان ١/١.

وجاءت نتائج المباريات الاخرى كالاتي: تعادل برج منايل مع عين مليلة ٢/٢، وجامعة عنابة مع رائد القبة صفر/صفر، وخسارة اتحاد الحراش امام جمعية وهران صفر/٤، وفوز قسنطينة على سيدي بلعباس ١/صفر، واتحاد العاصمة على تيارات ١/٥، ومولودية وهران على سطيف ١/صفر.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة: شبيبة القبائل ٣٣ نقطة، مولودية وهران ٣١، مولودية الجزائر ٣١، برج منايل ٢٨، سطيف ٢٧.

هكذا صدر الأصل

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL. Sunday. 6/5/1990 - No. 1626 ـ الاحد ٦/٥/١٩٩٠ ـ العدد ١٦٢٦

سوالف

# جهراوي الهوى!

يكتبها : سليمان الفهد

● ابان اقامة العبدلله في القاهرة للدراسة الجامعية فوجيء ـ مثل غيره ـ بان من «شروط» الاقامة هناك اعلان الانحياز والانتماء الى (الاهلي او الزمالك) وهما اكثر الاحزاب الكروية انتشارا وشعبية بين عامة المصريين ربما لانهما يستاثران ببطولتي «الدوري والكاس» منذ عشرات السنين وكان السؤال الملح الذي يسمعه اي واحد منا حين يكون في اي مكان بمصر المحروسة هو : (أنت اهلاوي ام زملكاوي)؟ وتواتر السؤال يشي بان مسالة الانحياز الكروي جد لا هزل فيه. وهكذا اختار بعضنا الاهلي بينما اختار بعضنا الآخر الزمالك. لكن قلة قليلة منا اختارت الانحياز نحو اندية المناطق النائية التي تمثل الاقاليم والمحافظات البعيدة عن العاصمة! وكنا نبرر اختيارنا «الشاذ» بقولة ان اندية الاقاليم مثل (المحلة ـ والمصري والاسماعيلي) وغيرها هي اندية مصرية تستحق التشجيع لانها مظلومة من اجهزة الاعلام والجهات المعنية بالشباب والرياضة... على الرغم من انها تلعب بجدية وفدائية ولياقة يمكن ان تمكنها من الفوز بالدوري والكاس او بهما معا لو اتيح لها نفس الامكانات والدعاية المتاحة لاندية العاصمة. وقد حافظنا على موقفنا المتعاطف مع الاندية المغمورة طوال سني الدراسة الجامعية، ولم تهتز قناعتنا او يتبدل اختيارنا بحملات التندر التي كنا نجابه بها من مريدي ومشجعي (الاهلي والزمالك) على حد سواء.

وقد انتقلت عدوى ظاهرة (الاهلي والزمالك) الى اغلب الديار العربية.. حيث تجد في كل عاصمة الظاهرة نفسها المتمثلة بالاحتفاء بناديين ورعايتهما من كل ناحية، واهمال بقية الاندية من كل ناحية ايضا! وهكذا صار في كل قطر عربي نسخة وطنية من «الاهلي والزمالك» وكان هذا التوجه من قرارات مؤتمر القمة العربية الواجب تنفيذها فورا وبدون تردد!

والحاصل ان فرق الاقاليم والمناطق «النائية» استطاعت هز شباك اندية العاصمة وهزيمتها في عقر ملعبها وعلى مشهد من مشجعيها! اذ يبدو ان الفرق الكبيرة المستاثرة بالشهرة والنجومية والرعاية قد اصيبت بالترهل والغرور، فراحت تلاعب فرق الاقاليم بتعال وبدون جدية ظانة بان مجرد «ترقصها» في الملعب على ايقاع هتاف المشجعين.. سيكفل لها الفوز بدون عناء!

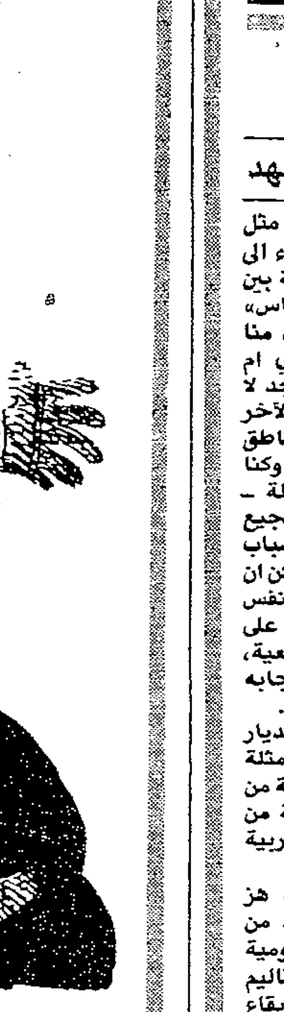
وهكذا فوجيء النقاد وعشاق الكرة في مصر وخارجها بشباب النادي الاسماعيلي.. القادمين من مدينة الاسماعيلية الصغيرة.. فوجيء بهم يجندلون النجوم، ويمطرون شباكهم بالاهداف، ويستحوذون على الفوز... وعلى اعجاب جماهير «الاخوة الاعداء» بفضل فروسيتهم وجديتهم وروح الهواية التي تسكنهم... فضلا عن انتمائهم الشديد لناديهم.

● وقد تذكرت كل خواطري السابقة اثر سماعي بخبر فوز فرسان نادي الجهراء بدرع الدوري العام. فها هو النادي المغمور الذي تخاصمه كاميرات التلفزيون واقلام اخوتنا النقاد الكرويين، يقفز من قاع فرق الدرجة الثانية الى قمة فرق الدرجة الاولى. والانطباع الذي دحرجه العبدالله عن قيامة «الاسماعيلي» ينسحب بتفاصيله على «الجهراوي» الذي قنص البطولة بجدارة.

واحسب بحكم معرفتي البسيطة ببعض صفات اهل الجهراء مثل : سخريتهم اللاذعة وصراحتهم، وعشقهم التفكير بصوت عال وحبهم للدعابة والتعليقات الساخرة التي لا توفر احدا.. حتى انفسهم! اقول احسب ان اهل الجهراء ذاتهم : المحرضون الاساسيون على الانقلاب الذي حدث في روح شباب النادي! سيما وان كل اللاعبين جهراوية. ومن هنا فآن النقد الذاتي الذي زأر به اهل الجهراء في آذان عيالهم اللاعبين يبدو انه حرضهم على اقتحام «ميدان» المباريات بروح الفارس المحارب وعدته وبحمية وحيوية الراغب في الانتصار بعناد واصرار. وهذا القول لا يعني التقليل من قيمة الدور الايجابي الذي قام به المدرب الوطني او «المستورد» وغيرهما من العوامل الفنية التي جعلت نادي الجهراء يفوز بالدرع وبطولة الدوري العام.

بقي علينا الان ان نقول بان ظاهرة «الاهلي والزمالك» سالفة الذكر لا يجوز استمرارها في ديرتنا. لانها ـ ببساطة ـ ظالمة وغير عادلة ولا تفيد الرياضة والرياضيين! ولعل الظاهرة احدى اسباب تقهقر مستوى كرة القدم العربية. الامر الذي يستوجب اعادة النظر في هذا التوجه الخاطيء! خاصة انه لا يعيش الا في ديارنا العربية. ان كرة القدم لعبة جماهيرية ديمقراطية. وبهذا المعنى لا يجوز ان يكون بطل الدوري العام ومدينة الجهراء بدون استاد رياضي يليق بالفرسان ومدينة الفرسان.

اللهم الا اذا اردنا ـ لا سمح الله ـ ان نثلم ديمقراطيتنا الرياضية فندع ابطال الدوري يتمرنون في «البر» والصحراء!!



# اطباء اميركيون: الافضل التبكير بالختان

شيكاغو ـ رويتر ـ قال تقرير اميركي اذيع امس ان على الاباء الذين يرغبون في ختان اولادهم الذكور ان يجروا لهم تلك العملية بعد وقت قصير من الولادة لتجنب تزايد خطورة وتكلفة اجرائها فيما بعد.

ويجرى ختان معظم الاطفال الذكور في الولايات المتحدة خلال اليومين او الايام الثلاثة التالية لولادتهم باستخدام مخدر موضعي في عيادة الطبيب.

ولكن التقرير الذي كتبه اطباء في المجلة الطبية للاكاديمية الاميركية لطب الاطفال قال انه اذا اجريت عملية الختان بعد بضعة اشهر من الولادة فانها تستلزم حجرة عمليات مع استخدام مخدر عام مما يحمل في طياته خطرا اكبر وقد يرفع التكاليف الى نحو ١٠٠٠ دولار.

وقال سكوت وليامز الذي قام بفحص ١١١ حالة من حالات الختان المتاخر ان اباء كثيرين عملوا بتعليمات الاطباء ولم يجروا عملية الختان لاولادهم ولكنهم غيروا رأيهم فيما بعد.

# «اسير عينيها» يستعد!!

بدأت في مدينة «زغرب» اليوغسلافية امس الاول مسابقات الاغنية الاوروبية التلفزيونية لهذا العام.
الصورة : المغني التركي «كاياهان اكار» يجري بروفة للاغنية التي سيقدمها في المسابقة وهي بعنوان «اسير عينيك» (رويتر).

# حالات الايدز في ازدياد

جنيف ـ رويتر ـ قالت منظمة الصحة العالمية ان عدد حالات الاصابة بمرض «الايدز» زاد نحو ١٧٫٠٠٠ في ابريل (نيسان) مما كان عليه في الشهر السابق.

واضافت المنظمة قولها امس الاول ان العدد الاجمالي للحالات المعلنة رسميا في نهاية شهر ابريل (نيسان) بلغ ٢٥٤٫٠٧٨ بعد ان كان ٢٣٧٫١١٠ في نهاية مارس (آذار).

وسجلت زيادات كبيرة في حالات الاصابة في بلدين افريقيين هما أوغندا وملاوي. وزاد عدد الحالات المسجلة في ملاوي الى أكثر من المثلين الى ٧٫١٦٠.

وتعتقد منظمة الصحة العالمية ان العدد الحقيقي لحالات الاصابة بالايدز في العالم ٦٠٠٫٠٠٠ حالة وان ما يتراوح بين ثلاثة وخمسة ملايين نسمة قد أصيبوا بالفيروس الذي يقتل بتدمير دفاعات الجسم ضد الامراض.

ولا يوجد حاليا علاج معروف لمرض نقص المناعة المكتسبة الذي تنتقل العدوى به أساسا عن طريق الاتصال الجنسي والدم الملوث بالفيروس.

# دليل في التبت يدعم نظرية اندثار الديناصور

بكين ـ رويتر ـ قالت صحيفة صينية امس انه تم العثور على دليل جديد في التبت يدعم نظرية مثيرة للجدل بان الديناصورات قضي عليها بعد ان اصطدم نيزك بالارض منذ ملايين السنين.

وقالت صحيفة «جوانجمينغ» اليومية ان علماء في جانجبا في منطقة الهيمالايا عثروا على رماد غابات محترقة وتركيزات مرتفعة من البلاتين والايريديوم تشير الى ان نيزكا ضرب الارض منذ ٦٥ مليون سنة.

واضافت الصحيفة قولها ان اكتشافهم يدعم فيما يبدو نظريات بعض العلماء الاميركيين بان نيزكا سبب انفجارا تعادل قوته ١٠٠ تريليون طن من مادة تي.ان.تي.

ووفقا لهذه النظرية فان الحرائق انتشرت في انحاء كوكب الارض الذي أظلمت سماؤه بسبب الرماد لمدة ١٠٠٠ عام مما سبب سقوط امطار حمضية قتلت معظم النباتات والديناصورات ايضا. وتخالف آراء علماء كثيرين هذه النظرية.

واضافت الصحيفة قولها ان الدليل على اصطدام نيزك بالارض منذ ٦٥ مليون سنة اكتشف في اكثر من ٦٠ منطقة في انحاء العالم ولكن نقطة الاصطدام مازالت غير معروفة على وجه التحديد «مما يثير شكوكا لدى بعض العلماء».

## أطول وأقصر انسان في العالم

موسكو ـ وام ـ أظهرت دراسة نشرت في موسكو ان أقصر انسان على كوكب الارض هي المواطنة المصرية «عجيبة» التي عاشت لمدة ٦٠ عاما وكان طولها ٣٨ سنتيمتر فقط أي أقل من طول المولود الطبيعي.

كما بينت الدراسة ان أطول امراة هي من الصين وتدعى تستنر تيليان، ويبلغ طولها ٢٤٠ سنتيمترا وكان عمرها ١٦ سنة ووزنها ١٤٧ كيلوغراما في عام ١٩٨٣ م.

# تجارب مخبرية رائدة تسفر عن نمو وتكاثر خلايا الدماغ

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ تم التوصل للمرة الاولى في تجارب مخبرية الى جعل خلايا مستخرجة من دماغ طفل تنمو وتتكاثر بما يعطي الامل بامكانية زرعها لاستبدال الخلايا المتضررة لدى المصابين بمرض «الزهايمر» او باحتقان في الدماغ او بجروح في الرأس.

فقد اعلن الدكتور سولومون سنيدر من كلية الطب في جامعة جون هوبكنز في بلتيمور، بولاية مريلاند، ان فريق الخبراء العامل معه حقق هذه السابقة العالمية ونجح في تطوير عملية زرع متواصلة لخلايا الدماغ بحيث انقسمت هذه الخلايا على ذاتها وتكاثرت في المختبر.

واكد المسؤول عن قسم علم احياء الاعصاب في كلية الطب في جامعة روتشيستر بولاية نيويورك، ان هذه التجارب «تحمل اهمية استثنائية».

ونشرت نتائج هذه الدراسة في عدد امس الاول من مجلة «ساينس» الاسبوعية.

وكان يستحيل حتى الان تحقيق عملية تكاثر لهذه الخلايا. ويملك البشر كافة خلايا اجسامهم منذ ولادتهم باستثناء بعض الخلايا المعزولة في اقسام من الدماغ. وتتعطل الوظائف التي تتحكم بها هذه الخلايا في اقسام الدماغ نهائيا اذا ما تضرر عدد كبير منها نتيجة المرض او وقوع حادث ما او الاصابة باحتقان في الدماغ.

لكن الدكتور سنيدر اوضح ان تطوير الابحاث المتعلقة بهذه الخلايا يتطلب سنوات قبل التفكير باجراء عمليات زرع لها.

وقال في مقابلة مع وكالة انباء اميركية انه اجريت تجارب لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة على الخلايا المزروعة للتاكد من انها ليست ناتجة عن نمو غير طبيعي مثل الخلايا السرطانية وانها خلايا طبيعية. واضاف «اننا متاكدون تماما من انها ستقوم بوظائفها اذا ما تم زرعها» في دماغ انسان.

اما الخلايا التي اجريت عليها التجارب فاستخرجت من دماغ فتاة في الشهر الثامن عشر من العمر كان قسم من دماغها نما بصورة اكبر من القسم الاخر، فقام احد طلاب الدكتور سنيدر على الفور بزراعة غرام واحد من هذه الخلايا في وسط يسمح بنموها.

## حدث منذ ٢٠ سنة

في ٤ مايو ١٩٧٠ شهدت مدينة «كنت» بولاية اوهايو الاميركية مظاهرة صاخبة لطلاب جامعتها احتجاجا على حرب فيتنام، ويومها تصدت الشرطة بشكل وحشي للطلبة، واطلقت النار عليهم فقتلت اربعة طلاب وجرحت تسعة اخرين. وفي الذكرى العشرين لتلك الحادثة اقامت جامعة «كنت» نصبا تذكاريا لاولئك الطلبة.

الصورة : طلاب الجامعة اثناء مرورهم امس الاول بجانب النصب التذكاري حيث وضع كل منهم شمعة بالمناسبة. (رويتر).

## بريطانيا في الهواء الطلق



اتاح دفء الربيع في بريطانيا المجال للكثيرين من الناس لممارسة نشاطاتهم خارج المنزل، وخاصة اولئك الذين من طبيعة نشاطاتهم ان تتم في الهواء الطلق.

الصورة : احد الرسامين يقوم برسم لوحة لقارب نزهة في حديقة ريجنت بارك في لندن امس الاول. (رويتر).

دريشة القبس

## شجرة الماريجوانا

هل تصدق بان استيراد حبوب الماريجوانا مسموح به في الكويت؟.. هل تصدق بأن احدى الشركات استوردت قبل حوالي الشهر حاوية كاملة «كونتينر» من هذه الحبوب التي قد يؤدي استمرار السماح بادخالها البلاد الى انتشار زراعتها على نطاق واسع؟

وهل تصدق أيضا بان سبب السماح باستيرادها وتعريض المجتمع الى خطر زراعتها هو فقط لاطعام بعض طيور الزينة التي تتغذى عليها؟.... هل هذا معقول؟... بعد كل التوجهات الرسمية والجهود الكبيرة لدرء خطر هذه الآفة .. يطلع علينا بعض أصحاب القرارات العجيبة بالسماح باستيراد حبوب الماريجوانا لأنها، وكما يقول قرار صادر من وزارة الصحة، لا خطر منها؟.. صحيح أنها لا خطر منها لانها حبوب لا ياكلها الانسان .. ولكن السماح باستيرادها قد يؤدي الى انتشار زراعتها خاصة مع جو الكويت المناسب لزراعتها... والغريب في القصة أيضا أن بعض أشجارها (أي أشجار الماريجوانا) تم اكتشافها في منطقة الشويخ قبل أيام قليلة مضت ولأن حبوبها كانت تسقط بالقرب من مكان اطعام بعض الطيور... فانها نبتت دون معرفة أحد... الا أن رجال الامن تدخلوا وسجلت قضية ضد مجهول...

أتمنى من وزير الداخلية التدخل في الامر ومنع استيراد هذه الآفة الجديدة. فالتناقض بين أجهزة الدولة الرسمية واضح .. فوزارة تسمح باستيراد الحبوب وأخرى تمنع زراعتها.. فلماذا أصلا استيرادها طالما أنها خطرة... ولماذا نعرض المجتمع للخطر طالما أنها للطيور...

بوخالد

## نجاح برنامج زراعة الركبة في البحرين

المنامة ـ وام ـ اكد اطباء جراحة العظام في البحرين بان برنامج زراعة الركبة الصناعية حقق نجاحا ... عددا من المرضى الذين يعانون الروماتيزم المتقدم استفادوا من ... البرنامج.

وقال بيان لاطباء مركز السلمانية الطبي ان البرنامج الذي طبقته وزارة الصحة البحرينية في هذا المجال ... من أحدث البرامج في العالم بالنسبة لتغيير مفصل الركبة وقد تم تطبيق جزء من هذا البرنامج منذ عام ١٩٨١ الى تغيير مفصل الفخذ حيث أجري منذ ذلك التاريخ حوالي ٥٠ عملية ... أكثر بنجاح.

وأضاف انه تم حديثا تغيير مفصل ... احدى المسنات بنجاح وهي ما زالت بالمستشفى حيث كانت تعاني ... الروماتيزم المتقدم.

وأشار الى أنه تم اجراء عمليات دقيقة أخرى لتغيير مفاصل الاصابع ... بنجاح.

كلام مباشر

# عنوسة .. الذكور!

ظاهرة العنوسة بين الذكور ... تبدأ بقناعة ما .. قناعة بتاخير الزواج الى حين .. وهذا الحين يتفاوت من شخص لاخر.

الا ان المصلحة هي امتلاء بيوت كثيرة ـ إي والله .. كثيرة جدا ـ بشخص او اكثر فاته سن الزواج حيث تجاوز الاربعين ... وبدأت التغيرات تضع بصماتها عليه.

تغيرات سيكولوجية .. تؤدي الى (ضمور) .. وفتور ... يتحول معها قرار تاخير الزواج من قناعة موقتة .. الى حالة تفرضها معطيات جديدة لم تكن في حسبانه.

اسباب هذه الظاهرة كثيرة .. وآثارها خطيرة .. ولناخذ عينة على تلك الاسباب :

١) قناعة غير صحيحة .. بانه لا بد من استكمال اسباب المعيشة .. و(اكون نفسي) ... حتى اتزوج ... وهذه الـ(اكون نفسي) تتسع لتشكل مظلة كبيرة .. تغطي التردد .. وغياب الحسم في شخصية العانس.

٢) (لا بد من ان اجد انسانة معينة .. بمواصفات كثيرة .. حتى اطمئن الى مستقبلي النفسي) ... وهذا حق .. الا انه يطبق بطريقة فيها من المبالغة ما لا يوصف.

فهو يجمع في كل يوم صفة سلوكية .. ووصفا شكليا ... وينسى ان اجتماع كل هذا في مخلوقة واحدة لا يتوفر حتى في السيارات .. لو طلب تصنيعها .. فالناس تشتري السيارة .. لان هناك صفة غالبة .. رجحت التميز لها.

فما بالك .. في عالم البشر ... رجح صفة، او صفتين غالبتين لا تستغني عنهما ... وادعو الله بان ... يحوطكما بعنايته ... يارجل.

٣) (اخي الاكبر .. لم يتزوج) ... او (الربع .. قليل منهم من تزوج .. والواحد .. حسب ربعه) .. هذه افكار من يفتقد الاستقلالية والتميز ... وهو لا يحب ان يكون متبوعا .. ويفضل ان يكون تابعا.

وخير من ذلك .. ان تفعل ما تقتنع به ... فاذا قلدك الآخرون فان ذلك كفيل بزيادة احترامك لنفسك .. من العكس.

٤) (يا اخي .. انا اسمع ان الزواج مشاكل .. والواحد هالشكل مرتاح) ... الحقيقة لا الوهم فلدينا اعلام .. على كيفك ... يعرض قصص اللصوص .. والبيوت المهترئة ... فلا يتصور الجيل الجديد ان .. الاصل هو ان المجتمع شريف .. والاصل ان البيوت مستقرة .. وان ما يعرضه الاعلام .. هو شذوذ .. لا يقاس عليه.

٥) من الاسباب ايضا .. غياب المعلومات بالنسبة لشباب يرفضون اساليب ملتوية للتعرف على الفتاة المناسبة لهم .. مما يؤخر اتخاذ القرار .. يواكب ذلك كسل ظاهر لدى اخوات وام الشاب في آداء هذا الدور .. وهو دور مهم .. كانت الخاطبة تتفنن في ادائه.

ان ظاهرة العنوسة .. بين الذكور .. تتحول الى سجن للمئات من الشباب .. يحبسهم عن اغتنام احلى سنوات العمر ... ما احلى ان ينشأ ابناؤك ... وبناتك في عمر تكون فيه .. مليئا بالحيوية والايجابية فتضيق فجوة الاجيال بينكم .. ويكبرون اصدقاء لك.

وبالعكس عندما ياتي القرار المتاخر ... لتبدأ في سباق مع الزمان ... يفارق عشرين سنة ... ضاعت هباء ... بسبب قناعة خاطئة ... تقضي بقية عمرك ... تشتم من زرعها في رأسك ..

فيصل الزامل